دراسات في الإعلام

www

الإعلام الإلكتروني

وحقوق الإنسان

إبراهيم حمد عليان



الإعـــلام الإلكتروني

وحقوق الإنسان

الإعلام الإلكترونى
وحقوق الانسان

إبراهيم حمد عليان

الطبعة الأولى: 2019
رقم الإيداع: 21359 /2018
الترقيم الدولي: 3194499- 977 - 978

الغلاف: عصام امين

60 شارع القصرالعيني 11451 - - القاهرة
ت: 27954529 - 27921943 فاكس: 27947566
www.alarabipublishing.com.eg



بطاقة فهرسة
عليان، إبراهيم حمد
الإعلام الإلكترونى وحقوق الانسان- إبراهيم حمد عليان، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2018 - ص؛ سم
تدمك: 39789773194499

1- وسائل الإعلام- تطبيقات الحاسب الآلي
2- الانترنت
3- حقوق الانسان
أ- العنوان 302.231.285

الإعلام الإلكتروني

وحقوق الإنسان

إبراهيم حمد عليان



الإهـــــداء

إلى روح ابني بلال

الذي خطفه الموت وهو في ربيعهِ الثالث والعشرين...

إلى روح والديّ

اللذين ربياني فأحسنا تربيتي...

إلى زوجتي

التي آزرتني في السراء والضراء...

إلى ابني محمد وآمنة

أطال اللـه في عمرهما...

الي حفيدي

أمين وأنس ووالدتهما، حفظهم اللـه...

إلى كل من يؤمن بوحدة العراق أرضاً وِشعباً...

المقدمة:

بدأت شيئاً فشيئاً تتضح معالم قضية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المرتبطة بها مع مطلع القرن الحادي والعشرين، والتي استحوذت على حيزاً كبيراً من النقاش سواء على المستوى الوطني أم الإقليمي أم العالمي، فمفردة حقوق الإنسان تميزت عن غيرها من المُصطلحات السياسية في عالمنا المعاصر بأنها متحركة، متجددة، وقابلة لأكثر من تفسير، ولا شك في أن حقوق الإنسان قد حظيت بهذا الأهتمام في ظل تطور وأنتشار قيم ومبادىء الديمقراطية والعدالة والتسامح، وأنها حظيت بأهتمام خاص في جميع الشرائع والأديان السماوية لكن هذا الأهتمام لم يمنع من الأنتهاكات المستمرة لهذه الحقوق على المستوى الفردي والجماعي.

وفي العراق الذي عانى فيه سجل حقوق الإنسان في ظل الحكم الشمولي الذي سبق الاحتلال الأمريكي عام (2003) من خروقات متعددة، ولايزال يعاني حسب رأي المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بمتابعة سجل حقوق الإنسان في العراق، بل كان أحد مبررات الغزو الأمريكي، إضافة إلى ما نتج عن ذلك الغزو

من صراعات سياسية، وقومية، وطائفية، وغيرها، أوجدت بيئة خصبة للإرهـاب؛ أفـرزت تنظـيم داعـش الإرهابي، الذي سيطر على ما يقارب ثلث البلاد في حزيران- يونيو (2014)، وأمعن في خروقـات حقـوق الإنسان، بالإضافة إلى العديد من التنظيمات المسلحة الأخرى الخارجة عن سيطرة الحكومة والمدعومـة من الدول الجوار، والتي تباينت فيها مواقف وسائل الإعلام بين مؤيد ومعارض، وأصبحت البلاد، سـاحة للصراعات الأقليمية والدولية.

فالمؤسسات الإعلامية بما فيها المواقع الإخبارية الإلكترونية بوسائلها المختلفـة كافـة تعـد مـن المؤسـسات الفاعلة في المجتمع وذلك من خلال ما تقدمه من مضامين ومعالجالات إعلامية تـؤثر عـلى إتجاهـات الأفـراد وميولهم وقناعاتهم، لذا يمكن توظيف هذه الوسائل في مجال تعزيز مفاهيم حقوق الإنسان لـدى الجمهـور، نظراً لتأثيرها القوي على توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم. وفي هذا الـسياق، تـسعى هـذه الدراسـة إلى معرفـة" مدى معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العـراق"؛ خـلال الفـترة الزمنيـة للدراسة من الأول من شهر مارس – آذار 2015، وحتى الحادي والثلاثين من مايو- آيار من العام نفسه.

جاءت الدراسة في أربعة فصول وخاتمة. تناول الفصل الأول الخطوات المنهجية للدراسة التـي اشـتملت على أسباب اختيار الكاتب لهذه الدراسة ومـشكلتها البحثيـة، وتحديـد أهميتهـا، ثـم الدراسـات الـسابقة، وحدود الأستفادة منها، يلي ذلك الإطار النظري للدراسة، نظرية الأطر الخبرية News Framing Theory، ثم الدراسة الأستطلاعية، تساؤلات وفروض الدراسة، ونـوع الدراسـة ومنهجهـا، أداة جمـع البيانـات، إسـتمارة تحليل المضمون، وتضمنت عينة الدراسة أختيار أربعة مواقع إخبارية إلكترونية عراقية، بناءاً على ما أفرزته الدراسة الأستطلاعية من نتائج وهي (الفرات نيوز، المدى برس، موقع حزب الأتحاد الوطني الكردسـتاني أو ما يعرف بـ Puk Media، وموقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان)، وقد روعي في إختيارها مجموعـة مـن المتغيرات.

كما تناولت الدراسة في الفصل الثاني حقوق الإنسان والمفاهيم المرتبطة بها، المفهوم والنشاة، مصادر حقوق الإنسان، أنواع حقوق الإنسان، المنظمة العربية لحقوق الإنسان؛ حقوق الإنسان في العراق والآليات المتبعة لتعزيز حقوق الإنسان، وواقع حقوق الإنسان في البلاد، مع عرض نماذج من تقارير الأمم المتحدة بشان الأوضاع الإنسانية في العراق، باعتبارها جهة دولية محايدة بالنسبة لأطراف الصراع.

بينما كرس الجزء الآخر من هذا الفصل للإعلام ونشر مفهوم حقوق الإنسان على المستوى العربي والدولي، والتحديات التي تواجه وسائل الإعلام في نشر مفهوم حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام العراقية ومعالجة قضايا حقوق الإنسان، كما تناول الفصل حقوق الإنسان في العراق، والإطار الدستوري والتنظمي لها، القائمون في الاتصال، والمعوقات التي تواجه عملهم، وكرس الفصل الثالث للدراسة التحليلية ونتائجها من خلال إجراء تحليل المضمون كمي وكيفي لقضايا حقوق الإنسان المنشورة ضمن المواقع عينة الدراسة والتي اشتملت على (810) مواد إعلامية متعلقة بحقوق الإنسان العراقي، من إجمالي ما نشرته هذه المواقع خلال مدة الدراسة وبحدود (12160) مادة إعلامية متنوعة

وتبين ان موقع الفرات نيوز يتقدم المواقع الأخرى في النشر المنظم لحقوق الإنسان، وجاء الاتجاه السائد لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق سلبياً في مجمله بنسبة 28.4%)) وهي انعكاس للحالة المتردية لحقوق الإنسان في القطر؛ ثم الفصل الرابع كرس لاختبار نتائج الفروض ثم عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، والتي أشرت الاتجاه السلبي نحو التعامل مع قضايا حقوق الإنسان العراقي، مصحوبة بعدد من المقترحات والتوصيات والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

Methodology

تمهيد:

يتضمن الإطار المنهجي ، عرض مشكلة الدراسة في ضوء الدراسات السابقة المشابهة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والتي على أساسها تم إجراء هذه الدراسة، وحدود الاستفادة من هذه الدراسات.

يتضمن الفصل الأول تحديد كيفية إعداد الدراسة شكلاً ومضموناً وعلمياً ومنهجياً؛ من خلال الاستعانة بنظرية الأطر الخبرية وباستخدام المنهج المسحي واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، التي تحقق أهداف الدراسة، ومن أهمها معرفة الكيفية التي عالجت بها المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة وهي (الفرات نيوز، المدى برس، Puk Media، وموقع حمورابي لقضايا حقوق الإنسان في العراق) في ظل الظروف السائدة والمتمثلة في الصراعات العرقية والطائفية، والحرب ضد التنظيم الإرهابي داعش؛ كما تضمن الفصل إجراء دراسة استطلاعية خدمت في محصلتها النهائية الدراسة البحثية هذه، كذلك تضمن إجراءات الصدق والثبات، والتعريف بالمصطلحات الرئيسية الواردة في الدراسية، ثم الصعوبات التي واجهها الكاتب بصدد إعداد الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة Statement Of The Problem:

برزت في الأونة الأخيرة ظاهرة اهتمام الدول والحكومات ومنظمات المجتمع المدني بقضايا حقوق الإنسان، ونظرًا للاضطرابات السياسية، والعسكرية والاقتصادية التي تشهدها العراق في المرحلة الراهنة، فقد تركز اهتمام وسائل الإعلام التقليدي والرقمي في البلاد، بما فيها المواقع الإخبارية الإلكترونية على تغطية هذه الأحداث وتحليلها، يضاف إلى ذلك حاجة الجمهور العراقي وأهتماماتهِ بتلك القضايا نظراً للظروف التي تمر بها البلاد؛ لذلك تسعى هذه الدراسة إلى رصد واقع المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية وتكمن فيما يلي:

أ- محدودية الدراسات السابقة التي تناولت دور الإعلام الإلكتروني في العراق؛ التي عالجت قضايا حقوق الإنسان.

ب- إنماء ونشر مفاهيم ثقافة حقوق الإنسان في ضوء الاهتمام العالمي بثقافة حقوق الإنسان.

ج- افتقار المكتبة العلمية في العراق لمثل هذه الدراسات العلمية التي تناولت العلاقة بين الصحافة الإلكترونية وحقوق الإنسان؛ نظراً لدخول الإنترنت البلاد في وقت متأخر، وأن مفردة حقوق الإنسان كان يتجنب الكاتبين تناولها كونها تعد من الخطوط الحمراء في ظل النظام الشمولي السابق.

د- سوف تكون هذه الدراسة بمثابة انطلاقة بحثية علمية جديدة تشرع الأبواب لدراسات علمية لاحقة، أعم وأشمل في ضوء المستجدات التي طرأت على العلاقة بين الإعلام الإلكتروني وقضايا حقوق الإنسان في مجتمعنا المعاصر.

وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

أ- تساعد نتائج الدراسة المعنيين في منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية من الاستثمار الأفضل للإنترنت في خدمة أهدافهم على المستويين المحلي والدولي.

ب- تفيد نتائج الدراسة القائمين على المواقع الإخبارية الإلكترونية بتعديل أو إعادة رسم سياستهم التحريرية مستقبلاً، فيما يتعلق بتوظيف الفنون الصحفية بشكل أوسع في التغطية الخبرية بما يعزز ثقافة حقوق الإنسان في البلد.

ثالثاً: أهداف الدراسة Aim of Study:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، ومدى اهتمامها في معالجة قضايا حقوق الإنسان، **فضلاً عن نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال:**

أ- التعرف على المساحة الزمنية والمكانية التي يتم فيها تناول مفاهيم حقوق الإنسان في المواقع الإخبارية الإلكترونية من حيث المضمون والشكل.

ب- تحليل المادة الإعلامية التي تستخدم في معالجة قضايا حقوق الإنسان والأحداث المرتبطة بمفاهيم حقوق الإنسان شكلاً ومضموناً.

ج- رصد القضايا التي عالجتها المواقع الإخبارية الإلكترونية المرتبطة بحقوق الإنسان في العراق.

رابعاً: الدراسات السابقة:

قام الكاتب بالرجوع الى عدد من الدراسات السابقة التي على صلة بموضوع البحث، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، **وتم حصر عدد من الدراسات وترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وتقسيمها إلى محورين:**

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإنترنت والموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام التقليدية وحقوق الإنسان.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإنترنت وحقوق الإنسان

1- دراسة ناريمان محمد على مصطفى (2016) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع اولويات إهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة 25 يناير"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في دعم المشاركة السياسية لدى المرأة المصرية؛ إشتملت عينة الدراسة على ثلاثة مواقع إخبارية، هي بوابة اليوم السابع الإلكترونية، بوابة الوفد الإلكترونية، وبوابة الأهرام الإلكترونية، على مدى ستة أشهر، بهدف التعرف على أجندة الموضوعات والقضايا المطروحة على أبواب المواقع المذكورة واعتمدت الكاتبة على منهج المسح الإعلامي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتحليلية التي تقيس دور المواقع الإلكترونية محل الدراسة والأجندة الخاصة بها في ترتيب أولويات المرأة المصرية تجاه القضايا السياسية.

وإعتمدت الكاتبة تحليل المضمون لعينة الدراسة، كما قامت بتوزيع إستمارة إستبيان ميدانية على (450) مفردة، **وجاءت أهم النتائج:**

- اهتمام كل المواقع الإلكترونية الإخبارية موضوع الدراسة بقضايا السياسة الداخلية حيث جاء في الترتيب الاول إداء الحكومة، ثم فعاليات الاعتصام والتظاهر وبالنسبة لقضايا السياسة الخارجية جاءت القضية الفلسطينية في المرتبة الثانية.

- بالنسبة لترتيب عناصر إبراز الموضوعات جاءت الصور في الترتيب الأول.

---

1 ناريمان محمد على مصطفى، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية "عقب ثورة 25 يناير، دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016).

- لاحظت الكاتبة وجود فروق بين المواقع الإلكترونية الإخبارية في عرض قضايا السياسة الداخلية لصالح اليوم السابع بنسبة (04.74%)، مقارنة بموقع الأهرام.

- بالنسبة للدراسة الميدانية بلغت نسبة الإناث اللاتي يستخدمن الإنترنت، (98%) وجاءت نسبة استخدام الإنترنت في المنزل بنسبة (35.7%).

واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات منها ضرورة أن يولي الكاتبون اهتماماً خاصاً بإعداد الدراسة التطبيقية والميدانية على المرأة بالمواقع الإخبارية.

2- دراسة أحمد محمد حمدي الأغا (2015) بعنوان: "خطاب المدونات الفلسطينية إزاء حقوق الإنسان دراسة المضمون والقائم بالإتصال[1]".

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل إتجاهات خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان، بالإضافة إلى التعرف على حجم اهتمام المدونات الفلسطينية بقضايا حقوق الإنسان الفلسطيني. عينة الدراسة هي مدونة بحرك يافا ومدونة كان هناك، ومدونة عُلا من غزة، ومدونة كلام، كون هذه المدونات تهتم بالقضايا المحلية الفلسطينية، أما العينة الزمنية للدراسة هي للمدة من 2009 إلى2013، نظراً لأن هذه المدة شهدت إنتكاسات فاضحة لحقوق الإنسان الفلسطيني. كما استخدم الكاتب منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المسح بالعينة وأسلوب المقارنة المنهجية وأداة تحليل مسار البرهنة وأداة تحليل القوى الفاعلة وأداة تحليل الأطر المرجعية بالإضافة إلى صحيفة تحليل الخطاب وصحيفة الأستقصاء معززاً ذلك بمقابلات مع بعض المدونين الفلسطينيين، في جمع البيانات حول الظاهرة. **وجاءت أهم النتائج كالتالي:**

1 أحمد محمد حمدي الأغا، "خطاب المدونات الفلسطينية إزاء حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

- شهد خطاب المدونات الفلسطينية عينة الدراسة اهتماماً ملحوظاً بالحقوق المدنية، كالحق في الحياة والحق في سلامة الجسد والكرامة الإنسانية.

- تطرقت المدونات الفلسطينية إلى قضايا تتعلق بحقوق الإنسان الفلسطيني، لم تولها وسائل الإعلام التقليدية الاهتمام المطلوب.

- يلاحظ توظيف المدونات الفلسطينية عموماً بالجانب الحقوقي توظيف الأطر الحقوقية ما عدا مدونتي بحرك يافا، ومدونة كلام، عن باقي المدونات.

3- دراسة 2013)) Neira Mellado, Carola Paz بعنوان:

"On lines News Paper Coverage Of Femicide in Chile and US"[1]

هدفت الدراسة إلى استطلاع الكيفية التي تتعامل بها والتسمية التي تطلقها الصحافة الإلكترونية في الولايات المتحدة وشيلي عند تغطيتها لحوادث قتل النساء، بعد أن درست عينة قوامها (84) مقالة وقد استخدمت الكاتبة نظرية الأطر والمنهج المقارن، ثم جرى تحليل المضمون ومقارنة المعلومات المتحصلة من(46)، مقالة مأخوذة من الصحافة الإلكترونية الأمريكية و(38)، مقالة إخبارية، من الصحافة الإلكترونية الشيلية كما قامت بدراسة التداعيات التي رافقت سن القانون المتعلق بتغطية مثل هذه الأحداث والتغيرات في استخدام التسميات لوصف قضايا الاغتيالات **وجاءت أهم النتائج:**

- المعلومات المترشحة عن هذه الدراسة تدعم المعلومات الموجودة سابقاً في قاعدة المعلومات عند عرض مثل هذه الحالات.

- تشير التغطية الإخبارية النمطية إلى وجود حالات فردية ومعزولة من العنف ضد المرأة. يرافق ذلك اعتذار غير مباشر للجاني.

1Neira Mellado,Carola Paz."On Lines News Papper Coverage of Femicide in Chile and the USA,"M.A, In Communication Studies,United State: University of Kansas, 2013.

4- دراسة رياض خالد الأشقر (2012) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي"[1].

سعت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية العربية على الشبكة الدولية للمعلومات في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين لدى الاحتلال الإسرائيلي وحرمانهم من كافة حقوقهم الإنسانية التي ضمنها القانون الدولي وهي دراسة تحليلية، تضم عينة الدراسة أربع مواقع إلكترونية عربية: هي الجزيرة نت، العربية نت، وشبكة الأخبار العربية وموقع اليوم السابع، بهدف التعرف على دور هذه المواقع في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح وهو ضمن البحوث الوصفية وأداة تحليل المضمون لجمع البيانات المطلوبة من عينة البحث **وجاءت أهم النتائج كالتالي:**

- كان اهتمام المواقع عينة الدراسة بقضية الأسرى الفلسطينيين ضعيفاً جداً ولا يرتقي إلى حجم هذه القضية.

- احتلت موضوعات صفقة شاليط أكثر من نصف حجم التغطية في المواقع عينة الدراسة.

- اعتمدت المواقع عينة الدراسة على الصحافة الإسرائيلية مصدراً لمعلوماتها، وذلك ما بين نسبة (10% إلى 15%).

- تهاونت المواقع عينة الدراسة في استخدام فنون التحرير الصحفي المختلفة لإبراز قضية الأسرى.

---

1 رياض خالد الأشقر. "دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2012).

5- دراسة إياد إبراهيم عبد الكريم القرا (2010) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان في فلسطين، واعتمد الكاتب عينة قوامها ثلاثة مواقع إلكترونية منها الحزبي والمستقل والأكثر انتشاراً وهي وكالة معا الإخبارية، المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة فلسطين برس.

أما عينة المواقع الإلكترونية الحقوقية فقد تضمنت المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وموقع الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان وموقع الميزان لحقوق الإنسان، ومجتمع الدراسة الميدانية فكان عدد من الطلبة الجامعيين في غزة، وقد استخدم الكاتب المنهج المسحي الإعلامي والمنهج المقارن لعقد مقارنات لنقاط الإتفاق والاختلاف بين المواقع الإخبارية الحقوقية والإلكترونية الفلسطينية، واستخدم أداة تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، **وجاءت أهم النتائج كالتالي:**

- أن المواد الحقوقية التي تضمنت معالجة إعلامية لقضايا حقوق الإنسان كانت نسبة متدنية لم تتجاوز (16%).

- كان الخبر الصحفي هو الأبرز من بين الفنون الصحفية التي استخدمت لإبراز قضايا حقوق الإنسان.

- تتميز المواقع الحقوقية الفلسطينية بأنها تتبع المؤسسات الحكومية الفلسطينية.

- جاءت الحقوق الإقتصادية والأجتماعية والثقافية في الترتيب الثالث من حيث الأهتمام في معالجة المواقع الحقوقية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان.

- غياب الحقوق الحديثة في المواقع الحقوقية الإلكترونية الفلسطينية مثل الحق في التنمية والحق في الحصول على المعلومات.

---

1 إياد ابراهيم عبد الكريم القرا، "دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستيرغير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2010).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام التقليدية وحقوق الإنسان:

6- دراسة باكينام حسن غراب (2015) بعنوان "خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان"[1].

هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتفسير الملامح والسمات العامة لخطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا حقوق الإنسان، واشتملت عينة الدراسة على ثلاث صحف للتيارات الدينية من خلال تحليل الخطاب الصحفي لمواد الرأي وهي: عقيدتي، الحرية والعدالة، النور الجديد، والرحمة ووطني، للفترة من سبتمبر/ ايلول2011 وحتى 2013.

اعتمدت الكاتبة على منهج أسلوب التحليل الكيفي للخطابات الصحفية عينة الدراسة، وعلى أدوات تحليل الخطاب الصحفي لصحف التيارات الدينية، استخدمت الكاتبة أدوات تحليل الخطاب من مسارات برهنة وقوى فاعلة، **وجاءت أهم النتائج كالتالي:**

- تفاوتت صحف التيارات الدينية في اهتماماتها بقضايا الحريات الإنسانية، واختلاف معالجتها لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وفقاً لِما تحمله الصحف من انتماءات لتيارات فكرية وأيديولوجية أثرت في ترتيب أولويات القضايا وفق عوامل عينة إطار التوظيف السياسي لقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وموسمية التعاطي معه.

1 باكينام حسن غراب، خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2015).

- غياب المهنية في طرح الخطاب المتعلق بقضايا حقوق الإنسان.

- الصحافة المصرية ما زالت تتعامل ضن إطار التبعية لملاك الصحف.

- يتفاوت خطاب حقوق الإنسان والديمقراطية في صحافة التيارات الدينية.

7- دراسة Gaubatz ,Kurt ,Taylor (2014) بعنوان:

"Press Freedom In The International Human Rights Discourse":[1]

تستهدف الدراسة التعرف على أسباب غياب الصحافة عن المنح الدراسية الدولية وجدول حقوق الإنسان، بالرغم من الدور المركزي الذي تقوم به الصحافة من الناحية الفلسفية والتاريخية في مكافحة الاستبداد والنهوض بواقع حقوق الإنسان في العالم. ومن هنا فإن رسالة الدكتوراه هذه ستجسر الهوة في الأدب الأكاديمي من خلال الإجابة على التساؤل التالي" لماذا لم تصبح حرية الصحافة جزءاً من النقاشات الدولية الراسخة لحقوق الإنسان بالرغم من قيمته المركزية بالنسبة للديمقراطية؟". **وقد استخدم المنهج التاريخي، وتشتمل الدراسة على ثلاث مسارات:**

- تحديد العلاقة المتميزة بين حرية الصحافة وحقوق الإنسان مثل حرية التعبير والوصول، وبالتالي تسليط الضوء على أهمية حرية الصحافة كحق من حقوق الإنسان.

- دراسة كيفية التعامل في الأمم المتحدة مع حرية الصحافة دراسة مفصلة من خلال تتبع المسار التاريخي لحرية الصحافة للتعرف على أسباب... كيف ولماذا تم اهمال حرية الصحافة؟

1Gaubatz,Kurt Tuylor."Neglecting the Right on which all other Rights Depend:" “Press Freedom in the International Human Rights Discourse". Dissertation Thesis: Journalism; International Relation, Old Domination University, United State –Virginia, 2014.

- تناولت هذه الدراسة أيضًا الدور الذي تـضطلع بـه الجهـات الفاعلـة عـبر الحـدود الوطنيـة، الإعـلام ومنظمات المجتمع المدني في إطار الترويج والتعزيز لحرية الصحافة. وجاءت **أهم النتائج كالتالي:**

- بالرغم من شعبية حرية الصحافة في الدراسات النظرية لحقوق الإنسان؛ إلا أنه لم يأخذ بـذلك حتـى في الدول الليبرالية؛ خشية من أن يقوض ذلك سلطة الدولة.

- مـا تقـوم بـه المـنظمات الدوليـة، وحتـى الإعـلام لا يرتقـى إلى المـستوى المطلـوب لتعزيـز حريـة الصحافة.

- إن المكانة الحالية لحرية الصحافة في خطابات حقوق الإنسان تحتـاج إلى إعـادة النظـر بـه؛ لـيس فقط في البلدان النامية، ولكن حتى في الديمقراطيات الليبرالية؛ لأن حرية الـصحافة حـق تعتمـد عليـه جميع الحقوق الأخرى، لكي يكون في مركز الدفاع عن حقوق الإنسان في الداخل والخارج.

8- دراسة Yang,H.C (2014) بعنوان:

"Freedom of the Press in International Human Rights Instruments in Cold War era"[(1)].

تناقش هذه الورقة البحثية فحوى وتطور حريـة الـصحافة في المواثيـق الدوليـة، واعتمـد الكاتـب الفقرة التاسعة عشر من الإعلان العالمي لحقـوق الإنـسان، والـصادر بتـاريخ 10 ديـسمبر عـام 1948، عينة للدراسة، الفقرة "لكل شخص الحق في حرية التعبير والمعتقد"، وهذا الحق يتضمن حرية اعتناق الآراء دون أية مضايقة، وفي التماس وتلقـي ونقـل المعلومـات والأفكـار مـن خـلال اي وسـيلة ودونمـا اعتبار والتقيد بالحدود الجغرافية وهذه الفقرة تعد الأسـاس لمواثيـق حريـات الإنـسان الأخـرى ومـع

1 Yang, H.C "Freedom of the Press in International Human Rights Instruments in Cold War era", General Education Center, National Taipei University of Chronology, Tawan, Mass Communication Research,(120),pp.167-196.2014.

ذلك فالحقوق في "تحقق فعال" و"البحث" محدد بشكل غير متسق. وقد أعتمد الكاتب المنهج التأريخي والمسحي المقارن. **وجاءت أهم النتائج كالتالي:**

- تتفادى الاتفاقيات الدولية تنظيم حرية التعبير.

- تضع القيود التي يمكن أن تستخدم من جانب الحكومات للسيطرة على الإعلام.

9- دراسة كل من:

Peksen,D.,Peterson, &T.M.,Drury,A.C.(2014) بعنوان:

"News Media Coverage of Human Rights Abuses and the Use of Economic Sanctions"[1].

تستكشف هذه الدراسة ما إذا كانت التغطية الإعلامية لمجلة نيوزويك وصحيفة نيويورك تايمز لانتهاكات حقوق الإنسان، تزيد من احتمال فرض الولايات المتحدة للعقوبات الاقتصادية. وعينة البحث هي كل من مجلة نيوزويك وصحيفة نيويورك تايمز،.استخدم الكاتبان نظرية الأجندة والمنهج المسحي التاريخي بتطبيقه على سياسة المقاطعة التي تبنتها محليا الولايات المتحدة. يقول الكاتبان إنهما وجدا دعماً لهذه المجادلة في الاختبارات الإحصائية لحملات العقوبات الاقتصادية الأمريكية للمدة من 1976 إلى العام 2000، **وجاءت أهم النتائج:**

- إن فاعلية وسائل الإعلام تكون مشروطة بالروابط الأستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية وأهدافها المحتملة، وأن تأثير التغطية الصحفية الناقدة يكون أكثر تأثيراً على غير حلفاء الولايات المتحدة من الحلفاء أنفسهم.

1 Peksen, D.and Others."Media-Driven Humanitarianism? News Media Coverage of Human Rights Abuse and the use of Economic Sanctions" International Studies Quarterly,. Article in press ,2014.

- تكشف هذه الرسالة عن أن العوامل الفاعلة من غير الحكومات يمكن أن يكون لها دورٌ مهمٌ على قرار السياسة الخارجية عموماً، وبالتحديد، تؤثر وسائل الإعلام على قرار الولايات المتحدة باستخدام سلاح العقوبات الاقتصادية.

- لا توجد أي دراسة حتى الوقت (الحاضر) تتفحص انعكاس العقوبات الاقتصادية التي استخدمت على نطاق واسع كأداة لمعالجة المشاكل الإنسانية.

10- دراسة كل من Mcnulty D.Watson,N.&,Philo,G (2014) بعنوان: " Human-Rights:The Britsh Press and the Shapping of Puplic Debates".[1]

تستهدف هذه المقالة التعرف على كيفية تغطية الصحافة البريطانية للنقاش العام حول حقوق الإنسان وحق السجناء في التصويت في الأنتخابات. واشتملت العينة على عدد من الصحف البريطانية، من فبراير/ شباط 2011 حتى منتصف أبريل/ نيسان من العام نفسه، عندما تصدر حق السجناء الأحداث السياسية، وقد استخدم الكاتبان منهج المسح التاريخي والتحليل النوعي لعينة الصحف محل الدراسة للتغطية. **وجاءت أهم النتائج كالتالي:**

- اولت وسائل الإعلام قليل جداً من النقاش على حق السجين في التصويت.

- بدأت تظهر مطالبات بإصلاح تشريعات حقوق الإنسان وقطع الصلة مع الأتفاقية الأوروبية، ويمكن أن يكون ذلك مركز نقاش المحافظين في الانتخابات القادمة.

---

1 Mcnulty,D.Watson,N.& Philo,G.Human Rights." The Britsh Press and the Shapping of Puplic Debate".Howard Journal of Criminal Justice,53(4),pp.360-376,2014.

حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:

تكمن إستفادة الكاتب من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى الإطلاع على المناهج العلمية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان والنظريات الإعلامية المناسبة لذلك، وماهي حقوق الإنسان التي تستحوذ على الأولوية في سلم الحقوق والحريات، وما المقصود بالأسبوع الصناعي وكذلك إلى أين وصلت الدراسات البحثية السابقة؛ حيث بدأت هذه الدراسة

خامسًا: الإستفادة من الدراسات السابقة:

تكمن إستفادة الكاتب من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى الإطلاع على المناهج العلمية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان والنظريات الإعلامية المناسبة لذلك، وماهي حقوق الإنسان التي تستحوذ على الأولوية في سلم الحقوق والحريات، وما المقصود بالأسبوع الصناعي وكذلك إلى أين وصلت الدراسات البحثية السابقة؛ حيث بدأت هذه الدراسة

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية لها أهمية في مجال الدراسات الإعلامية، وذات صلة بموضوع الدراسة وهي "نظرية الأطر"؛ والتي هي عبارة عن عملية تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الأتصال الجماهيري.

تشير عملية التأطير إلى الكيفية التي يبني فيها الأفراد مفهومهم الخاص حول مسالة معينة أو اعادة توجيه تفكيرهم حول قضية ما والتي تحتمل اكثر

من وجهة نظر واحدة[1] وتُعنى هذه النظرية بدراسة تحليل المضمون غير الصريح للرسالة الإعلامية، والمتغيرات التي تؤثر في عملية تشكيل إتجاهات الجمهور، وترجع أهمية هذه النظرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور، إذ إن هذه النظرية تقدم تفسيراً نظرياً منتظماً لدور وسائل الإعلام في وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها أفراد الجمهور، في تقويم الأحداث والقضايا، والأزمات المثارة وتعكس كل من المصادر التي يتم أختيارها والسياق الوطني الذي تنتج الأخبار بموجبه[2]. وفي تعريف أخر للإطر بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها توظيف المحتوى الإعلامي لربط معاني مختلفة في عقول الجمهور بالأعتماد على ملامح هذا المحتوى لتحفيز نوع من الأشارة المعرفية لما هو مختزن في ذاكرة مفردات الجمهور[3]. والتأطير كما يوضحه جوفمان في الفرضية العلمية بأن" تنظيم رسائل المحتوى الإعلامي بوسائل الإعلام وتعرض الجمهور لهذه الوسائل يؤثر في أفكارِه وردود أفعالِه[4]".

نشأة وتطور نظرية الأطر:

برزت هذه النظرية لأول مرة في دراسات وأبحاث عالم الأجتماع (Goffman) عام 1974 حينما أشار إلى مفهوم الإطار بأعتبارِه تنظيماً وتدعيماً للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام ووضعها في سياقات وأطر إعلامية تؤكد على معان معينة، مما يساعد الأفراد على إدراك وتحديد الرسائل الإعلامية المقدمة وفي

1 Dennis chong& James N.Drukman" Framing Theory".Department of political Science, Northwestern University,Evanston Illinois,2007.p104.

2 Mc Quails's, Mass Communication Theory 6th edition.SAGE Publication 1 Oliver's Yard,55 city Road,London Ec1y 1sp,2009,p380.

3 Hall, A. The Mass media,Cultural Identity & and perception of National Character: An analysis of Frames in US A.GAtt,Gazette,Vol.62,No.3-4.2000,p323.

4 Adimsimon & michael Xenos,Media Framing &Effects Public Deliberation,Political Communication,Vol.17,No4,p366.

نفس النهج الذي يقدمه الإطار الخبري[1] يعد باتسون Bateson أول من إستخدم مصطلح الإطر في الفترة ما بين عامي 1955 – 1972، وقد مثلت إسهامات كل من برجر ولكسمان Berger & Luxkman خلال عام 1967 محاولات جادة لتطوير مفهوم الإطر، ومثلت فترة عقد الثمانينيات من القرن العشرين بداية التشكيل الجاد لملامح نظرية الأطر والذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الإجتماعي اليومي.

فروض نظرية الأطر:

تنطلق هذه النظرية من افتراض أساسي مؤداه أن الطريقة التي تصاغ بها القضية في القصة الخبرية يمكن أن يكون لها تاثير مهم حول إسلوب أو طريقة فهمها واستيعابها من قبل الجماهير[2]؛ أن الفرض الرئيسي لنظرية الإطر الخبرية ينطلق من أن" الطريقة التي تنظم بها وسائل الإعلام الأحداث عن طريقها تؤثر في أفكار وردود أفعال الجمهور عليها، وهي عملية يتم بمقتضاها إضفاء معان محددة على القضايا والأزمات والأحداث المتنوعة[3]، **وهناك بعض الفروض الثانوية التي تفرعت من الفرض الرئيسي نوجز منها:**

1- أن معلومات الجمهور وإتجاهاتهِ نحو الأحداث والأزمات والقضايا المختلفة تُشّكل عن طريق تأثرهِ في الأطر التي تُعالج عن طريقها وسائل الإعلام الأحداث ولا يتوقف تأثير الإطر الإخبارية عند مجرد التأثير في المعارف، والاتجاهات، وإنما يتعداها إلى تاثير قرارات الأفراد.

1 Adam, Simon, & Michael Xenos." Media Framing and Effecting Puplic Deliberation," Political Communication, 2000 , Vol.17.No.4, p.366.

2 Ditram ,A. Scheufele & David Tewksbury." Framing.Agenda.setting and priming:" The Evolution of three media Effects Models Journal of Communication.Vol.57.No.1,2007.p.11.

3 ماهيناز رمزي محسن، "علاقة أساليب توظيف اللغة بإطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية"، دارسة - تطبيقية على الحرب "الإسرائيلية" على غزة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد (23)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2009(، ص312.

2- تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يقيد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها.

3- توجد علاقة بين أطر المعالجة الإخبارية وبين نمط ملكية الوسائل الإعلامية.

4- توجد علاقة بين المصادر التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية وبين نمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

5- توجد علاقة بين جوانب التركيز في الأطر الإخبارية التي تقدمها الوسيلة الإعلامية وبين نمط الملكية.

6- توجد علاقة بين اتجاه الإطر الإخبارية ونمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

العوامل المؤثرة في بناء الأطر:

توجد مجموعة من العوامل تؤثر في الإعلاميين والمؤسسات التي يعملون بها ضمن عملية التإطير لموضوع أو حدث معين، **نذكر منها:**

1- الاتجاهات الأيديولوجية والسياسية للمؤسسة الإعلامية.

2- العادات الثقافية والاجتماعية.

3- قيود العمل الصحفي الروتينية..

4- القيود والضغوط المؤسساتية والتنظيمية..

5- أنماط الممارسة الإعلامية، ونوع مصادر الأخبار[1].

---

1 Brigette, Brunk.,"Hurricane Katrina, "Aconten Analysis of Media Framing" **Unpuplished Master Thesis**.(Louisana State University,2006).p.11.

تطبيقات نظرية الأطر:

تمتاز نظرية الإطر بالمرونة الشديدة، حيث يمكن تطبيقها في مجالات عدة سياسية وثقافية وأجتماعية؛ فضلاً عن ثراء وخصوبة التطبيقات البحثية لها بالتوازي مع محاور عملية الاتصال الجماهيري متمثلة بالقائم في الاتصال، الرسالة الإعلامية، الجمهور، السياق الثقافي ورجع الصدى، اضافة إلى صلاحيتها للتطبيق في فروع العلوم الإعلامية على أختلاف أنواعها مثل التحرير، الإعلام الدولي، الإعلان، العلاقات العامة ودراسات الصورة[1]. كذلك يمكن تطبيقها في أنواع مختلفة من الدراسات مثل الدراسات التاريخية والآنية، ويمكن لتطبيقاتها البحثية الاستعانة بأي كم أو نوع من المناهج والأساليب والأدوات في جمع وتحليل وتفسير البيانات المختلفة، كما تقدم النظرية فوائد لدراسات الرأي العام والسلوك الانتخابي، والدراسات المعرفية والثقافية ودراسات علم الأجتماع ويؤكد المؤيدين لهذه النظرية بخصوبة وثراء المحاور التطبيقية البحثية لنظرية الإطر الإخبارية بالتوازن مع محاور عملية الأتصال الجماهيري والمتمثلة في القائم بالأتصال، الجمهور، الرسالة الإعلامية والبيئة الثقافية ورجع الصدى سواء كان على محور واحد أم مرتبطاً بأكثر من محور معًا[2]. **وفيما يتعلق بموضوع الدراسة فأن تطبيقه يكمن في المحاور التالية:**

- دراسات الأطر الإعلامية التي تناولت حقوق الإنسان المدنية والسياسية.

- الدراسات التي تناولت أطر الحقوق الأقتصادية، الأجتماعية، والثقافية.

1 عبد الرزاق الدليمي، "نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين"، (الأردن: عمان، العبدلي،دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، مقابل مجلس النواب، 2016)، ص202.

2 Stanlely J.Baran.,& Dennisk.Davis "Mass Communication Theory Foundation, Ferment, & Future", 3rded., USA: Wadswort. 2003, P, 273 {Accessed 4/12/2015}.

أوجه الأستفادة من نظرية الأطر

أسهمت نظرية الأطر وبشكل عملي في طرح العديد من المفاهيم والأفكار التي جعلت منها إطاراً نظرياً ينسجم وموضوع الدراسة؛ كما إن قوة منطلقات النظرية المستمدة من المنطق الذي قدمته دراسات علم النفس المعرفي بخصوص تمثيل المعرفة وإصدار الأحكام بناءً على أطر ومفاهيم تم التعرض لها من قبل، وحيث ثبت ان وسائل الإعلام (الإنترنت) أحد أهم مصادر الأخبار لدى الأفراد في الزمن الحاضر، وإذا ما إردنا أن نسقط نظرية الأطر على معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان؛ فإن ذلك يتم وفق المستوى التحليلي للدراسة، فعلى المستوى التحليلي يتم تصنيف أنواع أطر معالجة قضايا الدراسة، وتوحيدها باستخدام أسلوب الحِزم الإخبارية في المواقع عينة الدراسة، كما يتم تصنيف أنواع الأطر الفرعية المختلفة داخل كل حزمة خبرية أو أطار ووفق مرجعية كل موقع إخباري أو حقوقي والتي يتم التأطير بموجبه، أي إن تاطير الخبر المقدم للجمهور وفق الأيدلوجية والمرجعية التي تؤمن بها هذه المواقع؛ وبالتالي يبدأ الجمهور بتغير نظرتهِ لقضايا حقوق الإنسان، ويصبح أكثر إدراكاً ووعياً لحقوقهِ وطريقة التعامل القانوني معها والدفاع عنها في حالة وجود خرق لها.

سابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة إستطلاعية لعدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية للتعرف على كيفية معالجتها لقضايا حقوق الإنسان في العراق، وتحديد القضايا التي تحظى بالاهتمام، من خلال الحصر الشامل لأربعة مواقع إلكترونية عراقية وهي: موقع الفرات نيوز، المدى برس، وPuk Media، ومنظمة حمورابي لحقوق الانسان.

وجاء اختيار هذه المواقع لما تتسم به من تأثير على الساحة الإعلامية المحلية، بالإضافة إلى امتلاك الجهات التابعة لها سياسات ومواقف بارزة من الأحداث في الشأن العراقي؛ توثر بشكل أو بآخر على معالجة هذه المواقع لقضايا حقوق الإنسان، إضافة إلى وجود تباين في توجهات وإهتمامات كل موقع عن الآخر، تم تحديد الإطار الزمني للدراسة الاستطلاعية بدءاً من 10 فبراير/شباط 2015 حتى 15 من الشهر نفسه، حيث شهد شهر فبراير تدهور الوضع الإنساني في العراق بحسب تقارير الأمم المتحدة؛ الأمر الذي ادى إلى تفاقم مشكلة حقوق الإنسان في البلاد.

ولتحقيق هدف الدراسة الاستطلاعية تم الاستعانة بأداة استمارة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، كما تم الأعتماد على آلية الإطر المرجعية: وهي بمثابة المبادئ التي تستند إليها الوسيلة الإعلامية في عرض خطابها أو تصوراتها وتوجهاتها المرتبطة بطريقة تناولها ومعالجتها للقضايا محل الدراسة. كما استعانت الدراسة الاستطلاعية بآلية تحليل القوى الفاعلة: وذلك لتحليل سمات القوى الفاعلة في الخطابات الإعلامية حول قضايا حقوق الإنسان في العراق. وتم تحديد الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، التي تركز على موضوع حقوق الإنسان وحدة التحليل التي يتم عليها القياس، والتي تشتمل على (الخبر، التقرير، المقال)، وكان أسلوب القياس الذي تم استخدامهِ هو التكرار. وبعد رصد البيانات المطلوبة وتحليلها؛ أعطت تلك البيانات عدداً من المؤشرات والنتائج .

من خلال ما سبق يتبين الآتي:

1- إهتمام المواقع الأربعة بقضايا حقوق الإنسان العراقي؛ يأتي ضمن الاهتمام بالأوضاع التي يعيشها العراق، خاصة تطور الأحداث السياسية والأمنية والعسكرية التي ترتبط بمحاربة تنظيم داعش الإرهابي.

2- على الرغم من اهتمام المواقع عينة الدراسة بقضايا حقوق الإنسان بالقدر الكافي، ولكنها لا تقدم معالجات متكاملة لهذه القضايا.

3- جاءت أهم قضايا حقوق الإنسان في العراق بحسب ما ورد في الموضوعات المنشورة بالمواقع عينة الدراسة على النحو التالي: قضايا القتل والإرهاب، قضايا النازحين، قضايا الصحة، قضايا الفئات الخاصة.

4- بروز إطار الاهتمامات الإنسانية، في مقدمة الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان، تلاه إطار المشكلة والحل، ثم إطار المسئولية، ثم إطار الصراع.

5- جاءت الشخصيات الرسمية أهم القوى الفاعلة فى موضوع حقوق الإنسان في العراق.

6- بروز الأهتمام بالأساليب العقلية بنسبة (53.8%)، وجاءت الأساليب العاطفية بعدها بنسبة (36.4%)، وجاء الأستشهاد بالمعلومات والأحداث في مقدمة الأساليب الإقناعية.

7- تبين أن قضايا حقوق الإنسان تأتي ضمن فئات متنوعة من الموضوعات المنشورة ولم تأتِ قائمة بذاتها، كما كشفت نتائج الدراسة وجود تعرض للجمهور على هذه المواقع.

ثامنًا: تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة بمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؟

2- إلى أي مدى كان لنمط الملكية تأثير على مستوى إهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة بمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؟

3- ما أهم القضايا الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؟

4- ما أهم الموضوعات الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؟

5- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؟

6- ما القوى الفاعلة والمؤثرة في قضايا وموضوعات حقوق الإنسان الواردة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لتلك القضايا؟

تاسعاً: فروض الدراسة:

الفرض الأول: تختلف أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القوالب الفنية المستخدمة في تقديم هذه القضايا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان وإطر معالجتها لهذه القضايا.

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية. لقضايا حقوق الانسان، **وأطر معالجتها لهذه القضايا بمتغيرات:**

- أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

- مسارات البرهنة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان.

- القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لاولويات قضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان وأطر معالجتها لهذه القضايا.

عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية التي تقدم تفسيراً وتحليلاً للظواهر المختلفة مما يساعد على فهم العوامل التي تؤثر على هذه الظاهرة، كما تساعد إلى حد ما في التنبوء بمستقبل الظواهر المختلفة والمنهج الوصفي يستخدم في مجال الدراسات الإنسانية الإعلامية[1]، ويحتاج الكاتب هنا عرض النتائج بأستخدام الأسلوب الرقمي أو الكمي، لأن أسلوب البحث يتطلب أجراء عملية العد وأحتساب التكرارات وغير ذلك من المفاهيم[2]، وتنقسم إلى: دراسة تحليلية لعينة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، ودراسة تحليلية لعينة من المواقع الإخبارية الإلكترونية الحقوقية العراقية.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح، والذي يعد أهم المناهج التي تعتمد عليها البحوث الوصفية في الإعلام، بهدف جمع البيانات والمعلومات

1 عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث، (القاهرة: عالم الكتب، 2014)، ص. ص170 -171.

2 سناءمحمد سليمان، مناهج البحث العلمي في الدراسات التربوية وعلم النفس، (القاهرة: عالم الكتب،2009)،ص،ص150-152.

والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة كما تستخدم بحوث المسح للتعرف على اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم وآرائهم وعاداتهم ورغباتهم[1].

حادى عشر: أداة جمع البيانات:

تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون؛ لتحليل مضامين قضايا حقوق الإنسان في العراق الواردة بمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك بشقيه الكمي والكيفي.

ثانى عشر: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية على الشبكة الدولية للمعلومات، ومنها المواقع الإعلامية بأشكالها المختلفة والتي تتبع لوكالات أنباء محلية ومواقع مؤسسات المجتمع المدني ومنها الحقوقية ومواقع التسلية والترفيه وغيرها.

وقد شمل مجتمع الدراسة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية على الإنترنت، على سبيل المثال لا الحصر، صوت العراق، وكالة نينا، وكالة كل العراق الإخبارية، وكالة بيامنير، وكالة المعلومة، شفق نيوز، الوكالة الإخبارية، وكالة أنباء الإعلام العراقي، النور نيوز، المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي، وغيرها، ومواقع مؤسسات المجتمع المدني. وبينها المواقع الحقوقية مثل منظمة حمورابي لمراقبة حقوق الانسان، مركز بغداد لحقوق الإنسان، الجمعية العراقية لحقوق الإنسان، نقابة المحامين العراقيين، المفوضية العليا لحقوق الإنسان وغيرها، ومجتمع الدراسة الأكثر تحديداً في الدراسة في مقدمتها المواقع

1 محمد عبد الحميد البحث العلمي افي الدراسات الإعلامية، (القاهرة:عالم الكتب،2004)، ص.ص58 - 59.

الإخبارية الإلكترونية، مثل المدى برس، الفرات نيوز، موقع مكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، المعروف أختصاراً بـPuk Media.

ثالث عشر: عينة الدراسة التحليلية:

1- عينة المواقع الإخبارية الإلكترونية:

تم اختيار الكاتب عينة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية، بناءاً على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والتي أشارت إلى أن المواقع الإخبارية الإكترونية الأكثر متابعة من الجمهور العراقي، جاءت على النحو التالي: موقع المدى برس، www.almadapress.com.، الفرات نيوز www.alforatnews.com، موقع إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، المعروف إختصاراً بـ www.pukmedia.org/ar/، ومن المنظات الحقوقية تم اختيار الموقع الإلكتروني لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان www.hhro.org/، وهي مواقع متعددة المرجعية السياسية مابين الحزبي والمستقل، والحقوقي المهني، الأمر الذي يمكن أن يكون له تأثير في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق.

وقد تميزت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بعدد من المميزات منها:

أ- المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة هي مواقع إخبارية متكاملة ومتجددة ومتعايشة مع الواقع العراقي اليومي، ومتاحة أمام الجميع، وليس لها أصل ورقي وهنك تعرض للجمهور عليها.

ب- احتفاظ المواقع الإخبارية لهذه العينة للأرشيف بحيث يمكن متابعته والاطلاع عليه.

ج- جاءت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة من أكثر المواقع الإلكترونية العراقية متابعة، وهو ما اتفـق مع مؤشرات موقع www.alexa.com المتخصص في عرض ترتيبات المواقع التي يتم زيارته.

د- الكثير من الصحف المحلية تعتمد في استقاء نشاطها الخبري اليـومي مـن هـذه المواقـع، لما لها مـن أهمية كونها تعتمد في الكثير من نشاطها اليومي على مصادر ذات ثقل سياسي في الساحة الداخليـة العراقيـة؛ وذلك بحسب ما يراه الكاتب من خلال تجربته الميدانية العملية وملاحظاته كونهِ يعمل بالمجال الصحفي.

- التعريف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة:

موقع الفرات نيوز: وكالة إخبارية عامة شاملة تعني بالشأن السياسي والأمني الاقتـصادي، تأسـست عام 2012، تبث باللغة العربية والأنكليزية والفارسية، مرجعتيها الـسياسية المجلـس الأسـلامي الأعـلى، وهو ذو توجهات دينية ممثل في البرلمان (29)، مقعـداً، مـن مجمـوع مقاعـد البرلمـان والبالغـة (328) مقعداً، لها حضور واسع في تغطية النشاط السياسي اليومي وبشكل متكامل ولها مندوبون ومكاتـب في معظم المحافظات العراقية، وتؤطر نشاطها الإعلامي وفق وجهة نظر مرجعيتها الساسية[1].

موقع المدى برس: وكالة إخبارية مستقلة ومحترفة تابعـة لمؤسـسة المـدى للإعـلام والثقافـة والفنون، تأسست بتاريخ 26 /2012/11، وتعمـل بطريقـة وكـالات الأنبـاء العالميـة مـن حيـث صناعة الخبر والتحليل ونقل الأحداث عبر إيراد الرأي والرأي الآخر...وهي غير تابعـة لأي جهـة سياسية. تغطي بشكل مستفيض مناطق العراق وإقليم كردستان العراق، كـما تنقـل الأحـداث المهمـة التـي تـسجل في البلـدان العربيـة والعـالم وكـل مـا يحـدث فيهـا ولـه علاقـة بـالعراق

1 www.alforatnews.com.

على مختلف الأصعدة وتعد كمرجعية إخبارية وتزود المنظات الصحفية بنشاط يومي ومستمرة بحركة الأحداث في البلد[1].

- **موقع إعلام الاتحاد الوطني الكردستانيpukmedia:** (الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني)، تأسس بتاريخ 22-1- 2002، له حضور مميز على الساحة العراقية ويمتلك مكاتب في الخارج، يعمل بمهنية وأصبح مصدر مهمّاً في تغذية الجمهور بالنشاطات السياسية والأمنية والاقتصادية، وهذا النشاط مكنه من حصد أعداد كبيرة من القراء. الموقع عائد لمرجعية سياسية علمانية لها (19) مقعداً في البرلمان العراقي، ويعد أحد الوكالات المعتمدة كرافد لتزويد المؤسسات الإعلامية بالأخبار والتقارير والحوارات المتعلقة بالشان العراقي والدولي وتبث بلغات عدة بالاضافة إلى اللغة العربية والكردية، ويبث إرسالهِ بالأنكليزية، والفارسية، والتركية، والروسية[2].

عينة المواقع الإخبارية الحقوقية الإلكترونية، والمتمثلة بموقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان:

تم رصد (7) مواقع[*][**] حقوقية إلكترونية يتبع لمنظمات حقوقية ومنظمات مجتمع مدني ضمن المدة الزمنية للدراسة، بينها ثلاثة مواقع حقوقية متجددة ومتابعة بنشاط لقضايا حقوق الإنسان في العراق وتعتمد كمرجع منها داخل البلد ومنها خارجه واختار الكاتب موقع حمورابي لحقوق الإنسان.

1 www.almadapress.com.

2 www.pukmedia.com.

* دليل المنظمات غير الحكومية**www.daleeliq.co** "تاريخ الدخول الى الموقع في1/20 /1 2015.

** أشارت عضوة مجلس النواب النائبة تافكه احمدعن كتلة الاتحاد الوطني)- الكردستاني رئيسة لجنة منظمات المجتمع المدني في مجلس النواب لجريدة الصباح العراقية "بوجود(2080)، منظمة مجتمع مدني بعد أن كان عددهن (1648) منظمة مجتمع مدني، وأن لجنتها تحقق بوجود(20) منظمة وهمية، وأن العمل جار للتاكد من هذا الموضوع. تاريخ الدخول 15 -1- 2015.

موقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان: يُعد من أسبق المواقع الحقوقية الإخبارية العراقية، تأسس في حزيران عام 2003، في محافظة نينوى، وله فروع عدة محافظات، من قبل مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان[1] وُيعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان في كل الميادين وعلى المستويين الوطني والدولي، ويتابع الأنشطة ذات الصلة بحقوق الإنسان ويرصد الإنتهاكات التي تحدث. ويمكن ايضا أن يشارك، وفقاً لإمكاناتهِ ومواردهِ في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الاخرى، وتعنى بحقوق المرأة وحقوق الطفل.

العينة الزمنية للدراسة:

تشمل عينة الدراسة إجراء حصر شامل لِما تنشره هذه المواقع وعلى مدى ثلاثة أشهر ابتداءً من 1 مارس/آذار حتى31 مايو/أيار2015.

رابع عشر: قياس الصدق والثبات:

إجراءات الصدق:

لكي يتأكد الكاتب من صدق أدوات جمع البيانات (استمارة تحليل المضمون) والتي تعبر عن مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطة هذه الأدوات مع الحقائق الموضوعية بمراعاة الجانبين التاليين:

مراعاة الصدق الظاهر(Face Validity) ويقصد به تقييم أدوات جمع البيانات "صحيفة تحليل المضمون" بواسطة مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الدراسة لقياس مدى صلاحية هذه الأدوات لقياس المتغيرات، حيث

1 موقع منظمة حمورابي متوفر على الرابط http://www.hhro.org/hhro/about.php?lang=ar

عرض الكاتب استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكّمين[1] المختصين في علوم الإعلام ومناهج البحث العلمي لفحص الأداة والحكم على صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها وأختيار تساؤلاتها، وجرى تسلسل أسماء السادة المحكمين وفق الحروف الأبجدية، وتم تعديل الإستمارة بضوء توجيهات الأستاذة الدكتورة المشرفة على الدراسة.

- مراعاة صدق المحتوى أو صدق المضمون(Content Validity)، وهو ما يسمى بالصدق المنطقي (Logical Validity)، ويستهدف التأكد من ان أدوات جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية، ومدى شمولها وتمثيلها لموضوع الدراسة. وقد تتضمن استمارة تحليل المضمون جميع الأدوات المستخدمة في اجراء الدراسة وجميع ابعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات الدراسة.

إجراءات الثبات:

للتأكد من ثبات صحيفة تحليل المضمون قام الكاتب بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته مع اثنين من المحللين، تم شرح فئات ووحدات التحليل لهما، حيث قام كل محلل منهما بتحليل مضمون عينه صغيره تمثل نسبة (10%) من إجمالي قضايا حقوق الإنسان المنشورة من جانب المواقع الإخبارية الإلكترونية، وبناء على مقارنه نتائج تحليل كلا الكاتبين تم تعديل تعريف

---

1 - أ. م. أسعد طارش عبد الرضا، رئيس فرع النظم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.
- أ. د. حمدان خضر السالم، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- أ.د. شريف درويش اللبان، أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال، ووكيل كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د. عبد الأمير الفيصل، أستاذ الصحافة الإلكترونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- أ.م.د. عبد السلام أحمد السامر، كلية الإعلام،جامعة بغداد.
- أ.د محمود علم الدين، الأستاذ بقسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د. محمد حسام الدين اسماعيل، الأستاذ بقسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د. محمد فتحي يونس، مدرس التحرير الصحفي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- أ. د. منى حافظ، أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- أ.د. نزهت محمود نفل، رئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- أ.م.د. هادي نعيم المالكي، رئيس قسم القانون الدولي، كلية القانون، جامعة بغداد.

بعض فئات ووحدات التحليل لتصبح أكثر وضوحا، ثم أُعيد التحليل بالتعاون مع اثنين من المحللين لعينه صغيره أخرى، **وتم إستخدام معادلة ثبات "هولستي"(Holsti) لتحديد معامل الثبات بين المحللين حيث:**

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\text{ت}}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

حيث:

ت = عدد الحالات التي يتفق فيها المحللان.

ن1 = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم ا.

ن2 = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم 2.

وقد بلغت نسبة معامل الثبات بين المحللين وفقاً لمعادلة هولستي (88%)، وتعتبر تلك النسبة عالية وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول لنفس النتائج.

خامس عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، تم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصارا لـ: (Statistical Package for the Social Sciences) **وذلك باللجوء إلي المعاملات والأختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:**

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- تحليل التبـاين ذي البعـد الواحـد (One Way Analysis of Variance) المعـروف اختـصاراً باسـم ANOVA، لدراسة الدلالة الإحـصائية للفـروق بـين المتوسـطات الحـسابية لأكـثر مـن مجمـوعتين مـن المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio).

3- الاختبـارات البعديـة (Post Hoc Tests) بطريقـة أقـل فـرق معنـوي (LSD:Least Significance Difference) لمعرفة مصادر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بـين المجموعـات التـي يثبـت اختبـار تحليـل التباين ذي البعد الواحد ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينها، ويتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوي معنوية(0.05) فأقل.

4- معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الأرتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة (Interval or Ratio).

5- ويتم أعتبار العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل مـن (0.30)، ومتوسـطة مـا بـين (0.30) و(0.70)، وقوية إذا زادت عن (0.70).

6- معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخـر مـن متغيرات البحث.

سادس عشر: حدود الدراسة ومجالاتها:

يتحدد مجتمع البحث في أي دراسة علمية من خلال ثلاثة مجالات:

المجـال المكـاني للدراسـة: تـم تحديـد المجـال المكـاني للدراسـة بالمنـاطق العراقيـة مـــن مـــدن ومحافظـــات؛ تتعلـــق بهـــا اخبـــار وموضـــوعات منـــشورة بـــالمواقع

الإخبارية الإلكترونية، وتم استبعاد الأخبار والموضوعات المتعلقة بمناطق جغرافية خارج العراق.

المجال الزماني: يتضمن إجراء حصر شامل لما تنشره المواقع عينة الدراسة لمدة ثلاثة أشهر هي مارس/ اذار، إبريل/نيسان ومايو/ أيار 2015.

سابع عشر: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تقتضي الضرورة العلمية في كتابة البحوث على محاورها وأهدافها تحديد وتعريف أبرز المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيها من أجل إزاحة الغموض وتوضيح الهدف المراد الوصول اليهِ وتوظيفها في الاتجاه الذي يخدم متطلبات البحث وإجراءاتهِ والنتائج التي يمكن أن تتمخض عنها[1]، **وقد جاءت أهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة كما يلي:**

1- المعالجة الخبرية: يقصد بها تناول الموضوعات ولأحداث المتعلقة بالقضية عينة الدراسة من خلال إلقاء الضوء على العناصر المختلفة المكونة للتغطية الإخبارية الإلكترونية لها. وهناك من يرى في المعالجة أنها أسلوب وطريقة وكيفية تناول أو عرض أو تقديم الأحداث والموضوعات والقضايا والمشكلات باستخدام أساليب أو أطرر أو عناصر أو وسائل صحفية تحقق في النهاية الهدف المراد تحقيقه. فالمعالجة تتعلق بمضمون المادة أو الشكل الذي تعرض من خلالهِ هذه المادة أو كلاهما معا[2].

2- المواقع الإخبارية الإلكترونية: وهي مواقع إخبارية إلكترونية متخصصة بنشر الأخبار والتحقيقات والتحليلات جرى إعدادها وإخراجها

1 مظفر مندوب العزاوي، تحديات عولمة الإعلام، وسبل المواجهة، "مجلة الباحث الإعلامي"، العدد(2) يونيو/ حزيران، (جامعة بغداد: كلية الإعلام 2006)، ص6.

2 سعيد محمد مصطفى، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية،2008)، ص279.

للنشر على الإنترنت وتُحدث موادها على مدار الساعة ويعمل في هذه المواقع محررون ومراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفي الإنترنت، أي إنها المواقع التي تنتج محتوى أُعد خصيصاً للنشر الفوري المعتمد في الأساس على خصائص الوسيلة الأتصالية الحديثة و إمكانياتها[1].

3- حقوق الإنسان: تشير إلى مجموعة من الاحتياجات والمطالب التي يلزم توفرها بالنسبة إلى عموم الأشخاص وفي أي مجتمع دون أي تمييز بينهم في هذا الخصوص، سواء لأعتبارات الجنس، أو النوع،أواللون، أو العقيدة الساسية، أو الأصل الوطني، أو لأي أعتبارات أخرى[2]. وفي تعريف أخر لحقوق الإنسان هي تلك الحقوق غير القابلة للتجزئة أو الماس بها والتي تجب للإنسان لكونه إنساناً والتي تهدف لتحقيق كرامة كل إنسان، فضلا على إنها تتشكل التزاماً قانونياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي[3]. واذا ما نظرنا إلى حقوق الإنسان بانها نظام من القيم أو نظام مؤسساتي فأننا نخطأ في تعريف ماهية حقوق الإنسان والتي هي نظام ديناميكي من المعرفة والممارسة[4].

4- المنظمات الحقوقية: هي منظمات غير حكومية مستقلة ذاتيّاً عن الحكومة تعكس مبادرات تطوعية وتسعى إلى الدفاع عن مجمل الحقوق السياسية، الدينية، والثقافية والأقتصادية والاجتماعية للمجتمع، أو تستهدف فئات مهمشة من المجتمع، وهي تنطلق من مرجعية عالمية توافق العالم حولها، تمثلت في اتفاقيات وعهود وإعلانات دولية[5].

1 محمود علم الدين، "مقدمة في الصحافة الإلكترونية"، ط 1،(القاهرة: دار الحرية للطباعة والنشر والتوزيع،2008)، ص24.

2 أحمد الرشيدي،"حقوق الإنسان دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق"ط1،(القاهرة: مكتبة الشروق،2003)، ص34

3 مصطفى عبد الغفار، ضمانات حقوق الإنسان على المستوى الأقليمي،(القاهرة:مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان،2003)، ص14.

4 Brooke A. Ackerly" Universal Human Rights in a World of Difference".,Wanderbilt University,Political Science,Camberidge,University Press2008,p24.

5 دعاء عادل محمود، "توظيف المنظمات الحكومية والتنموية المصرية لشبكة الإنترنت ودورهِ في التعامل مع قطاعات الشعب المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2010)، ص59..

الفصل الثاني

الإعلام وحقوق الإنسان

تمهيد:

يتطرق هذا الفصل إلى العلاقة المترابطة والمتلازمة بين وسائل الإعلام وحقوق الإنسان ومجالاتهِ بصورة عامة، وعلى خلفية تطور العلاقة الوظيفية بينهما، والهادفة نحو بلوغ مجتمع مدني تنعدم فيه خروقات حقوق الإنسان. يتناول هذا الفصل العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان في العراق، ودورها في تنمية وتجذير ثقافة حقوق الإنسان، التي طالما تعرض فيها هذا الملف إلى النقد، بل كان أحد مبررات الغزو الأمريكي عام 2003، كذلك جرى التطرق إلى دور وسائل الإعلام الجماهيرية في ترسخ ثقافة حقوق الإنسان، بدءاً بالصحافة المطبوعة ثم المرئية والمسموعة، وصحافة الإنترنت، يلي ذلك صحافة حقوق الإنسان في العراق، وكيف أن الصحفيين يواجهون خطر الموت جراء عملهم الميداني اليومي الهادف إلى تغطية أحداث الصراع في البلاد، فهم ضحايا العنف، سواء من جانب التنظيمات الإرهابية أو العناصر المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة وحصيلة ذلك وجود علاقة متنامية بين الإعلام والمجال العام تهدف إلى فهم أوسع لفكرة حقوق الإنسان.

أولاً: حقوق الإنسان ومجالاتهِ:

أن مصطلح حقوق الإنسان Human Rights، مصطلح متحرك؛ لأن تفسيره واستيعاب معناه يختلف من بيئة إلى بيئة أخرى، ويشير إلى مجموعة من الحقوق اللصيقة بالشخصية الإنسانية التي نصت عليها المواثيق الدولية Conventions International، ووفقاً لماجاء في المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في العام 1948، وليست هنالك مشكلة في التعرف على حقوق الإنسان فقد تكفلت المواثيق الدولية ببيان هذه الحقوق بدقة متناهية، كما أحتوت كثير من الدساتير الوطنية نصوصاً تضمن وتكفل

حماية تلك الحقـوق الإنـسانية، ولكـن المـشكلة في التطبيـق عـلى ارض الواقـع[1]. وهـي مجموعـة مـن الحاجيات والمطالب التي يجـب ان ينالهـا الفـرد بـصورة طبيعيـة والتـي تـشتمل عـلى حريـة التملـك والحرية في مستوى معيشي مناسب وحريـة العمـل[2]، وقـد واجهـت جميـع الـرؤى المنتميـة لمنظومـة حقوق الإنسان معارضة، ويرجع السبب من وجهة نظر بعض الكاتبين إلى إنها تثير موضـوعات مزعجـة وعميقة عما تعنيه بأن تكون إنساناً، وعما إذا كان الناس عليهم مسؤولية تجاه الآخـرين والـدور الـذي يجب أن تقوم به القيم الأخلاقية في السلوك الإنساني[3]، وعليهِ يمكن القول بـأن حقـوق الإنـسان تتمـل قي قدرتهِ على أختيار تصرفاته بنفسهِ وممارسة نشاطاته دون عوائـق، مـع مراعـاة القيـود المفروضـة لمصلحة المجتمع ويتبين من هذا أن الإنـسان هـو محـور الحقـوق جميعـاً، وأن هـذه الحقـوق تـرتبط وجوداً وعدماً بوجودهِ وعدمه[4].

مفهوم حقوق الإنسان:

- **ألحق في اللغة:** هو الشيء الثابت بلا شك، وهو النصيب الواجب، سواء للفرد أو للجماعة، وقـد جـاء تعريف كلمة" الحق" في" لسان العرب"، بمايلي: الحـقُ نقـيض الباطـل، وحـقَّ الأمُـر صـار حقّـاً، وثبـت في التنزيل الحكيم قولهِ تعالى: **"قال الذين حقَّ عليهم القول"سورة القصص: الآية(63)"**، أي ثبـت. فـالحق في اللغة يقوم على معنى الثبوت والوجوب والصحة، فالحق هو الثبـات الواجـب الـصحيح[5]، والحـق نقـيض الباطل وجمعه حقوق وحقائق، قال تعالى**"بل نقذفُ بالحقِ على الباطلِ فيدمغه فا ذا هو زاهـق"سـورة**

1 الشافعي محمد بشير، "قانون حقوق الإنسان"،ط3(الاسكندرية:دار منشأة المعارف الأسكندرية،2004)، ص13.

2 Julile verhoeven", Searching for peace in Europe & Eurasis "london:Liner Ronner puplishers,2002,p67.

3 بول جوردون لورين، "نشأة وتطور حقوق الإنسان الدولية"، ترجمة أحمد أمين،(القاهرة:الجمعية المـصرية لنـشر المعرفـة العالمية، 2000)،ص16.

4 حافظ علوان حمادي الدليمي،" حقوق الإنـسان"، وزارة التعليـم العـالي والبحـث العلمـي،(جامعـة بغـداد: كليـة العلـوم السياسية،2009)،.ص20.

5 عبد العزيزعبدالـلـه، الجـزاءات الدوليـة، وأثارهـا عـلى حقـوق الإنـسان، دراسـة حـالتي ليبيـا والعـراق، رسـالة ماجـستير غيرمنشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاقتصادي والعلوم السياسية،2010)، ص3.

الأنبياء: الآية(18)". وورد في "مختارالصحاح" "**أن الحق ضد الباطل وواحد الحقوق**[1]. كما يُعرف الحقُّ عند بعض اللغويين بأنه الملكُ والمال، أو الأمر الموجود الثابت.

- **أما الحقُّ القانوني:** توصل الكاتبون إلى تعريفات مختلفة ومتنوعة لحقوق الإنسان من الناحية القانونية، ووفقاً لمرجعياتهم السياسية أو الدينية لكنها أكدت في مُجملها على احترام آدمية الإنسان، ومن هذه التعريفات تعريف (انك لاندر) Englander" وهو أن حقوق الإنسان هي الحقوق التي يتمتع بها كل شخص ويقوم بحمايتها، وهي تعني الكرامةُ التي لا يمكن التخلى عنها، وهي أيضًا تركيب اجتماعي متحرك، وبالتالي فهي عرضة للجدل والتغيير"[2]. وعرفت الموسوعة البريطانية New Encyclopedia Britannica حقوق الإنسان بأنها" الحقوق التي تخص الفرد نتيجه لكونهِ إنساناً وتشير إلى مجموعة واسعة ومتصلة من القيمِ العامة التي يتمتع بها أبناء الجنس البشري[3]، وفي عام 1973، وضع مجموعة من الكاتبين، وعلى رأسهم (Karle) Vasak، المعروف بأبحاثه في مجال حقوق الإنسان، حوالي خمسة آلاف لفظ يستعمل في مجال حقوق الإنسان وأدخلوها في الحاسب الآلي، فحصلوا على التعريف التالي، وبحسب هذه الطريقة التقنية: "حقوق الإنسان هو علم يهم كل شخص ولا سيما الإنسان العامل الذي يعيش ضمن إطار دولة معينة والذي إذا ما كان متهما بخرق القانون أو ضحية حالة حرب، يجب أن يستفيد من حماية القانون الوطني والدولي، وأن تكون حقوقهِ وخاصة لحق في المساواةِ مطابقة لظروف المحافظة على النظام العام[4]". ويعرف (أنتوني ووديوبس)

---

1 لطيفه مصباح حمير، "دور المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الإنسان في عصر العولمة"، (القاهرة: الأكادمية الحديثة للكتاب الجامعي،2010)،ص118.

2 محمد حسن العامري، وعبد السلام محمد السعدي، "الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي"،ط1"(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2010)، ص137.

3 The New Encyclopedia Britannican:London,2010,,15th,Vol.6,P137.

4 صفاء عبد المقصود محمد، معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية، دراسة مسحية على الافلام المصرية من (1950- 2000) **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلا م، قسم الصحافة الإذاعية واالتلفزيونية،2011)، ص51.

الحقوق "بأنها تشير إلى مجموعة من التوقعات المطبقة قانونيًاً بالنسبة لكيفية وجوب تصرف الآخرين بشكل واضح، وغالباً هي الدولة اتجاه حاملي هذه الحقوق وتلك التوقعات، و قد تتخذ شكل تحديات لمتطلبات سلوك الآخرين إذ يجب على حاملي هذه الحقوق أن يكونوا شخوصاً مستقلة لها الصفة الشخصية القانونية، أي: يتعين عليها أن تكون أشخاصاً ذاتية وأخلاقاً ولهذا تكون قادرة على اتخاذ القرارات وعلى تقبل المسئوليات[1]" إما (رينيه كاسان)، أحد واضعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، والحائز على جائزة نوبل للسلام عام 1968، فعرف حقوٌق الإنسان بأنها "فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية Social Science، يختص بدراسة العلاقات بين الناس إستناداً إلى كرامة الإنسان، بتحديد الحقوق والرخص الضرورية لازدهار شخصية كل كائن إنساني"[2]. أما المعاجم القانونية فقد عرفت "الحق" على وجه العموم بأنه "من قام على العدالة أو الإنصاف وسائر أحكام القانون ومبادىء الأخلاق. وقد عرفها مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بأنها "ضمانات قانونية عالمية تخص كل البشر وتحمي الأفراد والمجموعات من الأفعال أو الإمتناع عن الأفعال، مما يؤثر على كرامتهم الإنسانية"[3].

مصادر حقوق الإنسان:

تنوعت وتعددت المصادر التي أستمدت منها حقوق الإنسان ما بين المصادر الدولية والإقليمية، وما بين المصادر الدينية والدنيوية **وكما يلي:**

1 أنتوني ووديوبس، "حقوق الإنسان من منظور عصري"، ترجمة محمد أحمد المغربي، (د.، ن، دار الفجر للنشر والتوزيع،2007م)، ص15.

2 فرج نصر محمد لامه، حقوق الإنسان في إطار جامعة الدول العربية 1945.....2000م، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية2003)، ص4.

3 خالد ذعار بن شفلوت،" نحو إستراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي، للتطبيق على الصحافة المطبوعة، رسالة **ماجستيرغيرمنشورة**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية:برنامج الدراسات العليا، قسم الأمن الإنساني،2013)، ص58..

- **المصادر الدولية والإقليمية:** تشمل المصادر الدولية لحقوق الإنسان جميع المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تناولت حقوق الإنسان بشكل عام منذ عام 1945، ولم يتسنى للمجتمع الدولي وضع نصوص لحماية حقوق الإنسان في تلك الحرب إلا لحماية الأقليات في المعاهدات المنشئة لدول جديدة عقب الحرب العالمية الأولى[1].

وتشمل المصادر الدولية نوعين:

أ- المصدر العالمي: المواثيق الدولية العالمية المنشأ والتطبيق، وتنقسم بدورها إلى مواثيق عامة ومواثيق خاصة.

- **المواثيق العامة:** تشمل هذه المواثيق: ميثاق الأمم المتحدة للعام 1945، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948 والاتفاقيتين الدوليتين الخاصتين بالحقوق الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوق المدنية والسياسية المعقودتين 1966، بالإضافة إلى البروتوكول الاختياري الملحق بالمعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية[2].

- **المواثيق الخاصة:** وتختص بإنسان معين كالمرأة والطفل والشيخ، وذوي الأحتياجات الخاصة، والمتخلف عقلياً واللاجئ... إلخ، أو تختص بحق محدد مثل منع الرق والسخرة والتعذيب... إلخ، أو تسري في حالات محددة كاتفاقات الحقوق الإنسانية في أثناء النزاعات المسلحة دولية كانت أو أهلية[3].

ب- المصدر الإقليمي: ويشمل مواثيق حقوق الإنسان في المنظمات الدولية الإقليمية أو المواثيق التي تطبق تطبيقا إقليمياً مثل مواثيق حقوق الإنسان

1 محمد حسن العامري، وعبد السلام محمد السعدي، "مرجع سابق"، ص140.
2 جامعة بابل،" محاضرات مادة حقوق " متاح على الرابط/**www.uo bablon.edu.iq**، 21 /12/2015.
3 حازم منير، "الإعلام والأنتخابات"، ألمؤسسة العربية للتدريب وحقوق الإنسان، (القاهرة:2006)، ص15.

لدول مجلس أوروبا، ومنظمة الدول الأميركية ومنظمة الوحدة الأفريقية، وجامعة الدول العربية.

- **المصدر الوطني:** ويشمل الدساتير والتشريعات الوطنية التي تتضمن نـصوصاً تكفـل حقـوق الإنـسان والعرف.

- **المصدر الديني:** وهو مصدر أسـاسي في الـدول الإسـلامية التـي تعتـبر الـشريعة الإسـلامية المـصدر الرئيسي دستوريًا وتشريعياً. ثم هو إحتياطي في الدول التي تلجأ إلى الـشريعة الإسـلامية بعـد إسـتنفاد الوسائل التشريعية[1].

سمات وخصائص حقوق الإنسان:

تميزت حقوق الإنسان بعدد من السمات والخصائص العامة وهي:

1- الإتجاه الدولي لحقوق الإنسان، وهو الاتجاه الذي يتجاوز الحدود والقوميات، ويسمو على الثغـرات والنزاعات[2].

2- لا يمكن التنازل عنها أو مصادرتها فليس من حـق أحـد أن يحـرم شخـصاً مـن حقوقـهِ الإنـسانية حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده.

3- حقوق الإنسان شاملة، ثابتة، وغير قابلة للتصرف أي إنها تحظـى بالضمانات الدولية[3].

1 جريدة الوسط البحرينية".(مملكة البحرين: المنامة، العدد 378، الجمعة 19 سبتمبر 2003، الموافق 23 رجب 1424هـ)، أسترجع بتاريخ 20 /2015/2.

2 إنجي محمد سامي، العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنـسان، **رسـالة ماجـستير غـير منشرورة**،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011)، ص57.

3 Andrew Fagan", Human Rights: Confronting Myth and Misunderstandings" (U S A:) EdwardElgarPuplishing. 2009.P.8.

4- أنها متساوية ومترابطة وغير قابلة للتجزئة، مثل الحق أن يتمتع بالحرية والأمن، وبمستويات معيشية لائقة لكرامته، لذا يلزم قانون حقوق الإنسان الحكومات القيام ببعض الأشياء، ويحظر عليها أشياء أخرى[1].

5- لا تشترى ولا تكتسب، ولا تورث، فحقوق الإنسان متأصلة في كل فرد من أفراد المجتمع وتلتزم دول العالم جميعاً بتطبيقها.

6- إنها عالمية، فهي واحدة لجميع البشر بغض النظر عن الجنس، الدين، أو الأصل[2]، إضافة الى ذلك فهي حية ومتجددة ومتطورة مع الوقت.

7- أن حقوق الإنسان قابلة للتسييس وذلك لأن إهتمام المجتمع الدولي بها بدأ يتخذ طابعاً سياسيّاً في معظم الدول وقد أسهم إدراجها في ميثاق الأمم المتحدة لجعلها مسألة تتقاطع فيها الإرادة السياسية الوطنية مع الإرادة الدولية[3].

8- أن حقوق الإنسان تخضع للمحاسبة وسيادة القانون، ويقصد بذلك أن الدول وحاملي الواجبات أن يكونوا قابلين للمساءلة من قبل الجهات المعنية بمراقبة حقوق الإنسان.

أنواع حقوق الإنسان:

بعد أن أصبحت حقوق الإنسان ومجالاتها جزءاً من القانون الدولي بوجود أكثر من (1000)، معاهدة واتفاقية وعهد دولي وافقت وصادقت عليها معظم دول العالم، وأصبحت هذه الأتفاقيات مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هي

1 United Nation," Human Rights, Convention". http://**www.un.org/en/universal-declaration-human-rights./**

2 محمد سامي أحمد، حقوق الإنسان في الدساتير الأفريقية، **رسالة ماجستيرغير منشورة**،(القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، قسم الدراسات السياسية،2014)، ص29.

3 خالد بن ذعار بن شفلون، "مرجع سابق"، ص14..

المرجعية الدولية لهذه الحقوق[1]، تنوعت تصنيفات هذه الحقوق وفقاً للمعيار المستخدم للتصنيف فمثلاً تنقسم الحقوق لكونها حقوق مادية ملموسة، **وحقوق معنوية ووفقًا للتصنيف الآتي:**

1- حقوق مادية: هي تلك الحقوق المتعلقة بالاحتياجات المادية للإنسان في حياته اليومية، وتشمل حرية الإنسان الشخصية، حق الملكية الخاصة، حرية المسكن، حرية العمل والتجارة والصناعة وما شابه ذلك.

2- حقوق معنوية: وهي المتعلقة بالفكر الإنساني، مثل حرية العقيدة، حرية الرأي، حرية الفكر، وغيرها[2]. ويرى بعض الكاتبين فيما يتعلق بتقسيمات حقوق الإنسان، أنه بالرغم من إتجاه التطورات القانونية والسياسية منذ عام 1966، لتكريس الانقسام بين الحقوق السياسية والمدنية من ناحية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ناحية أخرى، إلا أن ذلك لم يتم بشكل قطعي فهي متداخلة[3].

مجالات حقوق الإنسان:

وردت مجالات حقوق الإنسان في معظم الإعلانات والإتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحظيت باهتمام وسائل الإعلام ويمكن تقسيمها كما يلي:[4].

1- الحقوق المدنية: وهي الحقوق المتصلة بشخص الإنسان، وتستمد أصولها من شخصيتهِ ويكون ارتباطها به إرتباطاً وثيقاً، **ومن أهمها:**

1 أسامة السعيد السعيد قرطام، خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: كلية الأعلام، قسم الصحافة، 2001)، ص3.

2 أسماء الحبوشي مختار، تأثير تجريم النشر في التشريعات العربية على حرية الصحافة في الوطن العربي، **رسالة ماجستيرغيرمنشورة**، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الأداب، قسم الصحافة،2007)، ص43..

3 خالد عبدالله النامي، مرجع سابق، ص7.

4 قدري علي عبد المجيد،" الإعلام وحقوق الإنسان،قضايا فكرية ودراسة تحليلية وميدانية "ط1،(الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2008)، ص33.

أ- الحق في الحياة: نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على هذا الحق في المادة الثالثة" التي نصت عل بأنه لكل فرد حق الحياة وفي الأمان على شخصه"، كما نصت المادة السادسة من العهد الدولي للحقوق المدنية والساسية على أن الحق في الحياة حق ملازم، لكل إنسان وعلى القانون أن يحمي هذا الحق ولايجوز حرمان أحد من حياتهِ تعسفاً، ولا يجوز في البلدان التي لم تلغ عقوبة الإعدام أن يحكم بهذه العقوبة إلا جزاء على أشد الجرائم خطورة[1].

ب- الحق في الأمن. ليس هناك ماهو أهم من الشعور بالأمن أو الأمان ومجالاتهِ من قبل الفرد فقد عُد هذا الشعور جزء من متطلبات الشعور بالسعادة الفردية إذ بدونه لا يمكن للفرد أن يتصرف بشكل اعتيادي في أدائهِ لواجباتهِ أو حياتهِ اليومية، ولا تستقيم حياة الفرد بدون الأمان، فأينما وجد التقدم والرقي البشري وجد الأمان.

ج- الحق في الحرية. تعد الحرية هي الأساس الشامل لكل الحقوق الأساسية للإنسان، وهي أيضاً أحد المصادر المباشرة لحقوق أخرى أُقرت بصورة مستقلة في الشرعية الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من إعلانات ومدونات السلوك.

د- الحق في الكرامةِ والحرمة الشخصية. إن الإقرار بوجود حرمة أو قداسة معينة للجسد والعقل الإنساني يترتب مباشرة على الحق في الكرامةِ وفي الحياة، وبالتالي يعد مصدراً لطائفة أخرى من الحقوق التي نص عليها قانون حقوق الإنسان[2].

هـ- الحق في المساواة، المادتان (1) و(10)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة (26) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966.

1 صفاء عبد المقصود محمد السيد النجار، "مرجع سابق"، ص69.

2 أحمد منيسي، "حقوق الإنسان"، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الأهرام، 2002)، ص33..

و- **الحق في حرية التنقل.** المادة (13)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. المادة (12)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ز- **الحق في إكتساب الجنسية.** المادة (15)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ح- **الحق في حماية الحياة الخاصة.** المادة (12)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. المادة (17)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ط- **الحق في العدالة.** المادة (7)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ى- **حق كل فرد إلا يتعرض للتعذيب** أو لمعاملة أو عقوبة قاسية أو غير إنسانية. المادة(5)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. المادة (10)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

2- **الحقوق السياسية:** وهي تلك الحقوق التي تثبت للشخص أنه عضو في جماعة سياسية معينة؛ إذ ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة الحادية والعشرين منه على "لكل مواطن أن يشارك في إدارة الشئون العامة لبلدهِ إما مباشرة وإما بوساطة ممثلين يختارون في حرية[1]. **وتقسم إلى المجالات التالية:**

أ- **الحق في المشاركة السياسية.** أن يشارك الفرد في الفعاليات السياسية الموجوده في بلدهِ دون تحيز او تمييز، ووفق الأنظمة السائدة.

ب- **حرية الرأي والتعبير.** يقصد بذلك قدرة كل إنسان في التعبير عن آرائهِ وأفكارهِ بأية وسيلة من الوسائل الإعلامية وغيرها، وتعد حرية الرأي من

1 حميد حنون خالد، "حقوق الإنسان"،ط1،(بغداد: شارع المتنبي، عمارة الكاهجي، دار السنهوري،2015)، ص106.

الحريات الأساسية التي تتصل بالحرية الشخصية، وأن يعبر عن فكره السياسي أو الفلسفي أو الديني بحرية، أي في حدود عدم الإضرار بحريات الاخرين[1]،

ج- حق تكوين الجمعيات والأحزاب. المادة (23) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة(22)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

د- الحق في انتخابات حرة ونزيهة. المادة (25) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

هـ- حقوق الأقليات. تنص المادة (27) من العهد الدولي على أنه لا يجوز، في الدول التي توجد فيها إقليات إثنية أو دينية أو لغوية، أن يحرم الأشخاص من أبناء هذه الأقليات من حق التمتع بثقافتهم الخاصة، أو المجاهرة بدينهم وإقامة شعائرهم، أو إستعمال لغتهم، بالاشتراك مع أبناء جماعتهم الآخرين[2].

3- الحقوق الإقتصادية: هي الحقوق التي تهدف إلى أشباع حاجات الأفراد الاقتصادية، وفقاً لمجهوداتهم، وتشمل الحق في العمل، وحق التملك، والحياة الاجتماعية، والحياة في مستوى معيشي موات، والصحة الجسدية والعقلية، **وتشمل هذه الحقوق ما يلي**[3]:

أ- **الحق في الملكية والعمل.** المادة (17)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ب- حق تكوين النقابات. عالج هذا الحق ما نصت عليه الفقرة (أ) من المادة (8)، من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهو حق يواجهه التزام من جانب الدول الأطراف في العهد الدولي، بالسماح بإنشاء

---

1 فاروق عبد البر، "دور المحكمة الدستورية المصرية في حماية الحقوق والحريات"، (القاهرة:2004)، ص585.

2 جامعة منيسوتا، "وثائق حقوق الإنسان"، متاح على**www".umn.edu/humanrts"/arabic**، استرجع بتاريخ 21 /2015/12.

3 زينب عبد المجيد رضوان،" مبادىء الإسلام والأعلان العالمي لحقوق الإنسان"، (القاهرة: المجلس القومي لحقوق الإنسان،2009)، ص7.

نقابات العمال وبدون تدخل سلطات الدولة، وبدون وضع قيود أو حدود على تلك القيود وعلى تلـك النقابات، بخلاف ما نصت عليه القوانين، وما تستلزمه الممارسة الديمقراطية في المجتمع، والحفاظ عـلى الأمن الوطني والنظام العام، أو في حدود عدم الإعتداء على حقوق وحريات الاخرين[1].

ج- **الحق في الإضراب.** نصت المادة الثامنة من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية بوضوح على حق العمال في الإضراب، شرط أن يكون ضمن القانون، وهذا حق أساسي مـن حقـوق العمـل ولا يمكن مصادرته[2].

4- **الحقوق الإجتماعية:** وهي الحقوق التي يتمتع بها الفرد في علاقته بـالمجتمع الـذي يعـيش فيـه، وهي حقوق نسبية تختلف من بيئة إلى أخـرى، وهـذه الحقـوق أكـدت عليهـا المـواد (9) ،(10) ،(11) ،(12)، مـن الإعـلان العـالمي لحقـوق الإنـسان، والمادتـان (15)، و(19)، مـن العهـد الـدولي للحقـوق الإقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتشمل الآتي[3]:

أ- **الحق في المـستوى المعيـشي الكـافي:** وهـو مـا عالجتـه المـادة (11)، مـن العهـد الـدولي للحقـوق الأقتصادية والأجتماعية والثقافية، التي تعرضت لمـشاغل عديـدة لأفـراد المجتمـع تمـنعهم مـن التمتـع بمستلزمات الحياة، من غذاء وكساء ومسكن ملائم وآمن وتتوفر فيه المرافق الضرورية[4].

ب- **الحق في الرعاية الصحية:** المقصود به توفير الرعاية الصحية الملائمة للفرد في حالة توعك صحته.

---

1 زينب عبد المجيد رضوان، "المرجع نفسه"، ص9.
2 الشافعي محمد بشير،"مرجع سابق" ص153.
3 قدري علي عبد المجيد،" مرجع سابق"، ص47.
4 زينب عبد المجيد رضوان،" مرجع سابق"، ص10.

ت- الحق في الضمان الاجتماعي: نـصت المـادة (9)، مـن العهـد الـدولي للحقـوق الاقتـصادية، الاجتماعيـة والثقافية، على تأمين المواطن في حالة الشيخوخة، العجز أو المرض، وغير ذلك من الظروف التي تجعلهُ غير قادر على الكسب من عمل كريم.

5- الحقوق الثقافية: وهي تعني حق كل إنسان في الثقافة ومجالاتها والأستفادة من التقدم العلمي في التنمية الشاملة ومجالاتها أيضاً وتعليم الأخرين. حيث نصت الأتفافية الدولية للحقوق الأقتـصادية، والأجتماعية، والثقافية على أهمية تنفيذ الحقوق الثقافية للإنسان، **ووفق الحقوق التالية:**

أ- الحق في المعرفة: ووفق ماجاء في المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي نصت على أنه لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير. وكذلك حرية اعتناق الآراء ونقلها إلى الأخـرين، بـأي وسـيلة وعبر الحدود دون مضايقة[1].

ب- الحق في التعلم: يرى بعض الكاتبين أن منظومة حقوق الإنسان تقبل الإحاطة بمزيـد مـن التعبـيرات عن حقوق أصيلة بقدر ما يتوفر للمجتمع الوطني والدولي من موارد وإمكانيـات ويـشكل الحـق في الـتعلم مفتاحاً مهمًّاً لتنمية الشخصية الإنسانية.ولنيل وتعظيم جميع الحقوق الأخرى.

ج- الحق في الثقافة: ويشمل كل فرد في أن يشارك في الحياة الثقافية، وأن يتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته، وأحترام حرية البحث العلمي والنشاط الإبداعي، وتشجيع الأتصال والتعاون الـدولي في ميـدان العلم والثقافة.

6- الحقوق الحديثة: تتضمن الحقوق الحديثة مجالات عـدة مـن الحقـوق التـي لهـا صـلة مبـاشرة بحياة الإنسان **وكمايلي:**

أ- الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث: هذا الحق، حق جديـد حـديث النـشأة، ذلـك أنـه لم يحـظ بـالاهتمام الـدولي إلا بعـد أن تفاقمـت المخـاطر التـي تهـدد

1 سليمان صالح، "حقوق الصحفيين في الوطن العربي"، (القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية،2004)، ص29.

البيئة، وأنه حق غير مرتبط بفترة زمنية آنية وأنما الأجيال القادمة أيضاً ويتوجب على الجميع الألتزام به، فمن حق الإنسان أن يعيش في بيئة نظيفة خالية من التلوث، وقد تصاعد الأهتمام في هذالحق بعد الثورة التكنولوجية[1].

ب- الحق في التنمية: أن جذور العلاقة بين حقوق الإنسان والتنمية ترجع إلى الإشارة الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عبارة (التحرر من العوز)، كما هو موضح في ديباجية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فضلاً عن وجود أصول هذه العلاقة في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، عندما تم الربط بين تقدم حقوق الإنسان وسياسات الحكومة لتعزيز التنمية البشرية[2]. والتنمية عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم والأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة والحرة والهادفة في التنمية والتوزيع العادل للفوائد[3]. **هذا الحق يشمل أيضًا:**

- **الحق في السلام:** يشكل السلام شرطاً للوفاء بحقوق الإنسان الفردية والجماعية ويعد السلام والأمن الدوليين بحد ذاتهما حقّاً من حقوق الإنسان، وهما يشكلان حقًا فردياً وجماعياً[4].

- **حق المعلومات:** يشمل هذا الحق تلقي وإرسال المعلومات، والأفكار بكل أنواعها، وأن حقوق الإنسان تكون لا قيمة لها إن لم يكن يعرف ما يدور في البيئة التي تعيش فيها[5].

---

1 الشافعي محمد بشير،" مرجع سابق،" ص 253.

2 أفياء محمد قاسم، أحمد ثابت عبد الكريم، "الآثار الشاملة للفساد على تحقيق التنمية الإنسانية،" "مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات"، (بغداد:هيأة النزاهة، العدد (8)، السنة الخامسة، 2014)، ص132,

3 حافظ علوان حمادي الدليمي،" مرجع سابق" ص84.

4 يو.أو. يوموزركي، " مرجع سابق"، ص115.

5 إنجي محمد سامي،" مرجع سابق"، ص70.

- **حق الاتصال:** ويشمل حق الأقليات المحلية في التعبير عن أنفسها، وفي تبادل المعلومات والتفاعل معها.

- **حقوق الإعلام:** وهي من الحريات الأساسية والتي يراد بها أن تكفل الدولة للأفراد حرية التعبير عن آرائهم في الصحف والمجلات المختلفة؛ وكذلك من تعابير هذه الحرية هي السماح للأفراد في إصدار ما شاء من الصحف والمطبوعات ضمن أهداف معينة وبدون رقابة من السلطة، وأصبح الإعلام اليوم يضطلع بمهمة خطيرة ورسالة ضخمة وتشكل جزءاً أساسيّاً في تكوين المجتمعات وتدخل ضمن الاهتمامات البشرية الرئيسية لما توجههِ وتنورهِ وتمثلهُ في الرقابة الفعلية على أجهزة الحكم[1].

7- **حقوق الفئات الخاصة:** نص التشريع الدولي لحقوق الإنسان على حقوق في إعلانات ومواثيق خاصة ترعى فئات معينة، ومن هذه الفئات: حقوق المرأة، والأطفال، والمسنين، والمعاقين، ذلك لأن هؤلاء على الرغم من كونهم مشمولين بالحقوق ذات الطبيعة العامة، إلاّ أنَّ كونهم مستضعفين لأسباب معينة يجعلهم جديرين بأنَ تخصص لهم مواثيق وإعلانات، واتفاقيات خاصة تفّصل ما اشتملته الشرعية الدولية من حقوق لهم، وتضفي عليها مزيداً من الحماية والتركيز الخاص، وهي من ثمَّ تُعدُّ فئات خاصة من الحقوق[2].

منظمات حقوق الإنسان:

تعد منظمات حقوق الإنسان أحدث عهداً من منظمات المجتمع المدني الأخرى، التي بدأت باتجاه ديني، سواء سواء كان إسلاميًّا أم مسيحيّاً على شكل جمعيات البر والإحسان والتي تشبه فكرة التكافل الإجتماعي في الوقت الحاضر مروراً بمرحلة الجمعيات ذات الأنشطة التنموية واخيراً منظمات حقوق

1 جامعة الكوفة،" محاظرات مادة حقوق الإنسان"، متوفرة على الرابط //:www."arts.uokufa.edu.Iq/teachinghttp" تاريخ الدخول 12 /2016/2.

2 سعد معن ابراهيم، "مرجع سابق"، ص48.

الإنـسان. ويعرفهـا الخـبراء والأكـادميون بأنهـا: تلـك المـنظمات التطوعيـة غـير الحكوميـة Non Governmental Organizations،(N G O) التـي تتبنـى المواثيـق والعهـود الدوليـة لحقـوق الإنـسان، وتعمل في مجال الدعوة إلى حماية حقوق الإنسان واحترامها ونشر الوعي بهـا ورصـد ومراقبـة أوضـاع حقوق الإنسان وفضح الانتهاكات في حال وجودهـا والعمـل عـلى وقفهـا ومراقبـة الحكومـات سـلوكياً وتشريعياً إزاء قضايا حقوق الإنسان[1]، وتُعد فكـرة العلاقـة التـصادمية القائمـة بـين الدولـة ومـنظمات المجتمع المدني من أهم ملامح وسمات المجتمع في الزمن الراهن حيـث أخـذ التـصادم أشـكالاً عديـدة، نظراً لعدم وجود قانون محايد ينظم عمل المنظمات الأهلية، وحتى إشـكالية التمويـل الأجنبـي وهـي نقطة الخلاف الجوهرية بين الحاكم وهذه المنظمات مما يوجد مناخاً عاماً من عدم الثقة بين الطـرفين ويشكك بالأدوار التي تقوم بها هذه المنظمات حيال حقوق الإنسان بصورة عامة[2].

المنظمة العربية لحقوق الإنسان:

تعود فكرة أنشاء المنظمة العربية لحقوق الإنسان إلى عام 1971، عندما تبنت جمعيـة حقـوق الإنـسان في العراق الدعوة لإنشاء اتحاد عربي للجمعيات القُطرية لحقـوق الإنـسان، وقـام اتحـاد المحـامين العـرب بتطـوير الاقتراح عام 1973، في اتجاه منظمة عربية لحقوق الإنسان تنـشيء فروعـاً لهـا داخـل الـدول العربيـة، وتـصدر المنظمة تقريراً سنوياً يحظى باهتمام الأوساط المعنية بحقوق الإنسان بأعتبارهِ يشكل مرجعاً أساسياً إن لم يكـن وحيداً للمهتمين بدراسة أوضاع حقوق الإنسان في الدول العربية[3].

---

1 أماني قنديل، "الموسوعة العربية للمجتمع المدني": الشبكة العربية للمنظمات الأهليـة، (القـاهرة: الهيئـة المـصرية العامـة للكتاب، 2008)، ص122.

2 ويكبيديا الموسوعة الحرة، متوفرة على الرابط، wik. https://ar.wikipedia.org، أسترجع في 2015/3/25.

3 أحمد منيسي، " مرجع سابق" ص90.

ثانياً: حقوق الإنسان في العراق:

طالما اقترن سجل حقوق الإنسان في العراق سابّقا وحاليّاً بالنقد من جانب المجتمع الدولي، بحيث كان أحد مبررات الغزو الأمريكي للعراق 2003، وسنتناول بإيجاز الملامح العامة لحقوق الإنسان في العراق **وذلك كما يلي:**

الإطار الدستوري والتنظيمي لحقوق الإنسان في العراق:

كل الدساتير العراقية التي أقرت في البلاد منذ تأريخ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921، حتى الوقت الحاضر؛ أولت اهتماما بحقوق الإنسان، وهي دستور عام 1925، الذي جرى كتابتهِ تحت الانتداب البريطاني، دستور 1958، دستور 1964، دستور 1968، دستور1970، ومشروع دستور عام 1990، وأخيراً دستور عام 2005، وقد أنصفت إلى حدّ مقبول حقوق الإنسان على الأقل في الحقل النظري، والدستور العراقي النافذ، هو الوحيد من بين دساتير دول المنطقة الذي شتمل على كل أجيال وتصنيفات حقوق الإنسان التي أقرتها الشرعة الدولية[1].

الآليات المتبعة لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في العراق:

توجد في البلاد سلسلة من المؤسسات الوطنية التنفيذية المعنية بحقوق الإنسان ضمن هيكلية السلطات الثلاث (التنفيذية، القانونية، والتشريعية)، تعمل لضمان حقوق الإنسان، ومنها:

أ- الدستور Constitution: من المعروف أن الدستور ياتي على قمة البناء القانوني للدولة ثم ياتي بعده التشريعات العادية، ولكل منها دور في حماية حقوق الإنسان، فقد أكد الدستور العراقي الذي تم إقراره بعد الإستفتاء الشعبي عليه 2005. وحظي بتأييد (78%)، من مجموع المصوتين عليه، على جملة من معايير حقوق الإنسان ومبادئها الواردة في الاتفاقيات الدولية في العديد من

1 نبراس المعموري،" محنة الدستور واشكاليات التعديل"،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ط،1 2015)، ص141.

أبوابه، وخاصة الباب الثاني (الحقوق والحريات: المادة 14، المادة 46)، ومن أهم ما رسخه الدستور: مبدأ المساواة وعدم التمييز والمواطنة على وفق المادة (14)، والحق في الحياة والأمن والحرية على وفق المادة (15)، والحق في تكافؤ الفرص على وفق المادة (16)[1]، فيما كفلت المواد (37- 46) من الدستور الحقوق الأساسية والحريات العامة، بما فيها حظر التعذيب والعمل القسري والعبودية والحق في حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي وتأسيس الجمعيات والأحزاب السياسية وحرية التنقل وحرية الفكر والضمير والعقيدة وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني ودعمها وكذلك حرية العبادة؛ أما هيكلية حقوق الإنسان على المستوى الإداري أو المؤسساتي في العراق فهي:

ب- **وزارة حقوق الإنسان:** بعد أحداث عام 2003، اتخذت سلطات الأحتلال الأمريكي للعراق والمعرفة بسلطة الائتلاف التي يترأسها الأمريكي (بول بريمر)، والحكومة العراقية بسلسلة من البناء المؤسساتي لترسيخ مقاليد الديمقراطية وتعزيز السلطة؛ ومن بينها إنشاء وزارة لحقوق الإنسان بتاريخ 1سبتمبر/كانون الثاني2003، بهدف إنماء ثقافة حقوق الإنسان، والعمل على التخلص من أرث الديكتاتورية، ومن جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والطفل[2]؛ لكن الوزارة تم إلغاؤها 16 أغسطس/آب عام 2015، جراء إجراءات التقشف التي تبنتها الحكومة في حينه[3].

وفي أقليم كردستان Human Rights Commission، تم تشكيل مفوضية حقوق الإنسان منذ العام 1999، ومهام هذه المؤسسات سواء في بغداد أو في أقليم كردستان هي التوعية بحقوق الإنسان ومراقبتها وحمايتها والتربية عليها، بالإضافة إلى إيقاف إنتهاكات إرث موضوع حقوق الإنسان.

---

1 الدستور العراقي النافذ لعام 2005،"مرجع سابق"، المواد، (15،16،17).

2 "القوانين والتشريعات العراقية" .lhttp://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/20622 ، استرجع بتاريخ 2016/5/6.

3 الحزب الشيوعي العراقي، متوفر على الرابط،

"http://www.iraqicp.com/index.php/sections/news/32841"، استرجع في 2016/8/22.

ج- المفوضية العليا لحقوق الإنسان: تم تشكيل المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق بموجب القانون رقم (53) لسنة 2008، بوصفها مؤسسة وطنية مستقلة، مرتبطة بمجلس النواب ولها فروع في الأقاليم والمحافظات غير المرتبطة بإقليم. **وتهدف المفوضية إلى:**

- ضمان وحماية وإحترام حقوق الإنسان في العراق.

- حماية الحقوق والحريات المنصوص عليها في الدستور وفي القوانين والمعاهدات والأتفاقيات الدولية المصادق عليها من قبل العراق.

- ترسيخ وتنمية وتطوير قيم وثقافة حقوق الإنسان في البلاد.

- تضمين ثقافة حقوق الإنسان في المناهج التعليمية والتربوية.

د- لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب: تم تشكل لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، هدفها تعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع، وتمثل اللجنة كذلك مساحة مهمة للتفاعل بين مجلس النواب وبين الأجهزة والمؤسسات الأخرى المعنية بحقوق الإنسان.

ه- منظمات المجتمع المدني في العراق: تلعب منظمات المجتمع المدني في عالم اليوم وبالتعاون مع وسائل الإعلام دوراً مهمّاً في تجسيد ثقافة حقوق الإنسان على مستوى الأفراد، مع أنها حديثة العهد في العراق، وهي تقسم إلى عدة فئات، منها المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، و تنشط في مجال الدفاع ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ومنظمات أخرى لا تتصل برامجها على نحو مباشر بقضايا حقوق الإنسان لكنها تبقى ركنا مهماً من منظور حقوق الإنسان.

العراق والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان:

يعد العراق من الدول العربية السباقة المنظمةُ إلى الاتفاقيات الدولية الستة المعنية بحقوق الإنسان، إضافة إلى البروتوكولين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، وبمقتضى النظام القانوني العراقي[1]، تكون سارية المفعول حال نشرها في جريدة الوقائع العراقية؛ وبالرغم من أن العراق انضم وصادق على معظم الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، إلا أنه لم ينضم إلى محكمة الجنايات الدولية[2]، إن الهدف من بناء هذه الآلية المؤسساتية في العراق الحفاظ على مستوى مقبول من تمتع المواطن بحقوقه المقررة على مستوى الدستور المحلي أو الشرعة الدولية. وقد أنظم العراق مؤخراً إلى مجلس حقوق الإنسان في 2016/10/27، وهو منظمة دولية.

واقع حقوق الإنسان في العراق:

نتناول في هذا الجانب واقع حقوق الإنسان في العراق بناءً على تقارير المنظمات الدولية باعتبارها الجهات الأممية المحايدة في متابعة واقع حقوق الإنسان في البلد، وتوثق ذلك بتقارير رسمية دورية، بعد 2003/4/9، تاريخ وقوع بغداد تحت سيطرة قوات الغزو الأمريكية، وبالتركيز على العينة الزمنية للدراسة، فقد شهد سجل حقوق الإنسان في العراق، خرقاً لأبسط الحقوق التي أقرتها المواثيق الدولية، في المجالات السياسية، المدنية، الاقتصادية والثقافية، جراء التبعات التي خلفها الاحتلال الأمريكي القسري للعراق، فقد سعت القوات المحتلة إلى تجذير الحكم الطائفي، وتقسيم بغداد إلى كانتونات ومناطق طائفية وقطعت أوصالها وعزلت بعضها عن البعض الآخر بالأسلاك والخنادق والسواتر الكونكريتية العالية[3]، بحجة تحجيم العمليات "الإرهابية " ضد قوات

1 الأطلاع على الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان في العراق التي أقرها مجلس الوزراء2011، متوفرة على **الرابط."https://www.google.com.eg"webhp?sourceid=chrome-instant&ion**

2 موقع وكالة رووداو نت الإخبارية متوفر على الرابط،

http://rudaw.net/arabic/middleeast/290720152، استرجع بتاريخ5/5/ 20016.

3 خالد محمد رشيد، اعتماد الجالية العراقية في مصر على وسائل الإعلام في متابعة الأوضاع الداخلية في العراق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2008)، ص49.

الاحتلال[1] وكانت أول ثمار الأحتلال الامريكي للعراق أحداث معتقل ابو غريب التي تعد خرقاً فاضحاً لحقوق السجناء وتتناقض كذلك مع المواثيق الدولية المتعلقة بمعاملة السجناء وأسرى الحرب، وما أحداث ساحة النسور التي راح ضحيتها عدد من المواطنين الأبرياء على أيدي حراس Black Water، في (16) سبتمبر 2007، ومذابح العوائل في مدينة حديثة، ومدينة بلد، وحالات الاغتصاب في منطقة المحمودية، إلا دليل على همجية الأحتلال وبطلان ادعاءات قادتهِ أنهم جاءوا لنشر مبادىء الديمقراطية وحقوق الإنسان. ولم يكن هنالك رادع ضد قوات الأحتلال بل ضُمنت لها الحماية القانونية بموجب الأمر الأداري رقم (17) لسنة 2004،الذي أصداره الحاكم الأدراي للعراق حينذاك[1].

كما نتناول واقع حقوق الإنسان في العراق بصورة عامة بالتركيز على فترة الاقتتال الطائفي وعلى الحرب ضد التنظيم الإرهابي داعش من خلال المعطيات التالية:

- الانتهاكات على ايدي تنظيم داعش الإرهابي والجماعات المسلحة الأخرى.
- القبض والاحتجاز بصورة تعسفية، والتعذيب الممنهج.
- العنف ضد المرأة والفئات الخاصة.
- الحق في الأمن.
- حقوق اللاجئين والنازحون داخليّاً.
- عقوبة الأعدام والقتل خارج الإطار القانوني.

شهد العراق مرحلة الاقتتال الطائفي والتي دارت رحاها من 22 فبراير/ شباط 2006 إلى 16 نوفمبر/كانون الاول 2008، ونتج عنها وفق الإحصاءات الأممية مقتل عشرات الألوف من المدنيين والتهجير القسري والطائفي؛ ففي

1 حميد حنون خالد، "حقوق الإنسان، ط1،" (بغداد: دار السنهوري، شارع المتنبي،2015)،ص171.

شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2007 بلغ عدد من قتل في ذلك الشهر(370) مواطنً[1].

وفي تقرير لمنظمة العفو الدولية للعام 2008 ذكر أن قوات "الأمن العراقية" اساءة لحقوق الإنسان، فضلاً عن القبض والأحتجاز بصورة غير قانونية الأمر الذي نفته الحكومة، كما قتلت "القوة المتعددة الجنسيات" عدداً من المدنيين واحتجزت ما يزيد عن(2500) شخص، بدون تهمة أو محاكمة، وبعضهم محتجز على هذا النحو منذ عدة سنوات. كما قُتل عدد من المدنيين على أيدي حراس يعملون لدى شركات عسكرية أو أمنية خاصة، وظل هؤلاء الحراس يتمتعون بالحصانة من المقاضاة في العراق[2]، وهذا ما يتعارض مع حق الحياة وهو من حقوق الإنسان الأساسية التي أرستها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية، وفي تقرير المنظمة الدولية للعام 2015- 2016، الذي أوجزت فيه أهم الانتهاكات لحقوق الإنسان المختلفة، نورد هنا بعضاً من فقراتهِ **وذلك كما يلي:**

القيود على حرية التعبير:

جاء في تقرير منظمة العفوالدولية للعام 2015 - 2016 "فرضت السلطات العراقية قيوداً على الحق في حرية التعبير، بما في ذلك حرية الإعلام. ففي يونيو/حزيران، أقرت الحكومة قانوناً جديداً لتنظيم الشبكات الإعلامية؛ ووصفت "المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان"، وهي هيئة رسمية، القيود التي يفرضها القانون بأنها مبالغ فيها. وهذا ما يتعارض مع حرية الرأي التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة (19) والدستور العراقي.

1 ويكيبيديا الموسوعة الحرة متوفرة على الرابط "،" **https://ar.wikipedia.org/wik_i**الحرب الأهلية العراقية (2006-2008)، استرجع بتاريخ 2016/9/20.

2 تقرير "منظمة العفو الدولية للعام 2008"، متوافر على الرابط،"**http://"fcdrs.com/mag/issue-6-8.html**، استرجع في2016/4/3.

وفي يوليو/تموز وأغسطس/آب، خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في بغداد والبصرة ومدن أخرى للاحتجاج على الفساد الرسمي، وانقطاع التيار الكهربائي، وشح المياه، وعدم توفير السلطات الخدمات الأساسية الأخرى. فقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص عندما استخدمت قوات الأمن القوة غير الضرورية لتفريق المظاهرات. وفي الأسابيع التي تلت ذلك، قتل عدة أشخاص من قادة الاحتجاجات على أيدي مجهولين في بغداد والناصرية والبصرة. وادعى وزير الداخلية أنه لا علاقة بين أعمال القتل هذه والمظاهرات، ولكن من غير الواضح ما إذا كان قد جرى التحقيق في هذه الجرائم من جانب السلطات أم لا[1].

قيود على حرية التنقل والسكن:

زادت الاجراءات الحكومية من تقطيع أوصال مدينة بغداد وحرمت على بعض الأحياء أن لايدخلها إلا من سكنة تلك المناطق، وحرم المرور في بعض شوارع العاصمة إلا من سكن تلك الاحياء، مما يعني خرقاً لأبسط حقوق المواطن، التي نص عليها الدستور العراقي والمتمثلة ضمان حرية المواطن في التنقل والسكن ضمن حدود الدولة وقد بررت السلطات ان اتخاذ هذه الاجراءات ياتي لاسباب امنية.

وفي مسلسل القتل المستمر للسكان، جراء الاعمال الإرهابية سواء كانوا مدنيين أم عسكريين هناك أحصائيات مصدرها منظمات دولية معنية بمدنيين حقوق الإنسان، فقد نشرت منظمة "إيراك بادي كاونت" Count Iraq Body البريطانية، عام 2013، وهي معنية بجمع إحصائيات ضحايا أعمال العنف في العراق أن نحو (112) ألف إلى (122)، الف مدني على الأقل قتلوا في البلاد منذ دخول القوات الأميركية لإسقاط نظام صدام حسين قبل (10) أعوام، فيما بلغ

1 تقرير منظمة العفو الدولية للعام 2015-2016، متوافر على الرابط،

"https://www.amnesty.org/ar/countries/middle-east"-and-north-africa/iraq/report-iraq/ استرجع في4/4/2016.

مجموع من قتلوا ومن ضمنهم المقاتلين والعسكريين نحو(170) ألف شخص. وأشارت المنظمة إلى أن معدلات العنف لا تزال مرتفعة في البلاد، إذ يقتل كل عام بين أربعة وخمسة آلاف شخص، وهو ما يعادل تقريبا عدد الجنود الأجانب الذي قتلوا في العراق منذ 2003، والذي يبلغ (4804) جندّياً، وقالت المنظمة إنها تعتمد في بياناتها على أكثر من (31) ألف مدخلاً في قاعدة البيانات منذ بداية الحرب حتى 16 فبراير 2013[1].

التهجير القسري.

وُيعد التهجير القسري الطائفي في العراق أكبر حملة تهجير قسري شهدها العالم ولازال يشهدها وتسبب في معاناة كبيرة لأكثر من خمسة ملايين مواطن عراقي هجروا في الداخل Displacemen والخارج Immigration، رغم مخاطر هذه الهجرة على وحدة أراضي العراق ونسيجهِ الأجتماعي وعلى السلم والأمن الدوليين والأمن القومي العربي، فقد أشارت منظمة العفو الدولية أن تلك الهجرة تكشف للعالم مدى تخلي المجتمع الدولي عن واجبهِ الإنساني والأخلاقي تجاه مسألة المهجرين والمرحلين في العراق التي اخذت أبعاداً مأساوية[2].

وقد أشارت أحدث الإحصاءات االصادرة عن لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي إلى أرتفاع عدد النازحين المسجلين رسمياً في البلاد إلى(3.5) مليون شخص، مؤكداً أن الحكومة لم تتخذ أي خطوات لمواجهة موجة نزوح جديدة من مدينة الرمادي غربي البلاد. وكانت آخر إحصائية لعدد النازحين أعلنتها منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة لشهر سبتمبر/آيلول 2015، بلغت (3) مليون و(206) آلاف عراقي، بينهم (87%)، نازح من محافظات الأنبار، نينوى، وصلاح الدين، وهناك أعداد أخرى غير مسجلة لدى

---

1 راديو سوا متوافر على الرابط، **-http://www."radiosawa.com/content/ten-year-after-iraq-war-civilians death-toll**، استرجع في2016/4/23.

2 خالد محمد رشيد، "مرجع سابق"، ص62.

وزارة الهجرة والمهجرين العراقية"، ولكن بالمقابل، لم تتخذ الحكومة الاتحادية حتى الآن أي إجراءات لمواجهة موجة جديدة من النزوح منها"، كما أن "النازحين القدامى لايزالون يعيشون ظروفا يومية صعبة بسبب عدم توفير المستلزمات الأساسية لهم"[1]؛ هذه الجرائم حسب الشرعة الدولية جرائم ضد الإنسانية على أعتبار أن أبعاد السكان أو النقل القسري للسكان جريمة ضد الإنسانية. وأبدت منظمة الهجرة الدولية تخوفها من زيادة عدد المهجرين عند تحرير مدينة الموصل، التهجير القسري لا يعتمد على مكون واحد وانما يشمل أغلب المكونات السكانية العراقية فقد بينت أحد الدراسات التي أجرتها ثلاث من منظمات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان عام 2006 حول اللاجئين العراقيين في سوريا على النحو التالي: أغلبهم من بغداد (48%) و(80%) عرب. و(58%) من طائفة الأغلبية و(90%) من بين هولاء يشعرون بالأمان[2]. وكانت منظمة الهجرة الدولية بينت في أوقات سابقة أن عدد النازحين في الاراضي العراقية تجاوز (2.8)، مليون شخص. وأوضح الناطق الصحفي باسم المنظمة أن نحو مليونين وثمانمائة وخمسة وثلاثين ألف مواطن عراقي اضطروا للفرار من منازلهم في الفترة الممتدة بين يناير/ كانون الثاني عام 2014 وأبريل/ نيسان عام 2015، وأن أغلب موجات النزوح ترتبط بأزمة الرمادي مركز محافظة الأنبار. كما أوضحت أن عدد النازحين من الرمادي وضواحيها منذ بدء هجوم تنظيم "داعش الإرهابي" على المدينة في 10 أبريل/ نيسان 2015، تجاوز (100) ألف شخص. وتابع أن المنظمة سجلت خلال هذه الفترة أكثر من (133) ألف نازح جديد في (15) من محافظات العراق البالغ عددها (18)، وأن معظم النازحين من الرمادي لجأوا إلى بغداد أكثر من (83) الفاً، ومناطق أخرى بمحافظة الأنبار يزيد على (24.5) ألف، وأعرب

---

1 رعد الدهلكي، عضو برلمان، "جريدة الرياض السعودية"، متوفر على الرابط http://www.alriyadh.com/أسترجع بتاريخ2016/5/4.

2 المشردون العراقييون قلقون على مستقبلهم: ترجمة عبد الوهاب حميد رشيد، "الحوار المتمدن"، العدد 2006/10/1716،27 http://articles.abolkhaseb.net /.استرجع في 15 مارس 2016.

رئيس المنظمة الدولية للهجرة عن قلقهِ العميـق مـن حركـات النـزوح الجديـدة في العـراق، معيـداً إلى الأذهان أن بعثة المنظمة قدمت المساعدات لعشرات آلاف من العراقيين منذ اندلاع الموجة الأخيرة من الأزمة، لكنه شدد على أن المساعدات الإنسانية التي تُقدم للعراق غير كافيـة. واوضـح المتحـدث باسـم الأمم المتحدة في تصريح صحفي نشر بتـاريخ 12 مـايو/آيـار 2016، أن ثمـانين ألـف عراقـي نزحـوا مـن الأنبار وصلاح الدين إضافة إلى نينوى منذ بداية الشهر الماضي بسبب المعارك التي تـدور رحاهـا لطـرد داعش من تلك المناطق[1]. إن التهجير القسري للسكان ليس مرتبطاً فقط بالعمليـات العـسكرية، وإنمـا لدواع طائفية ساسية، أو لأغراض التغيير الديموغرافي لإحداث تغيير في التركيبة السكانية لطائفة ما عـلى حساب الأخرى، وما قام به داعـش أو العنـاصر المتطرفـة الآخـرى في محافظـة نينـوى، وصـلاح الـدين، وكركوك دليل على ذلك، حيث أصبحت هناك الكثير من الأحياء في العديد من المدن العراقية محـسوبة على فئة واحدة بعد ما كانت في الـسابق خليطـاً متجانـسًا متوحـد مـن الـسكان تجمعهـم إنـسانيتهم والمواطنة، هذا يجري على نقـيض مـا كتـب في الدسـتور العراقـي مـن مـواد ضـامنه لحقـوق الانـسان فالدستور شكل والواقع شيء آخر.

وفي أحدث تقرير للأمم المتحدة بشأن الأوضاع الإنسانية في العراق، ذكر المبعوث الـدولي في تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة بتاريخ 7 إبريل/نيسان 2016 أن الأزمة الإنـسانية تتفـاقم، وأن ثلـث العـراقيين، أي مـا ينـاهز (10) ملايـين نـسمة، هـم بحاجـة ماسـة إلى المـساعدة، يضاف إليهم مليونان آخران قد ينزحون عن ديارهم بحلول "نهاية العـام" بـسبب الحملـة العسكرية ضد تنظيم داعش في الموصل[2]، وأشار التقرير العثور عـلى أكـثر مـن(50)، مقـبرة جماعية في مناطق عراقية كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش، بينها ثلاث مقـابر في ملعـب

1 ليونارد دويل، الناطق الصحفي بأسم منظمة الهجرة الدولية، متوفر على الرابط، "https://arabic.rt.com/news/782707"

2 العبادي يعلن انطلاق عملية اعادة الموصل- https://arabic.rt.com/news/84553،استرجع في 2016/10/20.

لكرة القدم في الرمادي[1]؛ بتاريخ 19 مارس/ اذار 2015 ، وصدر تقرير عن الأمم المتحـدة يوثـق جـرائم داعش ضد الأثنيات الدينية والعرقية بعد سيطرتهِ على محافظة نينوى في العاشر مـن يونيـو/ حزيـران 2014، أورد استشهاد واغتـصاب وسـبي (4000) أمـرأة إيزيديـة، كـما أورد تقريـر جُمـع مادتـهِ فريـق تحقيق أوفده مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى المنطقة في أواخر العـام 2014، يـستند إلى مقابلات متعمقة مع أكثر من (100) شخص شهدوا، أو نجوا من الهجمات التي شُنت في العـراق في الفترة بين يونيو/ حزيران 2014 وفبراير/ شباط 2015. ويوثق التقرير مجموعة واسعة مـن الانتهاكـات ارتكبها تنظيم داعش ضد مجموعات إثنية ودينية عديدة في العراق، وبعض هذه الانتهاكات، قـد يبلغ مرتبـة الإبـادة الجماعيـة. وتتمثـل خـرق حقـوق الإنـسان في القتـل والتعـذيب والاغتـصاب والاستعباد الجنسي والإرغام على التحول من دين إلى آخر وتجنيد الأطفال، وكـل هـذه التجـاوزات تبلغ مرتبة انتهاكات القـانون الـدولي لحقـوق الإنـسان والقـانون الـدولي الإنـساني. وبعـض هـذه التجاوزات قد تشكل جرائم ضد الإنسانية أو قد تبلغ مرتبة جرائم الحرب، وطبقـاً للتقريـر الـذي يورد بعض الأمثلة على إنتهاكات داعش الفظيعة بحق المواطنيين، عندما أقـدم عـلى إعـدم (600) من الذكور كانوا محتجزين في سجن بادوش"، عندما جرى نقلهم على سـيارات نقـل أوصـلتهم إلى أحد الوديان حيث أطلق عليهم تنظيم داعش الإرهابي النار وأبلغ الناجون فريق الأمم المتحدة أن أجساداً أخرى كانت فوقهم أنقذتهم. واستُهدف أيـضاً الأشـخاص الـذين كـانوا يُعتـبرون مـرتبطين بالحكومـة. ففـي 12 يونيـو/ حزيـران، 2014 قتـل تنظـيم داعـش الإرهـابي مـا بـين (1500)، و(1700)، طالب عسكري من قاعدة سبايكر العسكرية، تفيد التقـارير بـأن معظمهـم كـانوا قـد استسلموا لداعش، ولم (تـستكمل بعـد نتـائج تحقيقـات الحكومـة العراقيـة) في حـادثتي بـادوش

1 تقرير جان كوبيش الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق متوافر على الرابط:
" http://www.alhurra.com/content/iraq-mass-graves "، استرجع بتاريخ2051/5/12.

وسبايكر.. وكانت هناك أيضاً روايات عديدة عن إرغام البعض من السكان "على ترك بيوتهم تحت تهديد السلاح، وهم بفعلهم هذا، يقول التقرير،"ربما يكونون قد أرتكبوا جرائم حرب"[1]؛ فخروقات حقوق الإنسان في العراق متواصلة وتتسع وهي في نمو متزايد بالرغم من النداءات التي تصدر عن المنظمات العالمية المعنية بحقوق الإنسان ففي الثاني من مايو/ آيار 2016 كشفت منظمة العفو الدولية ومن خلال زيارة قام بها أمينها العام إلى مركز اعتقال يقع في عامرية الفلوجة، عن أحتجاز السلطات المحلية العديد من الاشخاص بتهمة الأرهاب في ظروف وصفتها المنظمة بـ (المروعة) والبالغ عددهم (700) شخص، وهم محتجزون منذ عدة أشهر والحكومة المحلية ليس لديها القدرة على التحقيق في قضاياهم، وأن وضاع احتجازهم تشكل صدمة كبيرة حيث إن لكل واحد منهم مساحة لاتتجاوز متراً مربعاً، وليس هناك مساحة حتى للاستلقاء وأن الحمامات في نفس الغرف، إضافة إلى أن كمية الغذاء قليلة جّدا[2]، وعلى أثر الصدمة التي إحدثها تقرير منظمة العفو الدولية جدد رئيس الوزراء حيدر العبادي حرص الحكومة على الألتزام بحقوق الإنسان وتوفير الحماية للمدنيين في الحرب ضد الإرهاب؛ ومخالفة أخرى لحقوق المواطن العراقي بوجود السجون السرية في منطقة جرف الصخر بمحافظة بابل مثلما أفاد بذلك عضو في البرلمان العراقي، وأن ممارسة الاعتقال العشوائي لا يقتصر على القوات غير النظامية بل تشمل القوات النظامية التي تبرر عملها بأنه يهدف إلى منع تسرب مقاتلي داعش الارهابي مع العوائل النازحة من مناطق القتال[3]، وكان لزيارة رئيس منظمة العفو الدولية لمكان الأعتقال في عامرية الفلوجة، أطلاق سراح (500) معتقل يوم الجمعة 13 مايو/آيار 2016[4]. هذا مثال بسيط عاى حجم الخرق لحقوق الإنسان.

1 الاطلاع على التقرير الشامل، على موقع معاً لبناء السلام،" http://tfpb.org/?p"=135، استرجع بتاريخ 2016/5/7.

2 سليل شتاتي، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، متوفر على الرابط "http://"m.elaph.com/content

3 صحيفة العرب اللندنية، متوافر على الرابط، "**http://"www.alarab.co.uk**/، استرجع بتاريخ2016/5/6.

4 خريطة الأخبار متوافر على الرابط، http://"www.**mapnews.com"/1899469**، استرجع بتاري2016/5/14.

خرق حقوق الفئات الخاصة:

أما حقوق الفئات الخاصة من النساء والأطفال، فهي في وضع كارثي وتشهد خروقاً يصعب تـصورها، حيث بين تقرير للأمم المتحدة نقلا عن مسؤولين عـراقيين ومـنظمات مدنيـة أن مـا بـين (90 إلى 100) امرأة عراقية تترمل كل يوم نتيجة أعمال القتل والعنف الطائفي والجريمة المنظمـة في العـراق، ويقـول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية من جنيف، إن هذه الأرقام قد تكون أقـل مـما هـي في الواقع اذا أخذنا بنظر الاعتبار جرائم القتل الخفية التي يتعذر تسجيلها واحصاؤها، لكن المكتب ينقـل عن سجلات وزارة شؤون المرأة في العراق: ان هناك (300) الف أرملة في بغداد وحـدها إلى جانـب (8) ملايين أرملة في مختلف أنحاء العراق حسب السجلات الرسمية.

وهذا يعني أن نسبة الأرامل هذه تشكل (35%) من عدد سكان العراق وأنهـا تـشكل نـسب (65%) من عدد نساء العراق، وقد تشكل نسبة (80%) مـن النـساء المتزوجـات بـين سـن العـشرين والأربعـين[1] بينما تصر وزارة التخطـيط عـلى أن "عـدد الأرامـل لا يتجـاوز المليـون أرملـة، وعـدد الأيتـام يقـترب مـن المليونين"، تؤكد منظمة "اليونسيف" المعنية بالأسرة والطفولة أن "نحو (3) ملايين أرملة في العـراق، وأكـثر من (6) ملايين يتيماً"[2] وأفادت الأرقام التي صدرت عن بعثة الأمم المتحـدة لمـساعدة العـراق (يونـامي)، بمقتلِ (997) عراقيّاً وإصابة(2,172) آخرين جراء أعمال العنف التي وقعت خلال شـهر آذار2016، بيـنما أفادت الأرقام التي سجلتها بعثة الأمم المتحـدة لمـساعدة العـراق (يونـامي) بمقتـلِ مـا مجموعـه (741) عراقياً وإصابة (1.374) آخرين جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خـلال شهر نيسان 2016[3].

---

1 شبكة النبأ المعلوماتية، متوفر على الـرابط، **http://www. annabaa.org/nbanews"/56/334.htm** " أسـترجع بتـاريخ 2016 /5/16.

2 صحيفة رأي اليوم، متوافر على الرابط، " **http://www.raialyoum".com/?p=31819** استرجع بتاريخ2016/5/1.

3 تقارير وكالات الأمم المتحدة في العراق، متوفر على الرابط، **http://www.uniraq.org/index.php?option=com** استرجع بتاريخ2016/5/16.

وفي النهاية نورد مثال على الدعوى التي رفعها مركز الحقوق الدستورية الأمريكي عن إساءة لحقوق السجناء العراقيين و تحمل الدعوى القضائية اسم "الشمري" ضد CACI عام 2008، وهي شركة أمنية امريكية، نيابة عن أربعة ضحايا تعذيب، التي تعاقدت معها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لتقديم خدمات الأستجواب والترجمة في سجن أبو غريب وغيره من المرافق الذي أدارته القوات الأمريكية ومتعاقدوها منذ 2003 حتى 2006. نص التهمة: "التعذيب، جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، اعتداءات جنسية ومعاملة لا إنسانية في أبو غريب"**ضحايا التعذيب هم:**

سهيل الشمري، اعتقل في أبو غريب (2008/2003)، وعذبه مستخدمو الشركة مدة شهرين بطرق مختلفة: صدمات كهربائية، الحرمان من الطعام والتهديد بالكلاب، إبقائه عاريا واجباره على المشاركة في أوضاع جنسية مهينة.

واعتقل طه ياسين في 2005/2003، وعذبه مستخدمو الشركة لمدة ثلاثة أشهر. حيث أجبر على البقاء في أوضاع مؤلمة لفترات طويلة من الزمن، حرمانه من الغذاء والماء، ضربه بصاعق كهربائي بالرأس. وضربه بشدة بحيث كان يعاني من كسور في الساقين وفقدان البصر. تعرض طه قسرا إلى أفعال جنسية من قبل مجندة بينما كان مقيد اليدين ومكبلا بقضبان الزنزانة، بالإضافة إلى إجبارهِ على مشاهدة إغتصاب سجينة.

أما أسعد حمزة فقد سجن في أبو غريب من 2003/ 2004. أخضع للتعذيب القاسي عن طريق إغراقه بالمياه الباردة والساخنة، والضرب على أعضائهِ التناسلية بعصا، وابقائه في زنزانة انفرادية لما يقرب من عام كامل، وعانى صلاح حسن من التعذيب الوحشي حيث جرد من ملابسه، وهددوه بالكلاب، حرموه من الطعام، وضربوه، وأبقوه في زنزانة انفرادية.

هذا جرد سريع لتفاصيل التعذيب الذي تعرض له المعتقلون الأربعة الذين تم اطلاق سراحهم فيما بعد بدون أن توجه لهم اية تهمة[1]. هذه نماذج عن الخرق المنهج لحقوق الإنسان في العراق، وهي غيض من فيض، والخرق لحقوق الإنسان في العراق لايقتصر على الجانب الأمني وإنما في الجانب الثقافي والعلمي والأاقتصادي والبنى التحتية والاخطر من كل ذلك هو تمزيق الوحدة المجتمعية والروحية للمجتمع، وإذكاء الطائفية والعرقية وفي ظل ذلك تنبأ بخروقات أشد فتكاً بحقوق الإنسان في العراق.

واقع حقوق الإنسان في إقليم كردستان العراق:

إن وضع حقوق الإنسان "الحقوق المدنية والسياسية" في الإقليم لايختلف كثراً عن المركز، فقد تصاعدت التوترات السياسية في الإقليم ذي الحكم الذاتي وسط جهود بذلها "الحزب الديمقراطي الكردستاني" لتمديد فترة حكم زعيم الحزب، مسعود البرزاني كرئيس لإقليم كردستان؛ وهو أمر عارضته الأحزاب السياسية الأخرى. وفي أكتوبر/تشرين الاول 2015، تظاهر المئات من موظفي القطاع العام في السليمانية ومدن أخرى في شرق الإقليم للمطالبة بدفع رواتبهم المستحقة، حيث أطلقت العناصر التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني النار على المحتجين في قلعة دزة، وكلار، فقتلت ما لا يقل عن خمسة متظاهرين وجرحت آخرين. وقالت مصادر: "الحزب الديمقراطي الكردستاني" إن تحقيقات قد فتحت في إحراق مقرها الرئيسي، ولكنها لم تشر إلى أن التحقيقات ستشمل أعمال القتل على أيدي عناصر الحزب[2].

1 **http://www.faceiraq.net/inews.**php?id=5196504{Accessed 31-10-2016

2 تقرير منظمة العفو الدولية، متوافر على الرابط، -https://www".amnesty.org/ar/countries/middle_east"-and north-africa/iraq/report-iraq، أسترجع بتاريخ 23 /2016/4.

ثالثًا: العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان:

يعرف الإعلام بأنه رسالة ومرسل ووسيلة وأسلوب ومتلق وردود فعل يـصحح آثـار هـذه الرسـالة[1]، وفي تعريف آخر للإعلام هو تلك العملية الإعلامية لتـي تبـدأ بمعرفـة المخـبر الـصحفي بمعلومـات ذات أهمية جديرة بالنشر ثم تتوالى مراحلها تجميع المعلومات مـن مـصادرها، ثـم نقلهـا، والتعـاطي معهـا وتحريرها ثم نشرها وإطلاقها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة إلى طرف معنـي بهـا، إذن لابد من وجود شخص أو جمهور يهتم بالمعلومة فيمنحها أهمية على أهميتها، ويكون الإعلام عن تلـك العملية الإعلامية التي تـتم بـين ميـدان المعلومـات وبـين ميـدان نـشرها أو بثهـا[2]. إمـا عـلى المـستوى العلمي، فقد برزت علاقة الكاتبين الأكـادمين في مجـال الدراسـات الإعلاميـة بحقـوق الإنـسان بـصورة متزايدة منذ سبيعينيات القرن الماضي، من خلال التأكيد على الدور المُهم لوظيفة وسـائل الإعـلام، وقـد اهتم العديد من المهتمين بهذا الدور المحوري ومنهم Wilson Head، وSusan Engg، وغيرهـم[3]، واسـتمر هذا التراكم وبصورة متزايدة وأكثر شمولية حتى الوقت الحاضر.

أ- الإعلام ونشر حقوق الإنسان: أسهم الإعلام في رفـع مـستوى الـوعي الجماهـيري بمفهـوم حقـوق الإنسان، على المستوى المحلي، العربي، والإقليمي والدولي، بالأضافة إلى إحتلالهِ مكان متقدمة في تشكيل وصيانة الرأي العام العالمي، ويناط بهِ ايضا نشر الوعي الحقوقي وتحقيقهِ في مقدمة الأهداف التنموية التي تتمحور حول الإنسان، **ويمكن بيان ذلك كما يلي:**

1 فتحي حسين عامر، "حرية الإعلام والقانون،ط1،"(القاهرة: العربي للنشر، 2011)،ص10.

2 فـضل طـلال العـامري، "حريـة الإعـلام في الـوطن العـربي في ظـل غيـاب الديمقراطيـة،ط1،" (القـاهرة:دار هـلا للنـشر والتوزيع،2011)، ص14.

3 أحمد محمد حمدي الأغا، "مرجع سابق"، ص60.

1- الصلة بين وسائل الإعلام وحقوق الإنسان وثيقة لا تتفكك أواصرها، فالعلاقة بينهما موضوعية، بحيث توفر الثانية مادة غنية بمختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والسياسية للأولى التي تؤمن الآلية العملية لنشر هذه المفاهيم وتناميها في مختلف المجتمعات[1].

2- ويؤثر الإعلام على سلوك الحكومات بطرق مختلفة، من خلال معالجته لقضايا حقوق الإنسان وإنتهاكاتها، خاصة عندما يبرز الانتهاكات ويسلط عليها الضوء، وهو ما يزداد تاثيرهِ في ظل عولمة تجعل الدول تحت رقابة دولية وشعبية لممارساتها في مجال حقوق الإنسان[2].

3- أتاح الإعلام الجديد أو الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، الفرصة المواتية للناشطين في مجال حقوق الإنسان، لنشر التوعية بهذه الحقوق والكشف عن الاتهاكات التي يتعرض لها الإنسان سواء، من جانب الأفراد أو الحكومات، بعيداً عن الرقابة.

4- يضع البعض وسائل الإعلام الحرة المستقلة في نفس مستوى القضاء المستقل، خاصة وأن كلاهما يعمل بمثابة قوة فعالة لمحاربة الإنحراف عن القانون والتعسف والفساد [3].

5- ويؤكد الكثير من الكاتبين على مهمة وسائل الإعلام في التعريف بثقافة حقوق الإنسان، وهي لايمكن أن تنبع من فراغ ولا من بيئة قاحلة، وإنما تنبع من بيئة تسمح بالحريات والحقوق الحقيقية التي تنعكس على الخطاب الإعلامي.

---

1 محمد السماك،" الإعلام العربي وحقوق الإنسان"، (القاهرة:مجلة الدراسات الإعلامية، العدد110، يناير- مارس2003)، ص30.

2 هناء يوسف "العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان، "المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2012)، ص47.

3 علي حسين حسن، الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية، **رسالة دكتوراه،غير منشوره**، (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، قسم الصحافة،2008)، ص119.

6- تختزن الذاكرة البشرية بعشرات الألوف من حالات إنتهاكات حقوق الإنسان علـى المـستوى المحـلي والإقليمي والدولي، ويمكن أن نورد بعض الامثلة على الانتهاكات الفضيعة التي أرتكبت بحق البشرية، ولولا الإعلام لطواها النسيان مثل الأبادة الجماعية في روندا عام 1994، وكـذلك في الكونغـو 1996، وفي البوسـنة والهرسك وكوسوفو[1]، وانتهاكات حقوق الفلسطينيين اليومية من قبل قوات الإحتلال، واحداث سـجن أبـو غريب، ومعسكرات الأعتقال السرية في العراق، وسبايا الأيزيديين التي قامت بها داعش، وأزمـة المهـاجرين السوريين والعراقيين وغيرهم، نحو أوروبـا في العـام2014-2015، ومـوت الكثـير مـنهم غرقـاً، والتـي يعـود الفضل للإعلام في كشفها وفضح القائمين عليها.

ب- الوظائف التي يؤديها الإعلام في تعزيز مفهوم حقوق الإنسان: تـؤدي وسـائل الإعـلام بـشكل عـام سلسلة من الوظائف والمهام التي ساعدت على فهم ونشر مفاهيم حقوق الإنسان **ويمكن توضيح ذلك كما يلي:**

1- تعد وسائل الإعلام مصدراً مهمّاً للمعلومات الخاصة بما يتعلق بالخروقات التي يتعـرض لهـا الإنـسان، حث يعتبر وسائل الإعلام المورد والمصدر لهذه المعلومات، والناقل لها[2].

2- أصبح مفهوم "حقوق الإنسان" عنواناً للدول العصرية المتحـضرة، فقـد وضـع هـذا التطـور عـلى كاهل الإعلام مسئولية كبيرة في التوعية بهذه الحقوق وهذه المسئولية، لا يستطيع أن يقوم بها الإعـلام دون أن يتمتـع بـأهم هـذه الحقـوق وهـي الحـق في حريـة التعبـير والاتـصال، والوصـول الآمـن إلى المعلومات[3].

---

1 ويكبيديا، الموسوعة الحرة، متوافرة على الرابط،"**https://ar.wikipedia.org/wiki/**"، استرجع بتاريخ 25 /2015/3.
2 قدري علي عبد المجيد،" مرجع سابق"، ص121.
3 محمد حسن العامري، عبد السلام محمد السعدي،" مرجع سابق"، ص ص184- 185.

3- لا يستطيع الإعلام وحده النهوض بتعميم مفهوم حقوق الإنسان، دون وجود بيئة داعمة لـذلك، وبتوافق مع الأسرة والمدرسة ومنظمات المجتمع المدني.

4- يجب أن يكون هنالك تـوازن إعلامـي لخلـق وعـي حقيقـي بمفهـوم حقـوق الإنـسان، والـدعوة للقضاء على كل أنواع التمييـز بـين المـرأة والرجـل، ونبـذ العنـف والكراهيـة، والإبتعـاد عـن الخطـاب الإعلامي التحريضي الطائفي الشيفوني، والدعوة للمحبة والسلام والتعايش السلمي بين الثقافات وقبول الرأي الآخر.

5- التصدي لخروقات حقوق الإنسان سواء من جانب الجهات الرسمية أو مـن جانـب أطـراف أخـرى، والإهتمام بقضايا المجتمع من منظور التنمية البشرية[1].

6- تقوم وسائل الإعلام بدور مهم في مجال السياسة الدولية، مـن خـلال تركيزهـا عـلى قـضايا حقـوق الإنسان في مختلف أنحـاء العـالم، وبالتـالي فإنهـا تـشكل رأيـاً عامّـاًPublic Opinion ، ضـاغطاً نحـو هـذه القضايا، ويمكن أن نورد مثالاً على ذلك: أثارت صورة جثة الطفل (إيلان) البالغ الثالثة من العمر في بدايـة شهر سبتمبر/أيلول 2015م، وهو ممدد على بطنهِ على رمال شاطئ (بـودروم)، جنـوب غـرب تركيـا عنـد نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثـم عـلى الـصفحات الأولى للعديـد مـن الـصحف الأوروبيـة صدمة حقيقية وموجة تأثر بها العالم، مما دفع ببعض دول الاتحاد الأوروبي إلى التخفيـف مـن إجراءاتهـا بقبول المهاجرين من العراق وسـوريا[2]، وفي الـسابع مـن كـانون الثـاني 2016، أعلنـت الأمـم المتحـدة أن الحكومة السورية وافقت على السماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى البلدات السورية المحـاصرة مثـل Maday,Fu,and Kefraya، بعـد الـصور التـي تناقلتهـا وسـائل الإعـلام للنـاس الـذين يتـضورون جوعـاً، والتـي أشـعلت حمـلات إدانـة عالميـة، جـراء حـرب التجويـع Starving War التـي تتعـرض لهـا تلـك

1 علي حسين حسن العمار،" مرجع سابق"، ص119.

(2) http://www.France 24{Accessed18/9/2014).

البلدات، وخاصة Maday، التي توفى بها أكثر من ثلاثة وعشرين (23) شخصاً بسبب الجوع ونقص الأدوية ومستلزمات الحياة الأخرى[1].

7- تنوير الفئات المستضعفه بحقوقها،والدعوة لأنصاف ضحايا العنف المنزلي والأغتصاب، وعمالة الأطفال وأخذ حقوقهم وإعادة تأهيلهم داخل المجتمع، ومكافحة الاتجار بالبشر.

8- تسمح وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة مثل (الإنترنت)، للأفراد للتعبير عن آرائهم بحرية كاملة وبسهولة دون الخشية من الرقيب، وكذلك الاطلاع على وجهات نظر الأخرين ومواقفهم من حقوق الإنسان، سواء على مستوى الدول أو الأفراد، ولهذا يعد الإنترنت أفضل وسيلة اتصال مباشرة في مجال حقوق الإنسان التي تمتاز بالعديد من المميزات[2].

9- تقوم وسائل الإعلام بوظيفة تعليم حقوق الإنسان من خلال نقل تجارب الدول الديمقراطية في هذا المجال، وكذلك التعريف بالمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان على المستوى المحلي والدولي.

10- تستخدم منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان وسائل الإعلام بمثابة قناة لإيصال رسالتها الإعلامية إلى الجمهور المستهدف.

11- إيجاد برامج ثابتة للتغطية الدورية لقضايا حقوق الإنسان، والتأكيد على أهمية تدفق المعلومات، ووضع القواعد التي تشدد على أهمية نشر الرأي الآخر كقيمة أساسية من قيم ومبادىء حقوق الإنسان[3].

(1) WWW.The guardian.com.UK,Friday8January 2016.

(2) Center For Democracy and Technology ",The Internet and human rights" ,An over view,P.2.

3 هويدا مصطفى، "مرجع سابق"،ص413.

12- التأكيد على أهمية الدور الرقابي الذي تقوم به وسائل الإعلام لحماية حقوق الإنسان، علاوة على الدور الريادي والتنويري الذي يؤديه الإعلام لصالح تأسيس نظم ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان.

13- يلعب الإعلام دوراً مزدوجاً واحد إيجابي عندما يكشف عن إنتهاكات حقوق الإنسان، والآخر سلبي عندما يتغاضى عن تلك الإنتهاكات، كما تؤثر ملكية وسائل الإعلام عن مواقفها من حقوق الإنسان.

التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في نشر مفهوم حقوق الانسان:

تواجه وسائل الإعلام في نشر مبادىء حقوق الإنسان وتعميق الوعي بهذه الحقوق مجموعة من التحديات، **منها**[1]:

1- تحاول معظم الحكومات والمنظمات في الدول النامية تقييد دور وسائل الإعلام، وحرية التعبير والتوسع في الحديث عن حقوق الإنسان تحت تبرير حماية الثقافات الوطنية والقيم التقليدية، والخلفية التاريخية.

2- تفتقر بعض وسائل الإعلام للخبرة والقدرة على الالتزام بتتبع التطورات في مجال حقوق الإنسان، أو الإعلان المنظم عن الانتهاكات، نظراً لأن مجال حقوق الإنسان ليس مجالاً مقبولاً للتغطية.

3- أغلب وسائل الإعلام غير مهيأة بشكل كامل للعمل مع تطور مفهوم حقوق الإنسان، حيث يركز أسلوب التغطية على الإثارة بينما تغطية مفهوم ثقافة حقوق الإنسان يستوجب وجود خلفيات وتحليلات معمقة يفتقر إليها العديد من وسائل الإعلام والقائمون عليها نظراً لحداثة تجربة حقوق الإنسان في منطقتنا العربية.

1 نها نور سلمان، دور وسائل الإعلام العربية في تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الأمريكية، بشأن قضايا الإصلاح في المنطقة العربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافه،2009)، ص97.

4- هناك من ينظر إلى وسائل الإعلام من إنها ضحية من ضحايا حقوق الإنسان، حيث ينتهك حقها في الحصول الحر على المعلوماتFree Access to Information، على الرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (19)، والماده (18) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، يؤكدان على حرية الرأي، بل أن العديد من وسائل الإعلام عُنفت وتعرضت للمقاضاة، وتعرض العاملون فيها للقتل أو الخطف أو السجن عندما حاولوا ممارسة حقهم الطبيعي في الحصول على معلومة محددة، أو بتجاوزهم الخطوط الحمراء المرسومة أمامهم.

5- نمط ملكية وسائل الإعلام، سواء المملوكة للقطاع العام أو الخاص تحدد سياستها تجاه متابعة قضايا حقوق الإنسان وفق المصالح الشخصية أو الظروف الاقتصادية التي يتحكم بها السوق.

6- تتجه وسائل الإعلام وخاصة في الدول النامية إلى معالجة قضايا حقوق الإنسان وفق وجهة النظر السياسية لهذه الحكومات، نظراً لاعتبار هذه القضايا تمس الأمن الوطني أو القومي أو منظومة العلاقات الاجتماعية أو الدينية لتلك الدول.

7- وجود موروث ثقافي يعتقد أن مضمون وسائل الإعلام والخطاب المتعلق بحقوق الإنسان يشكل تهديداً للعلاقات الاجتماعية والسياسية.

ج- وسائل الإعلام الجماهيرية ومفهوم حقوق الإنسان: تسعى وسائل الإعلام الجماهيرية The Mass Media، التي تضم كافة قنوات الاتصال، المكتوبة، والمرئية والمسموعة، وتستخدم التقنيات الحديثة ضمن المسئولية الاجتماعية، لإمداد الجمهور بمجريات الأحداث اليومية التي تحصل في المجتمع، ونشرها بين أعداد كبيرة من المواطنين، ولا يقتصر دورها على ذلك فقط، بل يمتد إلى خدمة تنسيق المعلومات بين الحكومة والمواطنين وبالعكس[1]. وقد اكتسب مفهوم

1 "http:// **www.african journal on line**". Employing the Mass Media for the Promotion of Human Rights in Nigeria Vol. 7 (1), Serial No. 28, January, 2013:p48.

حقوق الإنسان أهمية إخبارية خاصة فعلى المستوى الدولي تقلصت سيطرة الدولة على وسائل الإعـلام خلال العقدين الأخيرين، مما وفر لهـا هامـشا مـن الحريـة للتعامـل مـع هـذه الحقـوق، وازداد عـدد منظمات المجتمـع المـدني التـي تـؤمن بمفهـوم حقـوق الإنـسان والـدفاع عنـه وتغـذي وسـائل الإعـلام بالمعلومات عن حقوق الإنـسان، كـما أن الإسـتخدام المتزايـد للإنترنـت والهواتـف المحمولـة وشـبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر، والفيسبوك ساهم في وجـود مزيـد مـن القنـوات لتـصل المعلومـات إلى وسائل الإعلام ويتم الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان[1]. لكن مفاهيم اليوم مثل الدبلوماسية العامـة بشكل عام، والدبلوماسية الثقافية والإعلامية عـلى وجـه الخـصوص، تتطـور بـشكل مـستمر، فـإنعكس تأثيرها على تشكيل الاتصالات وعلاقات دولية جيدة وواضحة، وبالتـالي جلـب انتبـاه الـدول في جميـع أنحاء العالم إلى دور وسائل الإعلام في تعزيز مستوى الـوعي الجماهـيري، وتوسـيع الخطـاب والمفـاهيم الحديثة مثل حقوق الإنسان والديمقراطية والسلام[2]، وقد وصف (ماكويل)، وسائل الإعـلام الجماهريـة بأنها وسيلة للتواصل المنظم و بشكل علني وعلى مسافة بعيدة، وفي غضون مـدة قـصيرة مـن الـزمن[3] وبصورة عامة تسهم وسائل الإعلام الجماهيريـة في توسـيع مفهـوم حقـوق الإنـسان والديمقراطيـة مـن خلال زيادة الوعي السياسي والألفـة، وتعزيـز القـيم الحديثـة والثقافـة التعدديـة، وتوسـيع العلاقـات المتبادلـة أفقيّـاً، والإسـتفادة مـن بـرامج الأقـمار الـصناعية والإنترنـت في التعلـيم وخدمـة المعلومـات والاتصالات وتوسيع ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان[4].

---

1 "I bid".

2 Fardin Mostafeye and etal (2013). "The Role of the Mass media in Expanding the Human Rights Discourse", International Research Journal of Applied and Basic Sciences © 2013 Available online at http:// **www.irjabs.com**

3 McQuail, D,. McQuail"s "Mass Communication Theory." London: SAGE Publications limited.2005.

4 Fardin Mostafeye and e tal, 2013." OP.cit ".p.3403.

إن وسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان مفيدة لبعضها البعض في مواجهة إنتهاكات حقوق الإنسان وتنوير المواطنين بهذه الحقوق، حيث تعتبر المنظمات غير الحكومية بمثابة "المراقب" و"مصدر المعلومات" لقصص الانتهاكات متعلقة بالحقوق الإنسانية. ونتناول الدور الذي تقوم بها وسيلتان جماهيريتان واحدة تقليدية هي الصحافة المطبوعة، وأخرى حديثة هي الإنترنت تجاه قضايا حقوق الإنسان.

الصحافة وحقوق الإنسان:

قامت الصحافة بدور مهم في في نشر مفاهيم حقوق الإنسان والتوعية بها، ووجود صحافة حرة يقترن بوجود بيئة ديمقراطية ومجتمع حركي، وأشارت أغلب الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصحافة المطبوعة وحقوق الإنسان إلى جملة معطيات يمكن أن تؤديها الصحافة لخدمة قضايا حقوق الإنسان منها[1].

- الإعلام والتوعية بنشر مفاهيم حقوق الإنسان.

- الاهتمام بمجالات التنمية المختلفة، مثل محو الأمية وتسرب الأطفال من المدارس.

- أعطاء إولوية لقضايا حقوق الإنسان وإبرازها في الصفحات الأولى، والدعوة إلى التسامح ونبذ العنف.

- التأكيد على البيئة والبيئة المستدامة، عبر الفنون الصحفية المستخدمة في الجريدة، وعلى ضرورة أن يعيش الإنسان في بيئة صحية.

1 أسماء أبو بكر الصديق حسن، دور الأنشطة الاتصالية في نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (القاهرة:جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2015)، ص103.

الإنترنت وحقوق الإنسان:

يعد الإنترنت أحد مصادر الأخبار الرئيسية لوسائل الإعلام على اختلافها نظراً لسرعة الحصول على المعلومات من خلاله، حيث يعرف بالطريق السريع للمعلومات[1]، وقد أسهم الإنترنت أسوة بوسائل الإعلام الأخرى، في توسيع خطاب حقوق الإنسان والديمقراطية وزيادة الوعي السياسي و الألفة مع القيم الحديثة والثقافية التعددية[2]، **وأشارت إحدى الدراسات حول حرية الرأي والتعبير إلى جملة من المعطيات:**

1- أن الإنترنت ربما كان الوسيلة الفاعلة التي تساعد على تطبيق مفهوم حقوق الإنسان مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، نظراً لتميزه بالعالمية واللامركزية والتفاعلية.

2- القدرة على تخطي حواجز الرقابة التقليدية والشفافية في تبادل المعلومات، وسهولة الولوج إلى هذا العالم، ويستطيع أن يجد المتصل بالإنترنت وسائل الحماية وسرية المعلومات.

3- وظف نشطاء حقوق الإنسان مميزات الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيري والحجم الضخم للمستفيديين من الشبكة، لصالح قضاياهم، مع أن هذا الجمهور غير معروف للقائم بالاتصال، كما أن القائم بالاتصال في شبكة الإنترنت في بعض الأحيان، غير معروف للجمهور[3].

4- استفادت منظمات حقوق الإنسان من شبكة الإنترنت من خلال نشر تقاريرها الإعلامية، والبيانات التي تصدرها تجاه مختلف الأحداث، عبر مواقعها على الشبكة.

---

1 سوزان القليني،" الإتصال ووسائله ونظرياته"، (القاهرة: مطبعة دارالفكرالمعاصر، 23عين شمس،2012)، ص159.

2 Fardin Mostafeye and e tal (2013)."OP,cit".P3407.

3 منى الحديدي وسلوى إمام، "السينما التسجيلية، الخائص والأساليب والاستخدمات"، ط1، (القاهرة: دار الفكرالعربي،2010)، ص93.

التفاعل بين وسائل الإعلام والممارسة الديمقراطية للحفاظ على حقوق الإنسان:

لقد أوضحت الأحداث التي يمر بها عالمنا في الوقت الراهن بسبب التفاعل بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والمتمثلة بالصحافة الإلكترونية والإنترنت، أنه أصبح من المؤكد أن كل مواطن يمكن أن يكون صحفيّاً اذا ما توفرت له امكانية الحصول على مودم وحاسبة، والصحفي المقصود هنا من المهنيين، والملتزم بقواعد ممارسة المهنة، فوسائل الإعلام تتطلب التعلم النشط والتفكير الإبداعي، لكي تحصل على كل المعلومات المهمة وتكون في متناول الجميع ومن مصادر ذات مصداقية. وهنالك اعتقاد شائع بأن حقوق الإنسان والديمقراطية ذات صلة مع بعضهم البعض. إن حرية التعبير وحرية وسائل الإعلام والأتصال على وجه الخصوص هما عاملان مهمان في تجذير الديمقراطية نظراً لأن وسائل الإعلام لديها القدرة على توفير المعلومات التي تكون بمثابة الرابط بين الرأي العام، والنخب من جهة والحكومة من جهة أخرى. وقد أثبتت وسائل الإعلام على أن تكون قوة مؤثرة من أجل التغيير، ففي فنزويلا، كشفت مجموعة من الصحفيين الفضائح المخفية للرئيس (كارلوس أندريس بيريز)، مما أدى في النهاية إلى الإطاحة به. وفي القريب الماضي تم تفكيك الحكومة السلطوية في مصر من قبل المتظاهرين نتيجة الاستخدام المدروس لوسائل الاتصال الاجتماعي عبر تواصلهم مع بعضهم البعض، ومع العالم الخارجي عبر جوجل، تويتر، وفيسبوك[1]. وفي العراق ومنذ 13 تموز 2015، يشهد سلسلة من التظاهرات ضد الفساد وسوء الخدمات جرى التحضير لها وإدارتها عبر نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي.

1 Himelfarb, The Impact of Social Media in Egypt [online]" Available at: "http:/ /www.usip.org/publications/the-impact-social-media-in-egypt(2011)",(Accessed 17/09/2015(.

النقد الموجهه لوسائل الإعلام:

بالرغم من الدور التنويري المهم الذي تضطلع به وسئل الإعلام في تعاملها مع حقوق الإنسان، إلا أن هنالك من يوجه النقد لهذا الدور نظراً لاعتقادهِ بأن الإعلام قد يؤدي دوراً سلبيّاً في هذا المجال من خلال:

إن وسائل الإعلام بنشرها انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق التي تحدث فيها قد يؤدي إلى حدوث تقليد و انتهاكات مماثلة في مناطق أخرى من العالم عبر الإهتداء إلى وسائل جديدة في الأساءة إلى آدمية الإنسان.

- أن محطات التليفزيون والمؤسسات الصحفية التي تمتلكها تكتلات إعلامية كبيرة لديها مصالح مالية تجعل من الحديث عن حقوق الإنسان وانتهاكاتها هذه الحقوق شيئاً خطيراً قد يؤثر على تلك المصالح[1].

- لا يزال العديد من وسائل الإعلام في الغرب ينظر إلى حقوق الإنسان بنظرة ازدواجية المعايير يحللها حيناً ويحرمها في أحيان أخرى، مع أن حقوق الإنسان هي وحدة عالمية متكاملة.

- يرى البعض أن وسائل الإعلام لم تعطِ أهتماماً لمجموعة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية خاصة في الدول التي تكون فيها تلك الحقوق مهملة.

تشكل حرية الإعلام ركنّاً مهما من أركان العملية الديمقراطية، فهي الأداة التي يمكن بواسطتها ضمان حصول أفراد المجتمع على المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات والمشاركة في العملية السياسية، هذا بالإضافة إلى أن تطور مفاهيم حقوق الإنسان تعتبر مقدمة ضرورية لتطور صناعة الإعلام والاتصال، حيث يمكن أن تساهم حقوق الإنسان في تطوير المضمون الذي تقدمه وسائل الإعلام للمواطنين، وهذا يؤدي إلى ترشيد ثورة الإتصالات والإعلام، وأستخدامها لصالح

---

1 قدري علي عبد المجيد" مرجع سابق"، ص32,

البشرية[1]، ومنذ عام 2002 تبلور اتجاه داخل الأمم المتحدة تمثل في الربط الاجرائي بين الديمقراطية وحقوق الإنسان في قرار لجنة حقوق الإنسان رقم (2002/46)، المعنون "زيادة التدابير الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها" حيث أوردت اللجنة قائمة بالخصائص الأساسية اللازم وجودها في أي نظام ديمقراطي، جاء في مقدمتها احترام حقوق الإنسان[2]، وبالرغم من الاتفاقيات الدولية العديدة التي صدرت عن الأمم المتحدة، والمنظمات، المحلية، الدولية والإقليمة، التي نذرت نفسها لضمان حرية الإنسان وحفظ كرامته، يضاف إلى ذلك دور الإعلام الحر، وغير المسيس، لم يتم إنجاز إلا قدراً ضئيلاً من المعايير الدولية لحقوق الإنسان، فالخروقات تحدث كل يوم وفي كل مكان وخاصة في العراق، سوريا، اليمن ودول أخرى من العالم على مستوى الجوع والأمية والبيئة، والصحة، وندرة فرص العمل، مما يعني انتكاساً كبيراً في ملفات حقوق الإنسان.

رابعًا: الإعلام وحقوق الإنسان في العراق:

لا يمكن أن نتطرق إلى دور وسائل الإعلام والتفاعل مع حقوق الإنسان في العراق دون البحث في الإطار التنظيمي والقانوني للمؤسسات الإعلامية والممارسة الصحفية في أدائها لمهامها ضمن الدساتير الوطنية. فمن الناحية النظرية كل الدساتير العراقية والبالغ عددها ستة دساتير (بين دائم ومؤقت ومشروع دستور) تقر من ناحية المبدأ بحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، ووسائل الإعلام المختلفة. والمقصود بحرية الرأي والتعبير والتي هي حق إنساني تكمن في ثلاث مبادىء أساسية: هي حق المواطن في الحصول على الأخبار والمعلومات ونشرها عبر وسائل الإعلام، والحق في المشاركة السياسية

1 صفوت العالم، "محاضرة في معهد البحرين للتنمية الساسية"،استرجع بتاريخ2015/9/2، متوافر على الرابط
http://www.bipd.org/MediaCenter/News""

2 هدى محمد مثنى البهادلي، دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تعزيز حقوق الإنسان في العراق، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية، 2014)، ص171.

بمختلف صورها، وحرية الرأي والتعبير تعد عنصراً ديناميكيّاً لصيانة الديمقراطية بشكل اساسي والتنمية البشرية بصورة عامة:

بالرجوع الى دستور عام 1925، والمعروف بالقانون الأساسي للدولة العراقية، والذي يعد أول دستور وطني نجد أن المادة (12)، المتعلقة بحرية التعبير عن الرأي والنشر تشير إلى "للعراقيين حرية أبداء الرأي والنشر ضمن حدود القانون، فمن حقه أن يعبر عن آرائه بأية طريقة وبأية وسيلة من وسائل التعبير"[1] إلا أنه لم يشرع قانون مباشرة هذه الحرية، وإنما كانت هناك بعض القوانيين التي تتضمن نصوصاً تحد من مباشرة حرية الرأي أو التعبير[2]، أما دستور عام 1958، وهو أول دستور في العهد الجمهوري فقد جاء في المادة (10) منه "أن حرية الاعتقاد والتعبير مضمونة وتنظم بقانون"[3]. وجاء الدستور المؤقت الصادر في (28) نيسان/أبريل 1964، أكثر تفصيلاً حيث ورد في باب الحقوق والواجبات العامة المادة (29)، "حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ولكل إنسان في حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك في حدود القانون، كذلك نصت المادة (30)، على أن حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة في حدود القانون[4]، بينما، أشار الدستور المؤقت الصادر في 21 أيلول/ سبتمبر 1968، في الباب الثالث، المادة (31)، إلى أن "حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشرِهِ بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك، في حدود القانون. وجاء أيضاً في المادة (32)، أن "حرية الصحافة والطباعة والنشر مصونة وفق مصلحة الشعب وفي حدود القانون[5]، وجاء في المادة (26)، من دستور 1970 أنه "يكفل الدستور حرية الرأي والنشر والاجتماع والتظاهر وتأسيس الأحزاب

1 نسرين طه علوان الكناني، حقوق الإنسان في الدساتير العراقية، **رسالة ما جستير غير منشورة**، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية، 2006)، ص107.

2 حميد حنون خالد،" مرجع سابق"، ص185.

3 دستور جمهورية العراق المؤقت 1958،" المادة (10)".

4 دستور جمهورية العراق المؤقت 1964، المادتان، "(29)، و (30) ".

5 دستور جمهورية العراق المؤقت 1968، المادتان،" (31)، (32) ".

السياسية وتعمل الدولة على توفير الأسباب اللازمة لممارسة هذه الحريات التي تنسجم مع خط الثورة القومي التقدمي[1] ولم ينص هنا الدستور بصورة مباشرة على حرية الصحافة، إلا أنها تعد وسيلة من وسائل النشر[2].

أما دستور عام 2005 النافذ فقد جاء في باب الحريات، المادة (38)، "تكفل الدولة بما لا يخل بالنظام العام والآداب".

أولاً: حرية التعبير بالرأي بكل الوسائل.

ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر.

ثالثاً: حرية الأجتماع والتظاهر السلمي وتنظم بقانون[3].

ونصت المادة (2) ج، من الدستور العراقي على أنه لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الواردة في هذا الدستور، ونصت المادة (64)، من الدستور على أنه لايصار إلى تحييد أو تقييد أي من الحقوق والحريات الواردة في الدستور إلا بقانون أو بناءً على قانون، وكذلك نصت المادة (42)، من الدستور العراقي عليه[4].

وبعد الوقوف على حرية الرأي في الدساتير العراقية من تاريخ تأسيس الدولة العراقية في 1921 حتى الوقت الراهن، فاننا سنتناول وبأيجاز موقف وسائل الإعلام في العراق من حقوق الإنسان حتى يوم التاسع من ابريل 2003، تاريخ سقوط بغداد تحت الأحتلال الأمريكي، وبروز نظام أداري وسياسي

---

1 دستور جمهورية العراق المؤقت، 1970، المادة" (26) ".

2 محمد حنون خالد، "مرجع سابق"، ص194.

3 دستور جمهورية العراق 2005، المادة ("38)."

4 علي شاكر البدري، "حرية التعبير عن الرأي في الصحافة وضماناته"، "مجلة رسالة القانون"،(جامعة كربلاء: كلية القانون،د.،ن،) أسترجع بتاريخ 2016/4/9، متوافرعلى الرابط
http:/www law.uokerbala.edu.iq"،

جديد وتغير نظام الحكم من نظام شمولي إلى نظام برلماني تعددي، ثم نتناول بالتفصيل موقف الإعـلام من حقوق الإنسان، **وكما يلي:**

أ- الصحافة و قضايا حقوق الإنسان في العراق: تعد حرية الصحافة من أهم ضمانات حرية التعبير، وبدونها تكـون حريـة التعبـير كلاماً نظريـاً مفرغـاً مـن المـضمون، فحريـة الـصحافة هـي أسـاس كـل ديمقراطية، وحرية الصحافة كذلك تتلخص فيها كل معاني الحرية، إنها الوسيلة التي تمكن كل فـرد مـن التعبير عن آرائه وإظهارها والعمـل بهـا طبقـاً لوجدانـه وعقيدتـه كمـواطن ضـمن حـدود القـانون[1]، وسنتطرق بإيجاز للعلاقة بين الصحافة وحقوق الإنسان، من أواخر العهد العثماني حتى الوقت الحاضر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبما يحقق أهداف الدراسة دون الغوص في التفاصيل.

الصحافة وحقوق الإنسان في العهد الملكي:

اعتمد الكاتبون في تاريخ الصحافة العراقية يوم السادس عشر من شهر حزيـران 1869، ذكـرى صـدور اول عدد من جريدة الزوراء، تاريخ نشوء الصحافة العراقية في زمن الوالي العثماني مدحت باشـا (1869 – 1872)، وهي اول جريدة رسمية محلية قامـت بتغطيـة الأحـداث المحليـة والإقليميـة والدوليـة[2]، ومـع الوقت بلغ عدد الجرائد الصادرة في العراق (62) جريدة و(11)، مجلة، وتعد جريدة بغـداد أول جريـدة أهلية صدرت في أغسطس/ آب 1908[3]، **وتمتاز تلك المدة من تاريخ البلاد السياسي بما يلي:**

- محدودية وسائل الإعلام وأرتفاع نسبة الأمية بين السكان، وبالتالي قلة الجمهور المتعلم،

---

1 حميد حنون خالد "مرجع سابق" ص93.

2 موسوعة تركمان العراق، متوفر على الرابط،**www."Alturkmani.com:http**// استرجع بتاريخ2016/3/1.

3 مؤسسة المدى للثقافة والفنون،جريدة المدى،" ملحق جريدة المدى" الصادرة بتاريخ 2015/6/14".

- بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم تكن متبلوره كما وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر 1948، والبروتوكلات الدولية ذات الصلة التي صدرت لاحقاً بشكلها الحالي.

- لم تدخل قضية حقوق الإنسان إلى أجندات السياسات الدولية، وغلب على نشاطات الصحافة في حينها أهتمام غير مباشر بحقوق الإنسان من خلال نقدها للفساد في الإدارات المحلية العثمانية، بالإضافة إلى مقاومة سياسات التتريك، والدعوة إلى تبني اللغة العربية ونشر القيم بين سكان البلاد والقيام بالإصلاح الاداري والحكومي[1]، وفي زمن الأحتلال البريطاني للعراق تميزت تلك المرحلة بوجود هامش من الحرية والديمقراطية بين المد والجزر وكذلك انخفاض نسبة الأمية في المجتمع واصبح المواطن إكثرار أدراكاً ووعياً لحقوقهِ، وكانت الصحافة هي أولى حلقات التنوير بهذه الحقوق، فقد دأبت جريدة الأستقلال على نقد موقف الحكومة من الشركات الأجنبية العاملة في العراق تجاه العمال العراقيين المهدرة حقوقهم من العاملين[2]، **وكان من أهم ملامح الحكم الملكي:**

أ- سيطرة الدولة على وسائل الأتصال الرئيسة كالإذاعة والتليفزيون وبعض الصحف التابعة لها، مما انعكس سلبا على حرية العبير.

ب- فرض الرقابة على كل ما ينشر حيث لجأت حكومة نوري السعيد إلى الغاء امتيازات الصحف والمجلات والمطبوعات كافة بموجب المرسوم الصادر 1954، واقتصرت الإجازة على سبعة صحف كانت تصدر حينذاك فقط[3].

1 جريدة الصباح العراقية، نشأة الصحافة العراقية في زمن الأحتلال الاجنبي، الصادرة بتاريخ 4/5/ 2013.متوفرة على الرابط **http://"www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx**، استرجع بتاريخ 2016/3/4.

2 مؤسسة المدى للثقافة والفنون،جريدة المدى، الصحافة العراقية والطبقة العاملة في عهد الملك فيصل الأول، "ملحق جريدة المدى الصادرة بتاريخ 16 حزيران 2015".

3 علي عويد واخرون،"ذاكرة بغداد الثقافية"، (بغداد: وزارة الثقافة، مركز الدراسات والبحوث،2013)، ص131.

ج- تراوحت العلاقة بين الحكومة والصحافة بـين الـشد والجـذب، اذ كانـت الحكومـة تتعـسف في تطبيـق القوانين بحق الصحافة والصحفيين بحجة الحفاظ على أمن واستقرار البلد[1].

يتضح مما سبق أن الصحافة كان لها دور تنويري في معالجة قـضايا حقـوق الإنـسان العراقـي بـصورة غير مباشرة من خلال تطرقها إلى أولويات حقوق المواطنين ياتي في مقدمتها الحقوق السياسية المتمثلـة في الدعوة لنيل الاستقلال من السيطرة العثمانية، ثم البريطانية، بينما دعت جريدة الصحيفة في وقت مبكـر إلى تعديل نظرة المجتمع إلى المرأة، حيال المساواة وتكافوء الفرص، أما جريدة الأهـالي هـي الأخـرى فقـد لعبت دوراً مهمًا في تطوير المفاهيم الديمقراطية، مما يؤكد الدور البارز للصحافة العراقية في تبني الفكـر الديمقراطي في مرحلة مبكرة وهي ما تزال تحت الحكم العثماني والبريطاني [2].

الصحافة وحقوق الإنسان في العهد الجمهوري:

بعد سقوط الملكية وتأسيس الجمهورية في تموز عـام 1958، ازدهـرت حركـة الـصحافة في بـادىء الأمـر، حيث بلغت في العهد الجمهوري الأول (1958 – 1963), (120) صـحيفة ومجلـة، مـما يعـد نقلـة نوعيـة في تاريخ الص، حافة العراقية، مثلت مختلف الأتجاهات السياسة، الاجتماعية، الاقتصادية والدينية. وتميزت مدة حكم عبد الكريم قاسم بتشديد الرقابة على وسائل النـشر، والـترويج لـشخص عبـد الكـريم بـصفته الـزعيم الأوحد،[3] فقد كانت تكمن معالجة الصحافة لقضايا حقوق الإنسان في مفهومها العـام مـن خـلال تخـصيص زاوية معينة ووفق الفلسفة التحريرية لكل صحيفة، عـلى سـبيل المثـال، لـدى الاطـلاع عـلى إحـدى الوثـائق التاريخية التي تمثل أحد أعداد جريدة الجمهورية، العدد (717) يناير1966، الـصفحة الخامـسة تبـين وجـود

1 هاشم أحمد أنغيمش، "واقع الصحافة العراقية بعد أحداث 2003،العدد، (55)"، (العراق: ديالى، مجلة ديالى، 2012).

2 هاشم حسن، "قضايا الديمقراطية والمجتمع المدني في الصحافة العراقية "، مجلـة الباحـث الإعلامـي، العـددان (11-12)، (جامعة بغداد:كلية الإعلام ابريل/نيسان،2011)، ص92.

3 هاشم أحمد نغيمش،" مرجع سابق" ص55.

زاوية تحت عنوان "مع المواطنين" تتناول فيه حقوق المواطنين في قطاع الصحة، والتعليم، والخدمات، وفرص العمل، وهو ما ينسجم والمفهوم العام لحقوق الإنسان كما أوردته الشرعية الدولية، كما أن إغفال الدستور الإشارة إلى المؤسسات الاجتماعية التي تأخذ على عاتقها حماية وتعزيز حقوق الإنسان (منظمات المجتمع المدني) والأحزاب، قلل الفرص امام صحافة ذلك الوقت من الاهتمام بموضوعات حقوق الإنسان وخاصة الساسية منها، وما يدعم هذه الحقائق، أنه لم تكن هنالك على المستوى الدستوري اي مؤسسة وطنية أو إجتماعية لحماية حقوق الأفراد فالرقابة كانت مسلطة على كل حرف ينشر فيها، إلا أنها اشتهرت بالعناوين الخبرية التي تتجاوب وحقوق المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية[1].

الصحافة وحقوق الإنسان في ظل سلطة البعث:

بعد تسلم حزب البعث السلطة في العراق في تموز (1968- 2003)، أصدرت الحكومة قانون المطبوعات المرقم (206) لسنة 1968، الذي نظمت بموجبه عمل الإعلام ووسائل النشر بصورة عامة، وفقاً لرؤية الحزب الحاكم، فالصحافة في ظل هذا النظام صحافة تعبوية مسيطر عليها من خلال آليات الملكية والإدارة والتشريعات، ويتسم خطابها بحدة الدفاع عن النظام[2]. ونظراً لأهمية وسائل الإعلام ودورها الريادي في المجتمع،أولت حكومة البعث، أهمية استثنائية، للإعلام من خلال تطوير وسائله ومؤسساته، وأخضعته إلى النظام المركزي، إن كل الآمال المتعلقة باحتمال تحسن حرية الإعلام وتعدده قضى عليها الأمر المرقم (480) والقاضي الحكم بالإعدام بحق كل شخص "ينتقد أو يهين الرئيس صدام حسين"، فخلال حكم ال (35) سنة من حكم حزب البعث حجم دور الصحافة المعارضة والمستقلة، وأصبح دور وسائل الإعلام هو تمجيد

1 علي عويد وأخرون،" مرجع سابق"، ص148.

2 ياسر إسماعيل محمود، حقوق الانسان في الخطاب الصحفي العربي،" مرجع سابق"، ص63.

النظام ورئيسه[1]، ولعبت الصحافة العراقية التي كانت على عدد صفحاتها تعد على عدد أصابع اليد دوراً مهمّاً في تعبئة الشارع العراقي في مواجهة الأخطار التي كانت تهدد البلاد، متبنية وجهة النظر الرسمية في تعاطيها مع الأحداث خصوصا خلال الحرب الإيرانية - العراقية واجتياح الكويت والحصار، وصولاً إلى احتلال العراق عام 2003[2].

واذا ما نظرنا إلى وضع الصحافة من الناحية الفعلية خلال تلك الحقبة، نلاحظ عدم وجود صحافة حرة، حتى بالنسبة للصحف الرسمية، حيث اهتمت الصحافة في زمن البعث بحقوق الإنسان. وفقق رؤية حزب البعث لهذه الحقوق. وكان العام 1979 فاصلاً بين مرحلتين من تاريخ حكم حزب البعث في العراق، وإذا كان للمرحلة الأولى سلبيات كثيرة، فإن لها بعض الإيجابيات التي لايمكن أن نتجاهلها لا سيما بوادر النهضة العلمية التي شهدها العراق وارتفاع معدّلات الأجور وبعض حقوق المرأة وزيادة نسبة الإناث، لا سيما في المجالات التعليمية والإدارية وإنخفاض مستوى الأمية إلى درجة كبيرة باعتراف منظمة اليونسكو، وخصوصاً بين من هم في سني الدراسة، وبناء مشاريع ومرافق حيوية في ظل بنية تحتية جرى العمل على تحديثها وتعزيزها. وكانت الحقوق المدنية والأقتصادية والثقافية متحققة إلى حدّ ما، ولكن هنالك خرق لحقوق المواطن السياسية بما لا يرتقى إلى أبسط المعايير الدولية[3]، وهذا لا يتوافق مع العهد الدولي للحقوق السياسية. إن الحروب التي خاضها النظام مع جيرانه أو جراء التحالفات الغربية قد أتت على كل ما تحقق للإنسان العراقي فيما مضى من حقوق نهضتهِ العمرانية والعلمية.

---

1 "Arab Media in the Information Age",The Emirate Center for Strategic Studies And Research." The Iraqi Media seen before the Occupation, 2006.P.457."

2 أحمد صبري، "الصحافة العراقية بين عهدين"، متوفر على الرابط الآتي: "**http://www.al-moharer.net**".،**استرجع** بتاريخ2016/3/3.

3 حوار مع الاكاديمي والمفكرعبد الحسين شعبان، جريدة الناس، تاريخ النشر2012/4/9.متوافر على الرابط ، **http://www.alnaspaper.com/inp/view.asp?ID=8748**""، سلسلة حوارات ،استرجع بتاريخ 28/ 3/ 2016.

الصحافة وحقوق الإنسان ما بعد 2003/4/9[*]:

طرأ تغيير جذري على العمل الصحفي بعد الأحتلال الأمريكي للعراق في التاسع من شهر أبريـل 2003، أسوة بالنظام الاجتماعي والسياسي، عندما شهدت الـصحافة تغيـيرات جذريـة شـاملة فانتقلـت الفعاليـة الإعلامية من مرحلة الإعلام المُحتكر من قبل سلطة الحاكم المستبد والموجه باتجـاه واحـد، متمـثلاً بـستة صحف تقليدية، وثلاث قنوات محلية وفضائية واحدة، ليتفاجأ المواطن بصدور وخلال الأشـهر الاولى مـن عام (2003) أكثر من (180) صحيفة بحيث تصدرت الموصـل المحافظـات بـــ (40) صـحيفة خـلال شـهر واحد بعد ما لم تكن تعرف سوى صحيفة أسبوعية هي "الحدباء" التي كان يصدرها خلال ربع قرن قسم الإعلام في محافظة نينوى، اضافة إلى جريدة نينوى الأسبوعية. وتوقـف صـدور أكـثر مـن (130) صـحيفة بعد مدة قصيرة من تاريخ صدورها، ولم يبق اليوم سوى نحو (30) صحيفة يوميـة وأسـبوعية منهـا (14) صحيفة يومية تصدر في العاصمة بغداد إما مواقع الصحف العراقيـة الورقيـة عـلى الويـب بلغـت (396) موقعاً أي بنسبة (36%) من العدد الكلي[1]، إلا أن الجانب الفوضـوي يطغـى عليهـا، وتتراجعـت بجانبهـا النوعي خلال السنوات الأخيرة، على الحـساب المهنـي، وفقـدان المـصداقية بـسبب الميـل والاعـتماد عـلى عنصر الإثارة والتحريض والدعاية لأغراض سياسية فقد بلغ عـدد الـصحف التـي صـدرت في بغـداد بعـد الاحتلال، مستغلة في ذلك هامش الحرية التي وفرها الدستور، ليـصبح عـددها لغايـة 1-8-2008، (460) جريدة، توزعت بين اليومية والأسبوعية والنصف شهرية، والشهرية، والدورية و(128) مجلة[2].

(*) تاريخ احتلال القوات الأمريكية للعراق.

1 إيمان أحمد حسون بلال، تجاهات مواقع النواصل الاجتماعـي إزاء موضـوعات الـشباب العراقـي/ دراسـة تحليليـة لموقـع قناتي العراقية والحرة على الفيس بوك و تويتر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بغداد:كليـة الإعـلام، قـسم الـصحافة الإذاعية والتليفزيونية،2014)، ص63.

2 احمد مولود، معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لقضايا الفـساد في العـراق، **رسـالة ماجـستير غـير منـشورة**،(القـاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، الدراسات الإعلامية،2013)، ص37.

كل هذا الكم الهائل من المطبوعات صدر دون الموافقات الأصولية[1]، وتعطل معظمها بعد مدة من صدورها لأسباب متنوعة من مهنية ومادية وسياسية، بينما استمرت صحف الأحزاب السياسية وبعض الصحف التابعة للتيارات الدينية في الصدور، التي امتاز خطابها الإعلامي بتغليب لغة الطائفية المؤدلجة، تكيل الثناء والمديح لرؤساء الأحزاب معززة في ذلك الخطاب الطائفي على حساب الثوابت الوطنية وحقوق الإنسان الأساسية، والأخرى تابعة للأحزاب السياسية الليبرالية، العدد الأكبر من هذه الوسائل مجهولة مصدر التمويل، ومن الصحف التي صدرت بعد الاحتلال، ولا زالت مواكبة الصدور بحدود (80) إلى (100)، جريدة منها (30) إلى (40)، جريدة منتظمة الصدور اليومي، إما المجلات يقدر عددها (50) مجلة، والمنتظم صدورها لا يتجاوز عدد أصابع اليد[2]. إما في منطقة كردستان فقد بين نقيب الصحفيين صدور(50)، جريدة ومجلة فقط من مجموع (900) صحيفة ومطبوع كانت مسجلة لدى النقابة[3]. هذا الكم الهائل من الصحف لم تتحكم به آلية أو نظام للإصدار نجد بعض الأحيان أن عائلة أو شخصاً يصدر صحيفة أثناء فترة الانتخابات أو أية مناسبة أخرى ثم تتوقف عن الصدور، ليعبر عن رأيه وكرد فعل عن الكبت الذي كان يعانيه الشعب في مجال كبت الحريات وأهمها حرية التعبير عن الرأي، إما الاصدارات الفصلية أو الموسمية كثيرة وليس من السهل حصرها لأنها تصدر كلما توفر المال لأصحابها وتتوقف عندما ينضب المال حتى تعاود الصدور بعد إشهر وهكذا[4]، و نورد هنا بعض الأمثلة لصحافة ما بعد 2014/4/9، جريدة الصباح الحكوميه، أما بقية الصحف خاصة أو حزبية، الصباح الجديد، البينة، البينة الجديدة، المؤتمر، الزمان، جريدة الجريدة، النافذة، البرلمان، التآخي، الحقيقة، الجورنال، بغداد الإخبارية، طريق الشعب،

---

1 صلاح نادر المندلاوي، "الإعلام العراقي بين الفكر الواحد والتعددية ط2"،(العراق، د.،ن،2011،)، ص39.

2 حوار اجراه الباحث مع" مكي الكليدار رئيس مؤسسة البرلمان للصحافة والنشر" في 17/ 4/ 2016، في مقر المؤسسة في الوزيرية.

3 موقع وكالة روواو الإخباري، متوفر على الرابط، "**http:/ /www. rudaw.net**" نشر بتاريخ 2016/1/1.

4 شبكة العراق الثقافية، متوفرعلى الرابط" **http://www.iraqcenter.net**" استرجع بتاريخ 2016/3/20.

الزوراء (ناطقة بأسم نقابة الصحفيين)، جريدة الدعوة، الطليعة، البيان، جريدة الدستور، جريدة العمل الأسلامي، العراق اليوم، العالم، الرأي العام، المشرق، الفرات، الاستقامة الإتحاد، التاخي، النهار، الأهالي، الأتجاه الآخر، هاولاتي، المدى. ومن المجلات مجلة الشبكة العراقية، (حكومية) مجلة الف باء، مجلة نرجس، وقد وصل العدد إلى (235)، ثم (346)، مابين مجلة وجريدة، فالمراقب للشأن الإعلامي يلاحظ هذا العدد الكبير من الصحف المؤدلجة والمتعددة الولاء والمجهول مصدر التمويل في أغلبها، وهو مابين المد والجزر، وحسب وجود الممول، والتعامل مع حقوق الإنسان بانتقائية، وليس من باب المهنية والحيادية، بقدر ما هي تغطية للنشاط الإخباري اليومي المنقول عن مواقع إخبارية إلكترونية موجودة فقط في العالم الأفتراضي، ضمن الفنون الصحفية، بما في ذلك إقليم كردستان.

بالإضافة إلى التغطية الخبرية لقضايا حقوق الإنسان من جانب جريدة الصباح وتماشيا مع النهج الحكومي لترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية دأبت على إصدار ملحق أسبوعي بعنوان "ديمقراطية ومجتمع" يقوم بتغطية كل نشاطات منظمات المجتمع المدني ومفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان؛ إلا أن جريدة الصباح تتعامل بأزدواجية مع انتهاكات حقوق الإنسان ففي الوقت الذي تبرز إنتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها الجماعات الإرهابية، إلا أنها تحجم عن نشر الانتهاكات التي تقوم بها القوات الأمنية ضد المواطنين[1]، يضاف إلى ذلك خصصت الجريدة أحد صفحاتها بعنوان "الباب المفتوح" لمدة ثلاثة ايام في الأسبوع، تتفاعل فيه الجريدة مع مشاكل المواطنين ومعاناتهم وعرضها أمام المسؤولين[2].

---

1 مقابلة مع "الزميل شمخي جبر،محرر الملحق الاسبوعي ديمقراطية ومجتمع" الصادر عن جريدة الصباح في مقر الجريدة بتاريخ 9 نيسان 2016.

2 مقابلة مع الزميل "على دنيف حسن مدير تحرير جريدة الصباح "الممولة من المال العام في مقر الجريدة، حي الوزيرية، بتاريخ 9 نيسان 2016.

إن الأخبار والنشاطات التي تتعلق بحقوق الإنسان من العراقيين مثل السكن التعليم الصحة، البيئة، الهجرة والمهجرين، النازحين، وشكاوي المواطنين تأخذ حيزاً مهمّاً من اهتمامات وأولويات جريدة الصباح الجديد، كما أن الجريدة تخصص زاوية تنشر فيها تظلمات المواطنين ومتابعته مع الجهات المسؤولة، وأغلب مقالات الرأي تتناول قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية، وهناك أبواب خاصة بالطفل وصفحة للمرأة، ويصدر عن الجريدة ايضاً ملحق زاد كل أسبوعين نتناول فيه حقوق الإنسان ومن زوايا مختلفة[1].

تميزت الصحافة في العراق بالتعددية والحرية النسبية عبر مراحل عمرها الذي يربوا على القرن ونصف القرن منذ صدور جريدة الزوراء حتى الوقت الراهن، حيث نجحت في أخذ موقعها المتقدم في المجتمع والحياة السياسية، فلعبت دوراً مؤثر في الدفاع عن حقوق العراقيين منذ أواخر الحكم العثماني ثم الاحتلال البريطاني، وفي العهد الملكي والجمهوري ثم الاحتلال الأمريكي للبلاد، وحتى في زمن الحكومات التي تلت الاحتلال الأمريكي للعراق[2]، وفي جانب الحقوق السياسية اضطلعت الصحافة المكتوبة بوظيفة التوعية والتثقيف للناخبين وحفزهم على المشاركة والتعريف بالمرشحين وبرامجهم السياسية والمساعدة في بناء الحملات الانتخابية ومراقبة سير عملية الانتخاب[3].

أن صحافة ما بعد 2003/4/9، لم تتعامل بمهنية مع حقوق الإنسان، فيما يتعلق بالشق الأمني والسياسي، إذا ما استثنينا الصحف المستقلة وهي محدودة جدّاً، بالرغم من هامش الحرية التي وفرها الدستور العراقي النافذ والصادر 2005، والانفتاح على العالم عبر الشبكة الدولية للمعلومات، وخاصة عندما تنتهك هذه الحقوق، وبما يخالف فقرات الدستور المحلي والشرعة الدولية من

1 مقابلة مع الزميل" كفاح محمود، مدير التحرير في جريدة الصباح الجديد "بتاريخ 22/ 3/ 2016، في مقر الجريدة الكائن في حي المغرب.

2 توفيق حميد كاطع، آفاق التعددية، الحوار المتمدن، متوفر على الرابط""http:/ www.ahewar.org/debat

3 حسين علي ابراهيم الفلاحي، قضايا الديمقراطية في الصحافة العربية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، (جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة،2007)، ص208.

قبل بعض العناصر الامنية في ظل الظروف الاستثنائية البالغة التعقيد، التي تعيشها البلاد في حربها مع التنظيم الأرهابي داعش. فموقف هذه الصحف من انتهاكات حقوق الإنسان في العراق يتحكم في عدة عوامل منها الجهة الممولة لهذه الصحف والانتماء المذهبي والطائفي والقومي للوسيلة الإعلامية. كما أن هذه الصحف لم تعير الموضوع الاهمية التي يحضى بها وإنما اكتفت في الغالب بالتطرق إلى موضوعات حقوق الإنسان وفق نشاطها الخبري اليومي.

من خلال ما سبق:

- تبين للكاتب أنه بالرغم من كل ما أثير على المستوي الرسمي أو الشعبي، محلياً وعالمياً حول أهمية ثقافة حقوق الإنسان ودور الإعلام المؤثر و البارز في أنماء هذه الثقافة على المستوى الوطني، إلا أنه لم يؤشر لدى وجود صحافة متخصصة في حقوق الإنسان تتماشى والأهمية الإنسانية والسياسية لحقوق الإنسان، سواء على المستوى الرسمي أو على مستوى قطاع الإعلام الخاص، ومنظمات المجتمع المدني.

- فعلى مستوى وزارة حقوق الإنسان، وهي الجهة المعنية في توظيف الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى لخدمة مبادىء ومفاهيم حقوق الإنسان، والكشف عن التجاوزات والخروقات التي يتعرض لها المواطن في ملف حقوقه، أو التعريف بحقوق المواطن السياسية، الأمنية، الثقافية، والأقتصادية، إصدرت ومن خلال مكتبها الإعلامي مجلة يطلق عليها مجلة "حقوق الإنسان"، ثم بعد ذلك جرى تغيير اسمها إلى "مجلة حقوقنا"، وهذه المجلة كانت متخصصة في نشر نشاطات الوزارة في مجال حقوق الإنسان، قبل أن يصدر أمر وزاري بحل الوزارة ودمج مؤسساتها بالمؤسسات الحكومية الاخرى.

- اما على مستوى وسائل الإعلام اليومية أو الأسبوعية، فلا توجد صحافة متخصصة تنهض بأعباء نشر ثقافة حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية، كمادة

مستقلة، بل تلجأ الصحف إلى تخصيص زوايا معينة على صفحاتها، كل حسب سياستها التحريرية أو توجهاتها السياسية كأن تكون يومية أو فصلية تنشر مايردها من شكاوي او أستفسارات تخص حقوق المواطنين واحتياجاتهم، يضاف إلى ذلك أن بعض الصحف تخصص ملاحق أسبوعية تتناول الشأن السياسي مثل جريدة الصباح الحكومية التي تصدر ملحقاً اسبوعياً بعنوان "ديمقراطية ومجتمع مدني"، تتناول فيه المواضيع التي تهم حياة المواطن والتركيز على قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية والأعتماد على كتاب سواء، من داخل العراق أو خارجه، للكتابة عن الديمقراطية ودورها في تنمية المجتمع وعن نشر ثقافة حقوق الإنسان، كذلك يقوم الملحق بتغطية كل النشاطات التي تقيمها منظمات المجتمع المدني المتعلقة بالديمقراطية والحريات العامة[1]. وفي بعض الاحيان تقوم الجرائد بتغطية موضوعات حول حقوق الإنسان كأن تكون حوارات أو نشاطات متعلقة بحقوق الإنسان، أو بحوث علمية تتعلق بحقوق الإنسان، هذه النشاطات تعد أيضاً جزءاً من صحافة حقوق الإنسان[2]. كما يمكن النظر إلى البرامج الحوارية التي تجرى عبر وسائل الإعلام المرئية، أو المسموعة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي Social Media، بأنها جزء من التغطية الإعلامية لمفهوم حقوق الإنسان، أو التعريف بمفاهيم حقوق الإنسان وحالات الخرق التي تحدث لمعايير حقوق الإنسان، ومن هذه البرامج (مجرمون في قبضة العدالة) الذي تقدمه قناة العهد، وبرنامج (في قبضة القانون) الذي يقدم عبر فضائية العراقية، وبرنامج (فضاء الحرية) الذي تقدمه فضائية الحرية، ويكون اغلب نشاط مثل هذه البرامج هو إجراء حوارات مع أفراد متهمون بقضايا أرهابية أو جنائية، يضاف إلى ذلك البرامج التي ينتجها المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى أو وزارة العدل التي تكرس للشأن القضائي، وفي مجال

1 حوار مع الزميل شمخي جبر،" مسؤول ملحق ديمقراطية ومجتمع مدني" في مبنى جريدة الصباح بتاريخ2016/4/7.(مرجع سابق).

2 حوار مع الدكتوره نزهت الدليمي رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام، جامعة بغداد، عبر الماسنجر بتاريخ 6 /2015/5.

الفضاء الإلكتروني، نجد قلة من المواقع تهتم بمفاهيم العدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان، مثل موقع (العدل نيوز)[1] المتخصص بالقضايا القانونية والتشريعة، أما وكالة العراق برس فهي الوكالة الوحيدة التي خصصت على صفحتها عنوان حقوق الإنسان، ضمن الـ Home Page تغطي نشاطات حقوق الإنسان، واغلب المواقع الإخبارية والصحف، ووسائل الإعلام الأخرى تغطي نشاطات حقوق الإنسان ضمن نشاطها الخبري اليومي[2].

- أن نقص صحافة حقوق الإنسان قد يكون عائد لنقص التجربة وعدم وجود صحفيين متخصصين في صحافة حقوق الإنسان، فضلاً عن ملفات حقوق الإنسان من الملفات الساخنة التي يتوخاها الصحفيون، كما أن وسائل الإعلام هي الأخرى غير حيادية ومهنية في التعامل مع ملف حقوق الأنسان يخضع للاجندة السياسية أو المالية التي تتحكم بالوسيلة الإعلامية.

ب- الإعلام المرئي والمسموع وحقوق الإنسان: نتناول موقف الإعلام المسموع والمرئي من حقوق الإنسان في البلاد عبر تاريخ تلك الوسيلتين والظروف السياسية السائدة، من خلال إن الإعلام المرئي والمسموع اللذان يتناولان علاقتها مع الحريات وحقوق الإنسان اعتماداً على امرين اساسيين، الأول مواكبة الأنشطة والفعاليات الاتصالية المختلفة لمؤسسات الدولة، ومنظمات المجتمع المدني، والثاني من خلال تضمين برامج سياسية وثقافية واجتماعية ومن خلال الدراما التي تتناول بصورة مباشرة وغير مباشرة قضايا حقوق الإنسان[3] وذلك وفق الآتي:

---

1 موقع العدل نيوز متوفرة على الرابط"، http://thejusticenews.com/?page_id=150 "في2016/5/7.

2 عراق برس، متوفرة على الرابط، "http://www.iraqpressagency.com/?cat=10&lang"=ar، استرجع بتاريخ5/7/ 2016.

3 على حسين حسن العمار، "مرجع سابق"، 116.

الإذاعة وحقوق الإنسان في العهد الملكي:

الإذاعة هي الوسيلة الاتصالية التي عرفها العراق بعد الكتاب والصحيفة والمسرح والأسطوانة والسينما، يعود تاريخ تأسيس الإذاعة العراقية الرسمي إلى الأول من شهر تموز 1936؛ وفي تمام الساعة الثامنة مساءاً[1] وتزامن ذلك مع افتتاح إذاعة قصر الزهور التي يشرف عليها الملك غازي، وهي اول إذاعة أهلية، ببث تجريبي لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع مرتين من الساعة 8-11 مساءا و نجح الارسال لكنه لم يصل حدود مدينة العمارة والبصرة وكركوك والموصل[2]. الإذاعة، ومثلها وسائل الإعلام الأخرى لها وظائف وأهداف مثل الترفيه، التثقيف،التعليم حيث يعد العراق من اوائل الأقطار العربية التي إستخدمت الإذاعة في مجال التعليم[3]، إضافة إلى نقل رسائل الحكومة إلى جمهور المستمعين، وكل هذه الوظائف تخدم حقوق الإنسان، في إطارها العام الشامل، حيث كانت أول محاظرة في الإذاعة العراقية عبارة عن إرشادات صحية عن الأمراض الشائعة للطبيب خليل الفندي[4]، وأعترافا بالحقوق لأبناء القوميات الآخرى بدأ البث باللغة الكردية لأول مرة في تشرين الثاني 1939 لمدة 19 دقيقة يوميًا[5]، يتضح لنا مما تقدم أن اذاعة بغداد قد حققت أهدافاً متنوعة، ثقافية، وتربوية، واجتماعية، لكونها من أحدث وسائل الأتصال المسموعة إلى جانب الوسائل التقليدية (المقروءة)[6]، ويمكن الركون إلى حقيقة إن الأذاعة التي إحدى وسائل الإعلام في ذلك الوقت، خدمت حقوق الإنسان المتمثل بحقوقه في حق التعلم وفي حقوقه الصحية وحقوقه السياسة من خلال

1 براء عبد اللطيف، التخطيط البرامجي في الاذاعات العراقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتليفزيونية,2014، ص97.

2 مؤسسة المدى للثقافة والفنون، جريدة "المؤتمرأالعدد،2983"، في 5 /6/ 2014.

3 علي عويد واخرون، "مرجع سابق"، ص157.

4 مجلة الكاردينا متوافر على الرابط " http://www.algardenia.com/"، إسترجع تاريخ،2016/4/4.

5 خالد حبيب الراوي، "تاريخ الصحافة والاعلام في العراق" دمشق:دار صفحات للدراسات والنشر، 2010)، ص39..

6 مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، جريدة المدى، ملحق جريدة المدى، نشر بتاريخ2012/7/14، متوافر على الرابط، "http://www.almadasupplements.com" إسترجع بتاريخ 8 /4/ 2016.

التعريف ببرامج االحكومة والسياسيين، وخاصة عند الدورات الانتخابية في البرلمان الملكي، ولو بشكل جزئي'، لمحدودية البث وافتقار معظم سكان البلاد في حينها لجهاز الراديو، والكهرباء.

الإذاعة وحقوق الإنسان في العهد الجمهوري:

لقد حظيت الإذاعة بعد ثورة 14 تموز 1958 بالاهتمام من قبل الحكومة الجديدة بهدف إيصال رسالتها إلى مكونات الشعب العراقي، بعدما نجحت في إنشاء مجموعة من الإذاعات الموجهة باللغات الأجنبية، ففي 17 تموز/يوليو 1958، تم إنشاء الإذاعة الكردية وفي 14 تموز 1959 تم تأسيس الإذاعة التركمانية، وهذا إقرار ضمني بالاعتراف بالحقوق الثقافية للأقليات، التي نصت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر 1966، وكانت الإذاعة ومن خلال البرامج التي تقدمها سواء في الجانب الصحي، التعليمي، الترفيهي أو في مجال الخدمات تحاكي الشرعية الدولية، مع أن هذه الحقوق لم توظف سياسياً كما هو الحال في الألفية الثالثة لأن معظم الأنظمة العربية ومنها العراق كان لها موقف سلبي من موضوع حقوق الإنسان، الذي كان يعتبر بدعة اعتمدته الأنظمة الرأسمالية للتدخل في الشئون الداخلية للدول، بالإضافة إلى أن بعض موادهِ تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

الإذاعة وحقوق الإنسان في ظل سلطة البعث:

طرأ تطور كبير في البرامج الإذاعية التي ترافقت مع تطور القدرات الفنية والملاكية للإذاعة حيث أصبح البث الإذاعي تغطي العراق وأجزاء من منطقة الخليج العربي، ففي عام 1972، بدأت الإذاعة البث المباشر، وأستطاع المواطنون الاتصال بالإذاعة بصورة مباشرة، لعرض مشاكلهم ومقترحاتهم، ويحصلون على الإجابات عليها مما يضمن حقوقهم الإنسانية، حيث كانت

البرامج الترفيه والتثقيفية وخاصة الموجهة للريف، تحصل على النسبة الأكبر من وقت البث[1]، وهذا كان جزء من نهج البعث في تنمية الريف.

وفي التسعينيات أطلقت إذاعة الشباب[2]؛ وإستطاعت أن تكسب قاعدة عريضة من المستمعين جراء نقدها للأداء السلبي للبيروقراطية الحكومية، وهي الإذاعة الخاصة الوحيدة الموجودة في البلد في حينها، والإذاعة أسوة بالصحافة كانت تدار مركزياً ووفق وجهة نظر حزب البعث فحقوق الإنسان كان يتم معالجته والتعامل معه بصورة غير مباشرة من خلال الدور الذي تضطلع به، والمتمثل في تبني وجهة نظر الحزب تجاه مفردة حقوق الإنسان. إن الإذاعة في زمن البعث أسوة بالصحافة، ساهمت في التنمية، وفي تطور الحقوق المدنية والاجتماعية، وحقوق الفئات الخاصة، وتعاملت بإيجابية مع حقوق الإنسان لكن وفق مفهوم نظرية الحزب الحاكم، بينما أغفلت الحقوق الأخرى وخاصة الرأي الأخر لاسيماء في أثناء الحروب التي خاضتها البلاد في زمن البعث بل التركيز على تمجيد النظام.

الإذاعة وحقوق الإنسان ما بعد أحداث 9/4/ 2003.

كان تاريخ 9 نيسان 2003، حداً فاصلاً بين الإعلام الشمولي والمحكوم بانظمة وتشريعات مركزية، وإعلام باحث عن الحرية والتعدية متمرد على الأنظمة والقوانين وغير ملزم بمهنية، وباحث عن الشهرة والترويج للأدلجة السياسية والدينية، في ظل هذا التوجه نمت ظاهرة تأسيس الإذاعات كأحد وسائل الإعلام بالاعتماد على نظامFM، وهو الأسهل والأرخص من ناحية البث والإرسال، يضاف إلى ذلك غياب الأجهزة التنظيمية والرقابية وضعف السلطة السياسية شجع على تأسيس عشرات الإذاعات، وتقدر بعض الأحصائيات وجود (70) محطة إذاعية محلية منها (25)، محطة في بغداد، فالإذاعة تمثل سيادة

---

1 نبيل الطائي" منتديات العراق " متوفر على الرابطir." http://www.iraq"

2 أحمد الصالح، "الصحافة في عهد البعث الثاني في العراق1968 -"2013،متوافر على الرابط "http://www.urfreeandme.blogspot.com،" استرجع بتاريخ 2016/4/24.

الـصوت وثقافـة الإذن، وأغلـب هـذه المحطـات تفتقـر إلى المنهجيـة العلميـة وإلى التخطـيط في البـث والارسال، والدورة الإذاعية المنهجة، منها الديني، العلماني، المتخصصة، وذات التوجه العام والتي تجـسد لايديولوجيات سياسية طائفية دينية تعكس نهج الجهة المموله. بعـضها انـشأ بمباركـة الأحـتلال وبعـضها مناوىء للاحتلال[1]، وتشكل البرامج الترفيهية نسبة (90%)، يضاف إلى ذلك البرامج الحواريـة، الريبورتـاج، برامج بيئية، برامج تعليمية، برامج الخدمات، الإعلانات التجارية، والبرامج التي تعـالج حقـوق المـواطنين من خلال استضافة المسئولين مباشرة للإجابة عن تساؤلاتهم[2].

وتلعب الإذاعات دور في التعامل مع قضايا حقـوق الإنـسان فهـي بالأضـافة إلى تعريـف المـواطنيين بحقوقهم وفضح الانتهاكات التي تحدث خرقا لهذه الحقوق عبر البث المباشر، فهي تساهم بـالحملات التي يطلقها الجهاز الحكومي فيما يتعلق بمحو الامية، الحملات الحيـة، الحفـاظ عـلى البيئـة، معالجـة أزمـة الخـدمات والـسكن وفي الـدعايات الانتخابـات للمرشـحين، فـالمواطن يعتمـد بـشكل كبـير عـلى المعلومات الصادرة من وسائل الإعلام بمـا فيهـا الإذاعـة لمعرفـة المرشـحين المتنافـسين، واختيـار المرشـح الأنسب أو الأفضل، ومواقف الأحزاب تجاه قضايا وهموم الناس[3]، فأغلب الإذاعات الخاصة أو العامـة تدرج في ديباجة مبررات التأسيس أنها تؤمن بقيمة الإنسان ومُثله وحقوقه[4].

التليفزيون وحقوق الإنسان:

يعـد التليفزيـون واحـد مـن وسـائل الإعـلام الجماهيريـة ذات التـأثير في سـلوك وإتجاهـات الأفـراد وقـيمهم ومـثلهم الاجتماعيـة، كونـه الوسـيلة الجماهيريـة التـي

1 عبد الحميد صيام،" ذكريات من بغداد بعد الاحتلال الأمريكي، جريدة القدس العربي متـوفرة عـلى الـرابط www.alquds co.ukp=544276: http:// إسترجع في 2016/6/10.

2 براء عبد اللطيف، التخطيط البرامجي في الإذاعات العراقية، (مرجع سابق)، ص، 2014.

3 رشيد حسين عكلة، "دور وسائل الإعلام في توعية الناخب العراقي"،،مجلة الباحث الاعلامي، العـدد(14)، (جامعـة بغـداد: كلية الإعلام،،ت1، ت2،2014)، ص.ص 16،17.

4 إذاعة الحرية متوفرةر على الرابط " http://www.alhurria.fm"، تاريخ الدخول 2016/4/25.

تجمع بين الوسائل المباشرة والوسائل غير المباشرة، المرئية وغير المرئية والسمعية، وهو يقدم نماذج متكررة من الرسائل والصور التي تشكل الاتجاه السائد حيث تعمل هذه النماذج على التعريف بالعالم وشرعية النظام الاجتماعي[1].

التليفزيون وحقوق الإنسان في العهد الملكي:

ظهر التليفزيون في العراق في أواخر الحقبة الملكية في العراق، لذلك لم يكن له دور فعال ومؤثر في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية في تلك الحقبة الزمنية من تاريخ العراق؛ لاسباب عدة منها محدودية البث وعدم قدرة المواطن على شراء جهاز تليفزيون ونقص الطاقة الكهربائية، ويعود افتتاح أول محطة تليفزيونية في العراق إلى يوم 2 مايو/آيار 1956، وأصبح العراق أول بلد عربي يملك محطة تلفزيونية واشيع في وقتها أن يكون التلفزيون أداة تعليمية أساسية بيد الدولة، وفي ضوء هذه الأهمية يعد التليفزيون أهم قناة فكرية وثقافية توعوية توجيهية، وتربوية لها تأثير واضح على سلوك الأفراد، وحقوقهم واتجاهاتهم في المجتمع[2]. وحقق التليفزيون في حينها أغراضاً اجتماعية وثقافية وإرشادية في حياة المجتمع رغم محدويتها فهي تمثل إنتقالة نوعية من الناحية الثقافية والإعلامية وتنعكس بالإيجاب في حياة الناس[3].

التليفزيون وحقوق الإنسان في العهد الجمهوري:

أصبح التليفزيون بعد ثورة14 تموز 1958، أحد الأدوات السياسية ذات الأهمية[4]. حيث أستثمر السياسيون التليفزيون بإمكانياته المحدودة في بداية الستينيات، وقد ساهم في بلورة إدراك الجمهور لحقوقهم من خلال ما ينقله

1 محمد العامري واخرون،" مرجع سابق"، ص198.

2 احمد عبد الحسين، دور التليفزيون في بناء الوعي الأمني، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم االصحافة الإذاعية والتليفزيونية، 2015)، ص228.

3 مؤسسة المدى للثقافة والفنون "ملحق جريدة المدى الأسبوعي الصادرة بتاريخ 2012/7/15".

4 أنمار غافل صيهود، دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز القيم الوطنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتليفزيونية،2016)، ص30.

عن تجارب العالم، أو من خلال ما تقدمه الدراما من مضامين وأفكـار تجـاه حقـوق الإنـسان والكـشف عن حالات الخرق لهذه الحقوق، والدعوة لتبني حقوق جديدة وشاملة، كما أسهمت الـبرامج التربويـة والتعليمة في خلق وعي لمواطن لحقوقه **ن** المادية وغير المادية.

التليفزيون وحقوق الإنسان في ظل سلطة البعث:

بدأ الاهتمام الفعلي بالتليفزيون بعد 1968، حيث أولـت سـلطة البعـث اهتمامـا كبـيراً في التليفزيـون، الذي يعد جهاز السلطة الإعلامي، بعدما شهد في تلك المدة تطوراً كبيراً من ناحية الشكل والمضمون؛ لما لـه من أهمية كبيرة في التأثير على المتلقـين، وتجـسد ذلـك الاهـتمام بحملـة توزيـع أجهـزة التليفزيـون التـي تستخدم البطارية الجافة على سكان القرى والأرياف التي لم تصلها خدمات الكهرباء، ثـم أعقـب ذلـك أن بدأ التليفزيون بثه الملون في 17 تموز 1976، وكـان يخـضع لإشراف مركـزي وبقنـاتين أرضـيتين فقـط، وتـم تأسيس قناة تليفزيون بغداد الثقافي التي مالبثت وأن أصـبحت قنـاة العـراق الفـضائية، وتبعهـا تليفزيـون الشباب، التي اكتسبت شهرة وجمهور كبيرين في زمـن حرّمـت فيـه الـسلطات العراقيـة إسـتخدام اطبـاق استقبال القنوات الفضائية لأسباب سياسية وأمنية لذلك كانت المتنفس الوحيد للمشاهد العراقي خصوصا بعد أن اتاح الفرصة لتوجيه النقد لأداء مؤسسات الدولة والمسئولين الحكوميين لأول مرة في تـاريخ الإعـلام العراقي الحديث، كشكل من أشكال التعبير عن الرأي وممارسة سـلطة الـصحافة في الرقابـة والنقـد حتـى وصلت في بعض الأحيـان إلى اسـتقدام مـسئولون ووزراء في الدولـة بتوجيهـات مـن عـدي صـدام حـسين، ومواجهتم مع الجمهور وجهاً لوجه في برامج بث مبـاشرة لعـرض الـشكاوى والتـساؤلات والنقـد لجوانـب التقـصير في أداء المؤسـسات الحكوميـة[1]، بالإضـافة إلى تعريـف الجمهـور بالمرشـحيين للانتخابـات

1 "تليفزيون "الشباب" قناة عدي صدام حسين.. اين ذهب مذيعاته"، متوفر على الرابط: http://www.sotaliraq.com" "استرجع بتاريخ 2016/4/10."

للمجلس الوطني الذي كان يعتبره النظام أحد صور الديمقراطية وفق وجهة نظره، على اختلاف انتمائاتهم وتنوعاتهم، سواء قبل أو اثناء عملية الانتخاب، وحث الأفراد على تفعيل حقوقيم وواجباتيم السياسية[1]. وكان للتليفزيون دور ملموس في التنمية التي شهدتها البلاد في تلك الحقبة الزمنية من خلال البرامج التنموية التي يقدمها، فضلا عن تنمية الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والسياسية[2]، وعلى هذا الاساس فإن التليفزيون يُعد إحدى الوسائل التي تساعد على تأكيد القيم والمعايير السلوكية، ومنها ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان[3].

التليفزيون وحقوق الإنسان ما بعد 2003/4/9:

شهدت السنوات الثلاث بين (2003- 2006)، فترة تخبط إعلامي محلي كبير بين إنشاء وتأسيس القنوات المتعددة وبين انطلاق عشرات المواقع الإلكترونية للوكالات والصحف والبرامج الإذاعية، حتى بدات هيئة الإعلام والاتصالات تتخذ إجراءات جديدة وحازمة وقيود أكثر للعمل الإعلامي تمثل بشروط متعددة، يخضع أغلبها لسيطرة قوات الاحتلال الأمريكي.حيث بلغ عدد القنوات التليفزيونية الحكومية والأهلية الفضائية والمحلية بحدود المائة قناة بما فيها منطقة كردستان، وأصبح في العراق أكبر عدد من من القنوات الأرضية في العالم العربي إلى جانب (21) قناة من بينها (20) خاصة[4]، بينما يشير موقع ويكيبيديا إلى وجود (50) قناة تليفزيونية بين أرضية وفضائية ومن ضمنها القنوات التليفزيونية لإقليم كردستان العراق[5]. وتشير إحدى الدراسات العلمية إلى وجود أكثر من (57)، قناة فضائية مسجلة في هيئة الإعلام والاتصالات، وأكثر من (120) إذاعة، و(23) قناة تليفزيونية محلية[6]، ومن

---

1 أ نمار غافل صيهود، "مرجع سابق" ص97.

2 حوار مع الدكتور متي عبو بولص أستاذ مادة تقنيات التصوير في كلية الفنون الجميلة"، جامعة بغداد، 13 /4/ 2016.

3 سعد معن ابراهيم، "مرجع سابق"، ص80.

4 المستشارون العرب، http://www.arabadvisors.com " استرجع في 2016/4/12..

5 ويكيبيديا،الموسوعة الحرة،" https://ar.wikipedia.org/wiki،" استرجع بتاريخ 2016/5/4.

6 جاسم محمد شبيب، تطبيقات تكنلولوجيا الاتصال في الصحافة العراقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008)، ص65.

هذه القنوات، الكوثر،K N N، الشرقية، الشرقية نيوز، البغدادية، البغدادية نيوز، التغيير، كردستان العراق، العهد، الحدث ـ المدى، الأتجاه، السومرية، العراقية (حكومية تدار من قبل شبكة الإعلام العراقي)، سامراء، الموصلية، كربلاء، آشور، المشرق، قناة آفاق، قناة بلادي، قناة الرأي، قناة شعب كردستان، قناة البابلية[1] أن امتلاك هذا الكم الهائل من القنوات التليفزيونية قابل للزيادة والنقصان طبقاً لظروف الجهة الداعمة لها. حيث امتلاك العراق لأكبر عدد من القنوات التليفزيونية الأرضية من بين الدول العربية وفقا لاحصائية صدرت في آذار2013[2]، والمتابع لهذه الفضائيات العراقية يتعجب من هذا الخلط الفضائي العراقي العجيب ما بين قنوات منوعة، لكن ربما كان الصوت الأعلى لهذه القنوات الفضائية العراقية هو الخطاب السياسي الموجه بفعل الجهة والتمويل اللذين يقفان وراء كل فضائية، فابحث عن التمويل تعرف ما لون هذه الفضائية أو تلك. وتكاد جميع هذه الفضائيات العراقية تشترك في العديد من العناصر، فهي تقدم مادة فقيرة إعلاميّاً، حيث لا تجد فيها جديداً إلا ما يتعلق بأخبار من يقف وراءها، كما أن الخطاب السياسي الموجه من كل قناة يطغى على أي مادة إعلامية أخرى من افلام أو برامج ثقافية ورياضية وحتى فنية. ويبدو أن حال القنوات الفضائية العراقية لن تكون بعافية إلا بعد أن تنصلح الحال السياسية على الأرض، تختفي فضائية وتظهر أخرى حسب قوة التمويل، والخاسر الوحيد من هذه الفوضى الإعلامية - بالتأكيد هم المتلقين. الكثير من السياسسين وجه النقد للتليفزيون الرسمي كونه يتعامل بازدواجيه مع الحدث وحقوق الإنسان ولم يكن بعيداً عن المحاصصة الساسية التي شرعها الدستور إلا أن القائمين عليه ينفون ذلك وأنهم حياديين في نقل الاحداث وان حقوق الإنسان تأخذ مساحة واسعة من

1 "سومر أون لاين" موقع ترفيهي متوافر على الرابط، "http://www.sumeronline.com/contact."، تاريخ الدخول، 2016/4/4.

2 موقع المستشارون العرب، "http://www."arabadvisors.com/arabic/Pressers/presser-070414.htm"، (مرجع سابق).

برامجه ووفق ما جاء به الدستور، وفي دراسة علمية كان من بين نتائجها ان للقنوات الفضائية المرتبه الاولى في تشكيل اتجاهات اعضاء مجلس النواب العراقي اثناء الازمات وذلك لسهولة التلقي وأمكانية التحليل والتفسير[1]، وهذا يؤكد التأثير الفعال للتليفزيون في خلق الوعي بحقوق الإنسان. ان افتقار القناة الرسمية للتغطية الموضوعية للاحداث بالرغم من امكانياتها الكبيرة يدفع الجمهور والسياسيين نحو القنوات الفضائية العراقية الخاصة، كونها أكثر عمقاً وأكثر عدالة في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان فقد كشفت في نشاطها اليومي العديد من الخروقات لحقوق الإنسان في المعتقلات أو في اماكن التطهير العرقي والطائفي[2]، والتليفزيون يمكن ان ينمي ثقافة حقوق الإنسان والتنمية عليها: خلال الدراما التي يقدمها التي تطرح معاناة المواطنين عبر اسلوب فكاهي مشوق وساخر، وقد لعبت الفضائيات الشرقية، البغدادية والسومرية دوراً ريادياً في معالجة حقوق الإنسان العراقي بجرأة الطرح وفي اسلوب المعالجة وهذا عائد إلى تحرر هذه الفضائيات من القيود، وتمتعها بهامش من الحرية، التي كفلها الدستور العراقي النافذ وقد كان لهذه القنوات الجادة دور كبير في تسليط الاضواء على قضايا الاصلاح في المجتمع العراقي فضلاً، عن تناولها التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية المختلفة، كما اسهمت هذه القنوات بشكل كبير في تشكيل الوعي للجمهور العراقي نحو قضايا حقوق الإنسان فقد فتحت هذه القنوات الباب على مصراعيه للحوارات بين التيارات المختلفة وعرض وجهات النظر المتنوعة ممّا اتاح مجالاً أكبر للشفافية والجرأة غير المعتادة في القنوات التليفزيونية الحكومية[3].

1 فتح الله غازي، دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات أعضاء مجلس النواب إزاء الأزمات، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة بغداد:كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

2 " محطة تليفزيون الشرقية"، متوافر على الرابط،

https:"//www.facebook.com/sharqiyatv/posts/1029482897141829:0، استرجع بتاريخ2016/5/4.

3 سعد معن ابراهيم، "مرجع سابق"، ص90.

لكن لابـد مـن الإقـرار بظهـور جملـة مـن المتغـيرات الايجابيـة لـصالح حقـوق الإنـسان والحريـات الصحفية بعد 9 إبريـل 2003، وعـلى الأقـل بـشكل نظـري، إهمهـا التمـسك بالديمقراطيـة والتعدديـة الحزبية والسياسية والسماح للاحزاب بإصدار الصحف المعبرة عن نهجهـا الأيـديولوجي سـواء دينـي أو علماني، حيث بدأت وسائل الإعلام في العراق بتناول موضوعات حقـوق الإنـسان بـشكل مركـز وضـمن التغطية الإخبارية اليومية للأحداث وإبراز تصريحات المسئولين حول انتهاكات حقـوق الإنـسان والتـي أضحت جزء من نشاطهم السياسي كما بدأت وسائل الإعلام بإبراز التقـارير الحكوميـة والدوليـة حـول وضع حقوق الإنـسان وتنتقـد التقـارير المحليـة أو الدوليـة حـول خروقـات أو تقيمهـا لوضـع حقـوق الإنسان، ورغم كل ما قيل فإن وسائل الإعلام العراقية وفي مقدمتها القنوات الفضائية قامت بدور كبـير في عملية ترسيخ مباديء الديمقراطية من خلال تسليط الضوء عـلى حقـوق الإنـسان وأهميـة الحفـاظ عليها والدعوة إلى المشاركة الفعلية والجادة في الانتخابات التي تجري في العـراق والتعريـف بـالأحزاب والشخـصيات الـسياسية وكـشف الـبرامج الانتخابيـة لكـل منهـا وممارسـة النقـد والرقابـة عـلى الأداء الحكومي والتشريعي والقضائي[1].

ج- **الإعلام الإلكتروني وحقوق الإنسان:** إن للإنترنت منافع كثيرة في مجال الإعلام والاتـصالات إذا مـا قورنت بمضاره فقد أصبح الصحفيون اليوم أكثر فهما للموضوعات التي يتناولونها وأوسـع اطلاعـاً عـلى ما يجري على الصعيد العالمي والإقليمي والمحـلي بـشأن حقـوق الإنـسان في العـراق والخروقـات التـي تصيب هذه الحقوق، إذ يمكن للصحافة الإلكترونية أن تشكل مع بقيـة وسـائل الإعـلام "سـلطة داخـل سلطة تعمل بإتجاه تحسين واقع حال حقوق الإنسان في العراق وفي الوطن العربي.

1 "المرجع نفسه"، ص152.

كان العراق حتى نهاية 1998 يصنف في المرتبة السابعة من بين (18) دولة عربية وفق إستخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصالات، إذ ظهرت خدمة الإنترنت في العراق عام 1998، واطلق اسم "الشبكة الدولية للمعلومات" على أول شركة في مجالات المعلومات والاتصالات، وبتأريخ 1999/4/17 تم ربط أول جهة رسمية عراقية بالشبكة العالمية عن طريق المركز الوطني لخدمة الإنترنت، وفي عام 1999/10/15، تم فتح موقع إعلام العراق التابع لوزارة الإعلام آنذاك، وتضمنت أحد أبوابه الصحف العراقية وهي تغطي أخبار العراق عن طريق الصحف الإخبارية والمجلات الثقافية[1].

يعد الإعلام الإلكتروني المتمثل بالمواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي حديث العهد نسبياً في البلاد مع الأقطار العربية الأخرى، ونوع الإعلام هذا، لم يعهده العراقيون إلا بعد التغيير الكبير الذي شهده الواقع الإعلامي العراقي في نيسان 2003، إذ شهد الفضاء الإلكتروني العراقي كمّاً هائلاً من المواقع الإلكترونية المتنوعة الاهتمامات والانتماءات والتوجهات والاختصاصات وبشكل يمكن وصفه بالفيضان الإلكتروني، فكل حزب وكل مؤسسة، لا بل كل شخص وكل شركة أصبح لديه موقع إلكتروني خاص به وربما يزيد عدد مواقعه الإلكترونية على الواحد حسب حجم عمله وطبيعة أدائه وحاجتهِ للتفاعل، ليصبح العراق اليوم من البلدان واسعة الإستخدام لوسائل الإتصال الحديثة، حسبما تشير اليه إحصاءات كثيرة عالمية وعراقية، لتوسع شبكات الإنترنت ودخولها القرى والنواحي والبلدات حتى النائية منها، وشيوع إستخدام الموبايل، مع تحول الكومبيوتر المنزلي إلى ضرورة اسرية واجتماعية وعلمية وكان له دور كبير ومؤثر في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق وهذا ما تجيب عليه الدراسة الميدانية.إن التساؤلات بشأن الدور الذي تضطلع به المواقع

1 إيمان أحمد حسون بلال،" مرجع سابق" ص62.

الإخباريـة الإلكترونيـة نحـو قـضايا حقـوق الإنـسان في العـراق نجـد الإجابـة عنهـا في نتـائج الدراسـة التحليلية ضمن الفصل الثالث من هذه الدراسة.

المشاكل والتحديات التي تواجه القائمون بالأتصال في العراق:

منذ الأحتلال الأمـريكي للعـراق في عـام (2003)، تـواتر اسـتهداف الإعلاميـين وزادت حـالات الاعتـداء عليهم ومحاولات تـرهيبهم، ووضـع المحـددات والعراقيـل امـامهم وتوجـت هـذه الحملـة، باسـتهداف، واغتيـال أكـثر مـن(435)[*]، صـحفيًا عراقيًـا[1]، إضـافة إلى رسـائل التهديـد والإقـصاء عـن العمـل، دون أي اسـتنكار أو تـصريح منـشور مـن الحكومـة وأحزابهـا الإسـلامية والديمقراطيـة التـي تتغنـى بهـا وتتـاجر بالحريات وحقوق الإنسان ولم يتم فتح أي تحقيق في قضاياهم، وغالبـا مـا تقيـد الجريمـة ضـد مجهـول، ومع مرور الوقت، بدأت الأعداد تتزايد بحسب المنظمات الدولية مثل لجنة حمايـة الـصحفيين ومنظمـة مراسلون بلا حدود "المستقلة" التـي لم نـر منهـا ايـضاً سـوى أعـداد القـتلى والاحـصائيات، ولم تـصدر أي إجراءات حقيقية للمطالبة بالتحقيق أو حماية الصحفيين. يقول احد خبراء القانون "يخطأ من يعتقـد أن قتل الصحفيين العراقيين بسبب ارائهم، أو بسبب مؤسساتهم لكي تغير نهجها، ولم يكن الأعلامـي الـضحية من قوة التأثير الكبيرة في المجتمع حيث يشكل قتلهِ إنتكاسـة في العمليـة الـسياسة، والآن أنتهينـا مـن أن اغتيال الإعلامي لا علاقة لها بحرية الرأي والفكر، هي أن الاغتيال يستهدف الزوبعة الإعلاميـة التـي تتبـع حادثة أغتيال الإعلامي"[2]. وقد صنف المعنيون بحقوق الإنـسان وبحريـة الـصحافة اغتيـال الإعلاميـين إلى أربعة تصنيفات، تعددت الأسباب والموت واحد.

(*) " قانون حماية الصحفيين العراقيين" ملحق رقم (3).

1 نقابة الصحفيين العراقيين،" جريدة الزوراء، العدد6201، الأربعاء، كانون الاول،2015.

2 طارق حرب،" مرجع سابق"، ص41.

أولاً: الإعلاميون الذين قتلوا على ايدي قوات الاحتلال الأمريكية في بداية المشهد السياسي في البلاد.

ثانياً: الإعلاميون الذين قتلوا لأسباب طائفية وعرقية، وهم الغالبية.

ثالثاً: الإعلاميون الذين قتلوا على أيدي القوات الامنية في أثناء العمليات العسكرية، أو صادف مرورهم زمن وقوع عمل أرهابي.

رابعاً: الإعلاميون الذين اعدمتهم عصابات داعش الإرهابية، لأسباب طائفية أو عدم الولاء للتنظيم أو اتهامهم بالتخابر مع القوات الحكومية.

وسط هذا الجو المشحون في العنف استمر الإعلاميون العراقيون في البحث عن الحقيقة وعن خروقات حقوق الإنسان في بلد تلهب فيه النار فكانوا هم أول ضحايا البحث عن الحقية حيث عندما اعتقد الكثير منهم أن ما يشاع من ديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي هو واقع الحال، لكن الكثير يخشى دور وسائل الإعلام وكشف الحقيقة، مما انعكس سلباً على واقع عمل الأعلاميين.

ويواجه الصحفيون العراقيون مشاكل عدة في تغطيتهم لنشاطات حقوق الإنسان والكشف عن تلك الخروق أو التنوير والتثقيف بتلك الحقوق، ونقل المعلومة بامانة وباحترافية، ونتيجة لنقص التجربة في هذا الإطار عندما يقوم الصحفيون بتغطية قضايا حقوق الإنسان، فهم يعرضونها كجرائم أو أخبار سياسة بدلاً من قضايا حقوق الإنسان. وهم يتجاهلون وجود المعايير الدولية لحقوق الإنسان المتعلقة بالعنف المنزلي والتمييز العنصري ومعاملة المهاجرين والاعتداء على الأطفال والتعليم والصحة والحريات الثقافية وقضايا أخرى كثيرة. فيضعف ذلك من دور "الرقيب" الذي تمارسه وسائل الإعلام، لأن الإعلاميين لا يمكنهم مساءلة حكوماتهم والمؤسسات القوية الأخرى حول هذه القضايا. وربما هذا عائد إلى نقص الخبرة في مجال تغطية النشاطات الإنسانية في البلاد، كما

أنهم غير متأقلمين مع آلية التعامل مع الصحافة الحرة كون أغلبهم اعتاد العمل سنين طويلة في ظل نظام الصحافة الشمولية[1]، ولهذا عمدت نقابة الصحفيين العراقيين، ومركز الحريات الصحفية إلى إدخال الإعلاميين العراقيين في دورات تطورية ياخذون فيها محاظرات عن كيفية تغطية حقوق الإنسان، والتعامل مع الحالات الإنسانية، أما التحديات التي تواجه الإعلاميون في عملهم الميداني هي:

1- **ضغوط العمل النفسية.** اذا كانت الصحافة كما يصفها البعض، هي مهمة البحث عن المتاعب، أو هي مهمة البحث عن الحقيقة، فإن البحث عن الحقيقة من خلال الأخبار والموضوعات يجعل الصحفي يعيش في حالة مستمرة من الترقب، الانتظار، التوقع، اليأس الإحباط، الأنتصار والإنكسار، وبالتالي هو عرضة للإصابة بالأمراض[2].

2- **ضغوط البيئة السياسية.** يواجه الإعلاميون العراقيون ضغوطاً سياسية من الأحزاب وجماعات الضغط تحد من حريتهم في تغطية جرائم الفساد ونتهاكات حقوق الإنسان.

3- **ضغوط من رجال الدين**، الذين مزجوا السياسة مع الدين ونشروا الخطوط الحمراء أمام الصحفيين وهناك العديد من الشواهد ففي الاول من أبريل2013 تعرضتت مقرات عدد من الصحف العراقية إلى هجمات من أتباع أحد رجال الدين، كون هذه المؤسسات الصحفية اتقدت ممارسات غير صحيحة لأحد رجال الدين.

4- **التحدي الطائفي والعرقي**. يخشى العديد من الإعلاميين المجازفة والعمل في بيئة مذهبية تختلف عن انتمائِه، فالطائفية قنبلة موقوته، وبالتالي هو عرضة للقتل أو الخطف والابتزاز المالي للمؤسسة التي يعمل فيها، ولهذا نجد أن الغالبية العظمى من الإعلاميين قتل لأسباب مذهبية.

---

1 تقارير عن قضايا حقوق حقوق الإنسان، متوافر على الرابط، "http://www.speakupspeakout.internews.org"، تاريخ الدخول2016/4/22.

2 ولاء فايز الهندي،" مرجع سابق" ص252.

5- **تحدي الجماعات الإرهابية**، حيث تعتبر العناصر المسلحة، أن الصحفيين هم جواسيس للجهة المناوئة لهم وبالتالي يعاملون كأعداء.

6- **التحدي المهني.** يفتقر العديد من الصحفيين إلى الخبرة في تغطية النشاطات والفعاليات المتعلقة بحقوق الإنسان، كون هذا النوع من النشاط حديث العهد نسبّياً على الإعلاميين العراقيين، الذين عاصروا النظام الشمولي في الإعلام.

7- **ضغوط المؤسسة التي يعمل فيها والجهة الممولة لها.** يرى العديد من الإعلاميين أنهم مقيدون بالتوجه الفكري والأيديولوجي للمؤسسة التي يعمل بها والجهة الداعمة لها، وإلا يتم الأستغناء عن خدماتهم في حالة عدم التزامهم بخط المؤسسة التي يعنمل بها[1].

8- **أغلب حالات قتل الصحفيين قيدت ضد مجهول** نتيجة ضعف الإجراءات الأمنية والقانونية في حماية الإعلاميين العراقيين.

9- **ضعف التشريعات والضمانات القانونية** التي تحمي الإعلاميين وتضمن حقوقهم. وبالرغم من كثرة المخاطر التي يعمل بها الإعلامي العراقي، فقد تم مؤخراً إقرار قانون حماية الصحفيين، إلا أن الكثيرين من المعنيين بحقوق الصحفيين وسلامتهم يجد فيه الكثير من الهفوات(نص القانون الجدول رقم 3).

10- **قانون مكافحة الأرهاب** الذي يمنح رجال الأمن أمر القاء القبض على الصحفي، تحت اي ذرائع واهية.

11- **ضعف الأجور وعدم وجود ضمانات** بتعويض الصحفيين التي تنهي المؤسسات الإعلامية عملهم جراء الظروف المالية والسياسية التي يمر بها البلد.

---

1 حوار مع "محمد المعموري مدير الموقع الإلكتروني لوكالة المعلومة "، بتاريخ 2016/5/25.

12- الأعتداءات المتكررة على الصحفيين من قبل حمايات المسئولين، أو قوات الأمن أو العناصر الخارجة عن القانون، تضع قيوداً على تغطية الصحفي للأحداث اليومية. حيث اعتدى عدد من عناصر الحماية الخاصة لمسئولين على عدد من الصحفيين وتهديدهم بالسلاح ووجه لهم "تهمٍ ممارسة الإرهاب" وعمد إلى منعهم وعدم السماح لهم بتغطية زيارات لعدد من مسئولين بالدولة، فيما اعتدت قوات الشرطة على فريقي عمل قناتي المدى وآفاق ما أدى الى اصابة أحد الإعلاميين بجروح طفيفة بسبب التلويح بالسلاح بوجهه[1].

13- لازالت ثقافة حقوق الإنسان غير متجذرة في المجتمع، وكذلك لدى المسئولين عن وسائل الإعلام وبالتالي يجد الإعلامي قيود أمام ولوجه هذا المجال.

14- يجد الإعلاميون في بعض الإحيان صعوبة الحصول على المعلومات من المكاتب الإعلامية للوزارات التي تشترط على الإعلامي أن ينشر ما تمليه عليه المكاتب الإعلامية فقط، كان ذلك سلباً أو إيجاباً؛ وكذلك التمايز في تزويدهم بالإعلانات لدعم مؤسساتهم مالياً.

15- التحدي الامني وقطع الطرق والحواجز الكونكريتية، وحجب خدمة الإنترنت، وانقطاع التيار الكهربائي كلها تحديات تواجه عمل الإعلاميين العراقيين مما يعوق عملهم وحرية الوصول للمعلومة، يضاف إلى ذلك اقدام بعض السياسيين، والاحزاب على شراء ذمم بعض الإعلاميين الذي ينعكس سلبًا على حيادية عمل الإعلامي. وهذا تحدٍ كبير يواجه الإعلاميين في الوقت الحاضر.

16- سريان مفعول قانون مكافحة الإرهاب رقم (13) للعام 2005، والذي قيد بموجبه حركة الإعلاميين وحرية الوصول للمعلومات، وعرضة للمحاسبة على ايدي القوات الأمنية.

---

1 "مرصد الحريات الصحفية،" http://www.jfoiraq.org"/استرجع بتاريخ5/7/ 2016.

الفصل الثالث

معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان

في العراق

"نتائج الدراسة التحليلية"

تمهيد:

يأتي هذا الفصل لتحديد الكيفية التي عالجت بها المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية (الفرات نيوز، المدى برس، Puk Media، وحمورابي)؛ قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ خلال مدة الدراسة من3/1/ لغاية 2015/5/31، والقضايا التي اهتمت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بمعالجتها. وأسلوب وأهداف المعالجة. وقد شهدت تلك الفترة بدء القوات الحكومية مرحلة الهجوم المعاكس لتحرير المحافظات من سيطرة تنظيم داعش المتطرف مما يعني حدوث خروقات إضافية لحقوق الإنسان، تتمثل في زيادة نسبة المهجرين والمرحلين من تلك المناطق. وزيادة عدد القتلى والجرحى والمعاقين، وتنامي ظاهرة انتشار الفساد الإداري والمالي في الأدارة الحكومية، والحاق الضرر بالبنى التحتية التي هي على تماس مباشر مع حياة المواطن، مما ينعكس سلباً على سجل حقوق الإنسان في البلاد. تناولنا في هذا الفصل؛ التحليل الكمي والكيفي لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، ويرصد حجم الاهتمام بتلك القضايا، والأشكال الفنية المستخدمة في عرضها وتقديمها، ومصادر المعلومات التي إعتمدت عليها المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، والمصادر الخاصة بالمحرر أو الكاتب، وأساليب الإبراز، كما يتضمن التحليل الكمي الكيفي لقضايا حقوق الإنسان التي إهتمت المواقع عينة الدراسة بعرضها، وموضوعات تلك القضايا، والأطر الإعلامية المستخدمة في معالجتها، واساليب عرضها، ومسارات البرهنة المنطقية وغير المنطقية، والقوى الفاعلة المؤثرة في أحداث القضايا التي تم تقديمها.

نتائج الدراسة التحليلية

تحليل مضمون قضايا حقوق الإنسان في العراق الواردة في معالجـة المواقـع الإخباريـة الإلكترونيـة العراقيـة عينة الدراسة:

1- موضوعات حقوق الإنسان في العراق في المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

موضوعات حقوق الإنسان فى العراق فى المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع / المواد المنشورة	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موضوعات متصلة بحقوق الإنسان	287	5.6	248	8.6	205	5.1	70	73.7	810	7.7
موضوعات أخرى	4838	94.4	2642	91.4	3845	94.9	25	26.3	11350	92.3
مجموع المواد المنشورة	5125	42.1	2890	23.8	4050	33.2	95	0.9	12160	100

توضح بيانات الجدول رقم (1) مستوى معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ فمن خلال رصد المواد الإعلامية المنشورة بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة ابتداء مـن يـوم 2015/3/1، إلى يوم 2015/5/31، بلغ عدد المواد المنشورة (12160) مادة إعلامية؛ وجاء موقـع الفـرات نيـوز أكـثر المواقـع الإلكترونية عينة الدراسة نشراً للمواد الإعلامية؛ حيـث بلـغ عـدد المـواد المنـشورة بـالموقع (5125) مـادة، بنسبة بلغت (42.1%)، وهذا مؤشرعلى تأثير التوجه الحـزبي والـديني للموقـع في أسـتغلال قـضايا حقـوق الإنسان ضد الأطراف الأخرى، وجاء موقع Puk Media في الترتيب الثاني بعدد المواد حـين جـاء موقـع حمورابي في الترتيب الأخير بعدد مواد بلغ (95) مادة، بنسبة (0.9%)،كونه مهتماً بقـضايا حقـوق الإنـسان فقط.

وفيما يتعلق بالمواد الإعلامية التي تناولت قضايا وموضوعات حقوق الإنسان في العراق؛ تم رصد عدد (810) مادة إعلامية؛ اشتملت على الأخبار والتقارير والمقالات والحوارات والأحاديث الإذاعية والصحفية والقصص الإخبارية؛ تناولت قضايا حقوق الإنسان بشكل مباشر، ومنها مواد إعلامية أحتوت في عناوينها على كلمة حقوق الإنسان، وهو ما يعطي دلالة على قوة العلاقة بين قضايا حقوق الإنسان ومضمون المادة الإعلامية المنشورة في المواقع عينة الدراسة. ورغم أن عدد المواد ذات العلاقة بحقوق الإنسان بلغت (810) مادة، وبنسبة (7.7%)؛ إلا أن هذه النسبة تعتبر صغيرة جداً مقارنة بحجم المواد الإعلامية التي نشرتها المواقع عينة الدراسة؛ خاصة في ظل الأحداث التي يشهدها العراق، والتي كان لها تأثير بالغ على أوضاع حقوق الإنسان، ووقوع الكثير من الإنتهاكات الحقوقية المتكررة وبشكل يومي، وإن تغيرت أشكال وأساليب تلك الانتهاكات؛ فقد تفشت ظاهرة السيارات المفخخة والتفجيرات وأعمال العنف، وتفشت عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء، والتعذيب، والقهر، والحرمان، والتهجير القسري الطائفي، وأكتظاظ السجون بالنزلاء؛ كما وتعرضت حقوق النساء والأطفال لانتهاكات جسيمة، في ظل عجز السلطة عن توفير البيئة الآمنة، ومحاسبة المتسببين في ذلك وفي ظل ظاهرة تسييس القضاء، ورداءة الخدمات الأساسية من كهرباء وإمدادات المياه النظيفة، والرعاية الصحية الأساسية، المرافق الصحية الملائمة، والتعليم المناسب.

وتشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن أكثر المواد المنشورة بموقع حمورابي جاءت مرتبطة بقضايا حقوق الإنسان في العراق، وهذا بديهي؛ لأنه موقع معني بهذا الشأن بالأساس، حيث بلغت نسبة المواد المتعلقة بتلك القضايا73.3) %) من مجموع المواد المنشورة بالموقع وجاءت الموضوعات الأخرى بنسبة صغيرة تتعلق بموضوعات إدارية خاصة بالمنظمة وأخبار عن زيارات لتوطيد العلاقات مع جهات أخرى؛ وبالرغم من أن الموقع متعلق بمتابعة حقوق الإنسان في

العراق بالأساس، وما تقوم به المنظمة من أنشطة حقوقية، وبالتالي فالخطاب الإعلامي للموقع يتبنى طرح قضايا حقوق الإنسان دون غيرها، على غير اتجاه المواقع الإخبارية الأخرى، التي يكون خطابها سياسيّاً أو اقتصاديّاً بحسب تخصص الموقع وشموليته؛ إلا أن نشاطه الإعلامي يبدو محدوداً؛ لمحدودية إمكانياته الفنية والتحريرية؛ وزيادة نسبة تركيزه على أبناء الأقليات؛ خاصة من المسيحيين، وفي الترتيب الثاني جاء موقع المدى برس؛ حيث بلغت نسبة المواد المرتبطة بحقوق الإنسان (8.6%)، وهذه نسبة متدنية قياساً بالأهمية التي تشكلها مسالة حقوق الإنسان في العراق من مجموع المواد المنشورة؛ بالرغم من التركيز المستمر عليها، وفي الترتيب الثالث جاء موقع الفرات نيوز بنسبة (5.6%)، وهي أيضاً نسب متدنية وفي الترتيب الرابع والأخير جاء موقع Pukmedia بنسبة (5.1%)، وهي أقل مما ينبغي، وربما هذا عائد إلى أن موضوع حقوق الإنسان شائك وجرى تسييسه وأخذ بعد طائفي قبل أن يأخذ طابعهِ الإنساني.

جدول رقم (2)

العلاقة بين نوع ملكية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة و حجم الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان

المواقع / حجم الأهتمام	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدد المواد المتعلقة بحقوق الإنسان	287	35.4	248	30.6	205	25.4	70	8.6	810	100

تشير نتائج الجدول (2) إلى العلاقة بين نوع ملكية أو تبعية المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وحجم الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان في العراق، وما تقدمه من مضامين إعلامية تتناول قضايا حقوق الإنسان أو تعالج أحداث الشأن العراقي من زاوية حقوقية، تنشرها ضمن المواد التي تهتم بعرضها ومتابعتها، وتقوم بنشرها عبر موقعها الإلكتروني.

ومن خلال بيانات الجدول السابق تبين أن موقع الفرات نيوز أكثر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة؛ اهتماماً بنشر موضوعات حول قضايا حقوق الإنسان في العراق، وهو موقع الفرات نيوز التابع للمجلس الإسلامي الأعلى العراقي، وهذا الموقع ذو توجه ديني ويقدم باقة متنوعة من الموضوعات السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية المتنوعة[1]؛ حيث نشر (287) موضوعاً وبنسبة (35.4%)، وجاء وموقع المدى برس في الترتيب الثاني حيث نشر ((248 موضوعاً؛ بنسبة 30.6)%)، ويتبع موقع المدى برس وكالة (المدى برس)؛ التي تعد وكالة إخبارية مستقلة؛ وتتبع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، وتعمل الوكالة على نشر الأخبار وتحليلها، ونقل وتغطية الأحداث في مناطق العراق، كما تنقل الأحداث المهمة في الأقطار العربية والعالم وكل ما يحدث فيها وله علاقة بالعراق على مختلف الأصعدة[2]. وجاء موقع Puk Media في الترتيب الثالث حيث نشر (205) موضوعاً بنسبة 25.4)%) ويعد الموقع أحد المرتكزات الإعلامية للاتحاد الوطني الكردستاني، وهو حزب سياسي علماني ويقوم بنقل الأخبار والتطورات في كردستان العراق، وفي المناطق الأخرى من العراق أولاً بأول، فضلاً عن نقل رسالة الاتحاد الوطني إلى القراء والمهتمين، كما يسعى إلى التعبير عن هموم وتطلعات المواطنين، وتعميق التجربة الديمقراطية والوحدة الوطنية في اقليم كردستان والعراق[3].

وجاء موقع منظمة حمورابي في الترتيب الرابع والأخير بنشر (70) موضوعاً بنسبة (8.6%)، والموقع يتبع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، وهي منظمة عراقية، مستقلة، غير حكومية، ولا ربحية، تتكون من أعضاء وناشطين في مجال حقوق الإنسان، يؤمنون بأن الإنسان ذو قيمة عليا ينبغي احترامها،

---

1 لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى رابط الموقع على شبكة الإنترنت: http://alforatnews.com /

2 لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى رابط الموقع على شبكة الإنترنت: https://almadapress.com/ar

3 لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى رابط الموقع على شبكة الإنترنت http://www.pukmedia.com/AR

تطوعوا جميعاً للدفاع عن حقوق وكرامة الإنسان العراقي، بغض النظر عن دينه أو طائفته أو قوميته أو جنسه أو أصله، أو فكره واتجاهه السياسي[1].

ويرجع تفاوت أعداد المواد الإعلامية التي ارتبطت بقضايا حقوق الإنسان في العراق بين المواقع عينة الدراسة؛ إلى اختلاف أولويات الاهتمام الأيديولوجي والفكري للجهة الداعمة أو المالكة لكل موقع، وإلى اختلاف طبيعة فهم الإعلاميين والصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لمبادئ حقوق الإنسان، فكل صحفي أو كاتب يقيّم قضايا حقوق الإنسان حسب ثقافته ومبادئه الفكرية، أو حسب السياسية التحريرية والإعلامية للموقع، وكذلك بحسب توجهات الموقع إزاء النظام السياسي الحاكم في العراق. هذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة باكينام حسن غراب حيث ذكرت ان منظومة الصحافة في مصر ما زالت تتعامل ضمن إطار التبعية للمالك، وبالتالي يتفاوت خطاب حقوق الإنسان والديمقراطية فيها[2]، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة عبد الرحمن الشامي، أن الصحافة الإلكترونية اليمنية فيما يتعلق بحرية التعبير" بقيت اسيرة لما يكتب لها خصيصاً[3].

1 للمزيد من التفاصيل حول المنظمة وأهدافها، ومجالات اهتماماتها؛ يرجى زيارة موقع المنظمة على شبكة الإنترنت على الرابط التالي:: www.hhro.org

2 باكينام حسن غراب، " مرجع سابق".

3 عبد الرحمن الشامي،" مرجع سابق".

الفنون التحريرية المستخدمة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في لقضايا حقوق الإنسان في العراق.

جدول رقم (3)

القوالب الفنية المستخدمة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

المواقع / القالب الفني	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	237	82.5	226	91.1	179	87.3	60	85	702	86.6
تقرير	34	10	3	1.2	8	3.9	3	4	48	6
قصة إخبارية	14	4.9	19	7.7	4	2	-	-	37	4.6
مقال	-	-	-	-	13	6.3	1	2	14	1.7
حديث صحفى/إذاعي	-	-	-	-	-	-	5	7	5	0.5
تحقيق	2	0.6	-	-	-	-	-	-	2	0.2
حوار	-	-	-	-	1	0.5	1	2	2	0.2
المجموع	287	100	248	100	205	100	70	100	810	100
(كا2 /1.375) (درجة الحرية/18) (المعنوية/0.000)										

تشير نتائج الجدول رقم (3) أن القالب الخبري جاء بالترتيب الأول وبنسبة بلغت (86.6%)، ويُعد "القالب الخبري "الأساس الذي اعتُمدت عليهِ كل المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها وتناولها لقضايا حقوق الإنسان في العراق، كونها مواقع إخبارية في الأساس، وجاء ذلك متفقاً مع طبيعة الأخبار التي تتسم بالتجديد المستمر والملاحقة لتطورات الوقائع والأحداث المتوالية والمتجددة في العراق؛ خاصة مع وجود حالة من الصراع بين الدولة العراقية والتنظيمات الإرهابية وسوء الأوضاع الأمنية والاقتصادية والخدمية التي تهم حياة المواطن. هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة إياد ابراهيم عبد الكريم القرا، التي كان فيها الخبر الصحفي هو الأبرز من بين الفنون الصحفية التي أسخدمت لإبراز قضايا حقوق الإنسان[1]، ويرجع ذلك لطبيعة عمل الموقع الإخبارية، وكذلك مع ما جاء في دراسة قدري على عبد المجيد التي تصدرت فيها

1 إياد ابراهيم عبد الكريم القرا" مرجع سابق".

المواد الخبرية عن غيرها من الفنون الصحفية الأخرى[1]، وجاء التقرير في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (6%)، حيث استعانت المواقع عينة الدراسة بقالب" التقرير" في إطار استعراضها للتقارير الدولية والمحلية الخاصة بحقوق الإنسان في العراق؛ وذلك من خلال استعراض التقارير والدراسات المتعلقة بأوضاع حقوق الإنسان في العراق. وهي نسبة متواضعة إلا أنه بحاجة لمزيد من التقارير التي تستعرض وتعالج قضايا حقوق الإنسان. كما إستعانت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بقالب القصة الخبرية في إطار تناولها لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ حيث جاءت بالترتيب الثالث بنسبة بلغت (4.6%)، وهذه النسبة متدنية، ولا تتفق مع احدى نتائج دراسة خالدعبدالله النامي التي أشارت إلى تفوق جريدة عكاظ في نشر القصة الخبرية عن غيرها من الفنون الصحفية[2]، وهذا مؤشر لأن القصة الخبرية لم تبلغ مستواها المطلوب، ولم ترتبط أيضاً بقصص إنسانية متعلقة بالأوضاع المأساوية التي يعيشها النازحون والمهجرون العراقيون، وقصص لجنود واخرى لشكاوى الأقليات من الأيزيديين، الشبك، والتركمان والمسيحيين، ومن النساء العراقيات، وما يعانيه المواطن من واقع متدني، وإن كان موقع حمورابي لم يستخدم هذا النوع من القوالب الفنية؛ نظراً لاعتمادهِ على الأسلوب الخبري الدعائي ذات الطابع الحقوقي الذي يتبعه في تغطية ومتابعة أنشطة المنظمة في مجال حقوق الإنسان في العراق والقائمين عليه. ومن الملاحظ أن الفنون الأخرى مثل: الحديث الصحفى والإذاعي، والتحقيق، والحوار؛ جاءت جميعها بنسب صغيرة جداً؛ وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة رائد حمزة خضر التي بينت أن الحوار أحتل المرتبة الاولى لعرض قضايا حقوق الإنسان في الإذاعة عينة الدراسة، وربما هذا عائد لاختلاف طبيعة عمل الإذعة عن الموقع الخبري. وهناك بعض المواقع لم تستخدم هذه القوالب بالأساس، ويرجع عدم الثراء في

1 قدري علي عبد المجيد، "مرجع سابق".
2 خالد عبدالله النامي،" مرجع سابق".

استخدام كافة الفنون التحريرية إلى اعتماد المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على الفنون الخبرية والتقريرية، والقالب السردي الذي يقوم على السرد والإحاطة فقط، مما يعكس ضعف الممارسة العملية، باعتبار أن قضايا حقوق الإنسان من القضايا التي تحتاج المزيد من البحث والتحري والتحقيق والتحليل والتفسير، وهو ما يتطلب إستخدام قوالب فنية مثل التحقيق بأنواعهِ والحوارات المعمقة، والإستقصاء، أكثر من إستخدام القالب الخبري. وقد يرجع السبب في تراجع التغطية التحليلية التفسيرية، لعدم وجود محررين متخصصين في مجال حقوق الإنسان؛ والتي غالباً ما يتم إسناد تغطية قضايا حقوق الإنسان للمراسلين وكتاب الموقع؛ مما يشكل خللاً في معالجة مثل هذه القضايا. وربما ذلك عائد إلى جزء منه عدم وجود صحفيين متخصصين بحقوق الإنسان, كون صحافة حقوق الإنسان جديدة نسبياً في العراق. **وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ جاءت مؤشرات التحليل على النحو الآتي:**

الفرات نيوز: جاء القالب الخبري الأكثر استخداماً في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ وهو ما يعبر عن الطبيعة الخبرية للموقع، يليهِ التقرير وبفارق كبير جداً، ثم جاءت القصة الإخبارية بالترتيب الثالث، وتفرد الموقع بأستخدام فن التحقيق لرفد القراء بمعلومات اضافية عن الموضوع، عن المواقع الأخرى، وإن جاء بنسبة ضئيلة جداً، كما لم يكن هناك فنون أخرى مستخدمه.

المدى برس: جاء القالب الخبري الأكثر إستخدماً في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق، وهو ما يؤكد الطبيعة الخبرية للموقع، ايضاً ثم جاءت القصة الإخبارية بالترتيب الثاني، وذلك عائد لأن معظم القائمين على الموقع من الكوادر المخضرمة في العمل الصحفي، فهم يحاولون نقل تجربة الصحافة الغربية في هذا الإطار؛ وجاء فن التقرير في الترتيب الثالث ورغم أهمية هذا الفن الصحفي إلا أن استخدامهِ محدود ربما يأتي ذلك وفق السياسة التحريرية للموقع.

Puk Media: كما هو الحال في المواقع الأخرى جاء القالب الخبري الأكثر اسـتخدماً في تقـديم قـضايا حقوق الإنسان في العراق، لأن الموقع موقع خبري يهتم بمتابعة الاحداث اليومية وتطوراتها، وجـاء فـن المقال في الترتيب الثاني وأستخدم من قبل كُتّاب رأي و إعلاميين، وإن كان الغرض من ذلـك هـو تـسليط الضوء على مدينة حلبجة التي تعرضت لهجمات بالـسلاح الكيميـاوي في مـارس/آذار عـام 1988. وقـد تزامن ذلك مع الذكرى السنوية للحدث مع العينة الزمنية لإعداد الدراسة، ثم استخدام التقريـر الـذي جاء في الترتيب الثالث، يليه إستخدام القصة الإخبارية في الترتيب الرابـع؛ بيـنما جـاء اسـتخدام الحـوار بالترتيب الخامس والأخير، وهذا عائد للسياسة التحريرية للموقع.

حمورابي: كما في المواقع الإلكترونية السابقة جـاء الخـبر أكـثر الفنـون المـستخدمة في تقـديم قـضايا حقوق الإنسان في العراق، وهذا يعكس طبيعـة الموقـع ذات الهـدف الحقـوقي الإخبـاري، ثـم جـاءت الأحاديث الصحفية والإذاعية التـي أدلى بهـا مـسئولو المنظمـة للإذاعـات والـصحف بخـصوص أوضـاع حقوق الإنسان في العراق، وأنشطة المنظمة في الترتيب الثاني، وجاءت التقارير بالترتيب الثالـث، والـذي يتضمن عرضـاً للتقريـر الـسنوي الـذي اعدتـه منظمـة حمـورابي للكـشف عـن واقـع حقـوق الإنـسان في العراق لعام 2014، كما تضمن عرضاً لتقريرين للأمم المتحدة حـول الاوضـاع في العـراق، واسـتخدم المقال والحوار مرة واحـدة لكـل مـنهما، ولم يـستخدم الموقـع القـصة الإخباريـة. وربمـا ذلـك عائـد إلى نقـص التجربـة للمحـررين في الموقـع. وهنـا نجـد توافـق مـا بـين نتـائج هـذه الدراسـة مـن حيـث مستوى الاهتمام المتدني بقضايا حقوق الإنسان ودراسة عبد العاطي نجم التي بينت أن نسبة اهـتمام الـصحافة العربيـة عينـة الدراسـة بقـضايا حقـوق الإنـسان لم تكـن عـلى المـستوى المتوقـع[1]؛ وتفـسير ذلك ربما عائد أن حقـوق الإنـسان تعـد خطّـأ أحمـر أمـام الـبعض مـن وسـائل الإعـلام العربيـة. كـما

1 طه عبد العاطي نجم،" مرجع سابق."

نلاحظ هنا أن الخبر تقدم الفنون الصحفية الاخرى بصورة مشتركة، نظراً لأن المواقع هي مواقع خبرية في الأساس.

أفصحت نتائج أختبار معنوية الفروق بين المواقع الاخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة باستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا^2 عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع الأربعة من حيث أنواع القوالب الفنية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان, إذ جاءت قيمة كا^2 =375.1، وهي دالة إحصائيا عند درجة حرية 18 (المعنوية 0000.).

مصادر معلومات المواقع الإلكترونية عينة الدراسة حول قضايا حقوق الإنسان في العراق:

جدول رقم (4)

مصادر معلومات المواقع الأخبارية الإلكترونية عينة الدراسة حول قضايا حقوق الإنسان في العراق

مصادر المعلومات		الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الإتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر الموقع	مراسل الموقع	274	89.2	158	43.3	128	59.2	56	80	616	64.3
	كاتب الموقع	-	-	158	43.3	37	17.1	-	-	195	20.3
	وسائل إعلام عراقية	-	-	-	-	19	8.8	2	2.8	21	2.2
	وسائل إعلام أجنبية	-	-	2	0.5	12	5.5	-	-	14	1.5
	وسائل إعلام عربية	-	-	-	-	10	4.6	-	-	10	1
	وكالات أجنبية	-	-	-	-	10	4.6	-	-	10	1
	متعدد المصادر	33	10.8	47	12.9	-	-	12	17.2	92	9.6
	المجموع	307	100	365	100	216	100	70	100	958	100
مصادر الصحفي	تصريحات مسئولين	153	49.8	172	47	123	57	16	22.8	464	48.4
	بيانات رسمية متحدث رسمي	95	30.9	84	23	32	14.8	4	5.7	215	22.4
	مسئولون غير رسميين	34	11	33	9	14	6.3	40	57.2	121	12.6
	مصادر أمنية	14	4.6	29	3.6	28	13	-	-	71	7.4
	جمهور عام	3	0.9	25	6.8	13	6	-	-	41	4.3
	ناشطون حقوقيون	-	-	13	3.5	-	-	6	8.6	19	1.9
	تقارير دولية	3	0.9	4	1.1	6	2.7	3	4.3	16	1.6
	مشاهير	2	0.6	3	0.8	-	-	1	1.4	6	0.6
	شيوخ عشائر	3	0.9	2	0.5	-	-	-	-	5	0.5
	المجموع	**307**	**100**	**365**	**100**	**216**	**100**	**70**	**100**	**958**	**100**

وبتحليل بيانات الجدول رقم (4) تبين أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة اعتمدت (مجتمعة وفرادى) على المصادر الذاتية في الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في العراق، ويرجع ذلك إلي أن أخبار وموضوعات قضايا حقوق الإنسان تتخذ طابعاً محلياً بالأساس، حيث تركزت

تطورات أحداثها بصورة رئيسية في العراق، مما أتاح متابعة الأحداث عن قرب، فقد إستعانت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بمراسليها ومصوريها المتواجدين في أماكن وقوع الأحداث، وهو ما أدى في ذات الوقت إلى قلة الاعتماد على المصادر الخارجية كوكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأجنبية من صحف وقنوات فضائية ومواقع إخبارية لتغطية هذا الموضوع.

وتكشف بيانات الجدول رقم (4) أن المصادر الذاتية جاءت وحدها بالنسبة الأكثر والتي بلغت (84.6%)؛ وهو ما يبدو طبيعياً؛ حيث تعتمد المواقع الإخبارية على مصادرها الذاتية بالأساس، وقد جاء مراسل الموقع في الترتيب الأول بنسبة(64.3%) ، تلاه كتاب المواقع في الترتيب الثاني بنسبة (20.3%)، وفي الترتيب الثالث جاء الإعتماد على أكثر من مصدر بنسبة (9.6%)، وجاءت كل من وسائل الإعلام الأجنبية، ووسائل الإعلام العربية، ووكالات الأنباء الأجنبية بنسب صغيرة جداً.

وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي، جاءت تصريحات المسئولين في مقدمة المصادر الحية التى اعتمد عليها المحرر بنسبة (48.4%)؛ تلاها البيانات الرسمية التي يدلي بها المتحدثون الرسميون بنسبة (22.4%)، أن الاعتماد على المصادر الرسمية يعطي مصداقية للخبر، وكذلك يجنب الوكالة المسائلة القانونية فيما لو اثير أي لبس في الموضوع، وهذه النتيجة تتفق إلى حدٍ ما مع البعض من نتائج دراسة Girish,J.Gulati، التي بينت اعتمادها على المسؤلين الحكومين كمصدر للمعلومات المتعلقة بالدراسة[1] ثم المسئولين غير الرسميين في الترتيب الثالث بنسبة(12.6%)، وجاءت المصادر الأمنية بالترتيب الرابع بنسبة (7.4%)، والجمهور العام بالترتيب الخامس بنسبة (4.3%)، وجاءت بقية المصادر من: ناشطين حقوقيين، تقارير دولية، مشاهير، وشيوخ العشائر بنسب صغيرة جداً. أن اعتماد المواقع على المسئولين الرسميين كمصدر للمعلومات الغرض منه كسب جمهور المتابعين

(1) Girish,J.Gulati,"Op.Cit."

واعطاء مصداقية للمادة الإعلامية المنشورة؛ في ظل ظروف البلد الحالية التي تنعدم فيه المصداقية وتعدد مصادر صنع القرار.

ومن الملاحظ أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لم تنشر موضوعات بدون مصدر، كما أنها اعتمدت بشكل أساسي على مصادرها الذاتية أو الحزبية بالنسبة للمواقع التي تعود لمرجعياتها الحزبية للحصول على المعلومات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان بنسبة أكبر بكثير من إعتمادها على مصادر خارجية، وضمن السياسة العامة للمواقع، وقد اعتمد موقع حمورابي على خبراء ومتخصصين في مجال حقوق الإنسان، لكونهِ يختص بمجال حقوق الإنسان بالأساس. وفي بعض الأحيان تحجب عن ذكر أسماء مصادرها الشخصية خشية على أمنهم الشخصي **وسنتناول كل موقع على حده وتبين ما يلي:**

الفرات نيوز: اعتمد بشكل أساسي على المصادر الذاتية خاصة مراسل الموقع، أن الاعتماد على المصادر الذاتية، يعطي مصداقية للخبر، وجاء الاعتماد على أكثر من مصدر بالترتيب الثاني، بهدف توكيد حدوث الخبر ولم يكن هناك مصادر أخرى. وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي؛ جاء الاعتماد على تصريحات المسئولين بنسبة كبيرة؛ ثم البيانات الرسمية التي يدلي بها المتحدث الرسمي في الترتيب الثاني، وجاء المسئولون غير الرسميين في الترتيب الثالث، ثم المصادر الأمنية بالترتيب الرابع، وخاصة في تغطية الأحداث التي تتعلق بالوضع الأمني، والجمهور العام بنسبة متتواضعة وجاءت بقية المصادر بنسب صغيرة من ناشطين حقوقيين، تقارير دولية مشاهير، وشيوخ عشائر بنسب صغيرة جدّاً.

المدى برس: جاء الاعتماد على مراسل الموقع متساوياً مع كاتب الموقع بنسبة (43.3%) لكل منهما، وهذه حالة سلبية ويرجع الاعتماد على الكتاب، لنقص المراسلين؛ أو لاسباب مالية؛ وفي الترتيب الثاني جاء الاعتماد على أكثر من مصدر نسبة (12.9%) وهو ما يعكس الحاجة إلى تأكيد الخبر من أكثر من

جهة، نظراً لحساسية الظروف التي يمر بها البلد، وجاء الاعتماد على وسائل الإعلام الأجنبية في موضوعين فقط وبنسبة (0.5%)، لأن الموقع يعتمد بشكل كبير على تغطية الشأن المحلي، ولم يكن هناك اعتماد على مصادر أخرى.

وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي؛ جاء الأعتماد على تصريحات المسئولين بالدرجة الأولى وبنسبة (47%)، لاضفاء مصداقية على نشاطات الموقع، وجاءت البيانات الرسمية في الترتيب الثاني بنسبة(23%)؛ ثم المسئولين غير الرسميين في الترتيب الثالث، بنسبة (9%) وهو ما يعكس إهتمام الموقع بالاعتماد على المصادر غير الرسمية ولكن بنسبة قليلة، وجاء الجمهور العام في الترتيب الرابع بنسبة (6.8%). وإعتمد موقع المدى برس على ناشطين حقوقيين في الحصول على معلومات متعلقة بقضايا حقوق الإنسان في أكثر من موضوع وبنسبة (5.3%)، كونهم أكثر دراية بواقع حقوق الإنسان، ويتناسب هذا التوجه مع سياسة الموقع.

Puk Media: اعتمد الموقع على مصادر متعددة في معالجته لقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ حيث جاء في مقدمة تلك المصادر: مراسل الموقع بنسبة (59.2%)، وهو ما يماثل باقي المواقع وفي الترتيب الثاني جاء الاعتماد على كتاب الموقع بنسبة (17.1%)، ثم وسائل الإعلام العراقية بالترتيب الثالث بنسبة(8.8%)، يليها وسائل الإعلام الأجنبية بالترتيب الرابع بنسبة(5.5%)، كون الموقع يبث نشاطة بعدة لغات، وجاء كل من وسائل الإعلام العربية ووكالات الإعلام الأجنبية في الترتيب الخامس بنسبة(4.6%)، لأن أغلب نشاطهِ يعتمد الشأن الداخلي العراقي. وفيما يتعلق بالمصادر الخاصة بالصحفي جاء الأعتماد على تصريحات المسئولين بالترتيب الأول بنسبة (57%)، وجاء الإعتماد على البيانات الرسمية بالترتيب الثاني بنسبة(14.8%)، وقد أتاح النفوذ الحزبي للمواقع التابعة للأحزاب المتنفذة؛ حرية الوصول إلى الشخصيات الرسمية والحزبية المؤثرة، بينما المواقع الإخبارية المستقلة لا تملك حرية الوصول إلى المسئولين بسهولة؛ ثم جاءت المصادر الأمنية بالترتيب الثالث

(13%)، لأن الاعتماد على المصادر الأمنية لها أهمية استثنائية في ظل ظروف الحرب، وبقيـة المـصادر جاءت بنسب صغيرة.

حمورابي: اعتمد الموقع على مراسلهِ الخاص بنسبة (80%)، من أجـل تحـري الدقـة في نقـل معانـاة المواطنين، وعلى أكثر من مصدر بالتريب الثاني بنسبة (17.2%)، ثم على وسائل الإعـلام العراقيـة بالترتيـب الثالث والأخير بنسبة(2.8%)، لأن مشكلة حقوق الإنسان في العراق هي مشكلة اتحادية ولا تعتمـد عـلى منطقة دون غيره. وفيما يتعلق بالمـصادر الخاصـة بالـصحفي جاء الاعـتماد عـلى المـسئولين غـير رسـميين بالترتيب الأول بنسبة (57.2%)، بأعتباره منظمة مدنية تعتمد على المصادر الخاصة اي المـواطنين العـاديين ضحايا الأزمات، ثم تصريحات المسئولين بالترتيب الثـاني بنـسبة(22.8%)، وجـاءت بقيـة المـصادر بنـسب صغيرة.

وفيما يتعلق بمصادر الصور المعروضة والمصاحبة لموضوعات قضايا حقوق الإنسان في العـراق، جـاءت الصور المعروضة التي مصدرها مصورو المواقع وأرشيف المواقع عينة الدراسة، أو من وسائل إعلام عراقية أخرى، وذلك لأرتباط الموضوعات المنشورة بالشأن العراقي بالأساس، وبالتالي كـان الاعـتماد عـلى وكـالات الأنباء أو سائل الإعلام الأجنبية قليل جداً؛ او لم يكن له وجود. وهناك حالـة هـو إعـتماد الـصور المكـررة بالنسبة للحوادث الأمنية من جانب موقع المدى برس اكثر من غيره، ويفسر ذلـك لعـدم امتلاكـهِ لـشبكة من المصورين لتغطية الحدث ساعة وقوعه، او الإجـراءات الأمنيـة تحـول دون ذلـك. ويـرجح أن تـشابه التغطية عائد لسببين لا ثالث لهما هو وجود مراسل واحد لإكثر من موقع أو اعتماد المواقع على مايردهـا من نشاطات من مكاتب الوزارات.

2- وسائل الإبراز التي استخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في عرض قضايا حقـوق الإنـسان في العراق:

جدول رقم (5)

وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

المواقع / وسائل الإبراز	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصور	396	57.6	265	51.4	252	53.7	44	37.9	957	53.5
العناوين	287	41.7	248	48	205	43.7	70	60.3	810	45.3
الملفات التفاعلية	4	0.5	3	0.6	12	2.6	2	1.8	21	1.2
المجموع	**687**	**100**	**516**	**100**	**469**	**100**	**116**	**100**	**1788**	**100**

تعد وسائل الإبراز مؤشر آخر لمعرفة حجم إهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بمعالجة قـضايا حقـوق الإنسان في العراق، وتكشف بيانات الجدول رقم (5) عن النتائج المتعلقة بوسائل الإبـراز المـستخدمة في عـرض موضوعات تلك القضايا، وقد أسفرت مؤشرات التحليل عن استخدام (1788) عنصر إبـراز، جـاءت الـصور أكـثر تلك العناصر استخداماً في عرض قضايا حقوق الإنسان وفي الترتيب الأول بنسبة (53.5%)، وهي تثير المـشاعر وأعطاء مصداقية للحدث، وهذا يتفق مع نتـائج دراسـة ناريمـان محمـد عـلي مـصطفى حيـث جـاءت الـصور بالنـسبة لترتيـب عنـاصر الإبـراز في المقدمـة نظـراً لأن الـصورة تعـد عنـصر جـذب وشـد للقـارىء[1]، ثـم جـاءت العنـاوين بالترتيـب الثـاني بنـسبة(45.3%)، وكانـت جميعهـا مـن نـوع العنـاوين الثابتـة؛ حيـث لم يلاحظ وجود عناوين متحركة، ثم جاءت الملفات التفاعليـة، والمتعلقـة بالفيـديو والنـصوص بالترتيـب الثالـث بنسبة(1.2%)، لإضفاء نوع من الواقعية والجاذبية على النشاط الخبري أو سـواه. وعـلى مـستوى كـل موقـع جـاءت النتـائج متقاربـة في إسـتخدام وسـائل الإبـراز، مـا عـدا موقـع Puk Media الـذي اسـتخدم الملفـات

1 ناريمان محمد على مصطفى،" مرجع سابق".

التفاعلية بشكل أكبر من باقي المواقع عينة الدراسة مجتمعة، وهذا عائد للسياسة التحريرية المتبعة من قبل إدارة الموقع.

جدول رقم (6)

نوعية وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان

المواقع / نوعية وسائل الإبراز		الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين	رئيسي	189	65.8	143	57.6	112	54.6	70	100	514	63.4
	إشاري	81	28.2	75	30.4	78	38	-	-	234	28.9
	فرعي	17	6	30	12	15	7.4	-	-	62	7.6
	المجموع	287	100	248	100	205	100	70	100	810	100
الصور	إخبارية	155	39.1	143	53.2	153	60.7	21	47.7	472	49
	تفسيرية	132	33.3	98	21.7	57	22.6	8	18.2	295	31
	شخصية	67	16.9	14	4.8	42	16.6	10	22.7	133	14
	رمزية	42	10.6	10	4.3	-	-	5	11.4	57	6
	المجموع	396	100	265	100	252	100	44	100	957	100
تفاعلية	فيديو	2	50	1	33.3	9	75	-	-	12	57
	نصوص	2	50	2	66.7	3	25	2	100	9	43
	المجموع	**4**	**100**	**3**	**100**	**12**	**100**	**2**	**100**	**21**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى العناصر التفصيلية لوسائل الإبراز المستخدمة في تقديم موضوعات قضايا حقوق الإنسان في **العراق والتي جاءت على النحو التالي:**

العناوين: جاءت العناوين الرئيسية، والتي غالباً ما يصاحبها ذكر تفاصيل وافية عن الموضوع، جاءت بالترتيب الأول بنسبة(63.4%)؛ بهدف شد القاريء للحدث، يليها العناوين الإشارية في الترتيب الثاني بنسبة(8.9 %)، وهي التي يكتفي فيها بذكر العنوان دون أي تفاصيل، وقد ارتبطت العناوين الإشارية بالمواضيع الداخلية لتسكين موضوعات قضايا حقوق الإنسان بالمواقع

الإلكترونية عينة الدراسة، حيث يتم فيها عرض التفاصيل الخاصة بالموضوع، وجاءت العناوين الفرعية بالترتيب الثالث بنسبة(7.6%)، والتي تكون مصاحبة للموضوعات المنشورة بالصفحة الرئيسية للموقع؛ وتقدم معلومات موجزة فقط دون ذكر تفاصيل؛ وقد أرتبطت العناوين الفرعية بالمواضع الجانبية للتسكين الموضوعات المعروضة.

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة، تبين ما يلي:

الفرات نيوز: جاءت العناوين الرئيسية بالترتيب الأول، الهدف من ذلك شد انتباه المتابعين للموقع للمادة المنشورة، وفي الترتيب الثاني جاءت العناوين الإشارية، في حين جاءت العناوين الفرعية في الترتيب الثالث.

المدى برس: جاءت العناوين الرئيسية بالترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاءت العناوين الإشارية، وجاءت العناوين الفرعية بالترتيب الثالث.

Puk Media: جاءت العناوين الرئيسية بالترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني جاءت العناوين الإشارية، وجاءت العناوين الفرعية بالترتيب الثالث.

حمورابي: جاءت العناوين المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان جميعها من نوع العناوين الرئيسية بنسبة (100%)، وذلك يرجع إلى أن موقع حمورابي تابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان، ويهتم بكل ما يتعلق بأخبار وقضايا حقوق الإنسان بشكل أساسي. وهنا نلاحظ مستوى الإهتمام بالعناويين في كافة المواقع لأهمية العنوان، باعتباره وسيلة لخطف بصر المتلقي نحو الحدث.

الصور: تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى أن عدد الصور المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان يزيد عن عدد الموضوعات المعروضة؛ نظراً لاحتواء الموضوع على أكثر من صورة، وجاءت الصور الإخبارية مسيطرة على بقية الصور المعروضه؛ وهذا ينسجم ومهام المواقع الإخبارية، حيث تشير بيانات الجدول إلى أن الصور

الإخبارية جاءت بالترتيب الأول بنسبة(49%)، وهي الصور التي تؤدي وظيفة إخبارية معبرة عن الحدث وتجذب القارى وتثير مشاعره، إلى جانب النص المصاحب لها؛ حيث تقوم بتدعيمه، وزيادة إبرازه، وجاءت الصور التفسيرية بالترتيب الثاني بنسبة (31%)، وهي صور تقوم بشرح المعنى إلى جانب نص موجود؛ حيث تقوم هذه الصور بتدعيم الشرح والتفسير الذي يقدمه هذا النص، وقد أرتبطت الصور التفسيرية بما يجري من تطورات على الساحة العراقية. وجاءت الصور الشخصية بالترتيب الثالث بنسبة (14%)، وهي صور خاصة بشخصيات محورية يدور حولها مضمون النص المصاحب للصور، وتتعلق بالشخصيات العراقية الرئيسية، مثل رئيس الجمهورية (فؤاد معصوم)، ورئيس الحكومة (حيدر العبادي) ورئيس البرلمان(سليم الجبوري)، وبعض الشخصيات السياسية، مثل القياديين في الاحزاب الداعمة للموقع الإكتروني، والمرجعيات الدينية، وفي الترتيب الرابع والأخير؛ جاءت الصور الرمزية، والتي ترتبط بالشعارات والرموز التي تستخدمها المواقع عينة الدراسة للإشارة إلى الموضوع الذي تتناوله، وهي صور لا تقرر الحدث ولا الموضوع المقدم، ولكنها تقدم رمز أو إشارة يعبر عنه.وعلى مستوى كل موقع على حدة، **نجد ما يلي:**

الفرات نيوز: جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول؛ لإعطاء صفة واقعية للخبر، يليها الصور التفسيرية في الترتيب الثاني؛ ثم الصور الشخصية في الترتيب الثالث، والتي غالباً ما تكون لزعيم الحزب أو أعضاء المكتب السياسي؛ أما الصور الرمزية جاءت بالترتيب الرابع والأخير.

المدى برس: جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول، وهذا يعكس الأهمية التي توليها إدارة الموقع للصورة الخبرية، على حساب الصور الشخصية، وبفارق كبير، وجاءت الصور التفسيرية في الترتيب الثاني؛ ثم الصور الشخصية في الترتيب الثالث، وبفارق بسيط جاءت الصور الرمزية في الترتيب الرابع.

Puk Media: جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول، وهو ما يعكس الطبيعة الإخبارية وحجم النشاط الذي يغطيه الموقع، وبفارق كبير جاءت الصور التفسيرية في الترتيب الثاني؛ ثم الصور الشخصية في الترتيب الثالث، وتكون لزعيم الحزب أو لشخصيات بارزة أعضاء قياديين في الحزب، ولم يكن هناك صور رمزية.

حمورابي: جاءت الصور الإخبارية بالترتيب الأول؛ وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني؛ وغالبا ما تكون لرئيس واعضاء المنظمة، ثم الصور التفسيرية في الترتيب الثالث، وجاءت الصور الرمزية بالترتيب الرابع. وهنا نجدان الصورة الخبرية تمثل عامل مشترك بين المواقع، نظراً لاهميتها وتأثيرها على المتلقي.

الملفات التفاعلية: تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة إستخدمت الملفات التفاعلية بنسبة محدودة جداً؛ حيث جاءت محصورة ما بين الفيديو والنصوص، برغم ثراء الأحداث في العراق وما يتم بثهِ من مقاطع مصورة عن تلك الأحداث في وسائل إعلام أخرى؛ إلا أن عدد ملفات الفيديو في المواقع مجتمعة لم تتجاوز (12) ملفّاً بنسبة 57)%)؛ بينما جاءت الملفات النصية في الترتيب الثاني هو (بنسبة9%) بعدد(9) ملفات؛ وبنسبة (43%) ضمن مدة الدراسة، وهذا عائد ربما لنقص التجربة أو الإمكانيات في هذا الإطار. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة جاءت النتائج كما يلي:

الفرات نيوز[1]: أستخدم الموقع اثنين من ملفات الفيديو واثنين من الملفات النصية فقط.

---

1 جاءت الملفات التفاعلية في موقع الفرات نيوز مثل: أمانة مجلس الوزراء تعلن توفر (250) فرصة عمل خلال رعايتها المعرض الثاني للوظائف في بغداد تأريخ التحرير: 2015/5/11،للاطلاع على الفرص الوظيفية عبر موقع فرص:http://jobs.foras-iq.ta3mal.com/ar/، وعبر استخدام الرسائل النصية{SMS} على الرقم {1025}"
تقرير مصور عن أوضاع النازحين في تكريت: مجلس بغداد يكشف عن انطلاق مشروع "المأوى" للنازحين من المناطق الساخنة الى بغداد وكربلاء المقدسة ودهوك، التحرير: 2015/3/31.

المدى برس[1]: استخدم الموقع ملفين نصيين، وملف فيديو واحداً.

Puk Media[2]: كـان أكـثر المواقـع الإلكترونيـة عينـة الدراسـة اسـتخداماً للملفـات التفاعليـة؛ فقـد إستخدم تسعة ملفات فيديو، واستخدم ثلاثة ملفات نصية؛ لإعطاء مـصداقية للحـدث وشـد المتـابعين للموقع وغالبا ما تكون الملفات الفيديوية هذه للعمليات العسكرية التـي نفـذتها قـوات التحـالف او قطعات الجيش العراقي أو قوات البيشمركة.

حمورابي[3]: أقتصر إستخدامه للملفات التفاعلية على الملفات النصية فقط، والخاصة بتقارير حقوق الإنسان التي يصدرها كل ستة أشهر.

وتوضح هذه النتائج ضعف الاهتمام بعناصر الإبراز للموضوعات التـي تناولـت قـضايا حقـوق الإنـسان، حيث جاء الإعتماد الأبرز على الصور، والتي رغم وجود الكثير منهـا؛ إلا انهـا كانـت صـور ثابتـه وكثـير منهـا مكررة مع الموضوعات المنشورة، وأحياناً ما تكون غير معبرة عن الموضـوع بـشكل كـاف, وقـد تكـون صـورة عامة لا تتعلق بالموضوع بحد ذاتهِ، أو أرشيفية، إضافة إلى عدم كفاية الملفات التفاعلية كعناصر إبراز مهمة؛ تستخدم في المواقع الإلكترونية بكثرة، بل وتعد من أهم مميزات المواقع الإلكترونية؛ ويمكنها جـذب اهـتمام الكثير من المستخدمين لتلك المواقع؛ إلا أن المواقع عينة الدراسة أهملت توظيف تلك الخاصية إلى حد كبير.

---

1 جاءت الملفات التفاعلية في موقع المـدى بـرس: تقريـر: أصـدر بيـت الإعـلام العراقـي ((http://www.imh-org.com)، تقرير الرصد الإعلامي الثامن، الذي حمل عنوان: التغطية الإعلامية العراقية تركز على "خطر" النـازحين.. وتهمـل أوضـاعهم الإنسانية، تحرير في: 13/5/2015.

بتاريخ: 18/05/2015؛ نشرت "المدى برس" مجموعة من الصور لنازحي الرمادي في آخر نقطة فاصلة بـين بغـداد ومحافظـة الأنبار عبر جسر بزيبز غربي بغداد، بعدسة المصور (محمود رؤوف)، ولمشاهدة الصور بالكامـل اضـغط عـلى الـرابط أدنـاه. http://www.almadasupplements.com/almadapress/almada.pdf

2 جاءت الملفات التفاعلية في موقع pukmedia: حملة الأمـم المتحـدة تحـت شـعار "لننقـذ نـساءنا وفتياتنـا" يرجـى زيـارة الموقـع الإلكتروني PUKmedia .(www.He or She.org، موقع الحملة الشعبية الوطنية لإدراج تفجيرات العراق على لائحة جرائم الإبـادة الجماعية (حشد)، ملف تفاعلي خاص بنص تقرير اللجنة التحقيقية في جريمة سبايكر لقراءة التقريـر انقـر هنـا...، بالفيـديو.. موجـة نـزوح مـن الرمـادي بـسبب الاشـتباكات 2015/4/18، نـص التعـديل الأول لقـانون حمايـة المقـابر الجماعيـة 2015/5/4. جنوسـايد: بالفيديو.. داعش يبيع جميلات الإيزيديات عاريات بسوق الرقيق 2015/5/21: نص تقرير اللجنة التحقيقية في جريمة سبايكر لقـراءة التقرير انقر هنا، بالفيديو.. توافد النازحين من الأنبار باتجاه بغداد 2015/5/21.

3 جاءت الملفات التفاعلية في موقع حمورابي عبارة عن نصين لتقرير حمورابي عن حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2014.

3- أهداف معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق:

جدول رقم (7)

أهداف معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق

الموقع / الهدف	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام		كا2	درجة الحرية	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الإعلام والاخبار	162	56.4	104	42	97	47.4	18	25.7	381	47	76.15	21	0.000
الأشادة وإبراز الإيجابيات	31	10.8	37	15	35	17	23	32.8	126	15.6			
التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق	24	8.4	26	10.5	10	4.9	5	7	65	8			
المناشدة والحث على المساعدة	13	4.5	22	8.9	10	4.9	7	10	52	6.4			
توجيه النقد للحكومة	11	3.8	19	7.7	7	3.4	-	-	37	4.6			
الشرح والتفسير	16	5.6	3	1.2	8	3.9	3	4.3	30	3.7			
نقد تفاعل المجتمع الدولي مع الأوضاع الإنسانية في العراق	12	4.2	10	4	3	1.5	2	2.8	27	3.3			
أكثر من هدف	18	6.3	27	10.9	35	17	12	17.2	92	11.4			
الإجمالي	287	100	248	100	20 5	100	70	100	810	100			

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى وجود عدد من الأهداف التي سعت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة إلى تحقيقها، وقد جاءت أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في العراق واضحة؛ من خلال ما تحمله من كلمات ومعلومات صريحة عند عرضها؛ حيث جاء هدف تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات بالترتيب الأول بنسبة (47%)، يليه هدف الإشادة وإبراز الإيجابيات في الترتيب الثاني بنسبة (15.6%)، والذي يتعلق بالإشادة بجهود الجهات التي يؤيدها الموقع الإلكتروني وإبراز نشاطاتهِ؛ سواء كانت جهات حكومية أو جهات حزبية وأهلية، أما الموضوعات التي إشتملت على أكثر من هدف فقد جاءت بالترتيب الثالث بنسبة 11.4)%).

وجاء هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق في الترتيب الرابع بنسبة 8)%)؛ من مهام وسائل الإعلام التنبيه من المخاطر، يليه هدف المناشدة والحث على المساعدة في الترتيب الخامس بنسبة (6.4%)، وجاء هدف توجيه النقد للحكومة العراقية في الترتيب السادس بنسبة (4.6%)، وبرغم الأوضاع المأساوية التي يعانيها العراق وشعبهِ إلا أن المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لم تجد ما يستحق النقد للحكومة إلا بنسبة تعد صغيرة؛ وهذا عائد إلى وجود ادارة موقعين هما الفرات نيوز وPuk Media، من الاحزاب الداعمة للحكومة وادارة الدولة، كما جاء هدف الشرح والتفسير في الترتيب السابع بنسبة (3.7%)، وهو ما يتعلق بالأوضاع الأمنية والمجتمعية، وجاء هدف نقد تفاعل المجتمع الدولي مع الأوضاع في العراق في الترتيب الثامن والأخير، وتعكس هذه النتيجة عدم التعويل على المجتمع الدولي فيما يخص معالجة القضايا الحقوقية في العراق. وتوضح هذه النتائج اتفاق المواقع بشكل عام في السعي إلى تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في العراق. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة جاءت النتائج على النحو التالي:

الفرات نيوز[*]**:** جاء هدف الإعلام والإخبار أولاً؛ وهذا يمثل سياسية القائمين على الموقع، يليهِ هدف إبراز الإيجابيات كون الموقع يمثل جهة سياسية تشارك في السلطة فهو يبرز الإيجابيات ويتفادى السلبيات ثانياً؛ ثم هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق ثالثاً، وجاءت بقية الأهداف تباعاً و بنسب صغيرة.

المدى برس[1]**:** جاء هدف الإعلام والإخبار أولاً؛ وهذا ايضا يقع ضمن السياسة التحريرية للموقع برفد الجمهور بكل تطور جديد على تماس مع حياة المواطن، وهدف إبراز الإيجابيات ثانياً: ثم هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق ثالثاً، وجاء هدف المناشدة والحث على المساعدة في الترتيب الرابع؛ ثم هدف توجيه النقد للحكومة في الترتيب الخامس، وجاءت بقية الأهداف بنسب صغيرة. بصورة عامة هذه مشتركات تلتقي المواقع عندها.

Puk Media[2]**:** جاء هدف الإعلام والإخبار أولاً، وهذا عائد إلى السياسة التحريرية للموقع، وتساوى هدف إبراز الإيجابيات مع الموضوعات التي جاءت بأكثر من هدف في الترتيب الثاني، والموقع هنا يعكس مواقف الحزب تجاه بعض قضايا حقوق الإنسان التي تنسجم وعقيدتهِ الأشتراكية، كما تساوت نسبة كل من هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق؛ مع هدف المناشدة والحث على المساعدة في الترتيب الثالث؛ ثم جاء هدف الشرح والتفسير في الترتيب الرابع، وجاءت بقية الأهداف بنسب صغيرة.

حمورابي: اختلف ترتيب أهداف الموضوعات المعروضة بموقع حمورابي عن

(●) من أمثلة الأخبار التي تحمل نقداً للمجتمع الدولي: المسلماوي:المجتمع الدولي غير جاد في دعم نازحي العراق ومساعدة اليمن تاريخ التحرير: 2015/4/10،(الفرات نيوز)، ومن أمثلة هدف توجيه النقد للحكومة: الكربولي يطالب العبادي بعدم تغييب ملف النازحين وتسليح العشائر السنية في مباحثاته بواشنطن تاريخ التحرير:: 15/4/2015 9:20، (الفرات نيوز).

1 من أمثلة الأخبار التي تحمل نقداً للحكومة: الدايني تنتقد آلية عودة نازحي ديالى وتؤكد أنها تدفعهم إلى "الانتحار والموت البطيء" 09/03/2015 16:31 المدى برس / بغداد، كركوك تنتقد دور اليونامي والمنظمات الدولية والحكومية في إغاثة النازحين بالمحافظة 18/03/2015 16:02 المدى برس / كركوك، ومن أمثلة الأخبار التي تحمل نقداً للمجتمع الدولي: الشبك والتركمان النازحون في كربلاء ينتقدون "عدم ايصال" صوتهم للمجتمع الدولي2015/4/26 17:32 المدى برس / كربلاء، كركوك تنتقد إهمال المنظمات الدولية لأطفالها وتطالب بغداد بتحمل مسئوليتها 2015،15:22/5/31 المدى برس / كركوك.

(2) من أمثلتها: حكومة إقليم كردستان ترد على تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش 2015/3/1 09:26:00، عبد العزيز حسن يطالب بمعالجات ميدانية سريعة لمعاناة النازحين 2015/3/2 19:34:00.

ترتيب الأهداف في المواقع الأخرى عينة الدراسة؛ فقد جاء هدف الإشادة وإبراز الإيجابيات في مقدمة أهداف الموقع من معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق حيث يبرز الموقع نشاطات القائمين عليه في التحرك محلياً ودولياً لجلب مزيد من التأييد الدولي لمشكلة حقوق الإنسان في البلاد؛ يليه هدف الإعلام والإخبار ثم الموضوعات التي تشتمل على أكثر من هدف بالترتيب الثالث؛ بينما جاء هدف المناشدة والحث على المساعدة في المرتبة الرابعة، وجاءت بقية الأهداف بنسب صغيرة.

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، عن استخدام اختبار استقلالية العلاقة كا2، عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع الأربعة عينة الدراسة من حيث أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، اذ جاءت قيمة كا2= 3571,، وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية 18(المعنوية 000 0,).

4- قضايا حقوق الإنسان الواردة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (8)

ترتيب قضايا حقوق الإنسان كما ورد بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع / قضايا حقوق الإنسان	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحقوق الخاصة	158	55	128	51.6	119	58	41	58.6	446	55
الحقوق المدنية	103	35.8	76	30.6	67	32.7	7	10	253	31.2
الحقوق الإجتماعية	13	4.5	18	7.3	10	4.9	8	11.4	49	6
الحقوق الثقافية	6	2.2	10	4	4	2.4	5	7.1	25	3.3
الحقوق الإقتصادية	3	1.1	12	4.8	4	1.9	-	-	19	2.3
الحقوق السياسية	2	0.7	1	0.4	1	-	7	10	11	1.3
الحقوق الحديثة	2	0.7	3	1.2	-	-	2	2.8	7	0.8
المجموع	**287**	**100**	**248**	**100**	**205**	**100**	**70**	**100**	**810**	**100**
(كا83.092/2) (درجة الحرية/ 18) (مستوى المعنوية/0.000)										

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن قضايا الفئات الخاصة جاء ترتيبها على النحو التالي:

جاءت الحقوق الخاصة بالترتيب الأول، بنسبة بلغت(55%)، وهذا عائدة إلى الضرر الذي لحق بالفئات الخاصة مثل حقوق الاطفال والمهجرين والنازحين والمرأة، وكبار السن، والأقليات كانت أكثر الفئات تضررأ جراء احتلال تنظيم داعش الإرهابي للأراضي التي تستوطنها الأقليات، وتتفق مع دراسة نزهت محمود ومحمد عبود التي برزت التقارير الإخبارية المطالبة بحقوق الأقليات الدينية في العراق ضمن حقوق الفئات الخاصة[1]؛ يليها الحقوق المدنية بالترتيب الثاني بنسبة (2.31%)، وهذه يعكس حاجة المواطن إلى الأمن المفقود في البلاد، ثم جاءت الحقوق الاجتماعية بالترتيب الثالث، بنسبة (6%) ثم الحقوق الثقافية بالترتيب الرابع، بنسبة (3.3%) وجاءت الحقوق الأقتصادية بالترتيب الخامس، وبنسبة (2.3%) ثم الحقوق السياسية بالترتيب السادس ونسبة (1.3)، وهذا مؤشر على عدم اهتمام المواطنين بالسياسة لوجود قائمة اولويات قبلها، كما ان الممارسات الساسية الخاطئة هي التي أوصلت البلاد إلى ماهو عليه الحال، وجاءت الحقوق الحديثة بالترتيب السابع والأخير بنسب (0.8)؛ هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة أحمد محمد حمدي الأغا التي تقدمت بها الحقوق المدنية على حساب الحقوق الأخرى[2]؛ وكذلك لا تتفق مع نتائج دراسةOstini,Jennifer- Ann.، التي تصدرت فيها الحقوق المدنية والساسية على الحقوق الأخرى أيضاً[3]، في زمن الصراع يقل الأهتمام بالبيئة وفي التنمية لأنهما يحتاجان إلى الأمن والاستقرار. وقد أعتمدت الدراسة في تحديد قضايا حقوق الإنسان على التصنيف الوارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948. وفيما يتعلق بنوعية قضايا حقوق الإنسان الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة؛ **هو ما تشير إليه بيانات الجدول التالي:**

وأفصحت نتائج أختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية عينة الدراسة بإستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا2 عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع عينة الدراسة من حيث ترتيب قضايا حقوق الإنسان كما ورد بالمواقع.

1 نزهت محمود نفل ومحمد عبود،" مر جع سابق"،

2 أحمد محمد حمدي الأغا، " مرجع سابق".

3 Ostini,Jennifer- Ann ".OP.Cit".

جدول رقم (9)

نوعية قضايا حقوق الإنسان الواردة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة

قضايا حقوق الانسان	المواقع الإلكترونية	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خاصة	حقوق النازحين واللاجئين والمهجرين	124	78.4	104	81.2	70	58.9	26	63.5	324	72.6
	حقوق الأقليات	8	5	10	7.8	32	26.9	6	14.7	56	12.5
	حقوق المراة	5	3.2	6	4.6	13	10.9	7	17	31	6.9
	حقوق الطفل	10	6.4	5	3.9	4	3.3	-	-	19	4.2
	حقوق المعاقين	11	7	3	2.3	-	-	2	4.8	16	3.5
	المجموع	158	100	128	100	119	100	41	100	446	100
مدنية	الحق فى الحياة	62	60	51	67.3	47	70.3	4	57	164	64.8
	الحق فى الأمن	25	24.2	16	21	12	17.9	-	-	53	21
	الحق في عدم التعرض للتعذيب أوالمعاملة غير الإنسانية	13	12.6	4	5.2	3	4.4	-	-	20	7.9
	الحق فى العدالة	3	2.9	5	6.5	5	7.4	3	43	16	6.3
	المجموع	103	100	76	100	67	100	7	100	253	100
اجتماعية	الحق في الضمان الاجتماعي	1	7.7	9	50	4	40	3	37.5	17	34.6
	الحق في الرعاية الصحية	6	46.2	8	44.4	-	-	-	-	14	28.6
	الحق فى تكوين وحماية الأسرة	2	15.5	1	5.6	4	40	3	37.5	10	20.5
	الحق في ألمستوى ألمعيشي الكافي	4	30.7	-	-	2	20	2	25	8	16.3
	المجموع	13	100	18	100	10	100	8	100	49	100
ثقافية	الحق فى التعليم	3	50	6	60	2	40	3	60	14	53.8
	الحق في الثقافة	1	16.6	2	20	2	40	2	40	7	27
	الحق فى المعرفة	2	33.3	2	20	1	20	-	-	5	19.2
	المجموع	6	100	10	100	5	100	5	100	26	100
اقتصادي	علاج مشكلة الفقر	1	25	8	66.7	2	50	-	-	11	58
	الحق في العمل	2	75	4	33.3	2	50	-	-	8	42
	المجموع	3	100	12	100	4	100	-	-	19	100

سياسية	الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب	-	-	-	-	-	-	4	57.2	4	36.4
	الحق في حرية الرأي والتعبير	2		1		1	-	-	-	4	36.4
	الحق في المشاركة السياسية	-	-	-	-	-	-	3	42.8	3	27.2
	المجموع	2	100	1	100	-	100	7	100	11	100
حديثة	الحق في بيئة نظيفة	2	100	3	100	-	-	-	-	5	71.5
	الحق في التنمية	-	-	-	-	-	-	2	100	2	28.5
	المجموع	**2**	**100**	**3**	**100**	-	-	**2**	**100**	**7**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن قضايا حقوق الإنسان الواردة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة جاء على النحو التالي:

القضايا المتعلقة **بحقوق الفئات الخاصة**: تصدرت قضايا حقوق النازحين، اللاجئين والمهجرين هذه الفئة من القضايا حيث جاءت بالترتيب الأول بنسبة(72.6%) أي ما يقارب ثلاثة أرباع مجموع قضايا هذه الفئة، وهو ما يعكس حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها العراقيون في ظل الأوضاع المأساوية التي خلفها الصراع مع تنظيم داعش الإرهابي في المناطق التي يسيطر عليها منذ عام 2014، والحملات العسكرية التي تنظمها الحكومة والعناصر المسلحة المتحالفة معها لطرد عناصر التنظيم من المناطق التي إحتلها بعد أحداث 10 يونيو/حزيران 2014.

وجاءت القضايا المتعلقة **بحقوق الأقليات** في الترتيب الثاني وبنسبة (12.5)؛ لأن الأقليات الدينية والعرقية هم أكثر الفئات التي سُلبت حقوقها سواء من تنظيم داعش أو من العناصر المسلحة المتطرفة، ثم قضايا حقوق المرأة في الترتيب الثالث بنسبة(6.9%)؛ يليها قضايا حقوق الطفل في الترتيب الرابع بنسبة(4.2%)؛ ثم القضايا الخاصة بحقوق المعاقين في الترتيب الخامس والأخير، وبنسبة(3.5 %)، وهذا يفسر زيادة حالات الإعاقة وهي ناتج طبيعي عكسي لمخلفات الحرب والأعمال الأرهابية.

وعلى مستوى كل موقع على حدة نجد كل المواقع بلا استثاء قد اهتمت بقضايا حقوق النازحين واللاجئين والمهجرين؛ حيث جاءت بالترتيب الأول لدى كل منها باعتبارها حالات إنسانية؛ في حين اختلف ترتيب باقي القضايا من موقع لآخر، فقد جاءت قضايا المعاقين بالترتيب الثاني في موقع الفرات نيوز، وكان موقع Pukmedia أكثر المواقع عينة الدراسة اهتماماً بقضايا الأقليات؛ حيث بلغ عدد الموضوعات(32) موضوعاً، نظراً لأن إقليم كردستان تعرض إلى نزوح معظم الأقليات العرقية التي استولى تنظيم داعش الإرهابي على أراضيها، ثم موقع المدى برس بعدد(10) موضوعات؛ يليه موقع الفرات نيوز بعدد(8) موضوعات؛ ثم موقع حمورابي بعدد(6) موضوعات.

القضايا المتعلقة بالحقوق المدنية: جاءت القضايا المرتبطة بالحق في الحياة في الترتيب الأول بنسبة 64.8)%)؛ وهي نسبة كبيرة؛ نظراً لكثرة حوادث القتل في البلاد ولأسباب عدة، ثم قضايا الحق في الأمن بالترتيب الثاني 21)%)؛ يليها قضية حق كل فرد في إلا يتعرض للتعذيب أو معاملة غير إنسانية في الترتيب الثالث ونسبة (7.9%)؛ ثم الحق في العدالة في الترتيب الرابع والأخير وبنسبة (6.3%). هذه النتائج تتفق ونتائج دراسة علي حسين حسن العمار التي أشار فيها إلى أن الصحافة اليمنية طرحت قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية وبشكل مكثف، خصوصاً حرية الرأي والفكر[1]؛ وعلى مستوى كل موقع على حدة نجد اهتماماً مشتركاً بقضايا الحق في الحياة، ومهما كانت النسبة إلا أنها تعتبر عالية بأعتبارها حرماناً للإنسان من حق الحياة. واختلافاً في قضايا الحقوق المدنية الأخرى، حيث أهتم كل من موقع الفرات نيوز والمدى برس وPuk Media بقضايا الحق في الأمن، والحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية، بينما لم يهتم موقع حمورابي بهذه القضايا مطلقاً.

القضايا المتعلقة بالحقوق الاجتماعية: جاءت قضايا الحق في الضمان الأجتماعي بالترتيب الأول ونسبة (34.6%)، وهذا يعكس كثرة المحتاجين للضمان الاجتماعي جراء الظروف التي تمر بها البلاد، يليها قضايا الحق في الرعاية الصحية بالترتيب الثاني ونسبة (28.6%)؛ ثم جاءت قضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة في الترتيب الثالث ونسبة(20.5%)؛ يليها قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الرابع والأخير ونسبة (16.3%). وعلى مستوى كل موقع على حدة نجد اختلافاً بين المواقع عينة الدراسة في الاهتمام بقضايا الحقوق الاجتماعية، وذلك على النحو التالي:

الفرات نيوز: جاءت قضايا الحق في الرعاية الصحية أولاً، وذلك لكثرة العوائل النازحة وافتقارها للعناية الصحية، كما أن الدراسة جاءت في فصل

1 علي حسن العمار،" مرجع سابق".

الربيع هذا الفصل الذي يشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة وانتشار الامراض المعْدية، ثم قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي ثانياً؛ يليها قضايا الحق فى تكوين وحماية الأسرة ثالثاً؛ بينما جاء الاهتمام بقضايا الحق في الضمان الاجتماعي في الترتيب الرابع والأخير[1].

المدى برس: جاءت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي، ثم قضايا الحق في الرعاية الصحية، وقضايا الحق فى تكوين وحماية الأسرة على الترتيب؛ بينما لم يكن هناك اهتمام بقضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي. نظراً لقناعة المشرفين على الموقع بوجود أولوية على هذه القضية.أو لأسباب تحريرية.

Puk Media: تساوت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي وقضايا الحق فى تكوين وحماية الأسرة في لترتيب الأول، وجاءت قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الثاني؛ بينما لم يكن هناك اهتمام بقضايا الحق في الرعاية الصحية. بينما أِشارت الدراسة الاستطلاعية إلى وجود نسبة تكرار عالية لأنتشار فيروس أنفلونزا الطيور.

حمورابي: تساوت قضايا الحق في الضمان الاجتماعي وقضايا الحق فى تكوين وحماية الأسرة إذ كانت في الترتيب الأول، لهم الأولوية وفق قناعة القائمين على الموقع، وجاءت قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الثاني؛ بينما لم يكن هناك اهتمام بقضايا الحق في الرعاية الصحية رغم إنها من الحقوق الأساسية.

القضايا المتعلقة بالحقوق الثقافية[2]: جاء الحق في التعليم أهم القضايا المرتبطة بهذا الصنف من الحقوق؛ في الترتيب الأول وبنسبة(53.8%)؛ وذلك

1 من الأخبار التي تناولت هذا النوع من القضايا: العمل تعلن شمول الأيزيديات الناجيات من معتقلات داعش باعانة الحماية الاجتماعية،{بغداد: الفرات نيوز}، تأريخ التحرير: 31/3/2015 13:29.

(2) جدير بالذكر أن العراق شهد حرب تطهير ثقافي منظم؛ تعمد تدمير الهوية العراقية، وتعريض ثرواته للنهب، وكنوزه الأثرية للتدمير والخراب، ونشر الفوضى وذلك إما من خلال عصابات تهريب الآثار، أو من خلال الأعمال الإجرامية التي أرتكبها تنظيم داعش الإرهابي بحق الآثار العراقية.

لأهمية التعليم في حياة الفرد، وهو يتصدر سلم أولوياتهِ، لكن حرم الكثير من الطلبة من هـذا الحـق جراء العمليات العسكرية والتطهير الطائفي، ثم جاء الحق في الثقافة في الترتيب الثاني ونـسبة (27%)؛ يليه الحق في المعرفة في الترتيب الثالث والأخير ونسبة (19.2%). **وعلى مستوى كـل موقـع عـلى حـدة نجد مايلي:**

الفرات نيوز: جاءت قضايا الحق فى التعليم في الترتيب الأول؛ وهـذا عائـد إلى تـردي مـستوى التعلـيم في العراق بسبب الحرب مع تظيم داعش الإرهابي، يليها قضايا الحق فى المعرفة في الترتيب الثاني؛ ثم قضايا الحق في الثقافة بالترتيب الثالث.

المدى برس: جاءت قضايا الحق فى التعليم في الترتيب الأول؛ وهذا عائد لإدراك الموقع أهمية العلـم في حياة الشعوب، بينما تساوت كل من قضايا الحق فى المعرفة مع قضايا الحـق في الثقافـة في الترتيـب الثاني.

Puk Media: تساوت قضايا الحق فى التعليم مع قضايا الحق في الثقافة في الترتيب الأول؛ثـم جـاءت قضايا الحق فى المعرفة في الترتيب الثاني.

حمورابي: جاءت قضايا الحق فى التعليم في الترتيب الأول؛ وجاءت قضايا الحق في الثقافة في الترتيب الثاني؛ بينما لم يكن هناك أهتمام بقضايا الحق فى المعرفة. ولأهمية الحقوق الثقافية كحق مـن حقـوق الإنسان تصدرت سلم اولويات عينة البحث.

القـضايا المتعلقـة بـالحقوق الأقتـصادية: جـاءت قـضية عـلاج مـشكلة الفقـر هـي القـضية الأهـم وبنسبة (58%) وهذه النـسبة عاليـة ومرتبطـة بـصورة مبـاشرة بحيـاة المـواطنين، يليهـا قـضية الحـق في العمل بنسبة (42%)، وهي من قضايا المهمة المرتبطة إلى حد كبير بسوء الأوضاع التـي يعيـشها الـشعب العراقـي منـذ عقـود، وعـلى مـستوى كـل موقـع نجـد أن موقـع الفـرات نيـوز تنـاول قـضية الحـق في

العمل على نحو هو الأبرز بنسبة كبيرة، أما موقع المدى برس فكانت قضية علاج مشكلة الفقر هي التـي حازت النسبة الأكبر من الاهتمام؛ في حين تساوت النسبة التـي حـصلت عليهـا القـضيتان في موقـع Puk Media لكل منهما؛ بينما لم ينشر موقع حمورابي أي موضوعات تتعلق بهذا النوع من القـضايا. وتفاوتـت هنا أهمية كل حق من حيث الأولويات طبقاً للسياسة التحريرية للموقع.

القضايا المتعلقة بالحقوق السياسية: جاءت قضايا الحق في تكوين الجمعيـات والأحـزاب متـساوية مع قضايا الحق فى حريـة الـرأى والتعبـير في الترتيـب الأول بنـسبة %36.4))؛ هـذا عائـد إلى الـسياسة التحريرية للمواقع، وجاءت قضايا الحق في المشاركة السياسية في الترتيب الثاني وبنسبة (27.2%)، وقـد أختلفت اهتمامات المواقع عينة الدراسة بهذا النوع من القـضايا؛ فلـم يعـالج قـضايا الحـق في تكـوين الجمعيات والأحزاب سوى موقع حمورابي؛ حيث عرض له (4) موضوعات، والذي إنفرد أيـضاً بمعالجـة قضايا الحق في المشاركة السياسية بعدد ثلاثـة موضـوعات، وذلـك لاسـتحواذ الجانـب الأمنـي وعلاقتـهِ بحياة الإنسان على باق الحقوق الأخرى، بينما تقدم موقع الفرات نيوز فيما يتعلق بقضايا حرية الـرأي والتعبير بعرض موضوعين، يليهِ موقع المدى برس Puk Media بعرض موضوع واحد عن تلك القضايا.

القضايا المتعلقة بالحقوق الحديثة: جاءت قضية الحق في بيئة نظيفـة بالترتيـب الأول بنـسبة 71.5)%)، وهي نسبة كبيرة، وفي الترتيب الثاني جاءت قضايا الحق في التنمية، وبنسبة (28.5%)، وهـذا لا يتفـق ونتـائج دراسة إياد إبراهيم التي أشارت إلى غياب الحقوق الحديثة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية[1].

وعلى مستوى كل موقع نجد أنه فيما يتعلـق بقـضايا الحـق في بيئـة نظيفـة كـان موقـع المـدى بـرس أكـثر المواقـع تنـاولاً لهـذا الموضـوع بعـدد ثلاثـة موضـوعات؛

1 إياد إبراهيم عبد الكريم القرا، "مرجع سابق".

هذه نسبة قليلة مقارنة بأهمية البيئة في حياة الشعب العراقي، يليه موقع الفـرات نيـوز بموضـوعين اثنين؛ بينما لم يأت ذكر لهـذه القـضايا في كـل مـن موقـع Puk Media وحمـورابي، أمـا قـضايا الحـق في التنمية فلم يتناولها سوى موقع حمورابي في موضوعين إثنين يتعلقان بتنمية المرأة العراقية.أن البيئة في العراق قد أصابها التلوث جراء الحروب وحرق آبار النفط من جانب التنظيم الأرهابي داعش، بالإضـافة الى عامل التصحر، وهذا شيء طبيعي ان تحظى بالاهتمام من جانب المواقع عينة الدراسة.

جدول رقم (10)

موضوعات قضايا الحقوق الخاصة كما وردت بمعالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

موضوعات قضايا الحقوق الخاصة	المواقع	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حقوق النازحين	الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي	83	66.9	76	73	39	55.7	2	7.6	200	61.7
	الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج	11	8.8	18	17.3	13	18.5	8	30.7	50	15.4
	توزيع مساعدات	21	16.6	5	4.8	10	14.2	14	53.8	50	15.4
	عودة النازحين لديارهم	6	4.8	3	2.9	3	4.2	2	7.9	14	4.3
	تعويض النازحين	3	2.4	2	1.9	5	7.4	-	-	10	3.2
	المجموع	124	100	104	100	70	100	26	100	324	100
حقوق المرأة	جرائم داعش ضد المرأة	3	60	6	100	8	61.1	4	57.1	21	67.7
	تسليح المرأة	-	-	-	-	2	15.4	-	-	2	6.4
	الطلاق	1	20	-	-	1	7.7	-	-	2	6.4
	العنف الأسري	1	20	-	-	2	15.4	3	42.9	6	19.5
	المجموع	5	100	6	100	13	100	7	100	31	100
حقوق الطفل	عمالة الأطفال	6	60	2	40	2	50	-	-	10	52.6
	الزواج المبكر (القاصرات)	2	20	2	40	1	25	-	-	5	26.3
	فقدان العائل	2	20	1	20	1	25	-	-	4	21.1
	المجموع	10	100	5	100	4	100	-	-	19	100
حقوق الأقليات	هجمات داعش ضد الاقليات	5	62.5	7	70	18	56.2	2	33.3	32	57.1
	التهجير القسري	2	25	2	20	12	37.5	1	16.7	17	30.3
	ممارسة الشعائر الدينية	1	12.5	1	10	2	6.2	3	50	7	12.5
	المجموع	**8**	**100**	**10**	**100**	**32**	**100**	**6**	**100**	**56**	**100**
المعاقون	الشمول برعاية الدولة	4	36.3	2	75	-	-	1	50	7	43.8
	توفير فرص عمل	7	63.7	1	25	-	-	1	50	9	56.2
	المجموع	**11**	**100**	**3**	**100**	**-**	**-**	**2**	**100**	**16**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الخاصة التي عالجتها المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، **جاءت كما يلي:**

قضايا حقوق النازحين والمهجرين(•): حاز موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي على الكثير من الاهتمام في المواقع الأربعة؛ حيث جاء في الترتيب الأول وبنسبة(61.7%)، وهذه مسألة حتمية أن يلجأ الإنسان إلى أماكن في أثناء الحروب، كون الإمن حاجة أساسية من حقوق الإنسان، وتساوى كل من موضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج، وموضوع توزيع المساعدات في الترتيب الثاني، وبنسبة(15.4%)، لكل منهما، ثم جاء موضوع عودة النازحين لديارهم بالترتيب الثالث؛ وبنسبة (4.3%) يليه موضوع تعويض النازحين في الترتيب الرابع، وبنسبة (3.2%) وصادف زمن الدراسة وجود أكبر موجة من النازحين جراء أحتلال داعش الإرهابي مدينة الرمادي وتهجير السكان؛ ومن مدينة تكريت بسبب العمليات العسكرية بين القوات الحكومية وداعش الإرهابي، وعلى مستوى كل موقع على حدة جاءت النتائج كما يلي:

الفرات نيوز: جاء موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي بالترتيب الأول، وهذا مؤشر على زيادة عدد النازحين والمهجرين في البلاد، والأخطار المحدقة بهم، وموضوع وتوزيع مساعدات والحاجة للمأوى والغذاء والعلاج، بالترتيب الثاني على التوالي، عودة النازحين لديارهم، بالترتيب الثالث وتعويضهم بالترتيب الرابع.

(•) لم تتوقف الانتهاكات التي تعرض لها المواطن العراقي منذ أكثر من ثلاثة عقود، حيث تعرض لانتهاك تلو الآخر استهدفت وجوده وأمنه واستقراره و أجبر على التهجير القسري، وتشير الإحصاءات الدولية إلى أن اكثر من خُمس العراقيين لاجئين داخل بلادهم وخارجها، ويعيشون في ظروف صعبة للغاية، وتشير التقارير إلى أن العراقيين يمثلون الجنسية الأكبر من حيث عدد طلبات اللجوء في دول العالم، و إحصائيات الأمم المتحدة الصادرة نهاية سنة 2013 أكدت وجود أكثر من 16 مليون و700 ألف شخص يعيشون كمهجرين داخليا حول العالم"، ويذكر رئيس لجنة إغاثة النازحين، ونائب رئيس مجلس الوزراء، صالح المطلك، في (السادس من نيسان 2015)، أن عدد النازحين والمهجرين المسجلين بلغ ثلاثة ملايين شخص، بعد استيلاء تنظيم (داعش) على الموصل، (405 كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران 2014 المنصرم)، وامتداد نشاطه "الإرهابي" إلى مناطق أخرى واسعة من العراق، تسبب بموجة نزوح كبرى جديدة، بعد تلك التي خلفتها سنوات العنف الطائفي 2006- 2007. ومركز رصد النزوح الداخلي (IDMC) هو منظمة رائدة عالمياً في رصد وتحليل أسباب وآثار النزوح الداخلي والاستجابة له، من خلال رصده وتحليله للنازحين داخلياً من جراء النزاع والعنف المعمم وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان، ويرفع مركز رصد النزوح الداخلي الوعي ويدعو إلى احترام حقوق الشعوب المعرضة للخطر والمشردين، ومركز رصد النزوح الداخلي هو جزء من المجلس النرويجي للاجئين (NRC).

المدى برس: جاء موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وموضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج في الترتيب الثاني، وكل من موضوع: توزيع مساعدات، عودة النازحين لديارهم، وتعويضهم.

Puk Media: جاء موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي في الترتيب الأول أيضاً كما في الموقعين السابقين، وهذا يوضح أهمية السكن الملائم بوصفه حقاً إنسانياً أعتمدته الأمم المتحدة، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج، ثم جاء موضوع توزيع مساعدات في الترتيب الثالث؛ ثم موضوع تعويض النازحين، وعودتهم لديارهم بالترتيبين الرابع والخامس على التوالي. وهذا يعكس اهتمام المواقع بالحالات الإنسانية للسكان الذين تضررت مصالحهم جراء الحرب وحجم المأساة التي باتت تستحوذ على أهتمام الجميع.

حمورابي: جاء موضوع توزيع مساعدات بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهي نتيجة متوقعة كونها تقع في صلب مهام الموقع من الناحية الإنسانية، وموضوع الحاجة للمأوى والغذاء والعلاج في الترتيب الثاني، وموضوع عودة النازحين والهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي في مراتب تالية؛ بينما لم يتطرق لموضوع تعويض النازحين. وهذا يعكس توجه القائمين على ادارة الموقع بالأهتمام بالمساعدات التي تقدم للنازحين والمهجرين وهي من اولويات اهتمامهم.

قضايا حقوق المرأة(●): حاز موضوع جرائم داعش ضد المرأة على اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بدرجة كبيرة؛ حيث جاء في الترتيب الأول ونسبة (67.7%)، وهذا لايتفق ونتائج دراسة منال هلال مزاهرة التي أشارت إلى احتلال المرأة والتمييز الذي تتعرض له المرتبة الثانية في الصحف عينة

(●) واجهت المرأة العراقية الكثير من المعاناة منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وإلى الآن، فإضافة إلى ما فقدته من عائل، فقد تعرضت للقتل والسجن والأعتقال والتعذيب والاضطهاد، فضلاً عن معاناتها بسبب عمليات الخطف والاغتصاب، والإرغام على العمل في مهن لا أخلاقية تحط من كرامتها؛ بعد أن تم الاتجار بها، وتعد الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة العراقية من الموضوعات المسكوت عنها في المجتمع العراقي.

الدراسة[1]، ومن هذه الجرائم (إحتجاز النساء، الأغتصاب، والسبي، والإجبار على القتال ضمن صفوف التنظيم، وفرض زي معين بحق النساء، والفصل بين الرجال والنساء في أماكن العمل أو الدراسة، وجهاد النكاح)، وجاء موضوع العنف الأسري في الترتيب الثاني وبنسبة (19.5%)، وتساوي كل من موضوع الطلاق وتسليع المرأة في الترتيب الثالث ونسبة (6.4%)، لكنها تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة Nera Mellado, Ccarola Paz، بوجود حالات عنف ضد المرأة في الولايات المتحدة وشيلي لكن حالات منفردة[2]، وهذه مسألة طبيعية في المجتمع الغربي وفي دول العالم الثالث. ويدل هذا أن حقوق المرأة لا زالت تتصدر الإهتمام بالنسبة للفئات الخاصة. وعلى مستوى كل موقع، جراء ما لحق به خرق لحقوقها على أيدي عصابات داعش.

الفرات نيوز: حاز موضوع جرائم داعش ضد المرأة على النصيب الأكبر من الموضوعات بنسبة معتبرة، وهذا مؤشر على المأساة الكبيرة التي لحقت بالمرأة العراقية جراء ممارسات داعش الإرهابي ضدها، وتساوى كل من موضوع الطلاق والعنف الأسري في الترتيب الثاني، ولم يشر الموقع لموضوع تسليع المرأة.

المدى برس: تناول الموقع موضوعاً واحداً فقط يرتبط بقضايا المرأة، وهو موضوع جرائم داعش ضد المرأة. هذه نسبة متدنية لا تتفق وتوجهات الموقع؛ المتمثلة بالنظرة الليبرالية للمجتمع.

Puk Media[3]**:** جاء موضوع جرائم داعش ضد المرأة الأهم بنسبة كبيرة، حيث نال أكبر نسبة من التكرار في الموقع؛ كون أكبر شريحة من النساء الأيزيديات هن من القومية الكردية حسب ادعاء الأحزاب السياسية الكردية،

---

1 منال هلال مزاهرة، " مرجع سابق".

2 Neira Mellado. Carola Paz" Op. Cit".

3 من أمثلة تلك القضايا: آراء: جرائم داعش ضد المرأة 2015/3/10 10:38:00، استشهاد واغتصاب وسبي (4000) امرأة منذ حزيران الماضي 2015/3/8 10:41:00، السليمانية.. ندوة حول صورة المرأة كسلعة في الإعلام 2015/4/20 20:23:00

كما تساوى كل من موضوع تسليع المرأة والعنف الأسري في الترتيب الثـاني، وجـاء موضـوع الطـلاق في الترتيب الثالث.

حمورابي: جاء موضوع جرائم داعش ضد المرأة الأهم بنسبة كبيرة، وهذا مؤشرعلى وحـشية جـرائم داعـش ضد المرأة، يليه موضوع العنف الأسري في الترتيب الثاني، بيـنما لم يتنـاول الموقـع موضـوع الطـلاق أو موضـوع تسليع المرأة. تصّدر المرأة أولويات مواقع عينة الدراسة يعد دليلاً على الاهتمام الذي لا تـزال تحظـى بـه المـرأة وعلى كافة المستـويات.

قضايا حقوق االطفل[*]: جاء موضوع عمالة الأطفال الموضوع الأبرز في معالجة المواقع عينـة الدراسـة لهذا النوع من القضايا؛ حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة (52.6%)، وهذا يتفق ونتائج دراسة منال هـلال مزاهرة التي أشارت فيها إلى أن قضية الأطفال احتلـت المرتبـة الأولي في معالجـة صـحيفة الـرأي الأردنيـة لقضايا حقوق الإنسان[1] وهذا مؤشر عـلى إزديـاد الأيـدي العاملـة مـن الأطفـال الـذين جـبرتهم ظـروف الحرب والتهجير لترك الدراسة والبحث عن فـرص عمـل لإعانـة أسرهـم، ثـم موضـوع زواج القـاصرات في الترتيب الثاني بنسبة (26.3%)، وفي الترتيب الثالث جاء موضوع فقدان العائل. إن ظروف الحـرب تجعـل بعض الأهالي يجبرون فتياتهم القاصرات على الزواج من رجال كبار السن، إمـا لأغـراض ماديـة أو لقـضايا إجتماعية. وعلى مستوى كل موقع على حدة:

(•) جدير بالذكر أن الأطفال العراقيين تعرضوا منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وإلى الآن للكثير من عمليات القتـل والاختطاف والاعتقال والاستغلال الجنسي، والتسريب من التعليم،كما تشير التقارير الدوليـة، إلى تعـرض أطفـال العـراق إلى الاعتقال، والتعذيب في المعتقلات، وأصبح هناك الكثيرمن الأطفال الأيتام والمـشردين والمحـرومين، وتقـدر منظمـة اليونـسكو عدد اليتامى العراقيين، بحوالي (5) ملايين، يعيش منهم (500) ألف طفل مشرد في الشوارع، من دون أي عنايـة، وهنـاك مـا يقارب المليون طفل دخلوا ميادين العمل المختلفة، ويعاني الأطفال العراقيون من الكثير من المشكلات؛ مثـل سـوء التغذيـة، الأمراض المزمنة.

1 منال هلال مزاهرة، "مرجع سابق".

الفرات نيوز[1]: جاء موضوع عمالة الأطفال بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا دليل على تفشي عمالة الأطفال وخاصة من أبناء الأسر المهجرة جراء العمليات العسكرية ضد داعش، وتساوى كل من موضوع فقدان العائل وزواج القاصرات بنسبة متساوية لكل منهما.

المدى برس: جاء موضوع عمالة الأطفال متساوياً مع موضوع زواج القاصرات في الترتيب الأول؛ وهذا عائد للنظرة الليبرالية التي تتمتع بها الإدارة المشرفة على الموقع تجاه الأطفال والعمل على إقرار حقوقهم ووفق الشرعية الدولية، ثم جاء موضوع فقدان العائل في الترتيب الثاني، والناتجة عن العمليات العسكرية.

Puk Media[2]: تمت معالجة الموقع لموضوع عمالة الأطفال مرتين؛ وجاء تناول موضوع زواج القاصرات وفقدان العائل مرة واحدة؛ حيث يشكل زواج القاصرات حالة بارزة في المجتمع القبلي الكردي. وتشكل عمالة الأطفال عامل مشترك بين المواقع الثلاثة لأهمية الموضوع اجتماعيّاً وسياسيّاً..

حموراپي: لم يتناول الموقع أياً من الموضوعات المتعلقة بقضايا الطفل. وهذا نابع من توجه السياسة التحريرية للموقع، التوجه العام نحو الأسرة دون التمييز بين الأفراد.

قضايا حقوق الأقليات[•]: حاز الموضوع المتعلق بهجمات داعش ضد الأقليات بالأهمية عند معالجة المواقع عينة الدراسة لهذا النوع من القضايا حيث

---

1 العمل تطلق اجراءات موسعة لمكافحة ظاهرة عمالة الأطفال بالتعاون مع اليونسكو واليونسيف تاريخ التحرير:: 22/4/2015 13:53، حقوق الإنسان: داعش جندت 1000 طفل في الموصل تأريخ التحرير: 3/5/2015 18:21 • (بغداد: الفرات نيوز)

2 من الأخبار ذات الصلة: الآراء عواقب زواج القاصرات في العراق الديمقراطي!، زوجات قاصرات: بلا حقوق, وأطفالنا بلا أوراق ثبوتية "الفقر" و"علاقات العشيرة" في ظل وضع أمني متردد على الدوام ومستقبل غامض، 2015/4/14 13:55:00 (Puk media: بغداد)

(•) كان اضطهاد تنظيم داعش الإرهابي للأقليات العرقية والدينية في المناطق التي سيطر عليها لافتا للنظر، ومثيراً للأهتمام، خاصة ما تعرض له الأيزيديون والمسيحيون بعد سيطرة التنظيم على محافظة نينوى 2014، حيث تعرضوا للقتل والتهجير ونهب ممتلكاتهم وحرق منازلهم، ودور عبادتهم.

جاء بالترتيب الأول بنسبة (57.1%)؛ وهذا مؤشر على الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام بكافة تسمياتها بحقوق الأقليات نظراً للجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش ضد أبناء الأقليات الإثنية والعرقيه بعد أحداث العاشر من حزيران/ يونيو عام 2014، وهذه نسبة كبيرة، ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني بنسة (330.%)، والذي أضحى ظاهرة ملموسة سواء من جانب تنظيم داعش الإرهابي أم من جانب العناصر المسلحة وبدوافع طائفية، يليه موضوع ممارسة الشعائر الدينية في الترتيب الثالث بنسبة (12.5%) نظراً لما للدين من أهمية في حياة الشعب العراقي. وعلى مستوى كل موقع على حدة.

الفرات نيوز[1]: جاء موضوع هجمات داعش ضد الأقليات بالترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني، وجاءت معالجة الموقع لموضوع ممارسة الشعائر الدينية للمسيحيين في الترتيب الثالث، وقد أولى الموقع الأهمية لهجمات داعش ضد الأقليات جاء من منظور ديني كون معظم ضحايا داعش هم من أبناء الطائفة الأيزيدية أو التركمانية.

المدى برس: جاء موضوع هجمات داعش ضد الأقليات أولاً بنسبة كبيرة جداً، وهو دليل على الإجحاف الذي لحق بأبناء الأقليات في العراق، ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني، وهو لا يقل أهمية عن المذابح التي لحقت بأبناء الأقليات، يليه موضوع ممارسة الشعائر الدينية في الترتيب الثالث، وهذه مسألة متوقعة نظر للتوجهة الليبرالي للقائمين على الموقع.

Puk Media[2]: جاء موضوع هجمات داعش ضد الأقليات بالترتيب الأول؛ ثم موضوع التهجير القسري في الترتيب الثاني، يليه موضوع ممارسة الشعائر

1 من الأخبار التي اهتمت بقضايا الأقليات: معصوم: العراق يحرص على ممارسة المسيحيين لشعائرهم بحرية تامة، (بغداد: الفرات نيوز) تاريخ التحرير: 2015/5/3..

2 من الأخبار المتعلقة بهذه القضايا: الجرائم ضد الأيزيديين، هيومن رايتس: داعش ارتكب جرائم حرب ممنهجة بحق الأيزيديات 2015/4/15 18:42:00، معاناة الأيزيديات والأقليات في مؤتمر نيويورك العالمي للمرأة 2015/4/25 13:26:00، خلال مشاركة النائبة في مجلس النواب فيان دخيل، في مؤتمر المرأة في العالم في نيويورك، الأكراد: جمعية كردية تطالب الامم المتحدة منح الاكراد صفة المراقب فيها، معصوم يدعو المسيحيين لممارسة شعائرهم وعودة مدارسهم 2015/5/3 17:44:00، تحدثت تقارير إعلامية عن أن: عوائل مسيحية: هجرنا بالقوة والإرهاب ونريد حقوقنا الإنسانية عند عودتنا 2015/5/ 10:15:00.

الدينية في الترتيب الثالث، وقد أظهرت تلك الموضوعات أن سبب تصدر هجمات داعش ضد الأقليات كون هذه الأقليات تستوطن أراضي متنازعاً عليها بين حكومة اقليم كردستان وحكومة المركز وبالتالي نزحت أغلب هذه الأقليات أو هجرت أتجاه أراضي الإقليم وأصبحت تشكل ضغطاً على حكومة الإقليم.

حمورابي[1]: اختلفت أولويات أهتمام الموقع في معالجة قضايا الأقليات؛ جاء موضوع ممارسة الشعائر الدينية بالترتيب الأول؛ ثم موضوع هجمات داعش ضد الأقليات في الترتيب الثاني، بينما جاء موضوع التهجير القسري ثالثاً؛ لأن القائمين على الموقع هم من أتباع الديانه المسيحية وبالتالي يدعون إلى حرية ممارسة الشعائر وخاصة للمسيحيين الذين تعرضت دورهم وأماكن عبادتهم إلى النهب والحرق والتدمير من جانب الجماعات المتطرفة ومن جانب التنظيم داعش الإرهابي.

قضايا المعاقين: جاء أهتمام المواقع عينة الدراسة بهذا النوع من القضايا من خلال التركيز على موضوع توفير فرص العمل المناسبة للمعاقين، بنسبة (56.2%)؛ وهذا ناتج عن كثرة المعاقين جراء العمليات العسكرية الميدانية، يليه موضوع شمولهم برعاية الدولة، وهو حق طبيعي للمعاقين على الدولة أن ترعاه ومقر ضمن بنود الدستور.وفيما يتعلق بكل موقع على حدة: يتبين أن موقع الفرات نيوز كان الأكثر اهتماماً بهذا النوع من القضايا؛ نظراً لتوجهه الديني حيث عرض(12) موضوعاً يتعلق بهم[2]؛ في حين كان تناول كل من

---

1 السيدة باسكال وردا: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العراقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء و أصبحت إبادة جماعية، 2015/3/4 في حديث إذاعي لراديو بولونيا.

2 من الأخبار التي اهتمت بقضايا المعاقين: النائب الزبيدي: الأشخاص ذوو الإعاقة تعرضوا لظلم كبير ويجب إنصافهم،(بغداد: الفرات نيوز)، تاريخ التحرير: 1/3/2015 15:54 • 2، رعاية ذوي الإعاقة تستقبل استمارات الترشيح لعضوية مجلس ادراتها على موقع الوزارة،{بغداد: الفرات نيوز}، تاريخ التحرير: 31/3/2015 12:46، صحة كربلاء توزع 20 كرسياً كهربائياً لذوي الاحتياجات الخاصة؛ (كربلاء: الفرات نيوز) تاريخ التحرير: 28/4/2015، اطلاق الدفعة الاولى من اعانات الحماية الاجتماعية {فئة الرجال} {بغداد: الفرات نيوز}، تأريخ التحرير: 31/3/2015 12:47، العمل تتابع مشروع طباعة القرآن الكريم للمكفوفين في العراق{بغداد: الفرات نيوز} تأريخ التحرير: 15/3/2015 11:11، الجبوري يؤكد حرص البرلمان على توفير الدعم والاهتمام بالمكفوفين تاريخ التحرير: 29/4/2015، عاجل..السيد عمار الحكيم:الملايين عانوا من الهجرة والاعاقة والتحديات المجتمعية نتيجة عدم الاستقرار (كربلاء المقدسة: الفرات نيوز) تأريخ التحرير: 2/5/2015، وزارة العمل تمدد الموعد النهائي لاستلام البيان السنوي لكبار السن والمعاقين لغاية {14} من أيار تاريخ التحرير:: 22/4/2015 15:02 • 63 مرة مقروئة{بغداد: الفرات نيوز}.

موقع المدى برس وحمورابي هذه الحقوق كان محدوداً، ولم يتناوله موقع Puk Media. مع أن هناك نسبة كبيرة من المعاقين في الإقليم.

جدول رقم (11)

نوعية قضايا الحقوق المدنية كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع / قضايا الحقوق المدنية		الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحق في الحياة	الإبادة الجماعية(جينوسايد)	18	29	11	21.5	12	25.5	3	75	44	26.8
	المقابر الجماعية	13	21	15	29.4	13	27.6	-	-	41	25
	الإعدام	16	25.8	5	9.8	12	25.5	1	25	34	20.7
	التعرض للقتل	11	17.7	13	25.5	8	17.2	-	-	32	19.5
	الانتحار	4	6.5	7	13.7	2	4.2	-	-	13	7.9
	المجموع	62	100	51	100	47	100	4	100	164	100
الحق في الأمن	الأعتداءات على المدنيين	11	44	7	43.7	7	58.3	-	-	25	47.2
	حماية المدنيين	8	32	3	18.8	2	16.7	-	-	13	24.5
	الهجمات الإرهابية	3	12	4	25	2	16.7	-	-	9	17
	التفجيرات وأعمال العنف	3	12	2	12.5	1	8.3	-	-	6	11.3
	المجموع	25	100	16	100	12	100	-	-	53	100
الحق في العدالة	السجن والأعتقال بدون محاكمة	-	-	2	40	-	-	3	100	5	31.3
	أعتقال مدانين	-	-	-	-	5	100	-	-	5	31.3
	الإعدام خارج سلطة القانون	1	33.3	3	60	-	-	-	-	4	25
	انتهاك الحقوق الدستورية و القانونية	1	33.3	-	-	-	-	-	-	1	6.2
	أصدار تشريعات حقوقية	1	33.3	-	-	-	-	-	-	1	6.2
	المجموع	3	100	5	100	5	100	3	100	16	100
التعذيب	التعذيب داخل السجون	7	53.8	2	50	-	-	-	-	9	45
	الأستعباد الجنسي(السبايا)	4	30.8	-	-	3	100	-	-	7	35
	إساءة معاملة الأطفال	2	15.4	2	50	-	-	-	-	4	20
	المجموع	**13**	**100**	**4**	**100**	**3**	**100**	-	-	**20**	**7.9**

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن نوعية قضايا الحقوق المدنية الواردة في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة **جاءت على النحو التالي:**

موضوعات قضايا الحق فى الحياة: جاء في مقدمة موضوعات هذا النوع من القضايا؛ موضوع الإبادة الجماعية (جينوسايد)[•]، حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة (26.8%)، تلاه موضوع المقابر الجماعية في الترتيب الثاني بنسبة 25)%)، ثم الموضوعات المرتبطة بحالات الإعدام في الترتيب الثالث بنسبة (20.7%)، وجاءت الموضوعات المرتبطة بحالات التعرض للقتل في الترتيب الرابع بنسبة 19.5)%)، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الموضوعات المرتبطة بـ بحالات الأنتحار بنسبة 7.9)%).

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

الفرات نيوز: جاءت الموضوعات المتعلقة بالإبادة الجماعية (جينوسايد) في الترتيب الأول، وهذه إشارة لحالات القتل الجماعي التي نفذوها عناصر داعش ضد أبناء الأقليات في العراق، تلاها موضوعات الإعدام ثانياً؛ ثم موضوع المقابر الجماعية بالترتيب الثالث، وجاء موضوع التعرض للقتل رابعاً، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الموضوعات الخاصة بحالات الأنتحار.

المدى برس[1]**:** جاءت أبرز الموضوعات التي أهتم بها الموقع فيما يتعلق بقضايا الحق فى الحياة، موضوع المقابر الجماعية، حيث جاء بالترتيب الأول، وتعد هذه نسبة كبيرة بالنسبة للمقابر الجماعية التي يتم القتل فيها خارج

(•) جينوسايد: يطلق مصطلح (جينوسايد) على الجرائم التي تشمل الضحايا من كل الأجناس والأعمار، كما أنها شملت الحيوانات والطبيعة، لذا فإن التوصيف القانوني لمعنى (الجينوسايد) يكون منطبقا بشكل دقيق أكثر من انطباق الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية أو جريمة القتل الجماعي، ومع أن هذه الجريمة لم تأخذ الحيز الحقيقي الذي يظهر نوازعها وأسبابها الحقيقية ويكشف للتاريخ وللأجيال القادمة هولها وبشاعتها، بل لم يجر حتى اظهارها بما يليق بضحاياها، فإن القانون الدولي الذي يجرمها لم يكن موفقا حتى من خلال المحاكمات التي ضيقت دائرتها ضمن أعداد من المتهمين الذين تمت محاكمة بعض منهم وتم ادانتهم بارتكاب جزء من تلك الجريمة، انظر: التوصيف القانوني لجريمة حلبجه2015/3/16 PUKmedia نقلاً عن: زهير كاظم عبود من أرشيف جريدة الاتحاد البغدادية.

(1) من الأخبار المتعلقة بهذه القضايا: مجلس النواب يصوت على قانون حماية المقابر الجماعية 2015/4/30 09:58:00، المقابر الجماعية بدأت من كردستان ووصلت إلى الأنبار 2015/5/3 16:56:00،(المدى المدى برس/ الأنبار)،. العثور على مقبرة جماعية: (9) تكريت.. العثور على مقبرتين في القصور الرئاسية 2015/4/3 15:42:00، فتح خمس مقابر جماعية لشهداء سبايكر في تكريت2015/4/5 09:24:00، جينو سايد: استخراج (47) رفات شهيداً من مقابر جماعية في تكريت،(المدى برس/ تكريت). 2015/4/7 19:14:00، اكتشاف (11) مقبرة جماعية لشهداء سبايكر 2015/4/7 16:20:00،(المدى برس/ صلاح الدين).

سلطة القانون، تلاه موضوع التعرض للقتل في الترتيب الثاني، بينما جاء موضوع الإبادة الجماعية (جينوسايد) بالترتيب الثالث، وجاءت الموضوعات المتعلقة بحالات الانتحار(•) في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت الموضوعات المرتبطة بالإعدام، ومن الملاحظ أن موقع المدى برس كان أكثر المواقع عينة الدراسة أهتماما بنشر هذا النوع من الموضوعات، نظراً لكونه موقعاً إخبارياً محايداً يقف من جميع الاحداث بمسافة واحدة يسلط الضوء على هذه الحالة الأجتماعية الخطرة. بعض المواقع تحجم عن ذكر حالات القتل التي تقف وراءها أسباب طائفية.

Puk Media: جاءت أبرز الموضوعات الواردة: موضوع المقابر الجماعية، حيث جاء بالترتيب الأول، وتعكس هذه النسبة إهتمام الموقع بموضوع المقابر الجماعية Massive Graves؛ نظراً لما تعرض له الشعب الكردي قبل عام 2003؛ حيث يريد الموقع إبراز سلبيات ذلك النظام، والتذكير بالضحايا الأكراد الذي تسبب في قتلهم ودفنهم في مقابر جماعية.. وتساوى في الترتيب الثاني كل من موضوعات الإبادة الجماعية (جينوسايد) والموضوعات المرتبطة بالإعدام؛ لكل منهما؛ ثم جاء موضوع التعرض للقتل في الترتيب الثالث، بينما جاء موضوع الانتحار بالترتيب الرابع والأخير.

(•) من الملاحظ زيادة حالات الأنتحار في الآونة الأخيرة؛ خاصة لدى الطبقات الفقيرة من العراقيين، لاسيما بين شريحة الشباب، وتشير الأرقام والاحصاءات إلى الارتفاع المستمر في حالات الانتحار، ويعزو المراقبون ذلك؛ إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعانيها العراقيون، فيما يراه البعض أحد تأثيرات الانفتاح السلبية الذي تشهده البلاد منذ العام 2003، ومن الأخبار المرتبطة بذلك: اربيل تعلن انتحار تدريسي حرقاً "بسبب الأزمة المالية" ومصرع وإصابة 23 شخصاً بحوادث سير24/03/2015 17:53 (المدى برس/ السليمانية) انتحار طالب وفتاة ومصرع طفل نازح بحريق في مخيم باربيل 15/04/2015 17:21 (المدى برس/ اربيل) مفوضية حقوق الإنسان: حصلت حالات انتحار في معسكر لنازحي الانبار غربي بغداد26/04/2015 17:54، (المدى برس/ بغداد)، شابة تنتحرحرقاً وسط العمارة 29/04/2015 19:07،(المدى برس/ العمارة)، ميسان تشكو التقشف والعاطلين عن العمل يؤكدون: بدأنا نفكر بالانتحار والإجرام 26/04/2015 10:51 (المدى برس/ ميسان)، انتحار فتاة "شنقا" في ميسان 31/05/2015 19:06، شاب ينتحر في أربيل بسبب الديون 31/05/2015 11:48،(المدى برس/ اربيل).

حمورابي: اهتم الموقع فيما يخص قضايا الحق في الحياة بموضوعين فقط، والحق في الحياة أهم حق من حقوق الإنسان؛ هما: الإبادة الجماعية الذي جاء بنسبة كبيرة جداً، لأن الحياة حق أساسي من حقوق الإنسان، وموضوع الإعدام في الترتيب الثاني، خاصة عندما يكون خارج السلطة.

موضوعات قضايا الحق في الأمن(•): تشكل الأعمال القتالية التي تحدث في العراق مصدراً رئيسياً لانتهاكات حقوق الإنسان وقد جاء في مقدمة هذا النوع من القضايا؛ موضوع الأعتداءات على المدنيين، والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة (47.2%)، وهذه نسبة كبيرة وهي مؤشر على خطورة الحالة، وجاء في الترتيب الثاني موضوع حماية المدنيين بنسبة 24.5)%)، ثم موضوع الهجمات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم داعش والعناصر الأخرى في الترتيب الثالث بنسبة (17%)، ثم الموضوعات المرتبطة بالتفجيرات واعمال العنف في الترتيب الرابع بنسبة 11.3)%)، وهذا شيء طبيعي أن يتصدر موضوع الأمن وقتل المدنيين إهتمام هذه الموقع كون الأمن حقاً أساسيّاً من حقوق الإنسان وأكد عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والبروتوكولات الملحقة به.

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

الفرات نيوز: جاء موضوع الأعتداءات على المدنيين في الترتيب الأول، مؤشر على إن الأمن يحتل سلم الاولويات لدى المواطنين، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع حماية المدنيين، وتساوت نسبة كل من موضوع الهجمات الإرهابية، مع موضوع التفجيرات واعمال العنف في الترتيب الثالث لكل منهما.

المدى برس: جاء موضوع الاعتداءات على المدنيين في الترتيب الأول، وجاء موضوع الهجمات الإرهابية في الترتيب الثاني، وجاء موضوع حماية المدنيين في

(•) يعاني العراقيون من غياب شبه تام للأمن منذ عقود، وذلك ناتج عن حالة عدم الاستقرار والحروب التى تقع من وقت لآخر، ثم احتلال العراق من قبل القوات الأمريكية، وما خلفه ذلك الأحتلال من فوضى أمنية؛ ثم احتلال تنظيم داعش الإرهابي لمناطق واسعة من العراق تقدر بـ(40%)، وهو ما أثر على تردي الاوضاع الأمنية في أنحاء العراق كافة.

الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء موضوع التفجيرات وأعمال العنف، وهذا يعود إلى ارتفاع عدد القتلى اليومي في بغداد والمحافظات جراء اعمال العنف.

Puk Media: جاء موضوع الاعتداءات على المدنيين في مقدمة الموضوع الخاصة بقضايا الحق في الأمن وفي الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذه مسالة طبيعية أن يهتم هذا الموقع نظراً لكثرة حالات الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون من ابناء الأقليات في إقليم كردستان، وتساوت نسبة كل من موضوع حماية المدنيين وموضوع الهجمات الإرهابية في الترتيب الثاني لكل منهما، وجاء موضوع التفجيرات وأعمال العنف في الترتيب الثالث.

حمورابي: لم يتناول الموقع هذا النوع من الموضوعات، رغم أهميته وحساسيته.

موضوعات قضايا الحق في العدالة[1]: تُعد مشروعية وظروف الاعتقال من الأمور المثيرة للقلق في العراق، كما يُعد ازدحام السجون وضعف الإشراف القضائي من المشاكل التي تعكس غياب العدالة، وفيما يرتبط بمعالجة المواقع عينة الدراسة لهذا النوع من القضايا؛ تساوت نسبة موضوعات السجن والاعتقال بدون محاكمة مع موضوع إعتقال مدانين في الترتيب الأول لكل منهما بنسبة ((31.3%وجاء موضوع الإعدام خارج سلطة القانون في الترتيب الثاني بنسبة (25%)، وهذه نسبة كبيرة مما يعطي مؤشر على عدم اخذ القضاء دوره، وتساوت نسبة كل من موضوع إنتهاك الحقوق الدستورية والقانونية مع موضوع اصدار تشريعات حقوقية في الترتيب الثالث وبنسبة (25.%)، وهناك الكثير من المآخذ على النظام القضائي فيما يتعلق بالإعدامات التي تنفذ بعلم السلطات أو التي ينفذها داعش بحق المدنيين أو العسكريين.

---

1 الاعتقال خارج سلطة القانون والانقياد إلى أماكن غير معروفة، استناداً إلى الشبهات وبهدف الابتزاز من دون تهم أو أوامر "إلقاء قبض، فهناك من العراقيين من دخلوا المعتقلات جراء خلافات شخصية ودعاوى كيدية، ويشار إلى أن حقوق المعتقلين العراقيين تنتهك يومياً، وهي أمور بعيدة عن احترام وتطبيق المبادئ التي ينص عليها القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان معاً يعتبر ملزماً وفقاً لما نص عليه التعليق العام للجنة المعنية بحقوق الإنسان رقم 2004/31.وكذلك ما نص عليه الدستور العراقي.

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

الفرات نيوز: تساوت نسبة الموضوعات الواردة بهذا النوع من قضايا الحق في العدالة؛ حيث جاءت نسبة كل من موضوع الإعدام خارج سلطة القانون، وموضوع انتهاك الحقوق الدستورية والقانونية، وموضوع اصدار تشريعات حقوقية لكل منهم، ولم يتم تناول كل من موضوع السجن والاعتقال بدون محاكمة، كون أغلب المتهمين بها عناصر أرهابية، وموضوع إعتقال مدانين؛ يحاول الموقع تجنب الإشارة إلى الحوادث التي يكون وراء حدوثها دوافع طائفية.

المدى برس: لم يعالج الموقع هذه النوع من القضايا إلا من خلال موضوعين اثنين فقط، هما موضوع الإعدام خارج سلطة القانون الذي جاء بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا مؤشر على ارتفاع الاعدامات خارج سلطة القضاء وموضوع السجن والاعتقال بدون محاكمة الذي حل في الترتيب الثاني، ولم يتم تناول كل من موضوع؛ انتهاك الحقوق الدستورية والقانونية، وموضوع إصدار تشريعات حقوقية، وموضوع أعتقال مدانين؛ رغم أهمية ذلك وتأثيرِهِ على المجتمع، مع أن إدارة الموقع مع الدعوة لإقامة حكومة مدنية في البلاد يتسيدها حكم القانون.

Puk Media: لم يتناول الموقع هذا النوع من القضايا إلا من خلال موضوع واحد فقط، هو موضوع إعتقال مدانين الذي جاء بنسبة (100%)، وهو مؤشر على تمكن القوات الأمنية من السيطرة على الوضع الأمني في الإقليم، ولم ترد الموضوعات الأخرى ذات الصلة، ربما يوعز ذلك لأسباب تحريرية خاصة بالموقع.

حمورابي: لم يتناول الموقع هذا النوع من القضايا إلا من خلال موضوع واحد فقط، هو موضوع السجن والاعتقال بدون محاكمة الذي جاء بنسبة (100%)؛ باعتبارِهِ مخالفاً للوائح حقوق الإنسان، ولم ترد موضوعات أخرى ذات صلة؛ ويركز هذا الموقع على الحوادث الإنسانية ذات الطابع الدعائي.

موضوعات قضايا الحق فى عدم التعذيب[1]: جاءت موضوعات هذا النوع مـن القـضايا في نهايـة ترتيـب الموضوعات الواردة بمعالجة المواقع عينة الدراسة؛ وقد جـاء موضـوع التعـذيب داخـل الـسجون في الترتيـب الأول بنسبة (45%)، وهذا مؤشر خطير وهو مرتبط بعمليات الاعتقـال والحجـز التعـسفي؛ سـواء مـن قبـل قوات الأمن أو من قبل التنظيم الإرهابي، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع الاستعباد الجنسي (الـسبي)[2]، وهـو بنسبة (35%) وهو مرتبط بممارسات تنظيم داعش الإرهابي بحق النـساء خاصـة الأيزيـديات والخطـر الـذي تشكله الظاهرة على المجتمع الأيزيدي، وجـاء موضـوع إسـاءة معاملـة الأطفـال في الترتيـب الثالـث والأخـير (بنسبة 20%)، وأرتبط هذا الموضوع بما يتعرض له الأطفال أو التلاميذ في المدارس مـن سـوء معاملـة. وهـذا عائد إلى كثرة حالات التعذيب التي تقع في مراكز الأعتقال الرسمية وغير الرسمية وتتسبب الكثير من حـالات الأعتقال في وفاة الضحية. وهذا يتفق ونتيجة دراسة نزهت محمود ومحمد عبود حول الاعتقال بـدون سـند قانون واماكن الحجز السرية[3]. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ **تبين ما يلي:**

الفرات نيـوز[4]: انفـرد موقـع الفـرات نيـوز بمعالجـة الموضـوعات المتعلقـة بقـضايا الحـق في عـدم التعذيب؛ حيث وردت الموضوعات الثلاث، والتي جاء في مقدمتها موضوع التعذيب داخل السجون في الترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ وهو مؤشر على رتفاع حالات التعذيب، مما يعد مخالفـة لحقـوق الإنـسان ثم موضوع الإستعباد الجنسي (السبي) ثانياً، وجاء موضوع إساءة معاملة الأطفـال في الترتيـب الثالـث؛ مما يدل على تنامي ظاهرة الإساءة للأطفال في المدارس، وهي منافية لحقوق الإنسان.

---

1 تشير التقارير الحقوقية إلى أن السجون في العراق؛ تكتظ بالمعتقلين مع استمرار الاعتقالات العشوائية.

2 يرتبط هذا النوع من الموضوعات بالتعذيب البدني والنفسي للمرأة نتيجة ما تتعرض له من استعباد جنسي، إضـافة إلى مـا ينتج عنه من أطفال هو ما يترك آثاراً سيئة، كردستان تكشف عن وجود (50) حالة ولادة جديـدة لأيزيـديات اغتـصبن عـلى يد عناصر (داعش) 06/05/2015 17:10، (المدى برس/ أربيل).

3 نزهت محمود ومحمد عبود،" مرجع سابق."

4 من الموضوعات التي تناولت قضية ضرب الأطفال: عرض مسرحي بعنوان {لا لضرب الاطفـال} بمجمـع نبـي اللــه يـونس {ع} للنازحين في بغداد، (بغداد: الفرات نيوز) تأريخ التحرير:: 3/5/2015 15:30

المدى برس[1]: تناول موقع المدى برس معالجة موضوعين من الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في عدم التعذيب؛ حيث ورد الموضوعان بالتساوي لكل منهما، موضوع التعذيب داخل السجون؛ ثم موضوع إساءة معاملة الأطفال. وهذا يعكس إهتمام الموقع بإساءة معاملة السجناء وكذلك الأطفال.

Puk Media: لم يتناول الموقع هذا النوع من القضايا إلا من خلال موضوع واحد فقط، هو موضوع الأستعباد الجنسي (السبي)[2]، ولم ترد الموضوعات الأخرى ذات الصلة،، هذه النسبة تبرر الحالة الخطرة التي تمثلها حالة السبي لبني البشر. جاء الحق في عدم التعذيب في أولويات اهتمام المواقع بعد أن أصبحت ظاهرة رأي عام.

حمورابي: لم يتناول الموقع هذا النوع من الموضوعات الخاصة بقضايا الحق في عدم التعذيب؛ رغم أهمية هذا الحق، ربما كان هذا عائداً إلى قصور في السياسة التحريرية للموقع.

1 من الأخبار الواردة بهذا الشأن: تربية ميسان تقيل رزوقي لاستخدامه العنف المفرط ضد الطلاب وتدعو اولياء الامور الى مقاضاته26/03/2015 17:28 (المدى برس/ ميسان)

2 من ذلك: استشهاد واغتصاب وسبي(4000) امرأة منذ حزيران الماضي 2015/3/8 10:41:00، أكد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أن "النساء والأطفال الأسرى عوملوا كسبايا حرب، حيث تعرضوا للاغتصاب وفي احيان أخرى تم بيعهن كرقيق، 19/03/2015 18:15 (المدى برس/ بغداد).

جدول رقم (12)

موضوعات قضايا الحقوق الأجتماعية الواردة بمعالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

قضايا الحقوق الأجتماعية	المواقع	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الإتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرعاية الاجتماعية	تقديم مساعدات إنسانية للنازحين	-	-	4	55.5	2	50	3	100	9	50
	توزيع منح مالية على النازحين	2	66.7	2	22.2	2	50	-	-	6	33.4
	الشمول بالرعاية الأجتماعية	1	33.3	2	22.2	-	-	-	-	3	16.6
	المجموع	3	100	8	100	4	100	3	100	18	100
الرعاية الصحية	علاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف	2	40	2	25	-	-	-	-	4	30.7
	توفير الرعاية الصحية	1	20	3	37.5	-	-	-	-	4	30.7
	توفير الدواء	2	40	2	25	-	-	-	-	4	30.7
	علاج المصابون بالإيدز	-	-	1	12.5	-	-	-	-	1	7.9
	المجموع	5	100	8	100	-	-	-	-	13	100
تكوين أسرة	الحق في الزواج	-	-	1	100	-	-	3	100	4	40
	حماية الأسرة من الإعتداءات	2	100	-	-	4	100	-	-	6	60
	المجموع	2	100	1	100	4	100	3	100	10	100
المعيشة اللائقة	توفير الخدمات اللازمة للمعيشة	2	50	-	-	2	100	-	-	4	50
	توفير المأوى للنازحين	1	25	-	-	-	-	1	50	2	25
	توفير الماء والغذاء للنازحين	1	25	-	-	-	-	1	50	2	25
	المجموع	**4**	**100**	-	-	**2**	**100**	**2**	**100**	**8**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الأجتماعية جاءت كما يلي:

موضوعات الرعاية الاجتماعية: جاء موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين بالترتيب الأول، بنسبة (50%) وهذا مؤشر على تعاظم أزمة النازحين في زمن الدراسة، ثم موضوع توزيع منح مالية على النازحين بالترتيب الثاني بنسبة (33.4%)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء موضوع الشمول بالرعاية الأجتماعية بنسبة(16.6). الهدف من ذلك التخيف عن أعباء هذه الشريحة.

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

الفرات نيوز[1]: تناول موقع الفرات نيوز موضوعين فقط يرتبطان بهذا النوع من القضايا، حيث جاء الموضوع الأول يتعلق بتوزيع منح مالية على النازحين بنسبة كبيرة؛ نظرً لكثرة عدد النازحين وحالة البطالة التي يعيشونها، وجاء موضوع الشمول بالرعاية الأجتماعية بالترتيب الثاني، وهذا مطلب إجتماعي مهم تتحمل الحكومة مسؤلية تحقيقه.

المدى برس[2]: انفرد موقع المدى برس بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في الرعاية الأجتماعية؛ حيث جاء موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا نابع من سياسة الموقع الداعية إلى تحقيق العدالة الأجتماعية، وتساوت نسبة كل من الموضوعين المتعلقين بتوزيع منح مالية على النازحين، وموضوع الشمول بالرعاية الأجتماعية بالتساوي لكل منهما.

Puk Media: تناول الموقع موضوعين فقط يرتبطان بهذا النوع من القضايا، حيث جاء كل من موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين، توزيع منح مالية على النازحين بنسبة متساوية لكل منهما. وهذا عائد لكثرة النازحين والمهجرين الموجودين في اقليم كردستان.وفقدانهم لفرص العمل.

---

1 من الأخبار التي تناولت موضوعات الحق فى الضمان الإجتماعى: دعوة المستفيدات لتسلم مستحقات الإعانة واستضافة اللجنة المالية لزيباري أبرز العناوين الاقتصادية لصحف الخميس تاريخ التحرير:: 2/4/2015 14:47، تقديم مساعدات إنسانية للنازحين: الجيش يوزع المساعدات الانسانية على (500) من اهالي ناحية البغدادي، تأريخ التحرير:: 7/5/2015 23:35 • {بغداد: الفرات نيوز}، تسليم مساعدات اغاثية لاكثر من ثلاثة الاف عائلة نازحة في بغداد تاريخ التحرير: 21/5/2015 9:54 •{بغداد:الفرات نيوز}، توزيع منح مالية على النازحين: الهجرة تعلن اطلاق منحة المليون دينار لمئة الف عائلة نازحة الاسبوع المقبل، تاريخ التحرير: 24/5/2015 12:23 •{بغداد: الفرات نيوز}، الشمول بالرعاية الأجتماعية: شمول (77) اسرة باعانة الحماية الاجتماعية في بغداد خلال الفصل الاول من العام الجاري تاريخ التحرير:: 22/4/2015 13:45 • {بغداد: الفرات نيوز}، أمانة مجلس الوزراء: لجنة تعويض المتضررين تنجز {2083} معاملة تعويضية تاريخ التحرير:: 19/3/2015 15:23 • 37 مرة مقروئة {بغداد: الفرات نيوز}.

2 من الأخبار الواردة بهذا الشأن: كردستان تمنح جرحى قصف صدام رواتب شهرية 03/05/2015 16:34 المدى برس/ السليمانية، وزارة العمل تطلق قروضاً بقيمة عشرة ملايين دينار لكل عاطل مسجل لديها وتؤكد: ستشمل (3300) شخص 12/05/2015 15:17 المدى برس/ بغداد، ميسانيون من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكون الإهمال الحكومي والمحافظة تدعو لإقرار القوانين الخاصة بهم - ذوو الاحتياجات الخاصة في ميسان يعانون من الإهمال والفاقة 15/04/2015 17:22 (المدى برس/ ميسان)، معاقين: مكفوفو صلاح الدين يطالبون بالرعاية وتكليف عضو بمجلس المحافظة لمتابعة شؤونهم15/05/2015 16:46 (المدى برس/ صلاح الدين).

حمورابي: عالج موقع حمورابي موضوعاً واحداً فقط هو تقديم مساعدات إنسانية للنازحين، ذلك لإيمان القائمين على الموقع بإن حق العيش بكرامة هو مطلب إنساني أساسي، ولم يتناول الموقع موضوعات أخرى ترتبط بهذا النوع من القضايا.

موضوعات قضايا الرعاية الصحية: تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن الموضوعات المتعلقة بقضايا الرعاية الصحية جاءت في أربع موضوعات؛ منها ثلاثة جاءت بنسب متساوية هي: علاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف؛ وهذا مرتبط بالعدد الكبير من الخسائر جراء العمليات الأرهابية والعسكرية المضادة، وموضوع توفير الرعاية الصحية، وموضوع توفير الدواء حيث جاءت بنسبة (30.7%)واحدة لكل منهم، ثم جاء موضوع علاج المصابين بالإيدز في الترتيب الأخير بنسبة7.9)). ويفسر هذا الاهتمام بسبب تردي الأوضاع الصحية جراء الحرب مع تنظيم داعش وتفشي ظاهرة الفساد بالمؤسسات الصحية.

وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

الفرات نيوز[1]: جاء كل من موضوع علاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف؛ و توفير الدواء في الترتيب الأول لكل منهما؛ حيث تعاني المؤسسات الصحية من كثرة المقيمين فيها من ضحايا الحرب وكل ما يترافق مع ذلك من نقص الخدمات والدواء لكل منهما، وجاء موضوع توفير الرعاية الصحية في الترتيب الثاني. وهذا يقع ضمن اهتمام الموقع كحالات انسانية واجتماعية.

1 من الأخبار التي تناولت هذه الموضوعات: صحة الديوانية تجري حملات صحية على العوائل النازحة تاريخ التحرير: 22/4/2015 15:51 • {الديوانية:الفرات نيوز}، وزيرة الصحة تطالب منظمة الصحة العالمية بدعم النازحين وتجهيز العراق بسيارات الإسعاف تاريخ التحرير: 25/5/2015 10:02 • {بغداد:الفرات نيوز}

المدى برس[1]: انفرد موقع المدى برس بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في الرعاية الصحية؛ وهذا نابع من اهتمام الموقع بالرعاية الصحية لإهميتها في حياة الأفراد، حيث جاء موضوع توفير الرعاية الصحية في الترتيب الأول، وتساوت نسبة كل من الموضوعين المتعلقين بعلاج المواطنين من إصابات الهجمات الإرهابية وأعمال العنف، وموضوع توفير الدواء لكل منهما، وجاء موضوع علاج المصابين بالإيدز في الترتيب الثالث والأخير.

ولم يتناول كل من موقع Puk Media وموقع **حمورابي** أيًا من الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في الرعاية الصحية. وهذا لا يعكس أن الوضع الصحي في إقليم كردستاني مستوفي الشروط، لكن ربما يكون هذا عائداً لأسباب تحريرية.

موضوعات قضايا الأسرة: تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن الموضوعات المتعلقة بقضايا تكوين الأسرة جاءت في موضوعين؛ الموضوع الأول جاء حول حماية الأسرة من الاعتداءات بنسبة كبيرة، 60%)) وهذا مؤشر على رتفاع حالات الاعتداء على الأسرة وواجب الإعلام الكشف عنها، وجاء الموضوع الثاني حول الحق في الزواج حق تكوين الأسرة وحمايتها، بنسبة (40%) وهو أحد بنود حقوق الإنسان. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

الفرات نيوز: عالج موقع الفرات نيوز هذا النوع من القضايا من خلال موضوع واحد فقط، يتعلق بحماية الأسرة من الاعتداءات، ربما لوجود أولويات اخرى مثل قضايا الأمن، ولم يتناول معالجة الموضوع الآخر.

المدى برس[2]: جاء موقع المدى برس أقل المواقع اهتماماً بموضوعات قضايا الأسرة؛ حيث عرض موضوعاً واحداً يتعلق بارتفاع حالات الطلاق، ولمرة واحدة

---

1 من الأخبار التي تناولت هذه الموضوعات: باريس تدرس تعويض مصابين عراقيين بالإيدز استخدموا "عقاقيرها" وتؤكد: قدمنا 6 ملايين يورو للعراق كمساعدات إنسانية 15/04/2015 13:47 (المدى برس/ بغداد).

2 الزواج المبكر والبطالة والتقنيات الرقمية جعلت ميسان المحافظة الأولى في "أبغض الحلال" 27/05/2015 10:25 (المدى برس/ ميسان).

فقط، ولم يعالج الموضوع الآخر؛ رغم اهمية الموضوع وسبب ذلك هو أن الموقع خبري بالأساس والقضايا الأسرية تحتاج إلى تحقيقات وتقارير تتناول الموضوع بالتفاصيل.

Puk Media[1]: تناول الموقع معالجة موضوع واحد فقط، يتعلق بحماية الأسرة من الأعتداءات، وهذا مؤشر لتعرض الأسر في إقليم كردستان إلى الاعتداءات سواء لعوامل اجتماعية، أو غيرها، وكان أكثر المواقع معالجة لهذا الموضوع، ولم يتناول معالجة الموضوع الآخر.

حمورابي: تناول الموقع معالجة الموضوع الذي يتعلق بالحق في الزواج، لأهمية هذا الحق في حياة الفرد، ولم يتناول معالجة موضوع حماية الأسرة من الأعتداءات.ليس لعدم وجود أستهداف للأسرة ولكن ربما لسياسات تحريرية خاصة بالموقع.

موضوعات قضايا الحق في المعيشة اللائقة: تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن الموضوعات المتعلقة بهذا النوع من القضايا جاءت في ثلاث موضوعات، جاء موضوع توفير الخدمات اللازمة للمعيشة بالترتيب الأول وبنسبة(50%) وفي حين تساوت نسبة كل من موضوع توفير المأوى للنازحين مع موضوع توفير الماء والغذاء للنازحين في الترتيب الثاني لكل منهما، وبنسبة(25 %). من الناحية المنطقية تؤدي الحروب إلى تردي الأوضاع المعيشة للسكان لأن جهد الدولة في الغالب يتجه نحو الوضع الامني وعلى حساب الجوانب الأخرى. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:

---

1 من هذه الاخبار: المطالبة بتوفير الحماية والامان للأسر النازحة التي تسكن العاصمة بعد عمليات القتل التي تتم بحقهم خارج سلطة القانون: كشف رئيس مجلس شيوخ وعشائر الأنبار المقاتلة لـ"داعش" نعيم الكعود، (اليوم الثلاثاء)، ان مجموعة مسلحة قتلت ثمانية من افراد عشيرته نزحوا إلى بغداد، فيما طالب رئيس الوزراء بفتح تحقيق بالحادث وتوفير الحماية للنازحين في العاصمة(Puk media: بغداد)

الفرات نيوز[1]: انفرد موقع الفرات نيوز بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في المعيشة اللائقة؛ حيث تناول معالجة الموضوعات الثلاث، وجاء موضوع توفير الخدمات اللازمة للمعيشة بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، في حين تساوت نسبة كل من موضوع توفير المأوى للنازحين مع موضوع توفير الماء والغذاء للنازحين في الترتيب الثاني لكل منهما.

المدى برس: لم يتناول الموقع معالجة الموضوعات المتعلقة بهذا النوع من القضايا.

Puk Media: تناول الموقع معالجة موضوع واحد فقط، يتعلق بحماية الأسرة من الأعتداءات، وكان أكثر المواقع معالجة لهذا الموضوع، ولم يتناول معالجة الموضوع الآخر.هناك مؤشر وعبر الإعلام عنه وهو وجود عنف اسري في اقليم كردستان سواء كان ذلك عائداً لبعض التقاليد العشائرية أو لحالات الأنتحار بين النساء.

حمورابي: تناول الموقع معالجة موضوعين يتعلق الأول بتوفير المأوى للنازحين، والثاني هو توفير الماء والغذاء للنازحين، وقد جاء الموضوعان بنسبة

1 من الأخبار التي تناولت هذه الموضوعات: الهجرة: انشاء مخيمات في صدر اليوسفية وعامرية الفلوجة تاريخ التحرير:: 19/5/2015 15:02 • {بغداد:الفرات نيوز}، الهجرة توزع {148} كرفانا بين النازحين من الأقليات في بغداد تأريخ التحرير: 19/5/2015 14:46 • {بغداد: الفرات نيوز}، وصول 500 خيمة لإيواء نازحي الرمادي في بغداد تاريخ التحرير: 24/5/2015 18:43 • {بغداد: الفرات نيوز}، افتتاح مخيم لـ{500} عائلة انبارية نازحة في بابل تاريخ التحرير: 25/5/2015 14:38 • {بابل:الفرات نيوز}، التجارة ترسل فرقا لتقييم الوضع الغذائي في جسر بزيبز لأرسال مساعدات عاجلة إلى العوائل النازحة تأريخ التحرير:: 26/5/2015 9:48 • {بغداد: الفرات نيوز}، الهجرة ترسل مساعدات غذائية للعوائل النازحة المتواجدة في بزيبز بالانبار تأريخ التحرير: 31/5/2015 11:08 • {بغداد:الفرات نيوز}، التجارة تجهز كافة الأسر النازحة بمفردات البطاقة التموينية تاريخ التحرير:: 29/4/2015 18:40 •، امانة مجلس الوزراء: الموافقة على إستيراد (100) الف دجاجة بياضة من ايران لتوزيعها على النازحين تأريخ التحرير: 10/5/2015 10:44، التجارة والدفاع النيابية تؤكدان ضرورة تعزيز الأمن الغذائي وايصال مفردات البطاقة التموينة للمواطنين تاريخ التحرير: 11/5/2015 11:01 • {بغداد: الفرات نيوز}، وزير التجارة يوعز بافتتاح مكاتب البطاقة التموينية للنازحين بنينوى تاريخ التحرير: 25/5/2015 21:18 • {بغداد: الفرات نيوز}، الهجرة ترسل (69) شاحنة محملة بالمواد لنازحي الانبار تاريخ التحرير: 25/5/2015 19:25• {بغداد: الفرات نيوز}، البلديات تتخذ إجراءات سريعة لتوفير الماء الصالح للشرب لنازحي الانبار المتواجدين في المخيمات تاريخ التحرير: 23/4/2015 14:36 • {بغداد:الفرات نيوز}.

متساوية لكل منهما. هذا عائد إلى صلب نشاطات الجهة القائمة على الموقع التي تحاول إبـراز نـشاطها الإنساني عبر المؤسات الخيرية ذات الطابع الدعائي.

جدول رقم (13)

موضوعات قضايا الحقوق الثقافية كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

قضايا الحقوق الثقافية	المواقع	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحق في التعليم	إنشاء مدارس للنازحين	2	66.6	3	50	2	100	3	100	10	71.5
	التسرب من المدارس	1	33.4	2	33.3	-	-	-	-	3	21.4
	توفير مدارس للتلاميذ	-	-	1	16.7	-	-	-	-	1	7.1
	المجموع	3	100	6	100	2	100	3	100	14	100
الحق في المعرفة	الحصول على المعلومات	2	100	2	100	1	100			5	100
	المجموع	2	100	2	20	1		-	-	5	100
الحق في الثقافة	تدمير الآثار العراقية	1	100	1	50	2	100	1	50	5	71.4
	إنشاء مكتبات عامة	-	-	1	50	-	-	1	50	2	28.6
	المجموع	**1**	**100**	**2**	**100**	**2**	**100**	**2**	**100**	7	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى أن موضـوعات قـضايا الحقـوق الثقافيـة التـي عالجتهـا المواقـع الإلكترونية عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

موضوعات قضايا الحق في التعليم: جاء موضوع إنشاء مدارس للنازحين بالترتيب الأول بنسبة كبيرة وهي(71.5%)، وهذا مؤشر على وجود أزمة مدارس للطلبة من أبناء العوائل النازحـة أو المهجـرة؛ ثـم موضوع التسرب من المدارس بالترتيب الثاني بنسبة (21.4%)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء موضـوع تـوفير مـدارس للتلاميـذ بنـسبة(7.1%)، وينـسب إلى ذلـك أن إحـتلال داعـش الإرهـابي لأراضي عـدة محافظات قد قضى على نظام التعليم الذي كان سائداً؛ فقد أغلق الكليات والمدارس وغير المناهج وفق نهجة وحرمَ آلاف الطلبة من فرص التعليم مما رفع نـسب الأميـة إلى مـستويات غـير مـسبوقة. **وفـيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:**

الفرات نيوز[1]: تناول موقع الفرات نيوز معالجة موضوعين فقط يرتبطان بهذا النوع من القضايا، الموضوع الأول يعالج إنشاء مدارس للنازحين بنسبة كبيرة، وهذا ناتج عن ازدياد عدد النازحين وخلو المخيمات التي تؤويهما للمدارس، والموضوع الثاني توفير مدارس للتلاميذ، ولم يعالج موضوع التسرب من المدارس.

المدى برس[2]: أنفرد موقع المدى برس بمعالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا الحق في التعليم؛ حيث تناول معالجة الموضوعات الثلاث، وجاء موضوع إنشاء مدارس للنازحين بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، ثم موضوع التسرب من المدارس بالترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء موضوع توفير مدارس للتلاميذ يأتي ضمن السياسة التحريرية للموقع بتزويد الجمهور بكل ما يتعلق بحاجات الإنسان الخدمية والمجتمعية.

Puk Media، وحمورابي: تناول الموقعان معالجة موضوع واحد فقط من الموضوعات المتعلقة بهذا النوع من القضايا، وهو إنشاء مدارس للنازحين، لكثرة أعداد الطلبة من النازحين وحاجتهم للمدارس في منطقة أقليم كردستان.

موضوعات قضايا الحق فى المعرفة: جاء موضوع واحد يتعلق بهذا النوع من القضايا، وهو موضوع الحصول على المعلومات، وقد تناول كل من موقع الفرات نيوز، والمدى برس وPuk Media معالجة هذا الموضوع، وإن تساوت نسبة معالجتهِ لدى كل من موقع الفرات نيوز والمدى برس، وهذا نابع من أنهما موقعان أخباريان ومن مهامهما نشر المعرفة والتبشير بها، وجاءت نسبة معالجة Pukmedia أقل، في حين لم يعالجه موقع حمورابي مطلقاً، ربما كون الموقع ينظر إلى هذا الموضوع شيء ثانوي، لوجود اولويات أخرى لدى الموقع.

---

1 من الأخبار التي تناولت موضوعات قضايا الحقوق الثقافية: معصوم يدعو إلى فتح المزيد من المدارس للنازحين وشمول اللاجئين السوريين بها تاريخ التحرير: 19/5/2015 14:55 • {بغداد: الفرات نيوز}.

2 من الأخبار التي تناولت معالجة هذا الموضوع: قضايا اليونيسيف تفتتح مدرسة ابتدائية للنازحين في البصرة والتربية تؤكد: ستشمل النازحين خارج المخيمات01/03/2015، 16:59- افتتحت المنظمة الدولية لحماية الطفولة (اليونسيف)، اليوم الاحد، مدرسة ابتدائية للنازحين في البصرة (المدى برس: البصرة).

موضوعات قضايا الحق في الثقافة[1]: عالجت المواقع عينة الدراسة هذا النوع من القضايا، من خلال موضوعين اثنين، الموضوع الأول: يتعلق بتدمير الآثار العراقية، والحفاظ على التراث الثقافي وجاء بنسبة(71.4%) وهي نسبة كبيرة، جدًا والموضوع الثاني هو إنشاء مكتبات عامة وبنسبة(28.6%)، وقد تناول معالجة الموضوعين مواقع الفرات نيوز، والمدى برس وحمورابي؛ في حين تناول موقع Puk Media معالجة موضوع تدمير الآثار العراقية وجاءت نسبة معالجته أكبر من المواقع الأخرى؛ هذا الأهتمام الحق بالثقافة عائد إلى سببين رئيسين هما إجهاز تنظيم داعش الإرهابي على كل الموروث الثقافي العراقي مثل حضارة نمرود والحضر وغيرها، أو ما هو عائد إلى المروث الديني والروحي للطوائف العراقية مثل الجوامع والكنائس لأنها تتعارض ونهجة بالإضافة إلى ما تسسب به من هجرة وحرمان الطلبة من فرص التعليم إلا وفق رؤيته.

جدول رقم (14)

نوعية قضايا الحقوق الأقتصادية كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع / قضايا الحقوق الاقتصادية	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علاج مشكلة الفقر	1	33.4	8	66.7	2	50	-	-	11	58
الحق في العمل	2	66.6	4	33.3	2	50	-	-	8	42
المجموع	**3**	**100**	**12**	**100**	**4**	**100**	-	-	**19**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أن موضوعات قضايا الحقوق الأقتصادية التي عالجتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

جاءت موضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية مرتبطة بموضوعين اثنين: الموضوع الأول يرتبط بعلاج مشكلة الفقر؛ حيث جاء بنسبة كبيرة (58%)، والذي يرتبط بالكثير من الاوضاع التي يعانيها العراق، من غياب العدالة

1 من الأخبار المتعلقة بهذه الموضوعات: المثنى تخاطب وزارة الثقافة لفتح بيوت ثقافية في المحافظة 26/05/2015 20:10 (المدى برس/ المثنى) اليونسكو: لايوجد مبرر ديني يجيز تدمير الآثار وتعد ما تعرض له النمرود بـ"جريمة حرب2015/06/03 16:28 (المدى برس/ بغداد).

الاجتماعية وإنتشار الفساد، والبطالة وعدم الحصول على متطلبات الحياة، والموضوع الثاني يتعلق بالحق في العمل بنسبة (42%)، والذي يرتبط بالسعي للحصول على فرص عمل تساعد في توفير الحياة الكريمة، **وفيما يتعلق بكل موقع على حدة تبين ما يلي:**

الفرات نيوز[1]: تناول موقع الفرات نيوز معالجة الموضوعين؛ حيث جاء موضوع الحق في العمل بالترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ وهذا عائد لأرتفاع نسبة البطالة بين السكان، ثم جاء موضوع علاج مشكلة الفقر بالترتيب الثاني. وهذا مرتبط ايضاً بعدم وجود فرص عمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

المدى برس[2]: كان موقع المدى برس أكثر مواقع الدراسة معالجة لموضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية؛ حيث تكرر معالجة تلك الموضوعات (12) مرة، لإدراك القائمين عليه أهمية الاقتصاد في التنمية البشرية، وجاء موضوع علاج مشكلة الفقر في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهذا مؤشر خطير على انتشار آفة الفقر بين طبقات عدة من السكان، ثم موضوع الحق في العمل بالترتيب الثاني؛ لانعدام إستحداث فرص عمل جديدة في زمن الصراعات العسكرية والحروب.

1 من الأخبار التي تناولت موضوعات قضايا الحقوق الأقتصاية: النصراوي يوجه بالإسراع في إجراءات تفعيل قرار توزيع قطع الاراضي السكنية للفقراء، {البصرة: الفرات نيوز} تاريخ التحرير: 1/4/2015 11:58، أمانة مجلس الوزراء تعلن توفر(250) فرصة عمل خلال رعايتها المعرض الثاني للوظائف في بغداد تاريخ التحرير: 11/5/2015 10:05 • {بغداد: الفرات نيوز}

2 من الأخبار المتعلقة بهذه الموضوعات: عشرات الخريجين يتظاهرون في الناصرية للمطالبة بتعينهم ويؤكدون: لم نحصل سوى على الوعود 10/03/2015 11:07 (المدى برس/ ذي قار)، عمال ذي قار: 70% من القوى العاملة تعاني البطالة والحكومة المحلية لم تنصفنا 01/05/2015 17:10 (المدى برس/ ذي قار)، عمال واسط يطالبون بتشغيل المنشآت الصناعية المتوقفة وتفعيل قانون العمل والضمان الاجتماعي 01/05/2015 16:41 (المدى برس / واسط)، العشرات من الأُجراء اليوميين في صحة ذي قار يعتصمون للمطالبة بتثبيتهم على الملاك 05/05/2015 12:39 (المدى برس/ ذي قار)، عشرات الخريجين يتظاهرون في الناصرية للمطالبة بتعينهم ويؤكدون: لم نحصل سوى على الوعود10/03/2015 11:07 (المدى برس/ ذي قار)، وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني: مستحقات الإعانة الأجتماعية ستصرف على أساس خط الفقر 24/05/2015 18:13 (المدى برس/ بغداد).

Puk Media: عالج الموقع هذا النوع من القضايا من خلال موضوع علاج مـشكلة الفقـر، وموضـوع الحق في العمل، واللذين جاءا بنسبة متساوية لكل منهما؛ وهما ظاهرتـان بارزتـان في أقلـيم كردسـتان بصورة خاصة وفي العراق بصورة عامة.

حمورابي: لم يتم رصد أية معالجات لموضوعات قضايا الحقوق الاقتصادية في موقع حمورابي؛ كونه يهتم بقضايا حقوق الإنسان في إطارها العام؛ دون الخوض في التفاصيل.

جدول رقم (15)

موضوعات قضايا الحقوق السياسية التي عالجتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع / قضايا الحقوق السياسية	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحق فى تكوين الجمعيات والأحزاب	-	-	-	-	-	-	4	57.2	4	40
الحق فى المشاركة السياسية	-	-	-	-	-	-	3	42.8	3	30
الحق فى حرية الرأى والتعبير	1	100	1	100	1	100	-	-	3	30
المجموع	**1**	**100**	**1**	**100**	-	**100**	7	**100**	**10**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى أن موضوعات قـضايا الحقـوق الـسياسية التـي عالجتهـا المواقـع الإلكترونية عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

جاءت موضوعات قضايا الحقوق السياسية مرتبطة بثلاثة موضوعات هي: الحق فى تكوين الجمعيـات والأحزاب، الذي جاء بالترتيب الأول بنسبة (40%)، وهذا الحق أقره الدستور العراقي عام 2005، وكل من موضوع الحق فى المشاركة السياسية، وموضوع الحق فى حرية الـرأى، جـاءا بنـسبة متـساوية لكـل مـنهما بلغت (30%)، تتفق هذه النتيجة إلى حدٍ ما مع ما جاء في دراسة علي حسين حسن العمار بتميز خطـاب الصحافة الحزبية في اليمن بالطرح المكثف لقضايا حقوق الإنسان المدنيـة والـساسية[1]، وكـذلك تتفـق إلى حـدِ مـا مـع نتـائج دراســة هيـثم احمـد خـير خطـاب حـول قـضايا الإصـلاح الـسياسي والتحـول

1 علي حسين حسن العمار، " مرجع سابق".

الديمقراطي والمشاركة السياسية في صحف العينة[1]. **وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ تبين ما يلي:**

وقد تناول كل من موقع الفرات نيوز[2]، وموقع المدى برس، Puk Media[3]، معالجة موضوع واحد فقط من موضوعات قضايا الحقوق السياسية؛ هـو موضـوع الحـق فى حريـة الـرأى والتعبـير؛ وشيء متوقـع أن تتصدر حرية الرأي والتعبير الموقعين المذكورين بصفتهما مطلبين جماهريين يقترنـان بمطالـب المتظـاهرين الذين يخرجون في بغداد والمحافظات يطـالبون بالإصـلاح كـل يـوم جمعـة، والغـاء المـادة (4) مـن قـانون مكافحة الإرهاب، بينما عالج موقع حمورابي هـذا النـوع مـن القـضايا مـن خـلال موضـوعين أثنـين هـما: موضوع الحق فى تكوين الجمعيات والأحـزاب الـذي جـاء بالترتيـب الأول بنـسبة كبـيرة، وهـما أيـضاً مـن الحقوق التي أقرهما الدستور العراقي وموضوع الحق فى المشاركة السياسية الذي جـاء في الترتيـب الثـاني؛ وهذا عائد كونهما من حقوق الإنسان الأساسية، وفق رؤيا السياسة التحريرية للموقع، وتماشياً مع مطالبـة الشارع المنادي بالتغيير.

جدول رقم (16)

موضوعات قضايا الحقوق الحديثة كما قدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع / قضايا الحقوق الحديثة	الفرات نيوز		المدى برس		Pukmedia		حمورابي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحق فى بيئة نظيفة	2	100	3	100	-	-	-	-	5	71.5
الحق فى التنمية	-	-	-	-	-	-	2	100	2	28.5
المجموع	**2**	**100**	**3**	**100**	-	-	**2**	**100**	**7**	**100**

تـشير بيانـات الجـدول رقـم (16) إلى أن موضـوعات قـضايا الحقـوق الحديثـة التـي ناقشتها المواقع الإلكترونية ، جاءت محددة في موضوعين إثنين؛ الأول موضوع يرتبط بقضية الحــق في بيئــة نظيفــة، والــذي جــاء عــلى رأس القــضايا التــي اهتمــت بهــا المواقــع

1 هيثم أحمد خير خطاب، " مرجع سابق".

2 من الأخبار التي تناولت موضوعات قضايا الحقوق السياسية، المتظاهرون يطالبون بإلاصلاح السياسي.

3 صحفيات عراقيات يطالبن بقانون لحمايتهن 2015/5/26 09:47:00: (PUKmedia: بغداد).

عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (71.5%) نسبة كبيرة جداً، وجاء موضوع متعلق بقضية الحق في التنمية بالترتيب الثاني بنسبة (28.5%)؛ إن البيئة في العراق قد دمرتها الحروب والتصحر، كما أن التنمية هي الأخرى متوقفة للسبب نفسه. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ **وتبين ذلك في ما يلي:**

تناول موقع **الفرات نيوز** معالجة موضوع واحد فقط هو الحق في بيئة نظيفة، نظرا لأن البيئة في العراق مدمرة بكل جوانبها، وكذلك موقع **المدى برس**[1]، والذي عالج نفس الموضوع وإن جاء عدد المعالجات أكثر من المواقع الأخرى، لإقرار القائمين عليه بحجم التلوث الذي أصاب البيئة في البلاد جراء ظروف الحرب التي تمر بها, بينما لم يتم رصد أية معالجات لموضوعات قضايا الحقوق الحديثة بموقعPuk Media ، لعدم إقرار القائمين على الموقع لهذه الحقوق إلا في المناسبات، كونها تعد حقوقاً حديثة لم يألفها السكان رغم أن الدستور أقر بأهميتها، في حين تناول موقع **حمورابي** معالجة موضوع الحق في التنمية، والذي ارتبط بتنمية المرأة[2].

---

1 المثنى تطالب البيئة بنقل معمل سمنت السماوة خارج مركز المدينة وتؤكد احتواءه على مواد مسرطنة 29/05/2015 11:35 (المدى برس / المثنى)

2 لمواجهة العنف ضد النساء العراقيات وفي مداخلة لها بهذا الشأن 21/4/2015 HHRO، •السيدة باسكال تدعو إلى اعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة.

5- أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في العراق.

جدول رقم (17)

أساليب معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق

المواقع	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الإتجاه العام		كا2	درجة الحرية	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أسلوب خبري	226	78.7	185	74.6	114	55.6	15	21.4	540	66.6	1.792	9	0.000
أسلوب دعائي	34	11.8	4	1.6	72	35	31	44.3	141	17.4			
عرض نماذج واقعية	15	5.2	38	15.3	11	5.4	14	20	78	9.6			
عرض المشكلة فقط	12	4.3	21	8.5	8	4	10	14.3	51	6.4			
المجموع	**287**	**100**	**248**	**100**	**205**	**100**	**70**	**100**	**810**	**100**			

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى أن أساليب معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق جاءت في أربعة أساليب هي الأسلوب الخبري الذي جاء في الترتيب الأول بنسبة(66.6%) وهي نتيجة متوقعة في المواقع الإخبارية التي يهيمن عليها أسلوب الخبر الصحفي في تغطية الأحداث، ثم الأسلوب الدعائي في الترتيب الثاني بنسة(17.4%)، والهدف من ذلك تحقيق مكاسب سياسية، أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث بنسبة(9.6%)، لإيهام المتابعين لهذه المواقع أنها قريبة من نبض الشارع، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط بنسبة (6.4%)، ولم يكن هناك أسلوباً مستخدماً لعرض المشكلة والحل. وربما هذا عائدً إلى فقدان الرؤيا التفسيرية للأحداث. حيث تسيد الأسلوب الخبري اساليب المعالجه كونها مواقع إخبارية عدا موقع حمورابي كان إسلوبه دعائي بحت. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة **جاءت النتائج كما يلي:**

الفرات نيوز: جاء الأسلوب الخبري متقدماً بنسبة كبيرة جداً عن بقية الأساليب المستخدمة؛ حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ لأن الموقع خبري يتابع الأحداث اليومية أول بأول، ثم الأسلوب الدعائي في الترتيب الثاني؛ أهم وظائف المواقع الإخبارية التي تنشئها الأحزاب هي تكريس جزء من عملها للدعاية الحزبية، ويلية أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث، للتوثيق، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط؛ لعدم امتلاك رؤيا للحل.

المدى برس: جاء الأسلوب الخبري في الترتيب الأول وبنسبة كبيرة؛ وهذا مقترن بمهام الموقع، ثم الأسلوب الذي يعرض لنماذج واقعية في الترتيب الثاني، يلية أسلوب عرض المشكلة فقط في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء الأسلوب الدعائي، وهذه نسبة متدنية كون الموقع لا يتبع اية جهة سياسية ويتناول الأحداث بحيادية مهنية.

Puk Media: جاء الأسلوب الخبري في الترتيب الأول بنـسبة كبـيرة؛ هـذا مـرتبط بالرسـالة الإعلاميـة للموقع؛ كونه موقعاً خبرياً، ثم الأسلوب الدعائي في الترتيب الثاني، الموقع حـزبي والدعايـة للحـزب جـزء من مهامه وبفارق كبير جاء أسلوب عرض نماذج واقعيـة في الترتيـب الثالـث، وفي الترتيـب الرابـع جـاء أسلوب عرض المشكلة فقط، ومرد ذلك عدم إمتلاك القائمين على الموقع قدرة للحل. نلاحظ هنا تـصّدر الأسلوب الخبري في المواقع الثلاثة لتغطية الحدث.

حمورابي: أختلف ترتيب الأساليب المستخدمة في معالجة حقوق الإنسان بموقع حمورابي؛ حيث جاء الأسـلوب الـدعائي في الترتيـب الأول؛ لأن هـدف الموقـع دعـائي في الأسـاس لتحقيـق أغـراض سياسـية ومعاشية، يليه الأسلوب الخبري في الترتيب الثاني؛ ثم أسلوب عـرض نمـاذج واقعيـة في الترتيـب الثالـث، لغرض التوثيق، وفي الترتيب الأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط.

وأفصحت نتائج أختبار معنوية الفـروق بـين المواقـع الإخباريـة الإلكترونيـة الأربعـة عينـة الدراسـة باستخدام أختبار أستقلالية العلاقة كا2عن وجود فروق دالة أحـصائياً بـين المواقـع عينـة الدراسـة مـن حيث أساليب معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان في العـراق، اذ جـاءت قيمـة كا2= 1.375، وهي دالة إحصائياً عند درجة 18 (المعنوية0.000).

6- مسارات البرهنة:

ويقصد بها الأساليب التي إستخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في إقناع القاريء أو المستخدم بما تحتويه المادة الإعلامية المعروضة من معلومات وآراء وإتجاهات، وتشتمل على المسارات المنطقية والمسارات غير المنطقية.

وتضم المسارات المنطقية: الأستشهاد بالأدلة والحجج، تصريحات وأقوال المسؤولين، الأعتماد على الأرقام والاحصائيات، والتقارير، حالات تاريخية، مبررات أمنية، عرض جانبي القضية.

وتضم المسارات غير المنطقية: عرض وجهة نظر واحدة، التعميم بدون سند علمي، إستخدام أدلة خاطئة، إستخدام شعارات وصفية وبلاغية، بناء النتائج على المقدمات.

جدول رقم (18)

مسارات البرهنة المستخدمة في معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق

	المواقع / مسارات البرهنة	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام		كا2	درجة الحرية	المعنوية
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
مسارات منطقية	أقوال المسؤولين	82	38.8	51	34	69	63.9	12	30	214	42			
	عرض أرقام وأحصائيات	57	27	42	28	16	14.8	8	20	123	24.2			
	الأستشهاد بأدلة ووقائع	24	11.4	31	20.7	11	10.2	17	42.5	83	16.3			
	الأعتمادعلى التقارير	34	16.1	3	2	8	3.9	3	7.5	48	9.4			
	عرض جانبي القضية	14	6.6	23	15.3	4	3.7	-	-	41	8			
	المجموع	211	73.5	150	60.5	108	52.7	40	57.1	509	62.8	17.212	30	0.000
غير منطقية	عرض وجهة نظر واحدة	24	31.6	24	24.5	42	43.3	23	76.7	113	37.5			
	بناء النتائج على المقدمات	36	47.4	41	41.8	28	29	5	16.7	110	36.5			
	إستخدام شعارات وصفية وبلاغية	9	11.8	22	22.4	10	10.3	-	-	41	13.6			
	التهويل والمبالغة	7	9.2	11	11.2	17	17.5	2	6.6	37	12.3			
	المجموع	76	26.5	98	39.5	97	47.3	30	42.9	301	37.3			
	الإجمالي	**287**	**100**	**248**	**100**	**205**	**100**	**70**	**100**	**810**	**100**			

تكشف بيانات الجدول رقم (18) عن تنوع مسارات البرهنة التي استعانت بها المواقع عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ ما بين مسارات منطقية ومسارات غير منطقية، وقد ارتفعت نسبة المسارات المنطقية التي لجأت إليها المواقع الإلكترونية مجتمعة مقارنة بالمسارات غير المنطقية، حيث بلغ نصيب الاولي (62.8%). كونها مواقع إخبارية تغطي الأحداث الواقعية اليومية أولاً باول، في حين بلغ نصيب المسارات غير المنطقية (37.3%)، ويرجع تفوق المسارات المنطقية نظراً لأن أغلب الموضوعات والقضايا التي ناقشتها المواقع عينة الدراسة حول قضايا حقوق الإنسان هي قضايا جادة؛ قائمة على وقائع وأحداث ملموسة؛ إضافة إلى أن الأساليب المنطقية هي أقرب إلى الإقناع، بخلاف الأساليب غير المنطقية أو العاطفية التي تعمل على إثارة العواطف تجاه الموضوع الذي تقدمه، حيث تحاول المواقع الحزبية إبراز تصريحات قادة الحزب او كوادرهِ لإعطاء الخبر أكثر مصداقية، **وقد جاء ترتيب تلك المسارات على النحو التالي:**

المسارات المنطقية: جاء مسار عرض أقوال وتصريحات المسئولين بالترتيب الأول بنسبة (42%)؛ لإبراز نشاط المسئولين ويرتبط ذلك بمرجعية الأحزاب، يليهِ مسار الإعتماد على الأرقام والإحصائيات بالترتيب الثاني بنسبة (24.2%)، أرتبط ذكر الأرقام والإحصائيات بأكثر من شكل، كما يلي: أعداد النازحين واللاجئين والمهجرين، أعداد القتلى والمصابين، حجم المساعدات والعمليات الإغاثية المقدمة، أعداد المقابر الجماعية، والرفات الموجودة بها، العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش، ثم جاء مسار الأستشهاد بالأدلة والوقائع، بالترتيب الثالث بنسبة(16.3%)، وذلك لغرض التوثيق. وجاء مسار الأعتماد على التقارير بالترتيب الرابع بنسبة(9.4 %) وهي ضرورية لشرح واقع حقوق الإنسان في العراق لكنها غير كافية لحجم المعاناة والخرق الكبير لحقوق الإنسان،

يليه مسار عرض جانبي القضية في الترتيب الخامس بنسبة(8%). وهي نسبة متدنية لا تتلاء م وحجم القضايا التي رصدتها الدراسة.

المسارات غير المنطقية: تشير بيانات الجدول رقم (28) إلى أن إستخدام المسارات غير المنطقية جاء أقل من إستخدام المسارات المنطقية، وجاء إستخدام تلك المسارات على النحو التالي:

جاء استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة بالترتيب الأول بنسبة (37.5%)، وخاصة عندما يكون التصريح منسوباً لشخصية رسمية أو حزبية، يليه مباشرة مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الثاني بنسبة (36.5%)، وهذا مرتبط بطرح حلول مستقبلية، وجاء مسار إستخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الثالث بنسبة(13.6%)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء استخدام مسار التهويل والمبالغة بنسبة(12.3%) وهي نسبة قليلة ولا تخدم التوجهات العامة للمواقع. وفيما يتعلق بكل موقع على حدة يكشف التحليل عن النتائج التالية:

الفرات نيوز: بالنسبة للمسارات المنطقية: برز الاهتمام بالأساليب المنطقية بنسبة كبيرة جدّاً، بالإعتماد على تغطية الأحداث وفق الية حدوثها ونقلها بامانة، وقد جاء الأستشهاد بأقوال المسئولين بالترتيب الأول، ثم الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات في الترتيب الثاني، لاضفاء المصداقية على الحدث، تلاه مسار الاعتماد على التقارير في الترتيب الثالث، ثم مسار الاستشهاد بالأدلة والوقائع في الترتيب الرابع، ثم مسار عرض جانبي القضية في الترتيب الخامس، أي عرض وجهتي نظر لحالة واحدة.

أما المسارات غير المنطقية فقد جاءت بنسبة (26.5%)، ومع أن النسبة متدنية وتعكس حالة غير صحيحة أو مبالغ فيها، وجاء استخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الأول؛ لتوفر دلائل أو معطيات تساعد على

التوقع في المستقبل، يليه استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثاني؛ ثم استخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الثالث، وجاء استخدام مسار التهويل والمبالغة في الترتيب الرابع، وهي حالة شاذه الغرض منها تحقيق مكاسب مادية أو معنوية.

المدى برس: جاء الأهتمام بالأساليب المنطقية بنسبة كبيرة، وهذا مرتبط بموقف الموقع الحيادي من الأحداث، وقد جاء الاستشهاد بأقوال وتصريحات المسؤولين بالترتيب الأول، لاعطاء مصداقية للاحداث، ثم الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات في الترتيب الثاني، لغرض التوثيق، تلاه الأستشهاد بالأدلة والوقائع في الترتيب الثالث، ثم عرض جانبي القضية في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاء استخدام مسار الأعتماد على التقارير، لإعطاء مزيد من التفاصيل والبراهين عن واقع حقوق الإنسان.

أما المسارات غير المنطقية فقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (39.5%)، الغرض منها تحقيق مكاسب للجهات الداعمة للموقع، وجاء استخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الأول؛ يليه استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثاني؛ ثم استخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الثالث، وجاء استخدام مسار التهويل والمبالغة في الترتيب الرابع؛ قد يستخدم هذا الأسلوب أثناء الحروب حتى لا تؤثر على تماسك الجبهة الداخلية.

Puk Media: جاء إستخدام الموقع للمسارات المنطقية أكثر من استخداماً للمسارات غير المنطقية؛ بالنسبة لعينة الدراسة حيث جاءت نسبة استخدامه (52.7%)، وهذا متوقع لكونه موقعاً أخبارياً يغطي الأحداث عبر مراسليه المتواجدين في الميدان، وقد جاء الاستشهاد بأقوال المسئولين بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهي مسالة طبيعية كون الموقع حزبي يريد جعل المسئولين في صدارة الموقع، ثم الاستشهاد بالأرقام والاحصاءات في الترتيب الثاني، تلاه الاستشهاد

بالأدلة والوقائع في الترتيب الثالث، ثم مسار الاعتماد على التقارير في الترتيب الرابع، يليه مباشرة مسار عرض جانبي القضية في الترتيب الخامس.

أما المسارات غير المنطقية فقد جاء الموقع أقل استخداماً لها من المواقع عينة الدراسة؛ حيث جاءت بنسبة (47.3%)؛ وربما هذا عائد إلى ظروف الحرب التي تعيشها المنطقة بهدف عدم التاثير على المعنويات لدى الجمهور، وجاء استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الأول، وخاصة عندما تكون صادرة عن جهة رسمية تنفيذية أو حزبيه، يليه أستخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الثاني، وجاء استخدام مسار التهويل والمبالغة في الترتيب الثالث؛ ثم استخدام شعارات وصفية وبلاغية في الترتيب الرابع.

حمورابي: جاء الاهتمام بالأساليب المنطقية، وهذا يؤكد سيادة المنطق على باقي الأساليب الأخرى، وقد جاء الأستشهاد بالأدلة والوقائع بالترتيب الأول، كون الجهة السياسية المشرفة على الموقع على تواصل ميداني مع المواطنين المنتهكة حقوقهم، ثم الاستشهاد بأقوال المسئولين في الترتيب الثاني، وغالباً ما تكون المرجعية السياسية لإدارة الموقع، ثم الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء مسار الاعتماد على التقارير، ولم يستخدم الموقع مسار عرض جانبي القضية.

أما إستخدام المسارات غير المنطقية:[1] فقد جاءت بنسبة (42.9%)، وجاء استخدام مسار عرض وجهة نظر واحدة بالنسبة الأكبر وفي الترتيب الأول، ثم إستخدام مسار بناء النتائج على المقدمات في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث جاء استخدام مسار التهويل والمبالغة، وهذا عائد على سياسة الموقع التي تعتمد الأحداث الواقعية والمنطقية، ولم يستخدم الموقع أسلوب شعارات وصفية وبلاغية.لأنها لا تتناسب ومهام عمله.

وأوضحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، باستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا2 عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع عينة الدراسة من حيث مسارات البرهنة المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، اذ جاءت قيمة كا2= 357.1، وهي دالة إحصائيا عند درجة 18 (المعنوية 0.000).

(1) من ذلك: مسار بناء النتائج على المقدمات: لويس مرقوس أيوب: الإغاثة ضرورة لزرع الثقة في نفوس المحتاجين إليها NNN/HHRO17/3/2015، لمواجهة العنف ضد النساء العراقيات وفي مداخلة لها بهذا الشأن HHRO 21/4/2015، السيدة باسكال تدعو إلى اعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة، في مواجهة مأساة نازحي محافظة الانبار منظمة حمو رابي لحقوق الإنسان تناشد المعنيين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، HHRO 21/4/2015.

7- إتجاة المعالجة(•):

جدول رقم (19)

إتجاهات معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق

المواقع / اتجاة المعالجة	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام		كا2	درجة الحرية	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سلبي	53	18.5	71	28.6	63	30.7	43	61.4	230	28.4	88.241	9	0.000
إيجابي	62	21.6	81	32.7	51	24.9	5	7.1	199	24.6			
مختلط	82	28.6	42	16.9	24	11.7	16	22.9	164	20.2			
لا يحمل إتجاهاً	90	31.4	54	21.8	67	32.7	6	8.6	217	26.8			
الإجمالي	**287**	**100**	**248**	**100**	**205**	**100**	**70**	**100**	**810**	**100**			

(•) يتم تحديد الاتجاهات نحو قضايا حقوق الإنسان، بناءاً على سياق العبارات التي تعبر عن هذه القضايا، والكلمات المستخدمة في وصفها؛ سواء كانت سلبية أو ايجابية أو محايدة، والتي تعكس الاتجاه المقصود التعبير عنه، ويستهدف تحديد الاتجاه نحو المضمون أو الموضوع؛ التعرف على الاوضاع التي تعكسها المعالجة الإعلامية لحقوق الإنسان في العراق من تأييد أو معارضة أو حياد للمضمون المقدم؛ إذ يعكس الاتجاه الايجابي اوضاع ايجابية تجاه الموضوع، ويعكس الاتجاه السلبي أوضاع سلبية في معالجة الموضوع، ويعكس الاتجاه المحايد التوازن في عرض الموضوع.

تم تحديد إتجاه القضايا والموضوعات بناءً على ما تحتوي عليه من كلمات لها معان ودلالات معينة؛ تحمل بين طياتها معان سلبية أو ايجابية، وقد لا تحمل لا هذا ولا ذاك، ومن خلال تحليل الكلمات الواردة في المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان في العراق بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة خلال المده الزمنية المحددة، وبحسب ما تشير إليه بيانات الجدول رقم (19)، تبين أن الاتجاه السائد لهذه المعالجة تجاه مضمونها جاء سلبياً في مجمله، والذي يرتبط إلى حد كبير بواقع قضايا حقوق الإنسان في العراق وما تشهده من انتهاكات متواصلة، وتشير النتائج إلى أن المضامين التي تحمل اتجاهاً سلبياً جاءت في الترتيب الأول بنسبة (28.4%)، وهذه مسألة طبيعية، نظراً لأن الدراسة جاءت في خضم المعارك التي تقوم بها القوات الحكومية والجهات الداعمة لها لتحرير المحافظات التي استحوذ عليها تنظيم داعش في حزيران/ يونيو2014، يلي ذلك مباشرة المضامين التي لا تحمل اتجاهاً في الترتيب الثاني بنسبة(26.8%)، وترجع زيادة نسبة المضامين التي لا يظهر بها أي اتجاه في معالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان إلى التغطية السطحية لهذه القضايا والتركيز على النقل والسرد دون اتجاه محدد، ثم جاءت المضامين التي تحمل اتجاهاً إيجابياً في الترتيب الثالث، بنسبة (24.6%) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء الاتجاه المختلط بنسبة (20.2%).

وبالنسبة لاتجاهات المعالجة في كل موقع على حدة؛ جاءت النتائج على النحو الآتي:

الفرات نيوز: جاءت المضامين التي لا تحمل اتجاهاً بالترتيب الأول، ربما كان ذلك عائداً لسياسة الموقع لنقل الحدث كما هو دون صياغته وفق ايدلوجية الموقع، يليها المضامين التي تحمل اتجاهات مختلطة في الترتيب الثاني؛ ثم المضامين التي تحمل اتجاهاً ايجابياً في الترتيب الثالث، وجاءت المضامين التي تحملا إتجاهاً سلبياً في الترتيب الرابع والأخير.

المدى برس: جاءت المضامين التي تحمل اتجاهاً ايجابياً بالترتيب الأول؛، وتماشياً مع سياسة الموقع، وجاء الهدف من وراء ذلك إبراز الحالة الايجابية في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد، يليها المضامين التي تحمل اتجاهاً سلبياً في الترتيب الثاني؛ ثم المضامين التي لا تحمل أي اتجاه في الترتيب الثالث، وجاءت المضامين التي تحمل اتجاهات مختطلة في الترتيب الرابع والأخير.

Puk Media: جاءت المضامين التي لا تحمل اتجاهاً بالترتيب الأول، وهذا قصور من الموقع في التغطية السطحية وغير المعمقة لواقع حقوق الإنسان في العراق، يليها المضامين التي تحمل اتجاهاً سلبياً في الترتيب الثاني، والنسبة واقع حال حقوق الإنسان في العراق ضمن الدراسة، ثم المضامين التي تحمل إتجاهاً ايجابياً في الترتيب الثالث، وجاءت المضامين التي تحمل اتجاهات مختلطة في الترتيب الرابع والأخير.

حمورابي: جاءت المضامين التي تحمل اتجاهاً سلبياً بالترتيب الأول بنسبة كبيرة، كون الموقع يتابع واقع حقوق الإنسان ميدانياً وهذه جزء من مهمته، وهي انعكاس لواقع حقوق الإنسان في البلاد، يليها المضامين التي تحمل إتجاهات مختلطة في الترتيب الثاني؛ ثم المضامين التي لا تحمل أي اتجاه في الترتيب الثالث، وجاءت المضامين التي تحمل إتجاهاً ايجابياً في الترتيب الرابع والأخير؛ ومن الملاحظ اختلاف اتجاهات المواقع عينة الدراسة؛ تجاه مضامين قضايا حقوق الإنسان، والذي قد يرجع لتأثير نوع الملكية والايدلوجية الفكرية، والسياسة التحريرية، والبيئة السياسية السائدة، لكل موقع، والتي تختلف من موقع لآخر.

وأوضحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، بإستخدام اختبار استقلالية العلاقة كا2 عن وجود فروق دالة إحصائيّاً بين المواقع عينة الدراسة من حيث اتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، اذ جاءت قيمة كا2= 3571.، وهي دالة إحصائيا عند درجة 18 (المعنوية 0.000).

8- تفاعل الجمهور مع الموضوعات المنشورة:

جدول رقم (20)

تفاعل الجمهور مع موضوعات قضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع عينة الدراسة

المواقع / شكل التفاعل	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المشاركة بالإعجاب	66	19.2	124	47	62	28.8	-	-	252	28.2
المشاركة كمصدر للمعلومات	75	21.8	63	23.8	11	5.2	-	-	149	16.7
المشاركة بالتعليق	-	-	3	1.2	-	-	-	-	3	0.3
لا يوجد شكل للتفاعل	203	59	74	28	142	66	70	100	489	54.8
الإجمالي	**344**	**100**	**264**	**100**	**215**	**100**	**70**	**100**	**893**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (20) إلى أن عدم وجود شكل للتفاعل جاء متقدماً على وجود اشكال للتفاعل، وذلك بنسبة أكبر من أشكال التفاعل مجتمعة، حيث جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (54.8%)، ربما يعود ذلك لقناعة المتلقين بعدم وجود جدوى من إبداء آرائهم بالموضوع؛ وجاء وجود أشكال للتفاعل بنسبة أقل والذي هو عبارة عن تفاعل من قبل الجمهور، من خلال الإعجاب بالموضوعات المنشورة، أو المشاركة كمصدر للمعلومات عبر تويتر، الفيسبوك، أو المشاركة بالتعليق، وقد جاءت المشاركة بالإعجاب أكثر أنواع المشاركات وبنسبة (28.2%)، ربما كونها لا تحتاج إلا كلمة واحدة, ثم المشاركة كمصدر للمعلومات في الترتيب الثالث بنسبة(16.7%)، وهم قلة، أما المشاركة بالتعليق فقد جاءت أقل أنواع المشاركات وفي الترتيب الرابع بنسبة صغيرة بلغت (0.3%)، وقد تضمن عدد من الموضوعات المنشورة على المشاركة، بالإعجاب وكمصدر للمعلومات في ذات الوقت.وفيما يتعلق بكل موقع على حدة؛ **جاءت النتائج على النحو التالي:**

الفرات نيوز(1): جاءت النسبة الأكبر لعدم وجود تفاعل من قبل الجمهور مع الموضوعات المنشورة الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى عدم

1 جاء أكثر الموضوعات المنشور تسجيلاً لعدد الإيجابات الخبر التالي: (امانة مجلس الوزراء: الموافقة على استيراد (100) الف دجاجة بياضة من ايران لتوزيعها على النازحين Tweet 2 Like 856 تأريخ التحرير:: 10/5/2015 10:44 • 344

معرفة القراء بآلية الرد أو عدم تحمسهم للفكرة لعدم جدواها، وفي الترتيب الثاني جاءت المشاركة كمصدر للمعلومات، حيث إن الموقع يعتمد في أحيان كثيرة على جمهورهِ من المتابعين له، وبعدد موضوعات بلغ (75) موضوعاً، وبعدد مشاركات بلغ (128) مشاركة، ولم تزد مشاركة أياً من الموضوعات عن (6) مشاركات في الموضوع الواحد، وفي الترتيب الثالث جاءت المشاركة بالإعجاب بعدد (66) موضوعاً، وبعدد إعجابات بلغ (7306) إعجاباً، في حين لم يكن هناك مشاركة بأية تعليقات من قبل الجمهور.

المدى برس[1]: اشتملت أشكال التفاعل من قبل الجمهور على المشاركة بالإعجاب والمعلومات والتعليق، وقد جاءت النسبة الأكبر لتسجيل الإعجابات من قبل الجمهور مع الموضوعات المنشورة؛ حيث جاءت بالترتيب الأول، وهذا مؤشر على ابداء القراء رأيهم بالمواضيع التي يغطيها الموقع والمتعلقة بحقوق الإنسان، وفي الترتيب الثاني جاءت المشاركة كمصدر للمعلومات، وفي الترتيب الثالث جاء عدم وجود أشكال للتفاعل، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت المشاركة بالتعليق

---

1 موضوع: حملة الشهادات العليا يحرقون رسائلهم واطروحاتهم خلال اعتصام امام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وسط بغداد، يوم الاحد،(12 نيسان 2015).12/04/2015 10:04

تعليقات القراء: مجموع التعليقات: 2(1) الاسم: اركان علي، تاريخ الارسال: 2015/12/4 8:29:16 PM الشهرستاني ما دخل وزارة وصحت1- وزارة النفط خطط فاشلة وديون بالمليارات للشركات النفطية 2- الكهرباء استيراد محطات تعمل بالغاز والعراق لا يملك الغاز باعتراف المالكي (المروفض الشهرستاني يكلي) 3- التعليم العالي قرارات ضد حملة الشهادات العليا داخل وخارج العراق.

الاسم: عفية شعب، تاريخ الارسال: 2015/12/4 8:33:00 PM عفية شعب كلهه تريد تعيين وللعلم كثرة النسبة الطلب للتعيين في الوظائف الحكومية وعدم التوجه للقطاع الخاص يعد مشكلة ثقافية و يدل على ضعف التعليم في دول الغرب.

موضوع: أطفال الموصل ما بعد حزيران بلا "هوية أحوال مدنية" والاهالي تناشد الحكومة بايجاد الحلول الكاتب: المحرر: AT 19:33 2015/04/17 عدد القراءات: 224 المدى برس/ نينوى تعليقات القراء: مجموع التعليقات: (1) الاسم: عصام جواد تاريخ الارسال: 2015/17/4 7:56:29 PM سلام عليكم:تتركتوهم بدون هجوم كاسح ولحد الآن صارو مستفيدين ومستفحلين ومستغلين حتى هوية اجيال المستقبل في الموصل لصالحهم ونواياهم الإنتقامية تجاه الآخرين!

موضوع: قوة أمنية تلقي القبض على(36) متسولاً من بينهم أطفال في حملة تفتيش داخل شوارع بغداد (المدى برس/ بغداد) 22/04/2015 20:01 مجموع التعليقات: (1) الاسم: MA تاريخ الارسال: 2015/23/4 9:00:58 PM:

السلام عليكم ان ظاهرة التسول قد استفحلت في شوارعنا بشكل كبير حيث يعمل المتسولون (والذين هم في الحقيقه ممثلون سيئون) على استدرار عواطف العراقيين واسترقاق قلوبهم لملأ أكياسهم في طمع ويريدون المزيد فيسارع الكثير من الناس لمنحهم فيزدادو عددا ويمتهنوا الاستجداء. والحل هو... عدم إعطاء الصدقات إلا لمستحقيها، فكم من عائلة متعففه ارامل وايتام او مرضى مستحقين لها ينتظرون من يمد لهم يد العطاء والمساعده.اجمعوا صدقاتكم اليومية وامنحوها آخر الشهر لعائلة مستحقه. مجرد رأي... والسلام

بنسبة صغيرة، وعلى الرغم من أنها نسبة صغيرة إلا أن موقع المدى برس هو من انفرد بوجود تعليقات للقراء على الموضوعات المنشورة.

Puk Media[1]: جاء عدم وجود أشكال للتفاعل بالترتيب الأول بنسبة كبيرة(66%)، وهذا عائد ربما لعدم قناعة الجمهور بأن آراءهم ستحظى بالاهتمام من قبل ادارة الموقع، بينما جاءت المشاركة بالإعجاب في الترتيب الثاني بنسبة (28.8%)، وبعدد (62) موضوعاً، وبعدد اعجابات بلغ (384) إعجاباً؛ أما المشاركة كمصدر للمعلومات فقد جاء بالترتيب الثالث، وهذه نسبة قليلة ومؤشر لعدم وجود تعاون بين زوار الموقع وادارته، ولم يكن هناك مشاركات بالتعليق.

حمورابي: لم يتم رصد أي مشاركات من أي نوع من قبل الجمهور على الموضوعات المنشورة.، وهذا ربما يكون عائداً إلى ان أغلب جمهور الموقع هم من المهجرين والمرحلين ويتواجدون في مناطق نائية لا تتوفر بها خدمات الإنترنت بالشكل الذي يكون متوفر للجميع.

1 جاء أكثر الأخبار تسجيلاً للإعجاب ومشاركة كمصدر للمعلومات على النحو التالي: بانغورا تشيد بحكومة الإقليم في احتضانها الناجيات من داعش 16:49:00 28/4/2015 Like 37، زارت زينب بانغورا ممثلة الامين العام للامم المتحدة لملف الاعتداءات الجنسية خلال الصراعات اليوم الثلاثاء 28/4/2015، المجلس الاعلى لشؤون المرأة، إعادة فتح طريق بغداد كركوك 13:24:00 25/5/2015 Like 100 افتتاح مشاريع نموذجية لإيواء النازحين في السليمانية 29/3/2015 Share5 10:36:00

9- الأطر الجغرافية لقضايا حقوق الإنسان في العراق:

جدول رقم (21)

الإطار الجغرافي لموضوعات وقضايا حقوق الإنسان في المواقع عينة الدراسة

المواقع / الإطار الجغرافي	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام		كا2	درجة الحرية	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
بغداد	162	56.4	122	49.2	63	27.3	46	65.7	393	48.6			
صلاح الدين	21	8	21	8.4	21	10.3	10	14.3	73	9			
الأنبار	37	12.9	9	3.6	17	8.3	-	-	63	7.8			
أربيل	6	2.1	12	4.8	42	20.5	-	-	60	7.4			
السليمانية	8	2.8	10	4	18	8.8	-	-	36	4.4			
بابل	15	5.2	16	6.5	1	0.5	-	-	32	4			
نينوى	5	1.7	7	2.8	9	4.5	4	5.7	26	3.1			
كركوك	6	2.1	10	4	7	3.4	-	-	23	2.8			
حلبجة	-	-	4	1.6	18	8.8	-	-	22	2.7	27.60	48	0.000
كربلاء	5	1.7	9	3.6	3	1.5	2	2.9	19	2.3			
ديالى	7	2.4	6	2.4	1	0.5	-	-	14	1.7			
واسط	8	2.8	6	2.4	-	-	-	-	14	1.7			
دهوك	2	0.7	-	-	2	1	8	11.4	12	1.5			
الديوانية	2	0.7	7	2.8	-	-	-	-	9	1.1			
ذي قار	-	-	6	2.4	1	0.5	-	-	7	0.8			
النجف	1	0.4	2	0.8	1	0.5	-	-	4	0.5			
البصرة	2	0.7	-	-	1	0.5	-	-	3	0.4			
المجموع	**287**	**100**	**248**	**100**	**205**	**100**	**70**	**100**	**810**	**100**			

تشير الأطر الجغرافية للموضوعات والقضايا، إلى أنها إما أماكن وقوع الأحداث أو مراكز صنع القرار الخاص بالقضايا الوردة في المعالجة الإعلامية للمواقع عينة الدراسة، وقد أشارت بيانات الجدول رقم (21) إلى أن المناطق الواردة في معالجات المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق، **جاءت على النحو التالي:**

جاءت العاصمة بغداد في الترتيب الأول بنسبة (48.6%)، وهذا عائد أن بغداد تمثل مركز صنع القرار في العراق، يضاف إلى ذلك تعرض بغداد لأكبر حملة تفجيرات بالسيارات الملغمة، وبفارق كبير جاءت بقية المدن والمحافظات؛ وفيها اكبر شريحة متعلمة ويسهل لها الوصول لخدمات الإنترنت، والقرب الجغرافي أيضاً، ثم جاءت محافظة صلاح الدين في الترتيب الثاني بنسبة (9%)، وجاءت محافظة الانبار في التريب الثالث بنسبة(7.8%)، وهذا عائد إلى سيطرة داعش على مركز مدينة الرمادي، ابان مدة الدراسة فاصبحت محوراً للاحداث، بعد أن كانت تقاوم داعش لأكثر من عام، يليها محافظة أربيل في الترتيب الرابع بنسبة 7.4)%)؛ لأنها تمثل مركز صنع القرار في إقليم كردستان، حيث تتشاور وتتحاور مع الحكومة المركزية في بغداد فيما يتعلق بالحرب على تنظيم داعش الإرهابي.

وجاءت محافظة السليمانية بالترتيب الخامس بنسبة (4.4%)؛ يليها محافظة بابل التي جاءت بالترتيب السادس (4%)؛ ثم محافظة نينوى في الترتيب السابع، وجاءت بقية المناطق بنسب أقل، وهي على الترتيب: (كركوك، حلبجة، كربلاء، ديالى، واسط، دهوك، الديوانية، ذي قار، النجف، البصرة)، وذلك كونها مستقرة ولو بشكل نسبي، وهذه المحافظات بعيدة نسبياً ابان مدة الدراسة.

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة، بأستخدام أختبار استقلالية العلاقة كا2 عن وجود فروق دالة احصائياً بين المواقع عينة الدراسة من حيث الإطار الجغرافي لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، إذ جاءت قيمة كا2= 3571.، وهي دالة إحصائيًا عند درجة 18 (المعنوية 0.000).

10- الأطر الإعلامية التي وظفتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق.

يلقي تحليل الأطر الضوء على الطريقة التي يتم بها تقديم الخبر أو الموضوع عبر الوسيلة الإعلامية؛ حيث يكشف عن الجوانب التي تم التركيز عليها والأخرى التي أُهملت، فمن خلال اختيار جوانب معينة في الخبر، وجعلها أكثر بروزاً يكشف عن سياق النص الإعلامي، وذلك لتعزيز مشكلة معينة، أو تفسير متفق عليه، أو تقييم أخلاقي، أو معالجة معينة للموضوع، ومن خلال تحليل الأطر المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان في العراق بالمواقع عينة الدراسة، تبين استخدام عدد من الأطر الإعلامية؛ التي جاءت من نوع الأطر الإعلامية المحددة بقضية، أو بوقائع ملموسة: Episodic Frame والتي تركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل: حادث اغتيال – انفجار مبني، وتختلف عن الإطار العام: Thematic Frame: (وهو على العكس من السابق)؛ الذي يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل: إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والأقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية أو المتغيرات الدولية، وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن إستخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما، وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمهُ القائم بالأتصال في شرح أبعاد تلك القضية[1].

وفيما يلي عرض نتائج تحليل إطر قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وظفتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

1 حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط8 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009)، ص 349.

جدول رقم (22)

نوعية الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة

المواقع / الأطر الاعلامية	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الإتجاه العام		كا2	درجة الحرية	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الاهتمامات الإنسانية	73	25.4	41	16.5	36	17.6	8	11.4	158	19.5	22.971	45	0.000
الإشادة وإبراز الإيجابيات	31	11	42	16.9	37	18	8	11.4	118	14.6			
إسناد المسئولية	41	14.3	28	11.3	10	4.9	5	7	84	10.4			
التعبئة و الحشد	32	11.1	22	8.9	14	6.8	6	8.6	74	9.1			
الاضطهاد والتمييز	-	-	8	3.2	42	20.5	5	7	55	6.7			
المناشدة والحث	13	4.5	21	8.5	10	4.9	5	7	49	6			
الشخصيات الأهمية	6	2.1	7	2.8	8	4	18	25.7	39	4.8			
الصراع	8	2.8	15	6	12	6	3	4.3	38	4.7			
إبراز السلبيات	14	4.9	13	5.2	3	1.5	2	2.8	32	4			
الإطار القانونى	6	2.1	9	3.6	11	5.4	2	2.8	28	3.5			
الإطار الحقوقي	10	3.5	6	2.4	9	4.3	2	2.8	27	3.3			
الإطار الاجتماعي	8	2.8	10	4	5	2.4	2	2.8	25	3.1			
الخسائر البشرية	10	3.5	8	3.2	4	2	2	2.8	24	3			
الإطار الأخلاقي	15	5.2	5	2	2	1	-	-	22	2.7			
الإطار التحذيري	10	3.5	7	2.8	2	1	2	2.8	21	2.6			
الإطار الاقتصادي	10	3.5	6	2.4	-	-	-	-	16	2			
الاجمالي	**287**	**100**	**248**	**100**	**205**	**100**	**70**	**100**	**810**	**100**			

كما سبق وأشرنا إلى أن الإطار يوظف من خلال إختيار سياقات ومفـردات معينـة لوصـف الحـدث؛ سواء بالتهويل أو التهوين، كما قد يـتمُّ بالإضـافة، أو الحـذف، أو التـشويه، أو الـسماح بـذكر تفاصـيل معيَّنة دون أخرى؛ وهو ما يمثِّل وجهة نظر محدَّدة بالقدر الذي يجعل ما يصل من معلومـات هـو مـا يرغب فيه القائم بالاتصال؛ وليس بالضرورة ما حدث بالفعل، وهنـاك مـن حـدد أهـم الأطـر الخبريـة، بخمسة أطر، هي: الصراع، والجوانب الأخلاقيـة، والإنـسانية، والاقتـصادية، والمـسئولية[1]، وتـضم هـذه الأطر محددات المعالجة الإعلامية الأطر القضايا الفرعية لقضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع عينـة الدراسة وهو ما يشير إلي السياسات التحريرية للموقع في عرضه للقضية من حيث التأثير في اتجاهـات القراء، وقد اشتملت الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العـراق عـلى عـدد من الإطر؛ التي تعكس طبيعة الموضوعات المتناولة، **وقد جاء ترتيب تلك الأطر وبحسب ما تشير إليـه بيانات الجدول رقم (22) على النحو التالي:**

إطار الاهتمامات الإنسانية: جاء بالترتيب الأول بنسبة (19.5%)، وهو أكثر الأطر استخداماً، وهذا شيء طبيعي للمواقع الإخبارية التي تجعل الإنسان على قائمة أولوياتها وخاصة في ظروف الحرب الذي يتعـرض فيها إلى هدر الكثير من حقوقه، وهو إطار يُغَلِّف القصَّة الإخبارية بشحنات معنوية عاطفيـة تُثـير الحـزن والتعاطف والشفقة، وتستثير مشاعر السخط والغضب والكراهية، وقـد اسـتُخدم هـذا الإطـار تعبـيراً عـن قسوة الحوادث والجرائم الإرهابية التي يتعرض لها المدنيون العراقيون، وحصدها لأرواح الأبرياء.

إطار الإشادة وإبـراز الإيجابيـات: جـاء بالترتيـب الثـاني بنـسبة(14.6%) ويـرتبط هـــذا الإطـــار بالجوانـــب الإيجابيـــة فـــيما يتعلـــق بقـــضايا وموضـــوعات حقـــوق

1 Semetko Valkenburg "Framing European politics: A content analysis of press and TV news", Journal of Communication, 2000: 50 (2), p 93-110.

الإنسان؛ والسعي الدائم من المواقع عينة الدراسة إلى إبراز الجوانب الإيجابية لشخصيات أو نظم أو سياسات بهدف تعظيم مكانتها وتعزيز وجودها وتأثيرها فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان في العراق، من خلال حرص وتركيز المواقع عينة الدراسة على رصد وتضخيم النواحي الإيجابية لأفعال شخص أو تأثير قرار أو قضية فرعية.

إطار إسناد المسؤولية: جاء في الترتيب الثالث بنسبة(10.4%) ويتعلق هذا الإطار بالتركيز على الأشخاص أو الجماعات أو التنظيمات أوالمؤسسات أو الدول المسئولة عن أوضاع حقوق الإنسان في العراق؛ سواء المتسببة في ترديها، أو المسؤولة عن معالجتها. وقد حاولت المواقع الحزبية إبراز النشاطات التي يقوم بها أعضاء الحزب أو كوادرهِ أو المرجعيات الدينية التي تتخذها بعض الأحزاب غطاء لتحركها جماهريًا.

إطار التعبئة والحشد: في الترتيب الرابع بنسبة (9.1%)، لأن التعبئة والحشد واستنهاض الهمم تكون لها مكانة خاصة في مواجهة الظروف الطارئة التي يمر بها العراق، ويشير هذا الإطار إلي معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان بأسلوب يحفز القوى الفاعلة المختلفة على تعبئة الجهود لإيجاد الحلول الممكنة واتخاذ موقف محدد تجاه القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان في العراق؛ سواء من قبل المنظمات الحقوقية أو الوزارات الحكومية أو المنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن، أو من قبل الجمهور العام. أو المرجعيات الدينية.

إطار الاضطهاد والتمييز: جاء في الترتيب الخامس بنسبة (6.7%) ويرتبط بأشكال الاضطهاد التي تمارس ضد فئات معينة أو أقليات عرقية أو دينية أو مذهبية، كما يرتبط بتمييز أشخاص أو جماعات أو جهات عن غيرها. وهذا واقع حال في العراق.

إطار المناشدة والحث: جاء في الترتيب السادس بنسبة(6%) وهي نتيجة منطقيـة، وتتبنـى المواقـع الإخبارية هذا الإطار في الظروف التي تمر بها وكثرة المناشدات التي تصدر من الجهات المعنيـة للتوجـه لمعاناة الشعب العراقي، ونعني به تركيز المواقع عينة الدراسة في معالجتها الإعلامية على أقوال محددة فيها مناشدة أو دعوة ما أو حث على القيام بعمل معين تجاه قضايا حقوق الإنسان في العراق وتوجيـه وإرشاد القوى الفاعلة نحو جانب محدد للقضايا محل الدراسة، وهـو مـا يؤكـد دور وسـائل الإعـلام في تعديل اتجاهات الجمهور والتأثير فيها.

إطار الأهمية: جاء في الترتيب السابع بنسبة (4.8%)، ويرتبط هذا الإطار بأهمية الحدث الذي يـتم معالجتهِ، أو أهمية مكان وقوع الحدث أو الشخصيات المحورية المرتبطة به.

إطار الصراع: جاء في الترتيب الثامن بنسبة (4.7%) وهي نسبة صـغيرة، مـسألة طبيعيـة أن يتـصدر موضوع الصراع قائمة اهتمامات المواقع الإخبارية للماسي التي تتمخضت عن الصراعات وتلحق الـضرر بالمجتمع، وتركيز المواقع عينة الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الإنـسان عـلى الـصراع والخـلاف بـين أطراف تلك القضايا وتتمثَّل حالة الـصراع في القـضايا محـل الدراسـة في تأكيـد المعركـة التـي تخوضـها الدولة- ممثلة في الرئاسات الثلاث، (رئاسـة الجمهوريـة، رئاسـة الـوزراء، رئاسـة مجلـس النـواب)- مـع مختلف التنظيمات؛ خاصة تنظيم داعـش الإرهـابي. والعنـاصر المـسلحة الأخـرى الخارجـة عـن سـلطة الدولة.

إطار السلبيات: جاء في الترتيب التاسع بنسبة (4%)، وهذه النسبة وإن كانـت قليلـة، لكنهـا مـؤشر خطر على وجود السلبيات، ويعني تركيز المواقع عينة الدراسة في معالجتها لقـضايا حقـوق الإنـسان في العراق على سلبيات القضية وإبراز كل ما يرتبط بها من سلبيات، وما يتعلـق بأحـداثها أو تطوراتهـا أو

شخصياتها أو القوى الفاعلة بها، ويشير ذلك إلي اتجاه سلبي من الموقع نحو القضية المعنية، مثل هشاشة الوضع الأمني، الفساد ونقص الخدمات، وممارسات داعش العدوانية ضد المدنيين، وسوء استخدام السلطة والنهج الطائفي الذي تمارسه بعض الجهات المحسوبة على السلطة و المجرم دستوريا.

الإطار القانوني: جاء في الترتيب العاشر بنسبة(3.5%)؛ وهذا نابع من كثرة الخرق للوائح القانونية في ظروف الحرب التي تمر بها البلاد، وهي ترتبط بالجوانب القانونية التي تتعلق بالموضوع.

الإطار الحقوقي: جاء في الترتيب الحادي عشر بنسبة (3.3%) وهو إطار يتعلق بالحقوق المختلفة التي ترتبط بالأفراد أو الجماعات أو المؤسسات أو الدول، وخاصة فيما يتعلق بحقوق الشهداء سواء من العسكريين أو المدنيين ومن بينهم المغدورين في حادثة قاعدة سبايكر، وضحايا الخطف والقتل على أسس عرقية وطائفية كانت رائجة في زمن وقوع الدراسة.

الإطار الاجتماعي: جاء في الترتيب الثاني عشر بنسبة (3.1%)، معلوم أن ظروف الحرب ينشأن عنها ضرر كبير يلحق بالمجتمع، وهذا يدفع بالمواقع الإخبارية بأن تقديم الخبر أو الموضوع مركزاً على الجوانب المجتمعية. وما أصاب المجتمع العراقي جراء تفشي النهج الطائفي الذي أوجده الظرف السياسي والأمني السائد في البلاد شيء لا يمكن وصفه.

إطار الخسائر البشرية: جاء في الترتيب الثالث عشر بنسبة (3%)؛ ولأهمية حياة الإنسان بأعتبار حق الحياة لكل إنسان مكفول شرعاً وقانوناً، ركزت المواقع عينة الدراسة على عرض الأخبار والموضوعات التي تتضمن حجم الخسائر البشرية الناتجة عن الأحداث، سواء حجم القتلى أو المصابين، الناتجة جراء التفجيرات الإرهابية أو أعمال العنف الطائفي الذي تضطلع به بعض العناصر الخارجه عن سلطة الحكومة.

الإطار الأخلاقي: جاء في الترتيب الرابع عشر بنسبة (2.7%)، ولأهمية هذا الإطار قدمت هذه المواقع الحدث أو القضية من خلال اعتبارات (دينية أو أخلاقية)، فغالباً ما يتم عرض الأحداث من خلال هذا الإطار بشكل غير مباشر باستخدامهِ كإطار مرجعي للحدث، وأوضحت بعض الدراسات أن هذا الإطار يكون مسيطر بشكل ما على عقول الجمهور من خلال تقييمهم للقضايا المعروضة أكثر من استخدامه وعرضه في النص الإخباري؛ أي أنه بذلك يوجه الأفراد بشكل قوي نحو التفاعل مع الحدث[1].

الإطار التحذيري: جاء في الترتيب الخامس عشر بنسبة(2.6%)، ويعني معالجة المواقع عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق بأسلوب تحذيري يستهدف تخويف المستهدفين من خطر تفاقم الأوضاع، ويرتكز هذا الإطار على إبراز سلبيات القضايا ومساويء نتائجها أو أسلوب التحذير والتهديد لأطراف القضايا؛ وخاصة التهجير الذي يتم على أساس طائفي أو عرقي، أو زيادة نسبة البطالة وتفشي ظاهرة الأمية وتسريب الأطفال من المدارس.

الإطار الاقتصادي: جاء في الترتيب السادس عشر والأخير بنسبة(2.6 %) ولأهمية هذا الإطار لتأثيره المباشر على حياة المواطنين رصدت هذه المواقع عينة الدراسة للآثار الاقتصادية لقضايا حقوق الإنسان في العراق بما يؤدي إلي الكشف عن التأثيرات الاقتصادية لتلك القضايا على الجمهور العام أو مؤسسات الدولة أو الدول.

وفيما يتعلق باستخدام كل موقع على حدة؛ **جاءت النتائج على النحو التالي:**

الفرات نيوز: جاءت أطر معالجة موقع الفرات نيوز لقضايا حقوق الإنسان في العراق على النحو التالي:

1 Semetko, H. A. & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: "A content Analysis of Press and Television news". Journal of Communication, 50(2), p97.

إطار الاهتمامات الإنسانية: جاء في الترتيب الأول، نظراً للضرر الكبير الذي لحق بالإنسان العراقي بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء كبيرة من الأراضي العراقية، وقد جاءت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار تركز على موضوعات عدة منها: العثور على المقابر الجماعية، وعلى حالات الإبادة الجماعية، وعلى عمليات التهجير القسري والنزوح الجماعي للمدنيين العراقيين من مناطقهم، وعلى القتل والتطهير الطائفي والعرقي في بعض المناطق، وعلى الأوضاع المأسوية التي يعاني منها العراقيون، وعلى الواقع المتردي لحقوق الإنسان في العراق[1].

إطار إسناد المسئولية: جاء في الترتيب الثاني، وهذا مؤشر من جانب الموقع على الأهمية التي يوليها للمسؤولين ودورهم في إستقرار الأوضاع وخاصة الحزبيين منهم بالنسبة للمواقع الحزبية، وجاءت الأخبار التي أستخدمت هذا الإطار تركز على موضوعات منها: مسئولية الدولة عن رعاية وحماية حقوق المواطنين والحفاظ على حياتهم وأمنهم، وعلى مسئولية التنظيمات الإرهابية عن الأوضاع المأساوية التي يعيشها العراقيون، ومسؤولية المنظمات والهيئات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان عن مساعدة النازحين والمهجرين العراقيين.[2]

---

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: عاجل.. العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (50) شهيدا في قرية البشير، تاريخ التحرير::2015/5/14 18:24 • {كركوك: الفرات نيوز}، العثور على مقبرة جماعية جديدة في البو عجيل لضحايا قتلوا على يد داعش تأريخ التحرير: 15/3/2015 10:46 • {صلاح الدين:الفرات نيوز}، عاجل استشهاد مدنيين اثنين واصابة 8 بانفجار ناسفة بالمدائن جنوبي بغداد، تاريخ التحرير:: 21/3/2015 12:35 • {بغداد: الفرات نيوز}، الهجرة: تسجيل {189} أسرة نازحة وتوزيع مساعدات اغاثية في السليمانية تاريخ التحرير: 29/3/2015 13:35، {بغداد: الفرات نيوز}، عاجل.. فتح أول مقبرة جماعية لشهداء سبايكر في القصور الرئاسية بتكريت تاريخ التحرير: 5/4/2015 15:48 • {صلاح الدين: الفرات نيوز}، عاجل..داعش ترتكب مجزرة بحق المدنيين في البو غانم شمال شرقي الرمادي، تأريخ التحرير: 15/4/2015 12:34، عاجل..السيد عمار الحكيم: الملايين عانوا من الهجرة والاعاقة والتحديات المجتمعية نتيجة عدم الاستقرار، تأريخ التحرير: 2/5/2015 11:27،{بغداد: الفرات نيوز}، العثورعلى جثتي فلاحين بعد ساعة من اختطافهما جنوبي بغداد، تأريخ التحرير: 4/5/2015 11:06، حقوق الانسان النيابية: ننتظر نتائج التحقيقات في مجزرة سبايكر والمقابر الجماعية تأريخ التحرير: 23/5/2015 16:57 {بغداد: الفرات نيوز}، النائبة الجاف: واقع حقوق الإنسان في البلاد مرير جدا ويؤسف له تاريخ التحرير: 23/5/2015 16:53 {بغداد: الفرات نيوز}

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: عاجل..محافظ صلاح الدين:سنرجع جميع النازحين إلى مناطقهم بالقريب العاجل تاريخ التحرير:: 16/3/2015 11:50 • صلاح الدين: الفرات نيوز} الدفاع تؤمن عودة النازحين إلى القرى المحررة بصلاح الدين، تاريخ التحرير: 17/3/2015 19:08 {بغداد: الفرات نيوز}، وزير العمل يعلن تشكيل لجنة من مختلف دوائر الوزارة لتقييم الواقع الإنساني للمناطق المحررة، تأرخ التحرير: 21/3/2015 12:14 {بغداد:الفرات نيوز}، النصراوي يتعهد بتذليل المعاناة التي تواجه المعاقين تاريخ التحرير: 29/3/2015 17:59 {البصرة: الفرات نيوز}، عاجل..العبادي من تكريت: سنعمل على إعادة الأسر النازحة واعمار المحافظات المحررة، تاريخ التحرير: 1/4/2015

إطار التعبئة والحشد: جاء في الترتيب الثالث، أولى هذا الموقع أهمية خاصة للجهات الداعية للتعبئة والحشد لمجابهة الظروف غير الطبيعية التي تمر البلاد بها نظراً لأهمية هذا العامل في حسم وإنجاح مهمة الحكومة للتصدي لتنظيم داعش، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: تشكيل لجان عراقية مشتركة لإعادة النازحين إلى المناطق المحررة، وإطلاق مشاريع لإيوائهم وحشد الجهود الإقليمية والدولية لمعالجة أزمة النازحين، ودعوة العراقيين لمساعدة النازحين.[1]

13:12• {صلاح الدين:الفرات نيوز}، الأعرجي يوعد أبناء الطائفة المسيحية بقرب عودتهم لديارهم ومنازلهم بعد تحقيق النصر، تاريخ التحرير:: 6/4/2015 12:09، رئيس مؤسسة الشهداء:مهمتنا أنصاف عوائل شهداء الكرد الفيليين وابراز تضحياتهم، تاريخ التحرير: 3/4/2015 17:41{بغدات:الفرات نيوز}، لجنة سبايكر تكشف عن اتهام 590 مجرما بارتكاب المجزرة واصدار أوامر قبض بحقهم، تاريخ التحرير: 5/4/2015 17:17{بغداد: الفرات نيوز}، طائرات القوة الجوية تنقل بعض العوائل من أهالي حديثة إلى بغداد تاريخ التحرير: 17/4/2015{بغداد:الفرات نيوز}، وزير التجارة يوعز بإرسال المواد الغذائية والماء الى حدود محافظة الأنبار وتأمين سكن (500) عائلة في بغداد تاريخ التحرير: 18/4/2015 15:54، ديوان الوقف الشيعي يوجه بفتح جميع الجوامع والحسينيات لأيواء النازحين من الأنبار،تاريخ التحرير:19/4/2015 10:35، كرحوت: داعش اعدم(6000) شخص في الأنبار منذ العام 2013 2015/4/19، عضو في التحالف الوطني: نحن كنواب لن نتوانى عن دعم اي عراقي واوصينا الحكومة بضرورة توفير الامكانيات لرعاية النازحين تاريخ التحرير: 22/4/2015 16:38• {بغداد: الفرات نيوز}، عاجل العبادي من البرلمان: اغلب النازحين يتحملون ما حصل بمحافظاتهم، تاريخ التحرير:: 28/4/2015 14:38•{بغداد: الفرات نيوز}، الاعرجي يربط احداث بغداد الأمنية الاخيرة بدخول {مدبر} لنازحي الأنبار اليها، تاريخ التحرير: 2/5/2015 23:27 • 214 مرة مقروئة {بغداد: الفرات نيوز}، حقوق الإنسان النيابية تؤكد استمرارها مع النازحين للوقوف على معاناتهم، تاريخ التحرير: 22/5/2015 11:59 {بغداد: الفرات نيوز} عاجل.. العبادي يوجه أجهزة الدولة كافة باستقبال نازحي الأنبار وتوفير مستلزمات الإقامة ورعايتهم تاريخ التحرير: 23/5/2015 16:34 {بغداد: الفرات نيوز}، عمليات بغداد تعلن استعدادها لتأمين نقل نازحي الأنبار إلى مطار بغداد من الراغبين بالسفر خارج البلد تاريخ التحرير: 24/5/2015 15:05 {بغداد: الفرات نيوز}

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الدفاع النيابية: تشكيل لجنة مشتركة لإعادة النازحين الى المناطق المحررة بصلاح الدين تاريخ التحرير: 12/3/2015 18:21{بغداد: الفرات نيوز}، السيد عمار الحكيم يدعو إلى الأسراع باعادة النازحين إلى منازلهم في المناطق المحررة وتوفير الخدمات لهم تاريخ التحرير: 13/3/2015 0:42، مجلس بغداد يكشف عن انطلاق مشروع "المأوى" للنازحين من المناطق الساخنة إلى بغداد وكربلاء المقدسة ودهوك، تاريخ التحرير: 31/3/2015 19:44، الجبوري والعامري يبحثان ملف ديالى وسبل إعادة النازحين اليها تاريخ التحرير: 5/4/2015 9:21 {بغداد:الفرات نيوز}، محافظ كركوك يبحث مع القنصل التركي في أربيل أزمة النازحين تاريخ التحرير: 16/4/2015 16:15، الوقف الشيعي يدعو الحكومة واجهزتها والمؤسسات الخيرية والدينية إلى وقفة وطنية مشرفة تستوعب النازحين من الأنبار {موسع}، تاريخ التحرير: 19/4/2015 10:55، الطرفي يدعو ميسوري الحال لمساعدة النازحين تاريخ التحرير: 20/4/2015 20:48 {بغداد: الفرات نيوز}.

العبادي ووزيرة الصحة يبحثان الجهود المبذولة لكشف المقابر الجماعية في تكريت تاريخ التحرير: 21/4/2015 17:51، الهجرة تعقد أجتماعاً موسعاً مع الوزارات ذات العلاقة و {15} منظمة دولية ومحلية لدعم نازحي الأنبار تاريخ التحرير: 28/4/2015 14:32 {بغداد: الفرات نيوز}، وزارتان تبحثان مشروع تدريب الشباب النازحين تاريخ التحرير: 5/5/2015 12:32 بغداد:الفرات نيوز}.

إطار الإشـادة وإبـراز الإيجابيـات: جـاء في الترتيـب الرابـع، ويـرتبط بـالمواقع الحزبيـة المـشاركة في الحكومة التي تحاول اظهار الإيجابيات دائما في عمل الحكومة، ولا تظهر السلبيات إلا في حدود ضـيقة جدّاً، حيث ركزت في تغطيتها الإخبارية على موضوعات مثـل: تـشكيل لجـان حكوميـة لتقيـيم الواقـع الإنساني للمناطق المحررة، والعمل على تذليل المعاناة التي تواجـه المعـاقين، إبـراز الجهـود الحكوميـة الساعية إلى إعادة الأسر النازحة وأعمار المحافظات المحررة، والإشادة بجهود المؤسسات الحقوقية نحـو أنصاف عوائل الشهداء وإبراز تـضحياتهم، والإشـادة بجهـود الدولـة والمرجعيـات الدينيـة في مـساعدة النازحين وإرسال المواد الغذائية والماء لهم.[1]

الأطـار الأخلاقـي: جـاء في الترتيـب الخـامس؛ وهـذه مـسالة طبيعيـة أن تهـتم المواقـع الإخباريـة بالتـضحيات التـي يقـدمها أبنـاء البلـد ضـد تنظـيم داعـش الإرهـابي الـذي هـو

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: محافظة بغداد: إفتتاح مركز تموين بمجمع النازحين بـالنهروان تـاريخ التحريـر: 7/3/2015 8:29 •، عودة ألف عائلة نازحة الى قرى شمالي المقدادية، تاريخ التحرير:: 3/2015/ 14 17:03، {ديالى: الفـرات نيـوز} محـافظ ديـالي عامر المجمعي: نعمل على تحسين الخدمات في السعدية لضمان عودة النازحين تـاريخ التحريـر:: 16/3/2015 15:46 • {ديـالى: الفرات نيوز}، الدفاع:عودة العوائل المهجرة والحياة الطبيعية إلى سامراء، تـاريخ التحريـر:: 4/4/2015 17:15 • {بغـداد:الفـرات نيوز}، الهجرة تفتتح مخيماً للكرفانات في أربيل يأوي {1000} عائلة نازحة تاريخ التحرير:: 17/4/2015 9:24 • {بغـداد:الفـرات نيوز}، وزيرالهجرة: المباشرة بإنشاء 10 مخيمات طارئة لاسـتقبال النـازحين تـاريخ التحريـر:: 20/4/2015 17:33 • امانـة بغـداد تعلن البدء بتنفيذ خطة اغاثة العوائل النازحة من الأنبار تاريخ التحرير:: 20/4/2015 11:09، عودة المئـات مـن الأسر الأنباريـة إلى ديارها تاريخ التحرير:: 23/4/2015 17:12 • {الانبار: الفرات نيوز}، بالفيديو..الدفاع تؤكد عودة اكثر من 250 عائلـة نازحـة إلى الرمادي تاريخ التحرير: 23/4/2015 11:53 • {بغداد: الفرات نيـوز}، التجـارة تجهـز كافـة الأسر النازحـة بمفـردات البطاقـة التموينيـة، تـاريخ التحريـر: 29/4/2015 18:40، الداخليـة: عـودة اكـثر مـن ألـف عائلـة نازحـة إلى الأنبـار تـاريخ التحريـر: 29/4/2015 22:35 • {بغداد: الفرات نيوز}، عوائل نازحة تزرع اكثر من(800) شجرة في ناحية الـشوملي جنـوب الحلـة تـاريخ التحرير: 29/4/2015 14:38، الجبوري: نثمن عاليا جهود المرأة العراقية ونرفض كل ما تتعرض له من إنتهاكات تـأريخ التحريـر: 2/5/2015 14:28 • {بغـداد: الفـرات نيـوز}، عـودة {300} أسرة نازحـة إلى الرمـادي تـأريخ التحريـر:: 3/5/2015 14:27 • {الانبار:الفرات نيوز}، توزيع 246 طنا مـن المـواد الغذائيـة عـلى نـازحي الأنبـار تـاريخ التحريـر:: 5/5/2015 17:44 • {بغـداد: الفرات نيوز}، الجيش يوزع المساعدات الإنسانية عـلى(500)عائلـة مـن اهـالي ناحيـة البغـدادي، تـاريخ التحريـر: 7/5/2015 23:35 • {بغداد: الفرات نيوز}، رئيس هيئة النزاهة يتبرع براتبه الـشهري لــ {حملـة اهلنـا} لأغاثـة النـازحين العـراقيين، تـأريخ التحرير: 13/5/2015 23:44 • {بغداد: الفرات نيوز}، وزارة العدل: اشادة دوليـة بتطبيـق معـايير حقـوق الإنـسان في الـسجون الإصلاحية تأريخ التحرير: 19/5/2015 15:08 • {بغداد: الفرات نيوز}، وزارة النفط تـنظم سـوقا خيريـا لـدعم عوائـل الـشهداء والنازحين، تأريخ التحرير: 20/5/2015 21:29 •{بغداد: الفرات نيوز}، الأعرجي: بغداد آمنة و عودة النـازحين مرهونـة بالتـأمين الكامل للمناطق المُحررة تأريخ التحريـر: 25/5/2015 12:54 • {بغـداد: الفـرات نيـوز}، أفتتـاح مخـيم لــ{500} عائلـة أنباريـة نازحة في بابل تأريخ التحرير: 25/5/2015 14:38 •{بابل:الفرات نيوز}، الزبيدي يعلن تخصيص طائرات تقل نازحي الأنبـار مـن بغداد إلى أربيل مجانا، تاريخ التحرير:: 25/5/2015 10:57 • {بغداد: الفرات نيوز}

على خلاف مذهبي مع الجهة الداعمة للموقع، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: تضحيات الشهداء خاصة مثل الأقليات، الاكراد الفيليين، الأيزيديين المسيحيين، الشبك، التركمان، والعرب، ومقاتلي الحشد الشعبي.

إطار السلبيات: جاء في الترتيب السادس، وهذا مؤشر على تراكم سلبيات الحكومة في التعامل مع الوضع المأساوي الذي تعيشه البلاد ويأتي من باب النقد البناء، وركزت الأخبار التي أستخدمت هذا الإطار على موضوعات: عدم قدرة الحكومة على مواجهة وتجاوز أزمة النازحين، وتأثير الروتين الحكومي على تقديم المساعدات اللازمة للنازحين، سوء الاوضاع المعيشية في العراق تدفع بعض العائلات بالبحث عن الطعام في مكبات النفايات[1].

إطار المناشدة والحث: جاء في الترتيب السابع، أن اللجوء إلى طلب المساعدة من المجتمع الدولي اقرار بفشل السلطات التعامل مع الأزمة التي خلفتها الحرب مع تنظيم داعش الإرهابي، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: دعوة الرئيس العراقي للمجتمع الدولي لدعم العراق في مواجهة أزمة النازحين، مطالبة مجالس المحافظات العراقية للمنظمات الدولية بشمول النازحين بالرعاية، وقد طالب مجلس النواب الدولة بتوفير المساعدات اللازمة للنازحين ويدعو الحكومة للاهتمام بهم[2].

---

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: سالم: مشكلة النازحين خارج امكانيات الحكومة تاريخ التحرير: 20/4/2015 20:40، تقارير وتحقيقات عشرون عائلة تجتهد بالبحث عن ضالتها بين مكبات النفايات في كربلاء المقدسة تاريخ التحرير:: 20/4/2015 14:40، العمل النيابية: ليس للبلاد قدرة على تجاوز أزمة النازحين لذلك هناك حاجة للدعم العربي والإقليمي والدولي تاريخ التحرير:: 25/4/2015 20:31 •، ارتفاع عدد النازحين في البصرة إلى اكثر من(3) آلاف عائلة، تاريخ التحرير:: 5/5/2015 17:48 • {البصرة: الفرات نيوز}، المولى: محافظ كربلاء رفض دفع مستحقات حكومية للفنادق التي يقطنها نازحو تلعفر، تاريخ التحرير:: 13/5/2015 17:43 • {بغداد: الفرات نيوز}، وزير الهجرة لـ{الفرات نيوز}:هناك مشاكل روتينية أثرت على تقديم المساعدات اللازمة للنازحين تاريخ التحرير:: 21/5/2015 15:15 • {بغداد:الفرات نيوز}، النائبة الجاف: واقع حقوق الإنسان في البلاد مرير جدا ويؤسف له تاريخ التحرير:: 23/5/2015 16:53 • {بغداد: الفرات نيوز}

2 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: معصوم يجتمع بمجلس دهوك ويدعو المجتمع الدولي لدعم المحافظة لاحتضانها النازحين تاريخ التحرير:: 5/3/2015، بابل تطالب المنظمات الدولية بشمول النازحين في القروض المنتجة تاريخ التحرير:: 11/3/2015 16:17 • {بابل: الفرات نيوز}، خلال جلسة البرلمان.. الاء طالباني: ارسلنا رسالة إلى الإقليم لإيواء نازحي الأنبار ومساعدتهم، تاريخ التحرير:: 18/4/2015 14:48 • {بغداد:الفرات نيوز}، المهجرين النيابية

وتساوت نسبة كل من الإطار الحقـوقي، وإطـار الخـسائر البـشرية[1]، الإطـار الاقتـصادي[2]، وإطار التنبيه والتحذير[3] في الترتيب الثامن، وهذه مسائل متوقعة أن يوليها الموقـع الاهـتمام بحكم شموليته؛ حيث يهتم بالكثير من المجالات، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الإطـر على موضوعات: حقوق العراقيون في الحياة الكريمة والعيش بأمان، وحق الأقليـات في صـيانة أمـنهم ومراعـاة حقـوقهم، وأعـداد القـتلى والمـصابين، وتـداعيات الأحـداث في العـراق عـلى

تطالـب بتـوفير المـساعدات اللازمـة للنـازحين وتـدعو الحكومـة للاهـتمام بهـم، تـاريخ التحريـر: 19/4/2015 16:33 • {بغداد:الفرات نيوز}، عاجل..المبعوث الأممي: المرجع السيد السيستاني حث الامم المتحدة والحكومة العراقيـة عـلى ضرورة تلبية احتياجـات النـازحين وزيـادة دعمهـم تـاريخ التحريـر:: 20/4/2015 12:33 • {النجـف الاشرف:الفـرات نيـوز}، حـزب الفضيلة يدعو ابناء المحافظات للتعاون مع المنظمات غير الحكومية لإغاثة النازحين، تـأريخ التحريـر:: 20/4/2015 16:33 • {بغداد: الفرات نيوز}، الشيخ المولى يطالب المنظمة الدولية بضرورة انقاذ النساء والاطفال المحتجـزين لـدى داعـش، تـأريخ التحرير: 29/4/2015 9:52 • {بغداد:الفرات نيوز}، اللبان يطالب المجتمع الدولي بمساعدة العراق لدعم النـازحين Tweet 2 تاريخ التحرير:: 7/5/2015 19:56 • {بغداد: الفرات نيوز}، نائـب عـن الـوطني يـدعو المـنظمات الدوليـة لإغاثـة النـازحين، تاريخ التحرير:: 12/5/2015 22:05 • {بغداد: الفرات نيوز}

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: اليونامي: استـشهاد (997) واصـابة (2172)عراقيـاً خـلال شـهر آذار 2015/4/1 17:00:00 أفادت الأرقام التي صدرت اليوم عن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، العراق.. (12) ألف جريمة ارتكبت ضـد النساء عـام 2014 2015/4/0 10:28:00، ضـحايا الإرهـاب.. أكـثر مـن (2500) شـهيداً وجـريح وبغـداد تتـصدر 2015/5/5 10:39:00: أعلن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحـدة في العـراق يـان كـوبيش، اليونـامي: 1103 شـهيداً حـصيلة شـهر شباط 2015 2015/3/1 18:14:00، المنظمة الدولية للهجرة: عدد النازحين في العراق(2.8) مليـون 2015/5/12 15:00:00: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن عدد النازحين في أراضي العراق تجاوز 2.8

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: حقوق الإنسان: نسبة الفقـر وصـلت إلى {30} بالمائـة بـسبب عـصابات داعـش وانخفـاض أسعار النفط تاريخ التحرير: 24/3/2015 10:53 •{بغداد:الفرات نيوز}، العمل النيابية: ربـع الـشعب العراقـي تحـت خـط الفقر تاريخ التحرير: 24/3/2015 12:14 • {بغداد: الفرات نيوز}، الهجرة توزع أكثر من ملياري دينار كمنح ماليـة للنـازحين في دهوك تاريخ التحرير:: 22/3/2015 14:33• {بغداد:الفرات نيوز}، العبادي يمنح خمسة ملايين دينـار لكـل عائلـة نازحـة تعود الى منزلها في الأنبار، تاريخ التحرير:: 26/3/2015 19:15• {بغداد: الفرات نيوز}، النصراوي يوجه بـالإسراع في اجـراءات تفعيل قرار توزيع قطع الاراضي السكنية للفقـراء تـاريخ التحريـر:: 1/4/2015 11:58 • {البـصرة: الفـرات نيـوز}، البلـديات تعلن تأسيس صندوق دولي لاعمار المدن المحررة تاريخ التحرير:: 5/4/2015 12:31 • وزير الهجـرة لــ{الفـرات نيـوز}: قلـة التخصيص وراء إيقاف تسليم منحة المليون للنازحين، تـأريخ التحريـر: 12/4/2015 18:39، {بغـداد: الفـرات نيـوز}، العمـل تحدد سياسات خفض الفقر والتنمية المستدامة تاريخ التحرير: 12/4/2015 15:27• {بغـداد: الفـرات نيـوز}، وزيـر الهجـرة لوفد من نينوى: قلة السيولة المالية أهم التحديات المتعلقة بملف النـزوح، تـاريخ التحريـر:: 13/4/2015 14:31 • {بغـداد: الفرات نيوز}

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: أمانة مجلس الوزراء تحذر من نبش المقابر الجماعية المكتشفة تاريخ التحريـر: 2/4/2015 16:32 {بغداد: الفرات نيوز}، حقوق الانسان النيابية تشدد على تقديم الخدمات المناسبة لنـزلاء الـسجون تـأريخ التحريـر: 6/4/2015 11:48 • 38 مرة مقروئة {بغداد: الفرات نيوز}، بابل تحذر من عدم وجود دواء كافٍ في مستـشفياتها ومراكزهـا الصحية تاريخ التحرير:: 24/4/2015 10:17، نائبة عن الوطني تؤكد اهمية تشديد الأجراءات الامنية لمنع تـسلل الإرهـابيين مع النازحين إلى بغداد، تاريخ التحرير: 29/4/2015 9:37 • {بغداد: الفرات نيوز}، محـافظ بابـل يهـدد بقطـع التعـاون مـع الهجرة والمهجرين ان لم تقدم مساعدات حقيقية للنازحين، تأريخ التحرير:: 30/4/2015 16:42 • {بابل: الفرات نيوز}

الأوضاع الاقتصادية للأفراد والدولة ككل، التحذير من خطورة تدهور الأوضاع في العراق، خاصة الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

وتساوت نسبة إطار الصراع[1]، مع نسبة الإطار الاجتماعي[2] في الترتيب التاسع، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الأطر على موضوعات: ضحايا التفجيرات من القتلى والمصابين، وتأثير صراع الدولة العراقية مع تنظيم داعش الإرهابي والجماعات الخارجة عن القانون على الأوضاع الأمنية في العراق، وتعهد الحكومة بشمول الأيزيديات الناجيات من معتقلات داعش باعانة الحماية الأجتماعية. وتساوت نسبة إطار الأهمية، مع نسبة الإطار القانونى[3] في الترتيب العاشر، وركزت الأخبار التي اسُتخدمت هذه الأطر على موضوعات: دعوة رئيس مجلس النواب لإقرار القوانين التي تعزز حالة حقوق الإنسان في العراق، وقراءة تعديل قانون حماية المقابر الجماعية، ودعوة الحكومة لإرسال مشروع قانون تعويض الإبادة الجماعية.

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: يونامي: (1103) شهداً و (2280)جريحاً ضحايا تفجيرات شهر شباط الماضي، تاريخ التحرير: 1/3/2015 19:20، عاجل استشهاد مدنيين اثنين واصابة 8 بانفجار ناسفة بالمدائن جنوبي بغداد، تأريخ التحرير: 21/3/2015 12:35 • {بغداد: الفرات نيوز}، مفوضية حقوق الإنسان: داعش قتلت اكثر من 8 آلاف عراقي واصابت نحو 15 الفا خلال 5 اشهر تاريخ التحرير: 28/5/2015 18:48، {بغداد: الفرات نيوز}، الجبوري: هزيمة داعش واغاثة النازحين بحاجة إلى دعم دولي واسع تاريخ التحرير: 24/4/2015 18:59، {بغداد: الفرات نيوز}

2 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: العمل تعلن شمول الايزيديات الناجيات من معتقلات داعش باعانة الحماية الأجتماعية تأريخ التحرير: 31/3/2015 13:29 • {بغداد: الفرات نيوز}، اطلاق الدفعة الاولى من إعانات الحماية الأجتماعية {فئة الرجال} {بغداد: الفرات نيوز} تأريخ التحرير:: 31/3/2015 12:47، التجارة:انطلاق قافلة محملة باكثر من {217} طن من مادة الطحين للمناطق المحررة، تاريخ التحرير:: 5/4/2015 12:50 • {بغداد:الفرات نيوز}، الهجرة ترسل 10 شاحنات محملة بالمساعدات الغذائية والصحية إلى النازحين في سامراء، تاريخ التحرير:: 5/4/2015 12:48 • {بغداد:الفرات نيوز}

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: السجناء السياسيين تنفي تقديمها تعديلا في قانون المؤسسة بخصوص محتجزي رفحاء، تاريخ التحرير:: 1/3/2015 16:25 • 0 الجبوري يدعو لأقرار القوانين التي تعزز حالة حقوق الإنسان في العراق تاريخ التحرير:: 16/3/2015 13:38 • {بغداد: الفرات نيوز}، البدري يطالب الحكومة بتفعيل عقوبة الإعدام لما تمر به البلاد من ظروف صعبة، تاريخ التحرير:: 19/3/2015 15:50 • {بغداد:الفرات نيوز}، كنا يدعو إلى تشريع قوانين تدعم حقوق الإنسان في البلاد تاريخ التحرير:: 23/3/2015 19:35 • {بغداد: الفرات نيوز}، مجلس النواب يستضيف وزير الداخلية وينهي قراءة التعديل الأول لقانون حماية المقابر الجماعية{موسع}، تاريخ التحرير: 4/4/2015 18:36، عضو في حقوق الإنسان النيابية تدعو مجلس الوزراء إلى إرسال مشروع قانون تعويض الابادة الجماعية تاريخ التحرير:: 14/4/2015 14:25 • {بغداد: الفرات نيوز}

المدى برس: جاءت أطر معالجة موقع المدى برس لقضايا حقوق الإنسان في العراق **على النحو التالي:**

إطار الأشادة وإبراز الإيجابيات: جاء في الترتيب الأول؛ الهدف من وراء ذلك إعطاء صورة ايجابية ذات تاثير معنوي للجمهور، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: تقديم سلات غذائية للنازحين، إرسال مستشفيات متنقله وافتتاح مراكز صحية لعلاج النازحين، المساهمة في عودة النازحين إلى ديارهم، توفير الحكومة العراقية لفرص عمل[1].

إطار الأهتمامات الإنسانية: جاء في الترتيب الثاني، وهذا مؤشر على الضرر الكبير الذي لحق بالإنسان العراقي جراء الصراع مع التنظيمات الإرهابية، والحرمان بشكل كبير من التعليم والصحة وفرص العمل وغيرها، وركزت الأخبار التي أستخدمت هذا الإطار على موضوعات: العثور على مقابر

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: صحة كربلاء ترسل مستشفاها المتنقل لصلاح الدين وتؤكد: بإمكانه اجراء العمليات الكبرى ميدانياً المدى برس/ كربلاء، كربلاء تقدم (2000) سلة غذائية للضلوعية و تجدد موقفها مع سكانها05/03/2015 16:51 المدى برس/ كربلاء، النجف تفتح مركزاً لعلاج الأورام السرطانية بكلفة عشرة ملايين دولار 05/03/2015 16:40 المدى برس / النجف، اتحاد القوى يعلن تحرير(90%) من صلاح الدين ويؤكد عودة أربعة آلاف عائلة نازحة الى مناطقهم12/03/2015 15:09 المدى برس/ بغداد، مجلس صلاح الدين يعلن عودة (150) عائلة نازحة لناحية العلم 14/03/2015 10:51، المدى برس/ صلاح الدين، محافظة ديالى تعلن عودة (100) عائلة نازحة الى قرى شمالي المقدادية، عودة العوائل النازحة شمالي ديالى بعد تحريرها من تنظيم (داعش) 14/03/2015 19:49 المدى برس / ديالى، التميم يفتتح مجموعة مطاعم سياحية وسط بغداد ويؤكد: نسعى لإقامة مدينة صناعية وتوفير مليون فرصة عمل18/03/2015 23:00، عدد القراءات:(987)، المدى برس/ بغداد، واشنطن بوست: عودة نازحي العلم اولى ايجابيات هجوم صلاح الدين)23/03/2015 17:51 المدى برس / بغداد، اقبال: التربية افتتحت اكثر من (200) مدرسة للنازحين في دهوك01/04/2015 19:41 المدى برس/ بغداد، رئيس الصابئة المندائيين يثمن دور المرجعية في "حفظ أعراض الأقليات" والنجفي يؤكد: الدم العراقي غال11/04/2015 10:44 المدى برس/ النجف، (داعش) تفرج عن (30) مختطفا من العلم وأحد الناجين يؤكد: (داعش) احتجزنا تحت الارض في الموصل11/04/2015 18:13 المدى برس / ديالى، الغنام يعلن ايصال مساعدات غذائية وطبية الى حديثة والبغدادية 20/04/2015 12:43 المدى برس/ بغداد، مسؤول انباري: عودة مئات العوائل النازحة من شرق الرمادي بعد تقدم القوات الأمنية بمعارك التطهير ضد (داعش) 20/04/2015 18:52 المدى برس / الأنبار، التميمي: المحافظة سخرت كل إمكانيتها للعوائل الأنبارية النازحة ونسعى لاستحصال منحة المليون دينار لهم 21/04/2015 20:50 المدى برس/ بغداد، إدارة كركوك تمنح عدداً من "الهياكل" السكنية للنازحين وتشيد بانتصارات البيشمركة 21/04/2015 16:43 المدى برس / كركوك، الأنبار تعلن عودة 1700 أسرة نازحة إلى المحافظة 22/04/2015 15:43 المدى برس/ بغداد

الهلال الأحمر تعلن مساعدتها أكثر من مليون ونصف نازح منذ سيطرة (داعش) على الموصل 25/04/2015 17:06 المدى برس/ بابل، الداخلية تخصص عجلات قرب دوائرها لأستقبال شكاوى المواطنين11/05/2015 17:12 المدى برس/بغداد، عودة أكثر من 200 عائلة نازحة إلى منازلها جنوبي سامراء 25/05/2015 11:19 المدى برس/ صلاح الدين

جماعية لضحايا (داعش)، إتهام (داعش) بارتكاب جرائم"إبادة جماعية"، استخراج رفات(180) من ضحايا سبايكر، إعدام تنظيم (داعش) ل (70) أيزيديًّا في مدينة تلعفر، وجود(50) حالة ولادة جديدة لأيزيديات أغْتُصبن على يد عناصر(داعش)، سكان الأنبار يواجهون المجاعة في مدن محاصرة.. والصواريخ تلاحق النازحين حتى عامرية الفلوجة عمليات الأنبار تمنع دخول مئات العوائل النازحة من الرمادي إلى العاصمة بغداد، وفاة طفلين وامرأة مسنة في مخيم للنازحين جنوب تكريت[1].

جاء إطار إسناد المسؤولية في الترتيب الثالث، وهذه نتيجة متوقعة أن يبرز الموقع هذهِ الحالة والجهات المسئولة عن معالجتها، سواء جهات حكومية أو حزبية، داخلية أم خارجية، وركزت الأخبار التي أستخدمت هذا الإطار على موضوعات: مسئولية أحزاب سياسية عن "عرقلة" عودة نازحي ديالى، اتهام سجن الناصرية بسوء معاملة السجناء وإدارته تنفي، إتهام محافظة كربلاء

---

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الأمم المتحدة تعلن مقتل وإصابة اكثر من (3000) عراقي خلال شباط 2015/3/1، 11:12 المدى برس/ بغداد، كردستان تعلن العثور على (12) مقبرة جماعية لضحايا (داعش) وتتريث بكشف المزيد، 02/03/2015 16:59، مفوضية حقوق الإنسان تطالب باتهام (داعش) بارتكاب "إبادة جماعية" جديدة لاتخاذه عوائل صلاح الدين "دروعاً بشرية" 04/03/2015 20:13، المدى برس/ بغداد، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات(16) شخصاً من أهالي بشير ومقاتلي الحشد الشعبي، 14/03/2015 17:11 المدى برس / كركوك، الصحة تعلن اكتشاف مقبرتين جماعيتين لضحايا سبايكر شرقي تكريت15/03/2015 17:27 المدى برس / بغداد، العثور على مقبرة جماعية تضم جثث (17) شخصاً من أهالي العلم في البو عجيل 16/03/2015 16:15 المدى برس / صلاح الدين، العثور على مقبرتين جماعيتين تضمان (11) جثة في بلد والدجيل23/03/2015 19:50، المدى برس/ صلاح الدين، الأمم المتحدة: تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية فاقم عدد اللجوء للبلدان الصناعية لأعلى مستوى منذ سنة 1992 26/03/2015 19:32 المدى برس/ بغداد، حقوق الإنسان تعلن استخراج رفات (180) من ضحايا سبايكر. 20/04/2015 11:24 المدى برس/ بغداد، مخيم النازحين في بلد... "مأساة" إنسانية تستنجد بالحكومة والمنظمات الإنسانية 22/04/2015 11:56 المدى برس/ صلاح الدين، العثور على ثماني جثث لرجال نازحين من الأنبار قضوا رمياً بالرصاص جنوبي غرب بغداد، 28/04/2015 12:34 المدى برس / بغداد ن حقوق الإنسان: (داعش) اعدم (70) أيزيديا في تلعفر وعلى الحكومة إيقاف نزيف الدم، 02/05/2015 13:17 المدى برس/ بغداد، كردستان تكشف عن وجود (50) حالة ولادة جديدة لأيزيديات اغتصبن على يد عناصر (داعش)، 06/05/2015 17:10 المدى برس/ أربيلن حقوق الإنسان تكشف عن وجود مقابر جماعية لمسيحيين وايزيديين في الموصل، 07/05/2015 11:43 المدى برس/ بغداد، حقوق الإنسان تكشف عشر مقابر تضم (180) من ضحايا سبايكر وتعدها "جريمة" ضد "اتباع أهل البيت" : 13/05/2015 19:50 المدى برس/ واسط، سكان الأنبار يواجهون المجاعة في مدن محاصرة.. والصواريخ تلاحق النازحين حتى عامرية الفلوجة 17/05/2015 19:00 المدى برس / بغداد، عمليات الأنبار تمنع دخول مئات العوائل النازحة من الرمادي إلى العاصمة بغداد، 17/05/2015 12:51 المدى برس/ الأنبار، وفاة طفلين وامرأة مسنة في مخيم للنازحين جنوب تكريت: 18/05/2015 17:58 المدى برس / صلاح الدين، المدى برس/ الأنبار، اكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات (400) شخص من ضحايا "الانتفاضة الشعبانية" شرقي البصرة 27/05/2015 16:48 المدى برس/ البصرة

بمنع دخول النازحين الأنباريين، ومجلس المحافظة ينفي، اتهام قيادات أمنية بالتسبب بمجزرة سبايكر، هيومن رايتس ووتش اتهام داعش بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية" واستعمال أسلحة "محرمة" دولياً، اتهام قوات الحشد الشعبي بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين في المناطق المحررة وهي تنفي[1].

إطار التعبئة والحشد: جاء في الترتيب الرابع، الهدف من وراء ذلك تجميع الطاقات والإمكانيات لمقاتلة كل التنظيمات الإرهابية والطائفية، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: إطلاق حملة لإغاثة النازحين بمشاركة منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة؛ سعي الرئاسات الثلاث لمصالحة "واقعية" وإنهاء معاناة النازحين، الجزيرة والبادية توزع مواد غذائية على أكثر من (2000) عائلة في حديثة[2].

---

1 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الدايني تتهم أحزاباً متنفذة بـ"عرقلة" عودة نازحي ديالى وتصف آلية إعادتهم بـ"الطويلة والمعقدة" 02/03/2015 16:23، سجن الناصرية ينفي أي "خرق أو سوء معاملة" ويتعهد بحل مشكلة الاكتظاظ نهاية 2015، 06/03/2015 16:52 المدى برس/ بغداد، الزاملي ينفي منع دخول النازحين الأنباريين لكربلاء والحكومة المحلية تطالب نظيرتها بالأنبار "التحصن" من إعلام09/03/2015 19:11، الزاملي: قيادات أمنية تسببت بمجزرة سبايكر والنجيفي سيمثل غداً أمام لجنة التحقيق بسقوط الموصل (9 شباط 2015) 09/03/2015 13:45 لمدى برس / بغداد، الأمم المتحدة تدين (داعش) مجدداً بارتكاب "جرائم حرب وإبادة جماعية" واستعمال أسلحة "محرمة" دولياً19/03/2015 18:15 المدى برس/ بغداد، حقوق الإنسان تنفي ارتكاب الحشد انتهاكات بحق المدنيين في المناطق المحررة وتنتقد الامم المتحدة02/04/2015 16:47 المدى برس/ بغداد، مفوضية حقوق الإنسان تتهم داعش بتجنيد ألف طفل بالموصل03/05/2015 19:26 المدى برس/ بغداد، مجلس صلاح الدين يرفض عودة العوائل المتورطة مع (داعش): 07/05/2015 20:56، المدى برس/صلاح الدين، حقوق الإنسان: (داعش) ارتكب جرائم ابادة جماعية في الرمادي وندعو لتأمين ممر إنساني للمحاصرين16/05/2015 13:41 المدى برس/ بغدادن نازحو الرمادي يطالبون بتقديم المساعدة لهم ويحملون مسؤولي المحافظة ما حصل لمناطقهم 17/05/2015 15:49، المدى برس/ بغداد، اللجنة العليا لإغاثة النازحين تحمّل الحكومة مسؤولية تزايد الوفيات من النازحين عند "بزيبز"، 19/05/2015 13:37 المدى برس/ بغداد، نائب عن نينوى يطالب بإقالة المطلك ويتهمه بـ"الفشل" بإدارة ملف النازحين نائب رئيس الوزراء صالح المطلك 21/05/2015 13:21 المدى برس/ بغداد، العبادي يوجه جميع اجهزة الدولة باستقبال نازحي الأنبار ورعايتهم23/05/2015 16:24 المدى برس/ بغداد، حقوق الانسان تصف بزيبز بـ"معبر الموت" وتتهم السلطات الامنية بمنع دخول المرضى النازحين23/05/2015 16:08 المدى برس/بغداد

2 من أمثلة هذا الإطار ما يلي: شمة يطلق حملة لإغاثة النازحين بمشاركة منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة 16/03/2015 18:34 المدى برس / بغداد، الجبوري: على المحافظات تبني حملة لإعادة النازحين ودعم بناء المدن المحررة2015 /23/03 12:17 المدى برس/ كربلاء، "القوارث التركية" ترغب بإنشاء مخيم للنازحين في كركوك16/04/2015 17:34 المدى برس / كركوك، معصوم يؤكد سعي الرئاسات الثلاث لمصالحة "واقعية" وإنهاء معاناة النازحين وبريطانيا تجدد دعمها للعراق 26/04/2015 22:55 المدى برس/ بغداد، الجزيرة والبادية توزع مواد غذائية على اكثر من 2000 عائلة في حديثة 15/05/2015 20:55 المدى برس / بغداد قيادة عمليات الجزيرة والبادية.

إطار المناشدة والحث: جاء في الترتيب الخامس؛ وهذا يوضح حجم المعاناة التي خلفتها العمليات العسكرية ضد أذرع الأرهاب، الثقافي والعسكري المتمثل بداعش والعناصرالإرهابية الأخرى، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: المطالبة بحماية ما تبقى من الإرث الثقافي العراقي وتقديم مخربيه كـ"مجرمي حرب"، الدعوة لضمان أمن وسلامة المدنيين في تكريت وفقاً للمعايير الدولية، الدعوة لمعاقبة "قاطعي الرقاب والمنكلين بالجثث"، الدعوة لتأمين "مستقبل أكثر استقراراً" لقرابة (14) مليون طفل عراقي وسوري من ضحايا الصراع بالبلدين، حث الحكومة العراقية على تسهيل إجراءات عودة النازحين، مناشدة الحكومة إيجاد حلول لأطفال الموصل ما بعد أحتلال الموصل[1].

إطار الصراع: جاء في الترتيب السادس، والمتمثل بإفرازات الصراع بين الحكومة والتنظيمات الإرهابية من جهة، والحكومة والعناصر الخارجة عن سلطة القانون، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: الهروب من مناطق الصراع، مقتل عائلة شبكية بقصف جوي "خاطئ" للتحالف شمالي الموصل، نزوح أكثر من (150) ألف نازح من الأنبار خلال

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مفوضية حقوق الإنسان تطالب بحماية ما تبقى من الإرث العراقي وتقديم مخربيه كـ"مجرمي حرب" أمام المحاكم الدولية والوطنية 01/03/2015 20:23، ملادينوف يدعو لضمان أمن وسلامة المدنيين في تكريت وفقا للمعايير الدولية رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف 02/03/2015 19:26 المدى برس/ بغداد، الصدر يدعو إلى معاقبة "قاطعي الرقاب والمنكلين بالجثث" 10/03/2015 14:17 المدى برس/ بغداد، إغاثة النازحين تدعو القوات المشاركة بتحرير الكرمة للتميز بين الأهالي "الأبرياء" ومسلحي (داعش)11/03/2015 20:24 المدى برس/ بغداد، اليونيسف تدعو لتأمين "مستقبل أكثر استقراراً" لقرابة (14) مليون طفل عراقي وسوري من ضحايا الصراع بالبلدين: 12/03/2015 18:35المدى برس/ بغداد، إدارة جلولاء تطالب الحكومة بتسهيل إجراءات عودة النازحين وتؤكد خلوها من العبوات24/03/2015 13:47المدى برس/ أربيل، محافظ كركوك يحث بريطانيا وألمانيا وتركيا على المساعدة بملف النازحين01/04/2015 21:43 المدى برس/ كركوك، كركوك تدعو بريطانيا وألمانيا وتركيا مساعدتها بملف النازحين لتعويض "غياب" الدعم الدولي والاتحادي01/04/2015 21:43 المدى برس/ كركوك، حقوق الإنسان تدعو إلى حماية المدنيين في المناطق المحررة وتطالب بإنشاء صندوق دولي لاعمارها02/04/2015 15:42 المدى برس / بغداد، حقوق الانسان تكشف عن تهجير المئات من الرمادي وتناشد الأمم المتحدة والحكومة لفتح ممرات إنسانية لإيصال المساعدات لهم14/04/2015 19:14 المدى برس/ بغداد، أطفال الموصل ما بعد حزيران بلا "هوية أحوال مدنية" والأهالي تناشد الحكومة بايجاد الحلول 17/04/2015 19:33 المدى برس/ نينوى، مفوضية حقوق الإنسان تدعو المجتمع الدولي لإغاثة (300) ألف طفل عراقي نازح مهددين بـ"كارثة" إنسانية 13/05/2015 20:26 المدى برس/ بغداد، ديالى تطالب بغداد وأربيل بإعادة النازحين إلى جلولاء والسعدية وتؤكد: حالتهم تسوء يومياً29/05/2015 11:32 المدى برس/ ديالى

أسبوع، داعش يعدم تسعة أشخاص من أهالي البوغانم ونزوح مئات العوائل من الرمادي، بابل تستقبل أكثر من ألف عائلة نازحة من الأنبار، العنف بالعراق ولد أزمة مهجرين كبرى ولا بد من التحسب لموجات أخرى[1].

إطار إبراز السلبيات: جاء في الترتيب السابع، ويعكس هذا الإطار الأحداث السلبية التي ترتبط بما يدور في العراق، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات منها: حدوث إخفاقات بالسجون العراقية وتسجيل "إنتهاكات عميقة"، النازحون يشكون من الإهمال الحكومي ويتحدثون عن عوائل لا تزال محاصرة، ومجلس بغداد يقول لا نمتلك الإمكانيات لأستضافتهم، أزمة النازحين "أكبر" من قدرات الحكومة، مجلس بابل يمنع دخول النازحين، مساعدات النازحين فاقت امكانياتنا وبغداد تفتقد للأرادة السياسية، اليابان تقدم مساعدات للنازحين وتنتقد "بطء الأجراءات" الحكومية[2]، ونتيجة لهذه

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: (150) عائلة كردية تنجح بالهروب من الموصل 14/03/2015 17، المدى برس / أربيل،(34) أيزيدياً يهربون من معتقلات (داعش) في سنجار20/03/2015 14:54 المدى برس / أربيل، مقتل عائلة شبكية بقصف جوي "خاطئ" للتحالف شمالي الموصل 04/04/2015 16:54 المدى برس/ أربيل، 150 ألف نازح من الأنبار خلال اسبوع والهجرة البرلمانية تؤكد: بعضهم توجه إلى الخالدية والحبانية12/04/2015 15:34 المدى برس/ بغداد، داعش) يعدم تسعة أشخاص من أهالي البوغانم ونزوح مئات العوائل من الرمادي، 15/04/2015 15:21 المدى برس/ الأنبار، بابل تستقبل اكثر من ألف عائلة نازحة من الأنبار وتؤكد: وفرنا احتياجاتهم الرئيسة 20/04/2015 17:06 عدد المدى برس / بابل، أطباء بلاحدود: العنف بالعراق ولد أزمة مهجرين كبرى ولابد من التحسب لموجات أخرى 23/04/2015 19:42 المدى برس/ بغداد، مفوضية حقوق الإنسان تعلن دخول (50) الف نازح من معبر بزيبز إلى بغداد، 24/05/2015 19:52 المدى برس/ بغداد، الأمم المتحدة:(85) ألف شخص غادر الرمادي منذ اندلاع المعارك في آيار الحالي 29/05/2015 20:49 المدى برس / بغداد.

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الإصلاح تعزو "الاخفاقات" بالسجون لقلة التخصيصات المالية والملاكات والأتحاد الأوربي يسجل "انتهاكات عميقة" برغم "التحسن"01/03/2015 19:22 المدى برس/ بغداد، العدل: الامراض المستشرية في السجون ليست بمستوى الكارثة والسبب هو الاكتظاظ 01/03/2015 16:44، نازحو صلاح الدين إلى سامراء يشكون الاهمال الحكومي ويتحدثون عن عوائل لاتزال محاصرة08/03/2015 15:01 المدى برس/صلاح الدين، مجلس بغداد: أكثر من(2000)، عائلة انبارية نزحت إلى مشارف العاصمة ولا نمتلك الإمكانيات لاستضافتهم 16/04/2015 14:21 المدى برس/بغداد، بعد تقرير لـ (المدى برس)، الفهداوي يعد أزمة النازحين "أكبر" من قدرات الحكومة ونازحون انباريون يطالبون الاستعانة بالحشد الشعبي بالمحافظة 25/04/2015 20:39 المدى برس/ بغداد، إجراءات بغداد المشددة والتهديدات تعيد (5) آلاف أسرة نازحة إلى الأنبار 02/05/2015 19:27 المدى برس / بغداد، مجلس بابل يمنع دخول النازحين ويلزم الشرطة بتدريب النازحين من عمر (18)عاماً فما فوق: 05/05/2015 15:18 المدى برس/ بابل، الدايني تنتقد آلية عودة نازحي ديالى وتؤكد إنها تدفعهم إلى "الانتحار والموت البطيء" 09/03/2015 16:31 المدى برس / بغداد، كركوك تنتقد دور اليونامي والمنظمات الدولية والحكومية في إغاثة النازحين بالمحافظة 18/03/2015 16:02 المدى المدى برس / كركوك، كردستان: مساعدات النازحين فاقت امكانياتنا وبغداد تفتقد للارادة السياسية 20/05/2015 18:22 المدى برس/ اربيل.

السلبيات فقد إنتقدت الجهات المسئولة عنها؛ سواء من الجهات العراقية أو المنظمات الدولية.

الإطار الاجتماعي: جاء في الترتيب الثامن؛ ويرجع ذلك لأهمية سلامة البنية الاجتماعية التي غالبا ما تتخلخل في أثناء الصراعات، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: نساء العراق ندعو المسئولين إلى ترك لغة التباكي على المرأة والعمل على اشراكها فعلياً في صنع القرار، وزارة تدعو النازحين لمراجعة المصارف لإصدار البطاقة الذكية وتسلم منحة الحكومة، حقوق الإنسان: العمل توافق على تخصيص رواتب للأيزيديات الناجيات من (داعش)[1].

الإطار القانونى: جاء في الترتيب التاسع بنسبة (3.6%)، ويعزو ذلك لأهمية الأطار القانوني في حفظ حقوق الأخرين، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: ميسانيون من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكون الإهمال الحكومي والمحافظة تدعو لإقرار القوانين الخاصة بهم - ذوو الأحتياجات الخاصة في ميسان يعانون من الإهمال والفاقة، حقوق الإنسان تقترح تعديل قانون المحكمة الجنائية العليا لمحاكمة داعش، المجلس الأعلى لشئون المرأة في كردستان يقدم مشروعاً إلى الأمم المتحدة لإدانة عنف داعش بحق الايزيديات[2].

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: نساء العراق من الديوانية:ندعو المسؤولين إلى ترك لغة التباكي على المرأة والعمل على اشراكها فعلياً في صنع القرار2015/09/03 19:29 المدى برس/الديوانية، هجرة بابل تدعو النازحين لمراجعة المصارف لإصدار البطاقة الذكية وتسلم منحة الحكومة، 04/04/2015 11:36 المدى برس/بابل، حقوق الإنسان: العمل توافق على تخصيص رواتب للأيزيديات الناجيات من (داعش)02/05/2015 15:27 المدى برس/بغداد

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مجلس الوزراء يقرر أعتبار جرائم (داعش) إبادة جماعية 2015 /24/03 14:45 المدى برس/ بغداد، ميسانيون من ذوي الأحتياجات الخاصة يشكون الإهمال الحكومي والمحافظة تدعو لإقرار القوانين الخاصة بهم - ذوو الإحتياجات الخاصة في ميسان يعانون من الإهمال والفاقة 15/04/2015 17:22 المدى برس/ ميسان، حقوق الإنسان تقترح تعديل قانون المحكمة الجنائية العليا لمحاكمة داعش 01/05/2015 11:24 المدى برس/ بغداد، المجلس الأعلى لشؤون المرأة في كردستان يقدم مشروعا إلى الأمم المتحدة لإدانة عنف داعش بحق الايزيديات 03/05/2015 14:19 المدى برس/ بغداد، بغداد تشكل لجنة للحد من ظاهرة الاتجار بالبشر وتفعل إجراءاتها القانونية ضد المروجين 25/05/2015 12:45 المدى برس/ بغداد

تساوت نسبة كل **من إطار الأضطهاد و التميز**[1]، مع إطار الخسائر البشرية[2] في الترتيب العاشر وبنسبة (3.2%)؛ هذه النسب وإن كانت قليلة إلا أنها مهمة في تنظيم وحفظ حقوق الأخرين، وركزت الأخبار التي أستخدمت هذه الأطر على موضوعات: الاكراد الفيليون يشكون "الإقصاء والتهميش والحرمان" السياسي، البارزاني يدعم الأيزيديين إلى تقرير مصيرهم، **هيومن رايتس ووتش:** جرائم (داعش) كانت ممنهجة بأغتصاب الأيزيديات وبيعهن وترقى لجرائم ضد الإنسانية، الزرادشتية يقدمون طلباً لإعادة أفتتاح معابدهم، الأرمن في العراق يطالبون تركيا الأعتراف بـ"الابادة الجماعية"، مقتل وإصابة (3566) عراقياً خلال آذار 2015، عدد المفقودين في العراق يتراوح ما بين (250) ألفاً ومليون شخص، مصرع أربعة أشخاص بينهم شاب وخطيبته قبل يوم من زفافهما، يونامي تعلن عن مقتل وإصابة (2538) عراقياً خلال شهر نيسان.

تساوت نسبة كل من الإطار التحذيري[3] مع إطار الأهمية[4] في الترتيب الحادي عشر بنسبة (2.8%) رغم أن هذه النسبة قليلة لكنها مهمة كون الموقع يحذر من

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الكرد الفيليون يشكون "الإقصاء والتهميش والحرمان" السياسي ويطالبون بالنعماني للحج والعمرة10/03/2015 17:50 المدى برس/ بغداد، حكومة الإقليم: الايزيديات اللواتي تم تحريرهن من داعش(900) امرأة وفتاة من إصل نحو 4000، 20/03/2015 16:33 المدى برس/ اربيل، البارزاني يدعم الأيزيديين في تقرير مصيرهم ويؤكد: أصبحوا جزءاً من شعب كردستان 15/04/2015 13:32 المدى برس/ السليمانية، هيومن رايتس ووتش: جرائم (داعش) كانت ممنهجة باغتصاب الايزيديات وبيعهن وترقى لجرائم ضد الانسانية 15/04/2015 18:21 المدى برس / بغداد، الزرادشتية يقدمون طلبا لاعادة افتتاح معابدهم في كردستان 03/05/2015 15:52 المدى برس/ السليمانية، الارمن في العراق يطالبون تركيا الاعتراف بـ"الابادة الجماعية" 23/05/2015 18:20 المدى برس/ بغداد

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الأمم المتحدة تعلن مقتل وإصابة (3566) عراقياً خلال آذار01/04/2015 14:59 المدى برس/ بغداد، الصحة البرلمانية:عدد المفقودين في العراق يتراوح ما بين (250 الفاً ومليون) شخص، 02/04/2015 15:09 المدى برس/ بغداد، مصرع أربعة أشخاص بينهم شاب وخطيبته قبل يوم من زفافهما 16/04/2015 16:10 المدى برس/ ميسان، يونامي تعلن عن مقتل وإصابة 2538 عراقياً خلال نيسان وتؤكد: الحاجة للمصالحة الوطنية أصبحت "أكثر إلحاحاً" 02/05/2015 20:18 المدى برس/ بغداد

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي:..فريق طبي يحذر من انتشار الأمراض المعدية في مخيم للنازحين جنوب تكريت 23/04/2015 المدى برس / صلاح الدين، حقوق الإنسان:نازحو صلاح الدين مهددون بالموت وداعش تتخذ من العوائل العالقة دروعاً بشرية، 08/03/2015 19:28 المدى برس/بغداد، الجبوري يحذر من تأجيل تحرير باقي"المناطق المحتلة " ويدعو إلى إعادة توطين النازحين بسرعة01/04/2015 13:48 المدى برس/ بغداد، نائب عن النجف يحذر من كارثة بيئية في المحافظة بسبب تراكم النفايات 20/04/2015 15:51 المدى برس/بغداد حذر النائب عن محافظة النجف حسين الشريفي، الأمم المتحدة تحذر من توقف مساعداتها للنازحين وتستعد لإطلاق "النداء الإنساني للعراق" حزيران المقبل 19/05/2015 18:32 المدى برس/ بغداد، ناشطون وقانونيون يحذرون من "استفحال" الزواج خارج المحاكم ويطالبون بقانون ينظم عمل المأذون الشرعي30/05/2015 11:45 المدى برس/ بغداد

(4) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: معصوم من دهوك يدعو إلى "إيجاد" مخرج لأزمة النازحين وتأمين عودتهم إلى مناطقهم05/03/2015 10:54 المدى برس/ السليمانية، البارزاني والاتحاد الاوربي يعربان عن قلقهما من اوضاع النازحين في الانبار، رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني وسفيرة الاتحاد الاوروبي، 20/05/2015 17:30 المدى برس/ السليمانية

أنتشار الأمراض التي في مخيمات اللاجئين لأفتقارها لأبسط المستلزمات الصحية والحياتية، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: فريق طبي يحذر من أنتشار الأمراض المعدية في مخيم للنازحين جنوب تكريت، حقوق الإنسان: نازحو صلاح الدين مهددون بالموت، الجبوري يحذر من تأجيل تحرير باقي "المناطق المحتلة"، التحذير من كارثة بيئية في المحافظة بسبب تراكم النفايات، التحذير من توقف المساعدات للنازحين، ناشطون وقانونيون يحذرون من "استفحال" الزواج خارج المحاكم، معصوم من دهوك يدعو إلى "إيجاد" مخرج لأزمة النازحين وتأمين عودتهم إلى مناطقهم، البارزاني والأتحاد الاوروبي يعربان عن قلقهما من أوضاع النازحين في الانبار.

تساوت نسبة كل من **الإطار الحقوقي**[1] مع الإطار **الاقتصادي**[2] في الترتيب الثاني عشر، وهما عاملان مهمان يستحوذان على أهتمام الموقع وخاصة الإطار الأقتصادي لتعلقة بحياة ورفاه المواطن، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: مؤسسة سجناء الديوانية تدعو أعضاءها للتظاهر لإقرار حقوقهم، المسلوبة، مفوضية حقوق الانسان: خمسة ملايين إنتهاك لـ(داعش) في العراق تصل إلى الإبادة الجماعية، العمل تعلن زيادة رواتب المشمولين بالرعاية الاجتماعية، المرجعية تعزو تأخر رواتب الحشد لتأثير بعض السياسيين" وتعتزم مساعدة (7000) نازح بصلاح الدين، USAID: وفرنا أكثر من (18) ألف فرصة عمل في العراق.

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مؤسسة سجناء الديوانية تدعو أعضاءها للتظاهر لإقرار حقوقهم، "المسلوبة" 2015/ 03 / 21 20:57، مفوضية حقوق الإنسان: خمسة ملايين انتهاك لـ(داعش) في العراق تصل إلى الأبادة الجماعية 2015 / 05 /29 18:13 المدى برس / بغداد

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: العمل تعلن زيادة رواتب المشمولين بالرعاية الأجتماعية وتؤكد: سيتم صرفها منتصف العام الحالي 05/04/2015 14:37 المدى برس/ بغداد، المرجعية تعزو تأخر رواتب الحشد لتأثير بعض السياسيين" وتعتزم مساعدة 7000 نازح بصلاح الدين: 21/04/2015 22:23 المدى برس/ صلاح الدين، USAID: وفرنا أكثر من (18) ألف فرصة عمل في العراق وهناك من لا يرغب بالوظيفة 26/04/2015 13:56 المدى برس/ بغداد

وجاء **الإطار الأخلاقي** في الترتيب الثالث عشر والأخير بالرغم من أهمية العامل الأخلاقي إلا أنه جاء في نهاية القائمة، وقد يكون للسياسة التحريرية للموقع تأثير في ذلك.

Puk Media: جاءت أطر معالجة الموقع لقضايا حقوق الإنسان في العراق على النحو التالي:

إطار الاضطهاد والتمييز: جاء في الترتيب الأول، وهو ما يعكس حالات الاضطهاد والتمييز التي قام بها تنظيم داعش الإرهابي ضد أبناء القوميات من الأكراد، الشبك، المسيحيين والأيزيدين وغيرهم، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: المسيحيون يتعرضون للابادة في الشرق الأوسط، المانيا تستقبل (600) امرأة أيزيدية من ضحايا داعش، الرئيس معصوم يؤكد لأبناء الديانة الأيزيدية إنهم ليسوا وحيدين، إستشهاد وأغتصاب وسبي (4000) امرأة منذ حزيران (الماضي)، جرائم داعش ضد المرأة، تشكيل هيئة للنظر في الجرائم ضد الأيزيديين، الأمم المتحدة: هجمات داعش على الأيزيديين "قد تشكل إبادة"، هيومن رايتس: داعش إرتكب جرائم حرب ممنهجة بحق الأيزيديات، معاناة الأيزيديات والأقليات، المخاوف من العنف الطائفي تدفع العراقيين لتغيير أسمائهم[1]، ومن الملاحظ أن الموقع يركز على موضوع

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: لافروف: المسيحيون يتعرضون للابادة في الشرق الأوسط 2015/3/3 09:46:00 المانيا تستقبل 600 امرأة أيزيدية من ضحايا داعش 2015/3/3 09:58:00 أربيل.. تفقد النازحين المسيحيين من الموصل 2015/3/4 18:50:00 زارت عقيلة رئيس الجمهورية روناك مصطفى(اليوم)الأربعاء 4-3-2015 كنيسة مار إيليا في العاصمة أربيل، وتفقدت خلال الزيارة النازحين المسيحيين من الموصل، الرئيس معصوم يؤكد لابناء الديانة الأيزيدية أنهم ليسوا وحيدين 2015/3/5 18:32:00، المانيا تستقبل (600) أمرأة أيزيدية من ضحايا داعش 2015/3/3 09:58:00، أعلن رئيس حكومة ولاية بادن فورتمبرك الألمانية أن ولايته ستستقبل(600) من النساء من ضحايا الأعتداء الجنسي لداعش، رئيس الجمهورية: سنعمل من أجل حياة أكثر إنسانية للمرأة 2015/3/8 13:44:00، إستشهاد واغتصاب وسبي (4000) امرأة منذ حزيران الماضي 2015/3/8 10:41:00، آراء: جرائم داعش ضد المرأة 2015/3/10 10:38:00، عراقيات: لا عيد لنا والعراقيات سبايا، 2015/3/10 10:42: تشكيل هيئة للنظر في الجرائم ضد الايزيديين 2015/3/17 13:15:00، الأمم المتحدة: هجمات داعش على الإيزيديين "قد تشكل إبادة" 2015/3/19، الرئيس معصوم يدين جريمة إعدام أربعة من البيشمركة2015/3/24 16:36:00، هيومن رايتس: داعش ارتكب جرائم حرب ممنهجة بحق الأيزيديات 2015/4/15، السليمانية.. ندوة حول صورة المرأة كسلعة في الإعلام 2015/4/20 20:23:00، معاناة الأيزيديات والأقليات في مؤتمر نيويورك العالمي للمراة 25 /2015/4 13:26:0معاناة الايزيديات بعد التحرر من داعش 2015/4/29 12:54:00: روت روثنا بيغوم، تقارير: المخاوف من العنف الطائفي تدفع العراقيين لتغيير اسمائهم 2015/5/19 جنوسايد: بالفيديو.. داعش يبيع جميلات الإيزيديات عاريات بسوق الرقيق 2015/5/21.

الأقليات؛ لتحقيق أهداف سياسية بضوء صراع الأحزاب المتنفذه في أقليم كرستان لكسب النفوذ.

إطار الإشادة وإبراز الإيجابيات: جاء في الترتيب الثاني؛ وهذا شيء متوقع من سياسة الموقع التي تحاول ابراز ايجابيات الحكومة في تعاملها مع أزمة النازحين سيما وأن الموقع مدعوم من حزب مشارك في السلطة، وأن رئيس الجمهورية من القيادات البارزة في الحزب المذكور، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: اقامة مخيمات بسامراء لاستقبال النازحين في صلاح الدين إنشاء مخيمان في سامراء للعوائل النازحة، الهجرة: (96980)، أسرة تسلمت المنحة المالية بدهوك، توزيع منحة مالية على (40.725) ألف عائلة نازحة، افتتاح مشاريع نموذجية لإيواء النازحين في السليمانية، وتشييد كرفانات ومخيمات للنازحين، فرق إغاثة عاجلة تصل إلى جسر بزيبز لإجلاء النازحين من الأنبار، استيعاب جميع النازحين من الأنبار، إقليم كردستان يفتح أبوابهِ لنازحي الأنبار، العمل على حفظ أمن المواطنين وضمان مشاركتهم في الأنتخابات، عودة العوائل النازحة إلى ديارها[1].

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: اقامة مخيمات بسامراء لاستقبال النازحين في صلاح الدين2015/3/4 15:51:00 أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين اليوم الأربعاء 4/3/2015، عن المباشرة بإنشاء مخيمان في سامراء للعوائل النازحة، الهجرة: 96980 أسرة تسلمت المنحة المالية بدهوك2015/3/22 14:03:00 السليمانية.. توزيع منحة مالية على 40,725 ألف عائلة نازحة2015/3/24 09:53:00 إفتتاح مشاريع نموذجية لإيواء النازحين في السليمانية 2015/3/29 10:36:00 فرق اغاثة عاجلة تصل إلى جسر بزيبز لاجلاء النازحين من الأنبار2015/4/19 12:49:00العبادي: تم استيعاب جميع النازحين من الأنبار 2015/4/21 14:54:00محافظ كركوك: نعمل على حفظ امن المواطنين وضمان مشاركتهم في الانتخابات 2014/4/23 19:10:00عودة 250 عائلة نازحة إلى مركز مدينة الرمادي 2015/4/23 11:04: عودة أكثر من 8 آلاف أسرة نازحة لديالى 2015/4/27 14:18:00زينب بانغورا ممثلة الامين العام للامم المتحدة تشيد بحكومة اقليم كردستان في احتضانها الناجيات من داعش 2015/4/28 16:49:00 عودة 1491 عائلة نازحة إلى الأنبار 2015/5/3 09:52:00، في بيان للناطق باسم وزارة الداخلية العميد الدكتور سعد معن، تشييد كرفانات ومخيمات للنازحين 2015/5/19 19:14:00: العراق توزيع مساعدات اغاثية في كربلاء وذي قار على النازحين 2015/5/22 19:53:00: إقليم كوردستان يفتح أبوابه لنازحي الأنبار 2015/5/25 11:42:0:

إطار الإهتمامات الإنسانية: جاء في الترتيب الثالث، ويرجع ذلك لارتباط الاهتمامات الإنسانية بالجهود المبذولة بالحرب على العناصر الإرهابية، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: العثور على مقبرة جماعية، فتح خمس مقابر جماعية لشهداء سبايكر في تكريت، إستخراج رفات (85) شهيداً من ضحايا سبايكر، الأنفال أكبر حملة إبادة جماعية أُرتكبت بحق الشعب الكردي، (90) ألف شخص ينزحون عن الرمادي، أنباء عن وقوع مجزرة بحق (140) جندياً شمال الفلوجة[1]، جاءت الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الثالث من خلال التاكيد على موضوع الأنفال وحلبجة وهي تمثل جزءاً من سياسة الحزب لاستثمار الاحداث التي تعرض لها الأكراد لأدانة أفعال النظام السابق بحق الاكراد.

إطار **التعبئة والحشد:** جاء في الترتيب الرابع هذا مرتبط بالأهمية التي يوليها الموقع بالجهود المبذولة لمواجهة مخلفات الحرب على العوائل المهجرة والنازحة بسبب العمليات العسكرية، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الأطار على موضوعات: التنسيق مع البيشمركة لعودة العوائل النازحة، التنسيق مع كركوك لمساعدة العوائل النازحة، الأصطفاف الوطني ضد الظلاميين، تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع الجهات المعنية لأستقبال العائلات النازحة، في وقت بدأت فيه وزارة التجارة أرسال مساعدات غذائية عاجلة[2] في هذا الأطار يحاول الموقع جذب التعبئة

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: قوات بيشمركة العثور على مقبرة جماعية في قرية البشير2015/3/14 18:31:00 تكريت.. العثور على مقبرتين في القصور الرئاسية2015/4/2 09:33:00، جينو سايد: فتح خمس مقابر جماعية لشهداء سبايكر في تكريت2015/4/5، استخراج 47 رفات شهيداً من مقابر جماعية في تكريت2015/4/7 19:14:00، اكتشاف ١١ مقبرة جماعية لشهداء سبايكر؛ 2015/4/7 16:20:00، استخراج رفات (85) شهيدا من ضحايا سبايكر 2015/4/11 19:50:00، فتح مقبرة لضحايا سبايكر دفنوا فيها بشكل عشوائي 2015/4/11 13:41:00، الاراء: الأنفال عيون كردستانية تدمع باستمرار 2015/4/13 19:53:00، الأراء: لايمكننا أن ننسى عمليات الأنفال، 2015/4/13 19:24:00، الاراء: ابادة الكرد في وثائق حزب البعث البائد2015/4/13 19:18:00، جينو سايد: الرئيس مام جلال وذكرى فاجعة الانفال2015/4/14 10:34:00، الأنفال.. أكبر حملة إبادة جماعية أُرتكبت بحق الشعب الكوردي،(90) الف شخص ينزحون عن الرمادي 2015/4/19 12:45:00، أنباء عن وقوع مجزرة بحق (١٤٠) جندي شمال الفلوجة /2015/4 10:41:00، بالصور.. نازحو الأنبار بين مطرقة داعش وسندان التشرد2015/5/23 12:15:00: نازحو الأنبار PUKmedia عن الـ CNN، جينوسايد: العثور على مقابر جماعية في تكريت 2015/5/28 12:24:00:

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: محافظ كركوك: سيتم التنسيق مع البيشمركة لعودة العوائل النازحة 2015/3/10 K WFP14:17:00 تبدي سعيها للتنسيق مع كركوك لمساعدة العوائل النازحة2015/3/11 13:25:00، الأصطفاف الوطني ضد الظلاميين 2015/3/14 13:38:0آلاء طالباني، غرفة عمليات مشتركة لاستيعاب نازحي،الأنبار 2015/4/19 09:34:00 مجلس محافظة بغداد تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع الجهات المعنية لأستقبال العائلات النازحة، في وقت بدأت فيه وزارة التجارة إرسال مساعدات غذائية عاجلة.

والحشد للأعمال التي تقوم بها قوات البيشمركة في الدفاع عن أراضي كردستان وتقديم المعونة للنازحين وإيجاد بدائل لإسكانهم والتخفيف من معناتهم.

إطار الصراع: جاء في الترتيب الخامس وترجع هذه النسبة لارتباطها بالآثار السلبية للحرب على المدنيين، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: موجة نزوح من الرمادي بسبب الاشتباكات، فرار (25) ألف شخص من الرمادي، توافد النازحين من الأنبار باتجاه بغداد (85) ألف شخص فروا من الرمادي[1] وبالرغم من أهمية الصراع فقد جاءت في التسلسل الخامس كون الصراع كان على حدهِ في منطقة الرمادي وهي نوعأ ما بعيدة عن إقليم كردستان ولا تمس الإقليم بصورة مباشرة.

الإطار القانونى: جاء في الترتيب السادس ويرتبط هذا الإطار بالقوانين التي تضمن حقوق المواطنين المختلفة التي أقرها الدستور العراقي، إضافة إلى القوانين المتعارف عليها دولياً، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: صدور أحكام الإعدام بحق (11) إرهابيًا، مجلس النواب يوجه بإعداد مطالب حلبجة للتصويت عليها، التوصيف القانوني لجريمة حلبجه، محكمة لاهاي تحكم بتعويض (16) من ضحايا الأسلحة الكيمياوية في حلبجة، الآثار القانونية لجرائم الأنفال، مجلس النواب يصوت على قانون حماية المقابر الجماعية، الهجرة تدعو إلى تشريع قوانين لتحسين معيشة العمال، صحفيات عراقيات يطالبن بقانون لحمايتهن[2].

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: داعش يعدم (250) مدنياً ويختطف(15) من عشيرة الجبور -2015/4/13 09:35:00، داعش يعدم (4) شبان من صلاح الدين 2015/3/1 10:34:00 نشر تنظيم داعش صوراً مروعة لجريمة همجية أخرى تضاف إلى سجله الإجرامي الحافل داعش يعدم (11) من قيادييه في الحويجة 2015/3/3 10:05:00 بالفيديو.. موجة نزوح من الرمادي بسبب الأشتباكات 2015/4/18 18:54:00 فرار (25) ألف شخص من الرمادي 2015/5/19 09:39:00: قدرت الأمم المتحدة، بالفيديو.. توافد النازحين من الأنبار باتجاه بغداد 2015/5/21 20:09:00: الأمم المتحدة: 85 ألف شخص فروا من الرمادي 2015/5/29 19:29:00:

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: بابل.. صدور احكام الأعدام بحق (11) ارهابيا 2015/3/2 19:57:00، مجلس النواب يوجه باعداد مطالب حلبجة للتصويت عليها 2015/3/16 16:21:00، آراء: التوصيف القانوني لجريمة حلبجه 2015/3/16 10:10:00، جنيو سايد: محكمة لاهاي تحكم بتعويض (16) من ضحايا الأسلحة الكيمياوية في حلبجة، 2015/4/9 18:19:00، الآثار القانونية لجرائم الأنفال 2015/4/13 18:57:00، مجلس النواب يحيل ملف جرائم داعش إلى المحكمة الجنائية 2015/4/18 19:01:00، مجلس النواب يصوت على قانون حماية المقابر الجماعية 2015/4/30 09:58:00، الهجرة تدعو إلى تشريع قوانين لتحسين معيشة العمال2015/5/1 13:15:00، صحفيات عراقيات يطالبن بقانون لحمايتهن 2015/5/26 09:47:00

وتساوت نسبة كل من إطار **اسناد المسئولية**[1] مع **إطار المناشدة والحث**[2] في الترتيب السابع، وهذه نسبة متواضعة اولاها الموقع لِما يفترض أن تكون النسبة أكبر لهاتين الحالتين لأن قيادة الحزب المشرفة على الموقع تتحمل جزء كبير من ذلك، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الأطر على موضوعات: داعش يعدم (250) مدنيّاً ويختطف (15) من عشيرة الجبور، رئاسة الوزراء تنفي إيواء النازحين بسجن أبو غريب، الحشد الشعبي يحمل وزير الدفاع مسؤولية مجزرة الثرثار، العبادي يوجه أجهزة الدولة بأستقبال نازحي الأنبار، عبد العزيز حسن يطالب بمعالجات ميدانية سريعة لمعاناة النازحين المطالبة بقسم خاص بالمقابر الجماعية، الأمم المتحدة تدعو إلى تلبية إحتياجات (1،3) مليون نازح في العراق، يونيسف تطالب الدول بالتفاوض مع داعش، محافظ كركوك يدعو إلى التعاون لتسهيل عودة العوائل النازحة، آلاء طالباني: طالبنا الأمم المتحدة بدعم أكبر للنازحين،المرجع السيد السيستاني يدعو المجتمع الدولي لزيادة دعم النازحين، مجلس محافظة الأنبار يطالب الحكومة بالأسراع في أغاثة النازحين.

الإطار الحقوقي: جاء في الترتيب الثامن، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: رفع (225) شكوى لعوائل ضحايا سبايكر وتدوين

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: تسجيل اكثر من ألف عائلة نازحة جديدة في السليمانية2015/3/16 12:25:00 قالت وزارة الهجرة والمهجرين، داعش يعدم (250) مدنياً ويختطف (15) من عشيرة الجبور-2015/4/13 09:35:00، رئاسة الوزراء تنفي إيواء النازحين بسجن أبو غريب 2015/4/23 16:28:00، الحشد الشعبي يحمل وزير الدفاع مسؤولية مجزرة الثرثار2015/4/25 15:52:00 العبادي يوجه اجهزة الدولة باستقبال نازحي الانبار 2015/5/23 16:40:00:

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: عبد العزيز حسن يطالب بمعالجات ميدانية سريعة لمعاناة النازحين 2015/3/2 19:34:00 حلبجة.. المطالبة بقسم خاص بالمقابر الجماعية 2015/3/4 18:42:00 الأمم المتحدة تدعو إلى تلبية احتياجات 1،3 مليون نازحة في العراق2015/3/8 19:50:00 يونيسف تطالب الدول بالتفاوض مع داعش 2015/3/13 17:11:00 محافظ كركوك يدعو إلى التعاون لتسهيل عودة العوائل النازحة2015/3/16 12:12:00 آلا طالباني: طالبنا الأمم المتحدة بدعم أكبر للنازحين2015/3/30 17:09:0 المرجع السيد السيستاني يدعو المجتمع الدولي لزيادة دعم النازحين 2015/4/20 14:40:00 مجلس محافظة الأنبار يطالب الحكومة بالأسراع في اغاثة النازحين 2015/5/19 17:09:00: رئيس الجمهورية يدعو إلى فتح المزيد من المدارس للنازحين 2015/5/19 17:05:00: العراق يدعو لعقد مؤتمر دولي للنازحين 2015/5/21 13:37:00:

إفادات الناجين، نجم الدين كريم يدعو بعثة اليونامي لتقصي واقع النازحين في كركوك، العـراق يتعهـد بمحاكمة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، جرائم داعش على طاولة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، جمعية حقوق الإنسان ترفع إلى رئيس الوزراء الكندي تقريرها الثاني[1].

إطار الأهمية: جاء في الترتيب التاسع، يرتبط هـذا الإطـار بالشخـصيات ذات الأهميـة؛ مثـل رئـيس الجمهورية وزوجته كونهم أعضاء بارزين في الحزب الداعم للموقع، وركـزت الأخبـار التـي اسـتخدمت هـذا الإطـار عـلى موضـوعات: رئـيس الجمهوريـة يؤكـد ضرورة الاهـتمام بـأحوال النـازحين، رئـيس الجمهورية: مدينة حلبجة الصامدة تستحق كل الدعم، الرئيس فؤاد معصوم يهنـئ الـصابئة المنـدائيين بعيد الخليقة، الرئيس معصوم: هناك حاجة لعقد مؤتمر لمعالجة مشكلة النازحين، سيدة العـراق الأولى تتفقد النازحين في كنيسة مار يوسف[2].

الإطــار الاجتماعــي: في الترتيــب العــاشر، ويــرتبط ذلــك بــضرورة الحفــاظ عــلى الحقــوق الاجتماعيــة التــي تــضمن ســلامة وتماســك الأسرة، وركــزت الأخبــار التــي استخدمت هذا الإطار عـلى موضـوعات هـذا الإطـار مـا يـلي: حكومـة الإقلـيم تمـنح

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: رفع (252) شكوى لعوائل ضحايا سبايكر وتدوين إفـادات النـاجين2015/3/17 15:23:00 رفعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، نجم الدين كريم يدعو بعثة اليونامي لتقصي واقـع النـازحين في كركـوك2015/3/23 17:08:00، العراق يتعهد بمحاكمة مرتكبي انتهاكات حقوق الانسان 2015/3/26 11:23:00، كردستان سالار محمود: جرائم داعش على طاولة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، 2015/3/27 13:45:00، جمعية حقوق الانسان ترفع إلى رئيس الـوزراء الكندي تقريرها الثاني 2015/5/13 09:22:00: تقرير وفد الجمعية العراقية لحقوق الانسان في كندا.

(2) من أمثلة هذا الإطار مـا يـلي: الـسليمانية.. سيدة العـراق الألـولى تتفقـد النـازحين في كنيـسة مـار يوسـف 2015/3/1 16:23:00 رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الاهتمام بأحوال النازحين في تصريح صحفي في مدينة دهوك مساء الأربعـاء 4-3-2015 رئيس الجمهوريـة: مدينـة حلبجـة الـصامدة تـستحق كـل الـدعم2015/3/16 الـرئيس فـؤاد معـصوم يهنـئ الـصابئة المنـدائيين بعيـد الخليقـة 2015/3/18 15:07:00، الـرئيس معـصوم: هنـاك حاجـة لعقـد مـؤتمر لمعالجـة مـشكلة النـازحين 2015/3/28 18:12:00، الرئيس معصوم: جريمة الأنفال سيندى لهـا الجبـين الإنـساني دائمـا 2015/4/14 11:24:00الموسـيقار العراقي، نـصير شـمه، يقـود مـارثون لإغاثـة النـازحين - 2015/5/2، معـصوم يـدعو المـسيحيين لممارسـة شـعائرهم وعـودة مدارسهم 2015/5/3 17:44:00

جرحى القصف الكيمياوي رواتب شهرية، صرف منحة المليون لـ (99) الف عائلة نازحة، المباشرة بتوزيع البطاقات الذكية على النازحين في السليمانية[1].

إطار الخسائر البشرية: جاء في الترتيب الحادي عشر، رغم أهمية هذا الإطار، كونه مرتبطاً بحياة الإنسان، إلا أنه جاء بنسب متدنية، والذي قد يرجع لسياسة التحرير التي يتبعها الموقع، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: داعش يعدم (250) مدنيًّا ويختطف (15) من عشيرة الجبور، داعش يعدم(4) شبان من صلاح الدين، داعش يعدم (11) من قياديه في الحويجة[2].

إطار السلبيات: جاء في الترتيب الثاني عشر مسألة متوقعة أن ترافق العمليات العسكرية كم هائل من السلبيات ومن مهام الموقع كشف السلبيات والبحث عن حلول لها، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: من أمثلة هذا الإطار ما يلي: اتساع جرائم العنف الأسرى في العراق و(90%) من الضحايا نساء، الهجرة الدولية تعلن عن نزوح (8000) شخص من الرمادي، الأمم المتحدة: (25) ألف نزحوا من الرمادي وامكانياتنا على وشك النفاذ.[3]

وتساوت نسبة كل من الإطار الأخلاقي وإطار التنبيه والتحذير[4] في الترتيب الثالث عشر والأخير لكل منهما.وبالرغم من أهميتهما فقد كان تسلسلهم في النهاية وبالطبع هذا راجع للسياسة التحريرية للموقع.

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: حكومة الإقليم تمنح جرحى القصف الكيمياوي رواتب شهرية 2015/5/3 أربيل.. صرف منحة المليون ل(99) ألف عائلة نازحة الأسبوع المقبل: 2015/5/24 13:57:00: المباشرة بتوزيع البطاقات الذكية على النازحين في السليمانية 2015/5/31 09:27:

(2) داعش يعدم(250)، مدنياً ويختطف (15) من عشيرة الجبور 2015/4/13 09:35:00

داعش يعدم (4) شبان من صلاح الدين 2015/3/1 10:34:00 نشر تنظيم داعش صوراً مروعة لجريمة همجية أخرى تضاف إلى سجله الإجرامي الحافل. داعش يعدم 11 من قياديه في الحويجة 2015/3/3 10:05:00

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: اتساع جرائم العنف الأسري في العراق و90 % من الضحايا نساء 2015/5/16 09:57:00: الهجرة الدولية تعلن عن نزوح (8000) شخص من الرمادي - 2015/5/17 16:08:00: العراق: الأمم المتحدة: (25) ألف نزحوا من الرمادي وإمكانياتنا على وشك النفاذ 2015/5/19.

(4) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: مجلس الأنبار يحذر من حصول كارثة إنسانية في البغدادي وحديثة 2015/5/24 :17:05:00

حمورابي: جاءت أطر معالجة موقع حمورابي لقضايا حقوق الإنسان على النحو التالي:

إطار الأهمية: جاء في الترتيب الأول، هذه النسبة تعكس توجه الموقع على إبراز دور القائمين على منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على أنشطة وتحركات السيدة باسكال وردا والسيدين لويس مرقوس ايوب ووليم وردا مدير منظمة حمورابي وأعضاء مجلس إداراتها وفريقها الإغاثي، والتأكيد على أهمية تحقيق العدل والدفاع عن قضايا حقوق الإنسان. وبما أن الموقع رفع شعار حقوق الإنسان، إلا أن أغلب نشاطاتهِ تبرز التحركات التي تقوم بها رئيسة المنظمة على المستوى الداخلي والخارجي لجلب المساعدات لقضايا المرحلين والنازحين فهو يغلب عليه النشاط السياسي قبل الإنساني.

وتساوت نسبة إطار **الإهتمامات الإنسانية**[1] مع نسبة إطار **الإشادة وإبراز الإيجابيات**[2] في الترتيب الثاني، وهذه نسبة كبيرة توضح الأهمية التي يوليها

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: وردا: قلبي و ضميري و وجداني مع كل الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن بفعل جرائم الإرهابيين NNN/HHRO 21/3/2015، السيدة باسكال وردا والسيدان لويس مرقوس أيوب ووليم وردا يشاركون في القداس وفي تقديم التهاني بالمناسبة. شاركت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، صباح يوم الأحد الموافق 2015/4/13، HHRO، وفد منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يشارك في قداس بمناسبة عيدالقيامة المجيد وفق التقويم الشرقي.السيدة باسكا ل ورداو السيدان لويس مرقوس ايوب ووليموردا يشاركون في القداس وفي تقديم التهاني بالمناسبة2015/4/12 إستذكاراً واحتجاج اعلى جريمة الإبادة الجماعية التي أرتكبها الاتراك ضدالارمن والمسيحيين عام 1915 HHRO 23/4/2015، منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تشارك في الاجتماع الذي عقدته وزارة حقوق الإنسان، السيدة باسكا ل وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين2015/5/21 خاص من فرنسا 2015/5/21، بمساهمة منظمة حمورابي لحقوق الإنسان ومنظمات إنسانية أخرى: افتتاح مركزنيرساي الصحي الخيري في دهوك المركز يقدم الخدمات الطبية مجانا لجميع النازحين 2015/5/26، السيدة باسكال وردا: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العراقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء و أصبحت إبادة جماعية، 2015/3/4 في حديث إذاعي لراديو بولونيا.

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: السيد وليم وردا: منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تحركت على أكثرمن جهة لإدانة وشجب ماجرى ضد العسكريين العراقيين في قاعدة سبايكر، HHRO 17/3/2015

الفريق الاغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان يستكمل خطواته لإطلاق حملة إغاثة جديدة من اجل العوائل النازحة في محافظة دهوك، استكمالا الفريق الإغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان HHRO 30/3/2015

باشرت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يوم الخميس 2015/4/2 بتوزيع سلات غذائية شملت (345) عائلة نازحة ولاجئة من سهل نينوى واللاجئين الاكراد السوريين، فريق حمورابي الإغاثي برئاسة باسكال وردا يزور قرية تلان في الشيخان ويوزع هناك 90 سلة غذائية2015/4/3، حمورابي تشمل بالإغاثة (345) عائلة نازحة في عين كاوا 2015/4/4، منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تثمن الموقف الاوروبي باعتبار ما ارتكبه الاتراك ضد الارمن والمسيحيين عام 1915 ابادة جماعية HHRO 16/4/2015، تقرير حمورابي عن حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2014 يحظى بتقدير و اهتمام واسعين HHRO 18/4/2015

الموقع للقضايا الإنسانية كونها تتعلق بحياة المواطنيين، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الإطر على موضوعات: وردا: قلبي وضميري ووجداني مع كل الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن بفعل جرائم الإرهابيين، السيدة باسكال وردا والسيدان لويس مرقوس ايوب ووليم وردا يشاركون في القداس وفي تقديم التهاني بالمناسبة، إستذكارا واحتجاج على جريمة الإبادة الجماعية التي أرتكبها الأتراك ضد الأرمن والمسيحيين عام 1915، السيدة باسكال وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين، السيدة باسكال وردا: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العراقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء و أصبحت إبادة جماعية، السيد وليم وردا: منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تحركت على أكثر من جهة لإدانة وشجب ماجرى ضد العسكريين العراقيين في قاعدة سبايكر، الفريق ألاغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان يستكمل خطواته لإطلاق حملة إغاثة جديدة من إجل العوائل النازحة في محافظة دهوك، باشرت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان توزيع سلات غذائية شملت(345) عائلة نازحة ولاجئة من سهل نينوى واللاجئين الاكراد السوريين، فريق حمورابي ألاغاثي برئاسة باسكال وردا يزور قرية تلان في الشيخان ويوزع هناك (90) سلة غذائية، حمورابي تشمل بالإغاثة (345) عائلة نازحة في عين كاوا، تقرير حمورابي عن حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2014 يحظى بتقدير واهتمام واسعين.

إطار التعبئة والحشد: جاء في الترتيب الثالث، وهذه نسبة متوافقة والدور الذي تضطلع به منظمة حمورابي في التعبئة وحشد الإمكانيات لإغاثة العوائل النازحة والتخفيف من معاناتها، وركزت الأخبار التي استخدمت هذا الإطار على موضوعات: السيد لويس مرقوس بمشاركة منظمة حمورابي لحقوق الانسان مركز

دارالسلام العراقي يعقد إجتماعاً في بغداد لمواصلة التحضير لرؤية مجتمعية للاستقرار الوطني نسعى لإيجاد إطارات تعاون مشترك للخدمة الاجتماعية.[1]

وتساوت نسبة كل من **إطار المناشدة والحث**[2]، مع نسبة إطار **إسناد المسئولية**، مع نسبة إطار **الاضطهاد والتمييز** في الترتيب الرابع، وهو ما يشير إلى حجم الاضطهاد والتمييز لأبناء الأقليات من الديانات والقوميات الأخرى على أيدي تنظيم داعش الإرهابي، وركزت الأخبار التي استخدمت هذه الإطار على موضوعات: في مواجهة مأساة نازحي محافظة الأنبار منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تناشد المعنيين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لأستصدار قرار دولي ينص على أن هذه الإنتهاكات هي جريمة حرب وإبادة جماعية، السيدة باسكال تدعو إلى إعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة.

إطار الصراع: جاء في الترتيب الخامس هذه النسبة وإن كانت قليلة لكنها مهمة، لأنها تكشف عن المخلفات السلبية للصراع في البلاد ضمن زمن الدراسة، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذا الإطار على موضوعات: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العرقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء وأصبحت إبادة جماعية، في مواجهة مأساة نازحي محافظة الانبار منظمة حمورابي لحقوق

---

(1) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تشارك في اجتماع تنسيقي مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية 2015/5/16، السيد لويس مرقوس بمشاركة منظمة حمورابي لحقوق الإنسان مركز دارالسلام العراقي يعقد اجتماعاً في بغداد لمواصلة التحضيرلرؤية مجتمعية للاستقرار الوطني 12/4/2015 HHRO، السيدة باسكال وردا تزورالسفارة الإسبانية في بغداد حوارعن قضايا حقوق الإنسان ومحنة النازحين العراقيين عروض عمل مشتركة بين منظمة حمورابي لحقوق الإنسان ومنظمات أخرى 30/4/2015 HHRO، منظمات مجتمع مدني في البصرة تطرح مشاريع مشتركة مع حمورابي2015/4/30، شاركت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان في جتماع لمناقشة خطةعمل وطنية بهدف مناهضة العنف ضدالمرأة وذلك يوم الثلاثاء 30/4/2015 HHRO، مع عدد من منظمات المجتمع المدني مديرعام المركزالوطني للبحوث والدراسات الفكرة من اللقاء إيجادإطارات تعاون مشترك للخدمة الاجتماعية •وليموردا:لابد من آليات على درجه من النضج لتحقيق خطوة من هذاالنوع2015/5/19.

(2) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: في مواجهة مأساة نازحي محافظة الأنبار منظمة حمو رابي لحقوق الإنسان تناشد المعنيين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، 21/4/2015 HHRO، السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لاستصدار قرار دولي ينص على أن هذه الانتهاكات هي جريمة حرب و إبادة جماعية، يوم 2015/3/17 HHRO، السيدة باسكال تدعو إلى اعتماد تشريعات تقوم على المساواة واحترام حقوق المرأة، في حديثين لإذاعة موسكو واذاعة الـ بي بي سي السيدة باسكال وردا نتفهم المتطلبات الأمنية ولكن لابد من تقديم اغاثة عاجلة لنازحي الأنبار 21/4/2015 HHRO

الإنسان تناشد المعنيين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، السيدة باسكال وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين.[1]

وتساوت نسبة الأطر: **إبراز السلبيات**[2]، **الإطار القانونى**[3]، الإطار **الحقوقي**[4]، ومع الإطار **الأجتماعي**[5]، وإطار **الخسائر البشرية**، والإطار **التحذيري**[6] في الترتيب السادس والأخير، وهذه النسب وأن كانت قليلة لكنها تعكس دور إدارة الموقع في تسليط الضوء على نشاطات رئيسة المنظمة لتحقيق أغراض سياية وإنسانية، وركزت الأخبار التي إستخدمت هذه الأطر على موضوعات: السيدة باسكال وردا تستذكر مأساة الأمهات العراقيات بمناسبة يوم الأم العالمي، السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لأستصدار قرار دولي ينص على أن انتهاكات داعش لحقوق الإنسان في العراق، منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تباشر توزيع سلات غذائية شملت (345) عائلة نازحة ولاجئة من سهل نينوى واللاجئين الاكراد السوريين، وفد من منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يزور المناطق المحررة من جبل سنجار. نلاحظ هنا أن الإطر الإعلامية التي وظفتها المواقع عينة الدراسة قد تباينت ولو بفارق هامشي مما يعكس التوجه الأيديولوجي والفكري والسياسي لمرجعية هذه المواقع، وهذا شيء متوقع.

---

(1) منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تشارك في المؤتمرالوطني بشان الأقليات والنزوح 2015/5/16: السيدة باسكال وردا: الانتهاكات التي تعرضت لها الأقليات العرقية تجاوزت كل الخطوط الحمراء و أصبحت إبادة جماعية، 2015/3/4، في مواجهة مأساة نازحي محافظة الأنبار منظمة حمو رابي لحقوق الإنسان تناشد المعنيين بالإغاثة الإسراع في تقديم المساعدة للنازحين، HHRO 21/4/2015، السيدة باسكال وردا تواصل اتصالاتها بشأن أوضاع النازحين العراقيين2015/5/21.

(2) السيدة باسكال وردا تستذكر مأساة الأمهات العراقيات بمناسبة يوم الأمم العالمي، وردا: قلبي و ضميري و وجداني مع كل الأمهات اللواتي فقدن أبنائهن بفعل جرائم الإرهابيين NNN/HHRO 21/3/2015

(3) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: السيدة وردا تطالب بجهود دولية حثيثة لاستصدار قرار دولي ينص على أن انتهاكات داعش لحقوق الإنسان في العراق هي جريمة حرب و إبادة جماعية،

(4) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: في بيان لها بمناسبة عيد العمال الاول من ايار منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تدعو إلى المزيد من الاهتمام بحقوق العمال العراقيين2015/4/30' الدكتور غازي رحو: حقوق النازحين إمانة.. فامنحوها لهم يا سيادة رئيس الوزراء الجمعة 20 فبراير / شباط 2015 - 20:23.

(5) باشرت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يوم الخميس 2015/4/2 بتوزيع سلات غذائية شملت (345) عائلة نازحة ولاجئة من سهل نينوى واللاجئين الكرد السوريين،•وفد من منظمة حمورابي لحقوق الإنسان يزورهذه المناطق المحررة من جبل سنجار2015/4/2، حمورابي تشمل بالإغاثة 345 عائلة نازحة في عين كاوا 2015/4/4.

(6) من أمثلة هذا الإطار ما يلي: الفريق الاغاثي التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان يستكمل خطواته لإطلاق حملة إغاثة جديدة من اجل العوائل النازحة في محافظة دهوك

11- القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان الواردة في معالجة المواقع الأخبارية الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول رقم (23)

القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت بمعالجة المواقع عينة الدراسة

المواقع / القوى الفاعلة	الفرات نيوز		المدى برس		Puk Media		حمورابي		الاتجاه العام		كا2	درجة الحرية	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الحكومة العراقية	93	32.4	65	60.2	42	20.5	5	7.1	205	25.3	30.025	39	0.000
مجلس النواب العراقي	54	18.8	37	15	22	10.7	3	4.3	116	14.3			
مجالس المحافظات	39	13.6	41	15.6	22	10.7	3	4.3	105	13			
قوى أمنية وعسكرية	46	16	25	10	24	11.7	2	2.8	97	12			
منظمات حقوقية عراقية	15	5.2	19	7.7	16	7.8	37	52.9	87	10.7			
منظمات دولية	12	4.2	9	3.6	17	8.3	4	5.7	42	5.2			
رئاسة الجمهورية	5	1.7	2	0.8	28	13.7	2	2.8	37	4.6			
حكومة كردستان العراق	4	1.4	13	5.2	19	9.3	1	1.4	37	4.6			
جمهور عام	3	1	15	6	4	2	-	-	22	2.7			
تنظيمات إرهابية	4	1.4	10	4	6	3	-	-	20	2.5			
مؤسسات دينية	6	2.1	3	1.2	2	1	6	8.6	17	2.1			
شخصيات عامة	3	1	3	1.2	3	1.5	3	4.3	12	1.5			
ناشطون حقوقيون	2	0.7	5	2	-	-	4	5.7	11	1.4			
أحزاب سياسية	1	0.3	1	0.4	-	-	-	-	2	0.2			
المجموع	**287**	**100**	**248**	**100**	**205**	**100**	**70**	**100**	**810**	**100**			

تشير بيانات الجدول رقم (23) إلى تعدد وتنوع القوى الفاعلة في قضايا حقـوق الإنـسان في العـراق والتي وردت في معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لتلك القضايا، وقد جاءت على النحو التالي:

جاءت الحكومة العراقية بالترتيب الأول بنسبة(25.3%) ، نظراً لأنها مركز صناعة القـرار في العـراق، ولأن الحكم في العراق برلماني؛ فإن رئيس الوزراء هو رئـيس الـسلطة التنفيذيـة، وجـاء مجلـس النـواب العراقي في الترتيب الثاني بنـسبة(14.3%)، ثـم جـاءت مجـالس المحافظـات في الترتيـب الثالـث بنـسبة (13%)، يليها قوى أمنية وعسكرية في الترتيب الرابع بنـسبة (12%)، بيـنما جـاءت مـنظمات حقوقيـة عراقية في الترتيب الخامس بنسبة (10.7%)، ثم جاءت كـل مـن(مـنظمات دوليـة، رئاسـة الجمهوريـة، حكومة كردستان العراق، جمهور عام، تنظيمات إرهابية، مؤسسات دينية، شخـصيات عامـة، ناشـطون حقوقيون، أحزاب سياسية) بنسبة أقل، وعلى الترتيب.وعلى مستوى كل موقع على حدة، **جاءت القوى الفاعلة كما يلي:**

الفرات نيوز: جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت في معالجة الموقـع لتلك القضايا، **وذلك كما يلي:**

جاءت الحكومة العراقية في الترتيب الأول، وهذا نابع من السياسة التحريرية للموقـع والـذي يتبـع أحد الأحزاب المتنفذة والمشاركة في الحكومة، ثم مجلس النوب العراقي في الترتيب الثـاني، يليـه القـوى الأمنية والعسكرية في الترتيب الثالـث، وجـاءت مجـالس المحافظـات في الترتيـب الرابـع، ثـم مـنظمات حقوقية عراقية في الترتيب الخامس، يليها المنظمات الدولية في الترتيب السادس، ثم المؤسسات الدينيـة في الترتيب السابع، وجاءت رئاسة الجمهورية في الترتيب الثامن، كون منصب رئيس الجمهوريـة منـصبّاً بروتوكوليّاً.

ثم تساوت نسبة حكومة كردستان العراق مع نسبة التنظيمات الإرهابية في الترتيب التاسع، نجد هنا أن الموقع قد أعطى نفس الأهمية كقوى فاعلة بين حكومة إقليم كردستان وتنظيم داعش الإرهابي وهذا نابع من العلاقة المتوترة بين حكومة الإقليم والمجلس الإسلامي الأعلى إبان مدة الدراسة، وتساوت أيضاً نسبة الجمهور العام مع نسبة الشخصيات العامة في الترتيب العاشر، ثم جاء الناشطون الحقوقيون في الترتيب الحادي عشر، يليها الأحزاب السياسية في الترتيب الثاني عشر والأخير بنسبة صغيرة جدّاً.

المدى برس: جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت في معالجة الموقع لتلك القضايا **كما يلي:**

جاءت الحكومة العراقية في الترتيب الأول وبنسبة كبيرة؛ نظراً لأن الحكومة وفق نظام الحكم في العراق هي الجهة التنفيذية، ثم مجالس المحافظات في الترتيب الثاني، يليها مجلس النواب العراقي في الترتيب الثالث، وجاءت القوى الأمنية والعسكرية في الترتيب الرابع، ثم منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الخامس، وجاء الجمهور العام في الترتيب السادس، يليهِ حكومة كردستان العراق في الترتيب السابع، ثم جاءت التنظيمات الإرهابية في الترتيب الثامن، يليها المنظمات الدولية في الترتيب التاسع، ثم جاء الناشطون الحقوقيون في الترتيب العاشر، وتساوت نسبة المؤسسات الدينية مع نسبة الحادي عشر شخصيات عامة في الترتيب، وجاءت رئاسة الجمهورية في الترتيب الثاني عشر، وفق نظام الحكم في البلاد وجودها شكلي أو بروتوكولي، يليها أحزاب سياسية في الترتيب الثالث عشر والأخير.

Puk Media: جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت في معالجة الموقع لتلك القضايا كما يلي:

جاءت الحكومة العراقية في الترتيب الأول، بدل عن حكومة الإقليم وهذه نتيجة غير متوقعه، لأن الحكومة هي الجهة التنفيذية الرئيسية في البلاد، ثم جاءت رئاسة الجمهورية في الترتيب الثاني، بما ان رئيس الجمهورية كردي

فمـن الطبيعـي أن تغطـى نـشاطه وأن يكـون مـن أولويـات نـشاطهِ الإخبـاري. يليهـا القـوى الأمنيـة والعسكرية في الترتيب الثالث، ثم تساوت نسبة مجلس النواب العراقي مع نسبة مجـالس المحافظـات في الترتيب الرابع، وجاءت حكومة كردستان العراق في الترتيب الخامس، وهـذا شيء غـير متوقـع، لكـن ربما كان هذا عائداً لسياسة الموقع، يليهـا مـنظمات دوليـة في الترتيـب الـسادس، ثـم جـاءت مـنظمات حقوقية عراقية في الترتيب السابع، يليها تنظيمات إرهابية في الترتيب الثامن، وجـاء الجمهـور العـام في الترتيب التاسع، تلاه شخـصيات عامـة في الترتيـب العـاشر، وفي الترتيـب الحـادي عـشر والأخـير جـاءت المؤسسات الدينية، ولم يظهر دور فاعل للناشطين الحقوقيين، أو أي من الأحزاب السياسية العراقية.

حمورابي: جاءت القوى الفاعلة في قضايا حقـوق الإنـسان في العـراق كـما وردت في معالجـة الموقـع لتلك القضايا **كما يلي:**

جاءت منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، وهـذا شيء متوقـع وينـسجم ومهـام المنظمة المشرفة على الموقع، ثم جاءت المؤسسات الدينية في الترتيب الثاني، يليها الحكومـة العراقيـة في الترتيب الثالث، وتساوت نسبة المنظمات الدولية مع نسبة الناشطين الحقوقيين في الترتيب الرابـع، كـما تساوت نسبة كل من: مجلس النـواب العراقـي، مجـالس المحافظـات، والشخـصيات عامـة في الترتيـب الخامس.

وتساوت أيضاً نسبة القوى الأمنية والعسكرية مع نسبة رئاسة الجمهورية في الترتيب الـسادس، وفي الترتيب والأخير جاءت حكومة كردستان العراق، ولم يظهـر دور فاعـل للجمهـور العـام، أو التنظـيمات الإرهابية، أو الأحزاب السياسية. نلاحظ هنـا أن الحكومـة المركزيـة هـي القـوى الفاعلـة لـدى المواقـع الثلاثة عدا موقع حمورابي، كونها هي صاحبة القرار المؤثر في البلد على الأقل نظرياً، بالإضافة للـسياسة التحريرية لكل موقع.

وأفصحت نتائج اختبار معنوية الفروق بين المواقع الإخبارية الإلكترونيـة عينـة الدراسـة بأسـتخدام أختبار إستقلالية العلاقة كا2عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع عينة الدراسة من حيـث القـوى الفاعلة المستخدمة في قضايا حقوق الإنسان، اذ جاءت قيمـة كـا2= 375.1، وهـي دالـة إحـصائياً عنـد درجة حرية 18 (المعنوية 0.000).

الخلاصة

بينت نتائج الدراسة التحليلية للمواد الإعلامية المتعلقة بقضايا حقوق الانسان في العراق والبالغ عددها (810) مادة إعلامية في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة وهي الفرات نيوز المدى برس، Puk Media وموقع منظمة حمورابي للمدة من 2015/3/1 لغاية 2015/5/31. تصدر موقع الفرات نيوز قضايا حقوق الإنسان عن غيرهِ من المواقع، وبنسبة (35.4%)، وهذا عائد للامكانيات المتوفرة لدى الموقع و الثقل الذى تمثله الجهة الداعمة للموقع ذات التوجه السياسي الديني في الحياة السياسية في البلاد، ويليله موقع المدى برس بنسبة (30.6%)،موقع ذات توجه ليبرالي، بأمكانيات متواضعة لكنه يعمل بحرفية، ثم موقع الـ Pukmedia بنسبة (25.4%)، وهذه النسبة لا تنسجم وقدراتهِ وامكانياتهِ الفنية، بينما حل موقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بنسبة (8.6%)، وهذا لا يتناسب ايضاً وهدف الموقع الذى يمثل منظمة حقوقية تهتم بقضايا حقوق الإنسان.

جاء القالب الخبري أهم الفنون التحريرية التي وظفتها المواقع عينة الدراسة بأعتبارها مواقع إخبارية، وكانت الصور أهم عناصر الإبراز التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة من حيث عدد المواد (1788) مادة، وهذا مؤشر على أهمية الصورة في تدعيم النص الخبرى، كونها معلومة إضافية، أما من ناحية العناوين فقد جاءت العناوين الرئيسية أبرز وسائل الإبراز المستخدمة في المواقع عينة الدراسة وبنسبة (63.4%)، وجاء الإخبار أو الإعلام أهم أهداف المعالجة بنسبة (47%)، وحلت الحقوق الخاصة بالترتيب الأول وبنسبة (55%) من بين حقوق الإنسان الأساسية، وهذا يعكس العدد الكبير عن الفئات الخاصة التي أصابها الضرر في حقوقها جراء ظروف الصراع في البلاد. جاء الأسلوب الخبري في المعالجة بنسبة (66%)، وفيما يتعلق بمسارات البرهنة جاءت أقوال المسئولون بنسبة (42%)، وجاء الإتجاه السلبي للمعالجة

بنسبة (28.4%)، وفيما يتعلق بتفاعل الجمهور حلت المشاركة في الإعجاب بنسبة (28.2%)، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية بالنسبة لنوعية الأطر المستخدمة في المعالجة في الترتيب الأول وبنسبة (19.5%) وهي مؤشر على إهتمام المواقع عينة الدراسة بحقوق الإنسان، ثم جاءت الحكومة العراقية إبرز القوى الفاعلة وبنسبة (25.3%). هذه النتائج لم تكن بعيدة عن التوجهات السياسية والبئية لكل موقع من عينة الدراسة. سنتناول ذلك بصورة أكثر تفصيلاً في الفصل الرابع.

الفصـل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الدراسة التحليلية بضوء تحليل مضمون المواد الإعلامية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة على مدار ثلاثة اشهر من 1 مارس/ اذار 2015 لغاية 31 مايو/آيار 2015، واختبار فروض الدراسة بضوء النتائج المتحققة من التحليل، إذ تبين صحة فروض الدراسة.

اختبار الفروض:

الفرض الأول: تختلف أطر معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان باختلاف القوالب الفنية المستخدمة في تقديم هذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANova، وذلك لاختبار معنوية الفروق بين متغير القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان على فئات متغير أطر معالجة هذه القضايا.

جدول رقم (24)

تحليل التباين بين فئات متغير القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية علي فئات متغير أطر معالجة هذه القضايا

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	7	627.094	89.585	23.321	000.
داخل المجموعات	802	3080.729	3.841		
المجمـــوع	**809**	**3707.822**	------		

تبين من واقع استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد وجود فروق داله إحصائيا بين فئات متغيري القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة, وأطر معالجتها لهذه القضايا, إذ جاءت قيمة F=321 و23, وهي دالة أحصائيا عند مستوى معنوية (0.000)، وتمت

دراسة العلاقة بين المتغيرين بإستخدام معامل person بيرسون للارتباط وجاءت قيمة الأرتباط= +091,0 وهو إرتباط إيجابي وضعيف للغاية وأن كان دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية (010.00).

وبذلك ثبت صحة الفرض الأول من فروض الدراسة التحليلية إذ تبين وجود علاقة أرتباط إيجابي ضعيف متغيري القوالب الفنية المستخدمة في تقديم قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية علي فئات متغير أطر معالجة هذه القضايا.

جدول رقم (25)

يوضح نتائج دراسة العلاقة بين متغيري القوالب الفنية المستخدمة في تقديم

قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية وأطر معالجة هذه القضايا

نوع الأرتباط	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
بيرسون	0.091+	0.010	علاقة دالة

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الانسان، وإطر معالجتها لهذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova، وذلك لأختبار معنوية الفروق بين فئات متغير أهداف معالجة المواقع على فئات متغير اطر معالجة هذه القضايا.

جدول رقم (26)

تحليل التباين بين فئات متغير أهداف معالجة المواقع الإلكترونية

العراقية لقضايا حقوق الإنسان علي فئات متغير أطر معالجتها لهذه القضايا

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	6	1067.889	177.982	10.180	.000
داخل المجموعات	803	14056.771	17.484		
المجمـــوع	**809**	**15124.661**	------		

وتبن من واقع استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد وجود فروق دالة احصائيا بين فئات أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان عينة الدراسة، وأطر معالجتها لهذه القضايا، اذ جاءت قيمةF=321.23، وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية(000.0).

ومن دراسة العلاقة بين المتغيرين بإستخدام معامل Person بيرسون للارتباط جاءت قيمة الارتباط =+091,0 وهو إرتباط إيجابي ضعيف للغاية وإن كان دال إحصائياً عند مستوى معنوية (01000.).

وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة التحليلية، إذ تبين وجود علاقة ارتباط ايجابي ضعيف بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية وإطر معالجتها.

جدول رقم (27)

يوضح نتائج دراسة العلاقة بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية

الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
بيرسون	0.079+	0.024	علاقة دالة

الفرض الثالث: تتاثر العلاقة بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا بمتغيرات:

- أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

- مسارات البرهنة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

- القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي Partial Conelation، **وأسفرت نتائج الاختبار عن مايلي:**

جدول رقم (28)

يوضح نتائج اختبار الفرض الثالث

المتغيرات		ارتباط بيرسون	الارتباط الجزئي	مستوي المعنوية	الدلالة
العلاقة بين أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا	أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان	0.079+	0.051+	0.000	تدعيم العلاقة
	مسارات البرهنة المستخدمة في المعالجة الإعلامية	0.079+	0.105+	0.025	اضعاف العلاقة
	القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإعلامية	0.079+	0.045+	0.010	تدعيم العلاقة

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري أهداف معالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان، وإطر معالجتها لهذه القضايا باستبعاد تأثير متغير أساليب هذه المعالجة =+1050. وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير =+0.079، مما يشير إلى تدعيم العلاقة بينهما.

- جاءت قيمة الأرتباط بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الانسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا باستبعاد تاثير متغير مسارات االبرهنة المستخدمة.

في هذه المعالجة =+ 105,0 وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد هذا الأخيرة =+ 0790. مما يشير إلى إضعاف العلاقة بينهما.

- جاءت قيمة الارتباط بين متغيري أهداف معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا حقوق الإنسان, وأطر معالجتها لهذه القضايا باستبعاد تأثير متغير القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإعلامية=+045,0، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد هذا الأخير+0790. وهوما يشير إلى تدعيمهِ للعلاقة بينهما.

وبذلك ثبتت صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لأولويات قضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض تم استخدام أختبار تحليل التباين في إتجاه واحد One Way Anova وذلك لأختبار معنوية الفروق بين فئات متغير إطر معالجتها لهذه القضايا.

جدول رقم (29)

تحليل التباين بين فئات متغير تناول قضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية.

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	6	2664.100	444.017	28.628	.000
داخل المجموعات	803	12454.251	15.510		
المجمـــوع	**809**	**15118.351**	------		

وتبين من واقع أستخدام أختبار تحليل التباين في إتجاه واحد وجود فروق دالة احصائيا بين فئات تناول قضايا حقوق الإنسان بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية واطر معالجتها لهذه القضايا، جاءتF=321,23 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية(0.000).

ومن دراسة العلاقة بين المتغير في إستخدام معامل person بيرسون للإرتباط وجاءت قيمة الإرتباط =+0910. إرتباط إيجابي متوسط القوة وان كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوي (00.010). ويتضح من النتائج انه يمكن قبول الفرضية والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لأولويات قضايا حقوق الإنسان، وأطر معالجتها لهذه القضايا.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان واطر معالجتها لهذه القضايا.

ولدراسة هذا الفرض أستخدم أختبار تحليل التباين في إتجاه واحد One Way Anova وذلك لأختبار معنوية الفروق بين فئات متغيير أتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لحقوق الإنسان على متغير أطر معالجتها القضايا.

جدول رقم (30)

تحليل التباين بين فئات متغير إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية

العراقية لقضايا حقوق الإنسان واطر معالجتها لهذه القضايا.

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	3	756.514	252.171	14.152	.000
داخل المجموعات	806	14361.837	17.819		
المجمـــوع	**809**	**15118.351**	------		

وتبين من واقع إستخدام إختبار تحليل التباين بأتجاه واحد وجود فروق ذات دالة احصائية بين متغيري إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان عينة الدراسة، والسياسة التحريرية لهذه المواقع، اذ جاءت قيمة321.23= F، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 000.0. ويتضح من النتائج السابقة انه يمكن قبول الفرضية والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية لقضايا حقوق الإنسان واطر معالجتها لهذه القضايا.

مناقشة نتائج الدراسة:

سعت الدراسة إلى محاولة الإسهام في تشخيص مستوى إهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية (الفرات نيوز، المدى برس، Puk Media، وموقع حمورابي الحقوقي)؛ بمعالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق، وأهم ما إهتمت به تلك المواقع من موضوعات مرتبطة بها، وكيفية مساهمتها في رفع الوعي تجاه تلك القضايا، والتنبيه إلى أهمية معالجتها وتغطيتها؛ خاصة في ظل ما يتعرض له سجل حقوق الإنسان في العراق بضوء الأحداث المأسوية التي تمر بها البلاد؛ وتؤثر بشدة في تدهور حقوق الإنسان فيها؛ حيث يُشكل وضع حقوق الإنسان في العراق مصدر قلق كبير على المستوى العراقي والعربي والدولي؛ جراء مخلفات الأحتلال الأمريكي للبلاد، وتفشي ظاهرة الطائفية والتدخلات الأجنبية بالشان الداخلي العراقي، وتنامي الفساد المالي والأداري وتردي خدمات البنى التحتية Infrastructure في قطاعات التعليم والصحة والخدمات، ونهب ثروات البلاد وأرثه الحضاري والثقافي، خاصة بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على اجزاء كبيرة من محافظات نينوى، صلاح الدين، ديالى، الأنبار، واجزاء من محافظة بغداد بعد العاشر من يونيو/حزيران 2014، اي ما يعادل (40%)؛ حيث تعرض الكثير من السكان للقتل والتهجير ونهب ممتلكاتهم وحرق منازلهم ودور العبادة. وحرمان اعداد كبيرة من حق التعليم والأمان والعمل، كما فرض قيود على تعليم المرأة وخروجها إلى العمل، وعيش البلاد في ظل قانون مكافحة الأرهاب مما اوجد بيئة تفتقر إلى أبسط مقومات حقوق الإنسان، بالرغم من وجود دستور يتضمن العديد من البنود التي أقرتها الشرعة الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

وبانتهاء عملية التحليل خلصت الدراسة التحليلية إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إستعراض أهمها على النحو التالي:

- ظهر حجم إهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية عينة الدراسة بقضايا حقوق الإنسان في العراق خلال المدة الزمنية التي غطتها الدراسة، من ا مارس/اذار إلى 31 مايو/ آيار 2015 في حجم الأشكال التحريرية المستخدمة في معالجة هذه القضايا، والتي بلغ إجمالي عددها (810) مادة تحريرية ما بين خبر وقصة خبرية وتقرير إخباري علاوة على مقالات الرأي.

- كشفت نتائج الدراسة أن موقع الفرات نيوز تصدّر قائمة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة (35.4%)؛ التي تولي أهتمام بمعاجة حقوق الإنسان؛ وهذا عائد للامكانيات الكبيرة المتوفرة لدية والدعم الذي يحضى به كونه تابع لجهة حزبية ذات توجه إسلامي تحظى بثقل كبير في الحكومة وفي إتخاذ القرار السياسي في البلد، يليه موقع المدى برس بنسبة (30.6%)؛ ثم جاء موقع Puk Media في الترتيب الثالث بنسبة (25.4%)؛ بالرغم الأمكانيات الكبيرة المتوفرة لديه ومدعوم من حزب سياسي ذات ثقل كبير في أقليم كردستان العراق؛ بينما جاء موقع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بفارق كبير والأخير بنسبة (8.6%) وهذا عائد للامكانيات المتواضعة التي يحضى بها والجهة الداعمة له. تتفق هذه النتائج ونتائج الدراسة الأستطلاعية التي اجراها الكاتب في شهر فبراير/شباط 2015، والتي أظهرت تفوق موقع الفرات نيوز على المواقع الأخرى ضمن عينة الدراسة، وهذا عائد إلى شبكة مصادر المعلومات الواسعة التي يمتلكها عبر البلاد، حيث سيطرة المفاهيم الرمزية الدينية على قضايا حقوق الإنسان وربطها بالقضايا الأجتماعية المطروحة.

- جاء القالب الخبري أهم الفنون التحريرية التي إستخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة بلغت (86.6%)، وهي نتيجة متوقعة في المواقع الإخبارية التي يسيطر عليها أسلوب الخبر الصحفي في نقل الأحداث. وجاء التقرير في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (6%) وهي نسبة متواضعة؛ إلا أنه بحاجة إلى مزيد

من التقارير الإخبارية التي تسلط الضوء على واقع حقوق الإنسان، ثم القصة الخبرية في الترتيب الثالث بنسبة (4.6%) مع وجود الكثير من القصص الأخبارية التي تقترن بظروف الحرب الدائرة في البلاد.أن بروز الخبر الصحفي يأتي في أحيان كثيرة على حساب الفنون الصحفية الأخرى التي قد ترفد الجمهور بمعلومات أضافية تدعم القضية المعنية.

- جاءت المصادر الذاتية أكثر المصادر التي أعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول قضايا حقوق الإنسان في العراق، حيث جاءت بنسبة كبيرة جداً بلغت (84.6%)، وجاء مراسل الموقع في الترتيب الأول بنسبة (64.3%)، تلاه كتاب المواقع بنسبة (20.3%)، وهذا يرجع للسياسة التحريرية للمواقع التي تعتمد مصادرها الذاية وخاصة الحزبية منها لضمان مصداقية الخبر وتجنب المسالة القانونية في ظل وجود قانون مكافحة الإرهاب. وعلى مستوى المصادر الخاصة بالصحفي، جاءت تصريحات المسئولين في مقدمة المصادر الحية التى اعتمد عليها المحرر بنسبة (48.4%)؛ تلاها البيانات الرسمية التي يدلي بها المتحدثون الرسميون بنسبة (22.4%)؛ ثم المسئولون غير الرسميين بنسبة (12.6%)؛ بهدف المصداقية والتوثيق وفي احيان كثيرة تحجم المواقع عن ذكر اسماء مراسليها خوفاً عليهم من التصفية الجسدية في ظل صراع متشابك الأهداف. وفيما يتعلق بوسائل الإبراز التي إستخدمتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في عرض قضايا حقوق الإنسان؛ استخدمت المواقع عدد (1788) عنصر إبراز، جاء أكثرها استخداماً الصور بنسبة (53.5%)؛ هذه النسبة نابعة من إهمية الصورة التي تعطي معلومات إضافية للحدث حين وقوعه، وهي من أهم عناصر الإبراز التي يمكن أن تستخدم في تدعيم الأخبار والأحداث وخاصة في إبراز قضايا حقوق الإنسان لِما تتركه من مصداقية وتأثير في المتلقي، ثم العناوين بنسبة (45.3%)، هذه النسبة مرتفعة وتكون عامل جذب بالإضافة إلى الوظيفة الخبرية فأن لها وظيفية تفسيرية، وتعبيرية، بينما جاءت الملفات التفاعلية أقل العناصر إستخداماً بنسبة (1.2%)؛ وهذا يعني ان المواقع المذكورة لم تستفد من

الخدمات التفاعلية التي تقدمه للجمهور وذلك عائد ان الجمهور غير مقتنع وان صوته مغيب أو أنه يفتقر للمعرفة التي تؤهله للتفاعل مع الحدث إلا بنسبة متدنية؛ بينما جاءت العناوين الرئيسية إبرز وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة المواقع الأخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان، بنسبة (63.4%)؛ والصور الإخبارية بنسبة (49%)، ثم ملفات الفيديو.

جاء هدف تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات بالترتيب الأول بنسبة (47%)، هذه نسبة مرتفعة وهي من مهام الموقع الأخباري، يليه هدف الإشادة وإبراز الأيجابيات بنسبة (15.6%)، وهذا واضح في المواقع المدعومة حزبياً والمشاركة احزابها بثقل في الحكومة فهي تحاول إبراز الإيجابيات على حساب السلبيات، مع ان الواقع عكس ذلك، ثم هدف التنبيه والتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية في العراق بنسبة (8%) وهذا نابع من صلب مهام وسائل الإعلام بتو جيه وارشاد المواطن، يليه هدف المناشدة والحث على المساعدة بنسبة (6.4%)، وجاء هدف توجيه النقد للحكومة العراقية بنسبة (4.6%) وهذه نسبة لا تتفق وواقع عمل الحكومة الذي تكتنفه السلبيات، وجاء هدف نقد تفاعل المجتمع الدولي مع الأوضاع الإنسانية في العراق في الترتيب الأخير وهذا مؤشرا على عدم أكتراث المجتمع الدولي بحالة الصراع في العراق.

فيما يتعلق بقضايا حقوق الانسان الواردة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة؛ فقد جاءت الحقوق الخاصة بالترتيب الأول بنسبة بلغت (55%)، وهذه تعكس العدد الكبير من الفئات الخاصة التي أصابها الضرر البالغ جراء الأعمال العدائية التي قام بها تنظيم داعش الإرهابي، إضافة إلى العمليات العسكرية بين القوات الحكومية والتنظيم نفسه، يليها الحقوق المدنية بنسبة (31.2%)؛ وهذا مؤشر على أحتفاظ الحقوق المدنية بأهميتها كحقوق اساسية من حقوق الإنسان أقرتها المواثيق الدولية؛ ثم جاءت الحقوق الأجتماعية بنسبة (6%)؛ وهذا يعكس الضرر الكبير الذي أصاب هذه

الحقوق، ثم الحقوق الثقافية بنسبة (3.3%) وهذا عائد للتدهور الذي لحق بقطاع الثقافة في البلاد والمتمثل في أجهاز تنظيم داعش الإرهابي على الموروث الثقافي والحضاري، وجاءت الحقوق الأقتصادية بنسبة (2.3%)؛ ورغم أهمية هذا العامل لكن لم يحضى باهتمام المواقع ربما لوجود أولويات اخرى لدى أدارة المواقع، ثم الحقوق السياسية بنسبة (1.3%) كذلك الجانب السياسي لم ياخذ اهمية نظراً للصورة الذهنية السيئة التي تكونت لدى الرأي العام عن الطبقة السياسية في البلاد؛ وحول نوعية قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة؛ جاءت على النحو التالي:

القضايا المتعلقة بحقوق الفئات الخاصة: تصدرت قضايا حقوق النازحين واللاجئين والمهجرين هذه الفئة من القضايا بنسبة بلغت (72.6%)؛ هذه النسبة الكبيرة تعكس حجم الدمار الذي لحق بالمواطنيين وحولهم إلى مرحلين أو مهجرين جراء الأعمال العسكرية اثناء مدة الدراسة، وحجم الأهتمام الذي تحضى به هذه القضايا من جانب المواقع عينة الدراسة، ثم جاءت القضايا المتعلقة بحقوق الأقليات في الترتيب الثاني بنسبة (12.5%)؛ هذه النسبة تعكس حجم الدمار الكبير الذي لحق بالاقليات جراء الاعمال العدائية من جانب تنظيم داعش الإرهابي والمتمثل بالقتل والتهجير والسبي وإغتصاب النساء، ثم قضايا حقوق المرأة حلت في الترتيب الثالث بنسبة (6.9%)؛ أن حقوق المرأة لازالت تتقدم على بقية الفئات الخاصة، ويوعز هذا إلى وجود منابر إعلامية وأجتماعية تتبنى قضية المرأة، يليها قضايا حقوق الطفل في الترتيب الرابع بنسبة (4.2%)؛ ثم القضايا الخاصة بحقوق المعاقين في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (3.5%)، وهذا نابع من وجود أهمال بحق المعاقين فلا يتذكرهم أحد إلا في المناسبات. وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع الهروب من مناطق القتال والنزوح الجماعي والتهجير القسري المبني على اسس طائفية وعرقية على الكثير من الإهتمام في المواقع الأربع عينة الدراسة؛ ثم موضوع جرائم داعش ضد

المرأة؛ يليـه موضـوع عمالـة الأطفـال، والموضـوعات المتعلقـة بهجـمات داعـش الإرهـابي ضـد الإقليـات، وموضوع توفير فرص العمل المناسبة للمعاقين. هذه الأهتمامـات تـصدرت المواقـع المـذكورة كونهـا أحـد افرازات الصراع الدائر في البلاد.

القضايا المتعلقة بالحقوق المدنية: جاءت القضايا المرتبطة بالحق في الحياة في الترتيـب الأول بنـسبة (64.8%)؛ هذه النسبة المرتفعة بأعتباره أنتهـاك حـق الإنـسان في الحيـاة، وتؤكـد أن الحقـوق المدنيـة والسياسية تاتي في مقدمة الحقوق التي ترتبط بالإنسان مباشرة، ثم قضايا الحق في الأمن بالترتيب الثاني بنسبة (21%)؛ وهو من حقوق الإنسان الأساسية التـي تحظـى بالأهميـة مـن المواقـع عينـة الدراسـة، والتي تفترض أن ينعم الإنسان بالأمن، يليها قـضاسا الحـق في عـدم التعـرض للتعـذيب أومعاملـة غـير إنسانية في الترتيب الثالث بنسبة (7.9%)، ثم الحق في العدالة في الترتيب الأخير بنسبة (6.3%)، وهـذا مؤشر على أن حق الأمن وحق عدم التعرض للتعذيب من الحقوق الأساسية للإنسان وتحـضى بـأهتمام كبير من قيل المواقع عينة الدراسة.

وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع الإبادة الجماعية (جينوسايد) على الإهتمام الأكبر، نظـرا لحوادث القتل الجماعي التي نفذت من جانب داعش الإرهابي أو الفصائل المسلحة والتي جـرت عـلى أساس طائفي وعرقي، تلاه موضوع المقابر الجماعية، ثم الموضوعات المرتبطـة بحـالات الإعـدام خـارج القضاء، وموضوع الأعتداءات عـلى المـدنيين، ثـم الموضـوعات التـي تناولـت الـسجن والأعتقـال بـدون محاكمة، وموضوع التعذيب داخل السجون، وموضوعات الأعتقال والحجز التعـسفي؛ سـواء مـن قبـل العناصر الأمنية أو من قبل التنظيمات الإرهابية، وهذا مؤشر على عدم تفعيل الأجراءات القضائية.

القــضايا المتعلقــة بــالحقوق الأجتماعيــة: جــاءت قــضايا الحــق في الــضمان الأجتماعــي بالترتيــب الأول بنــسبة (34.6)؛ وبفــارق كبــير عــن بقيــة الحقــوق

المدنية، يليها قضايا الحق في الرعاية الصحية بالترتيب الثاني بنسبة (28.6%)؛ ثم جاءت قضايا الحق في تكوين وحماية الأسرة في الترتيب الثالث بنسبة (20.5%)؛ يليها قضايا الحق في المستوى المعيشي الكافي في الترتيب الأخير بنسبة (16.3%).وهذا يعكس مدى إهتمام المواقع عينة الدراسة للقضايا المتعلقة بالحقوق الأجتماعية بأعتبارها من حقوق الإنسان الأساسية. أصابها الضرر الفادح جراء الأعمال العدائية الإرهابية في البلاد، وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع تقديم مساعدات إنسانية للنازحين، على الأهتمام الأكبر نظراً لعددهم المقدر بالملايين، ثم الموضوعات المرتبطة بقضايا الرعاية الصحية، وموضوع توفير الخدمات اللازمة للمعيشة، وموضوع توفير المأوى للنازحين.

- **القضايا المتعلقة بالحقوق الثقافية**: جاء الحق في التعليم أهم القضايا المرتبطة بهذا الصنف من الحقوق بنسبة (53.8%)؛ ثم جاء الحق في الثقافة في الترتيب الثاني بنسبة (27%)؛ يليه الحق في المعرفة في الترتيب الأخير بنسبة (19.2%)، برز الأهتمام بالحقوق الثقافية بعد قيام تنظيم داعش الأرهابي بتدمير معظم الأرث الثقافي العراقي والمتمثل بحضارة الأمبروطورية الأشورية وكذلك الأرث الثقافي للديانات الأخرى، وأغلاق المدارس وتهجير المواطنيين مما زاد من نسبة الأمية والجهل بين سكان المناطق الواقع تحت سيطرته، وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع إنشاء مدارس للنازحين على الأهتمام، وهذا عائد إلى زيادة نسبة الطلبة من الذين رحلوا عن مناطق سكنهم الأصلية واستوطنوا الخيام وأصبحوا بحاجة إلى مؤسسات تعليميه تعيد تاهيلهم، تلاه موضوع الحصول على المعلومات، ثم موضوع تدمير الآثار العراقية، وموضوع الحفاظ على التراث الثقافي.

القضايا المتعلقة بالحقوق الأقتصادية: جاءت قضية علاج مشكلة الفقر والبطالة هي القضية الأهم بنسبة (58%) يليها قضية الحق في العمل بنسبة

(42%)، وحول موضوعات تلك القضايا حاز موضوع علاج مشكلة الفقر على الأهتمام، تلاه موضوع الحق في العمل.هذه النسب تعكس إهتمام المواقع عينة الدراسة بالحقوق الأقتصادية، والتي لحق بها ضرر بالغ جراء الحرب على داعش، وانعكس على أرتفاع نسبة البطالة، وزيادة نسبة الفقر بين السكان الذين حرموا من مصادر رزقهم، مسالة طبيعية ان تحظى بأهتمام المواقع عينة الدراسة.

القضايا المتعلقة بالحقوق السياسية: تساوت قضايا الحق في تكوين الجمعيات والأحزاب مع قضايا الحق فى حرية الرأى والتعبير بنسبة (36.4%)؛ وجاءت قضايا الحق في المشاركة السياسية ثانياً بنسبة (27.2%)، وحول موضوعات تلك القضايا جاء موضوع الحق فى تكوين الجمعيات و الاحزاب أولاً، ثم موضوع الحق فى المشاركة السياسية، وموضوع الحق فى حرية الرأى ثانياً، هذه النتائج تشير إلى إهتمام المواقع الإخبارية عينة الدراسة بالحقوق السياسة في نشاطها الخبري اليومي، لكن بمستوى أقل مما كان متوقعا وربما عائد ذلك لوجود اولويات اوجدتها ضروف الصراع في البلد وتلاشي هيبة الدولة امام أقطاب الصراع في داخل العراق.

- **القضايا المتعلقة بالحقوق الحديثة:** جاءت قضية الحق في بيئة نظيفة أولاً بنسبة (71.5%)، وقضايا الحق في التنمية ثانياً بنسبة (28.5%)، وهذا يعكس أهتمام المواقع عينة الدراسة في الحقوق الحديثة وخاصة البيئة التي لحق بها الضرر جراء العميات الحربية وكذلك توقف عجلة التنمية للسبب نفسه.

- جاء أهم أساليب معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الإنسان في العراق؛ **الأسلوب الخبري** الذي جاء في الترتيب الأول بنسبة (66.6%)؛ أن الأسلوب الأخباري الميداني سيطر على كافة المواقع الإخبارية الالكترونية عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان وهو ضمن السياسة التحريرية للموقع، وهذا يتناسب في الأستخدام الخبري للمعالجة، ثم **الأسلوب**

الدعائي في الترتيب الثاني بنسبة (17.4%)؛ ويقصد به ابراز عناصر على حساب اخرى وهذا الأسلوب شائع في المواقع المدعومة من الأحزاب بحيث تجمل واقع حقوق الإنسان من خلال مايقوم بتغطيته من الفنون الصحفية، يليه أسلوب عرض نماذج واقعية في الترتيب الثالث بنسبة (9.6%)، لأضفاء المصداقية للقضية وفي الترتيب الرابع والأخير جاء أسلوب عرض المشكلة فقط بنسبة (6.4%)؛ وهذا مؤشر على غياب الرؤيا التحليلية، ووجود ضعف في معالجة قضايا حقوق الإنسان من جانب المواقع عينة الدراسة.

- **جاءت المسارات المنطقية** أكثر مسارات البرهنة التي إستعانت بها المواقع عينة الدراسة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في العراق؛ بنسبة بلغت (62.8%)، وهذا عامل إيجابي لصالح المواقع عينة الدراسة من خلال إعتمادها على المصادر الخاصة والموثوقة في حين بلغ نصيب **المسارات غير المنطقية** (37.3%)، هذا مؤشر على إعتماد المواقع عينة الدراسة على مصادر غير موثوقة او مضللة وجاء مسار عرض **أقوال وتصريحات المسؤولين** بالترتيب الأول للمسارات المنطقية بنسبة (42%)، وهذا واضح في المواقع الحزبية او الفئوية، يليه مسار الإعتماد على **الأرقام والإحصائيات** بنسبة (24.2%)، ثم مسار الإستشهاد بالأدلة والوقائع ثالثاً بنسبة (16.3%)، والهدف من وراء ذلك توثيق الحالة واعطاء مصداقية للموقع والجهة الداعمة له.

- جاء مسار عرض **وجهة نظر واحدة** أكثر المسارات غير المنطقية استخداماً بنسبة (37.5%)، وهذا يتمثل في عرض وجهات نظر المسؤلين الحكوميين أو الحزبيين يليه مباشرة مسار بناء النتائج على المقدمات بنسبة (36.5%)، ثم مسار إستخدام شعارات وصفية وبلاغية ثالثاً بنسبة (13.6%)، وفي الترتيب الأخير جاء إستخدام مسار التهويل والمبالغة بنسبة (12.3%).

- جاء الأتجاه السائد لمعالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة تجاه موضوعات وقضايا حقوق الإنسان في **العراق؛ سلبياً في مجمله**، بنسبة (28.4%)؛ وهذا انعكاس للحالة المتردية لأوضاع حقوق الإنسان في العراق ثم المضامين التي لأ تحمل إتجاه ثانياً بنسبة (26.8%)؛ يليها الأتجاه الإيجابي بنسبة (24.6%)، وفي الترتيب الأخير جاء الأتجاه المختلط بنسبة (20.2%).

- فيما يتعلق **بتفاعل الجمهور** مع موضوعات قضايا حقوق الإنسان المنشورة بالمواقع عينة الدراسة جاء الأتجاه العام يشير إلى عدم وجود شكل للتفاعل بنسبة بلغت (54.8%)؛ وهذا يعكس ضعف المواقع الأخبارية الإلكترونية في الأستفادة من عناصر الإبراز المرفقة مع المواد الإخبارية، وجاء أبرز أشكال تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة؛ هو الإعجاب بنسبة بلغت (28.2%)، وربما ذلك عائد إلى سهولة ابداء الرأي، ثم المشاركة كمصدر للمعلومات بنسبة (16.7%)، وهذه افضل **وسائل المشاركة** مع إنها قليلة لكن مفيدة؛ أما المشاركة بالتعليق فقد جاءت أقل أنواع المشاركات بنسبة صغيرة بلغت (0.3%)، وهذه نسبة متدنية وتعكس رغبة المتعرضين للرسائل الإعلامية الأطلاع فقط على ماينشر في المواقع دون أن يكون لديهم راي به.

- جاءت العاصمة بغداد أبرز الأطر الجغرافية التي إحتوت قضايا حقوق الإنسان في العراق، بنسبة (48.6%)وهذا عائد لأن بغداد العاصمة الأتحادية ومركز صنع القرار، وأكثر المدن العراقية التي تعرضت للسيارات الملغمة وبفارق كبير جاءت بقية المدن تلتها صلاح الدين بنسبة (9%) حيث تزامن تحرير تكريت مع الشهر الاول زمن الدراسة فهي لازالت بؤرة للحدث؛ ثم جاءت محافظة **الأنبار** بعدها بنسبة (7.8%)، في المرتبة االثالثة وهذا عائد ايضاً لتزامن سقطوط مدينة الانبار بيد داعش اثناء مدة الدراسة، يليها **مدينة أربيل** بنسبة (7.4%)؛ سبب ذلك لان مدينة اربيل عاصمة أقليم كردستان، ثم محافظة السليمانية (4.4%)،

- حول **نوعية الإطر** الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمواقع عينة الدراسة؛ جاء إطار **الأهتمامات الإنسانية**، وبنسبة (19.5%)، وكان أكثر الأطر استخداماً، كون الحقوق المدنية والسياسية تحتل الترتيب الأول في سلم حقوق الإنسان التي جاء بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتحظى بأهتمام الجميع، يليه إطار الأشادة **وإبراز الإيجابيات** في الترتيب الثاني بنسبة (14.6%)، كون أثنين من المواقع عينة الدراسة تابعة لاحزاب مشاركة في الحكومة، ثم إطار إسناد المسؤولية بنسبة (10.4%)، يليه إطار التعبئة والحشد في الترتيب الرابع بنسبة (9.1)، طبيعي في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ان تبرز وسائل الإعلام الدعوة للوحدة الوطنية واستنهاض الهمم، ويزداد ذلك عندما يكون وراء ذلك اسباب طائفية وعرقية، ثم إطار الأضطهاد و التمييز بنسبة (6.7%)، وهذا واضح في استهداف تنظيم داعش الإرهابي الأقليات العرقية والدينية، وإطار **المناشدة والحث بنسبة** (6%)، ثم إطار الأهمية بنسبة (4.8%)، وإطار الصراع بنسبة (4.7%)، وهو أنعكاس لبيئة الصراع التي تمر بها البلاد، يليه إطار السلبيات بنسبة (4%)، وهذه النسبة قليلة ولا تتماشى مع حجم السلبيات المرافقة للحدث، وعدد من الأطر الأخرى نسب صغيرة.

- **بالنسبة للقوى الفاعلة** في قضايا حقوق الإنسان في العراق كما وردت بمعالجة المواقع عينة الدراسة؛ جاءت الحكومة العراقية؛ بالترتيب الأول بنسبة (25.3%)، في ظل النظام البرلماني العراقي الحكومة هي الجهة التنفيذية الرئيسية ثم مجلس النواب العراقي في الترتيب الثاني بنسبة (14.3%)، يليه مجالس المحافظات في الترتيب الثالث بنسبة (13%)، ثم القوى الأمنية والعسكرية في الترتيب الرابع بنسبة (12%) كونها مسؤلة عن ادارة الملف الامني في البلاد، وجاءت منظمات حقوقية عراقية في الترتيب الخامس بنسبة (10.7%)، ثم جاءت كل من (منظمات دولية، رئاسة الجمهورية، حكومة

كردستان العراق، جمهور عام، تنظيمات إرهابية، مؤسسات دينية، شخصيات عامة، ناشطون حقوقيون، أحزاب سياسية) بنسبة أقل وعلى الترتيب.

- **فيما يتعلق بأهم الشخصيات المـوثرة** في قـضايا حقـوق الإنـسان في العـراق كـما وردت بمعالجـة المواقع عينة الدراسة؛ في الحكومة العراقية؛ جاء رئيس الوزراء(حيدر العبادي)، ثم وزير الهجرة (جاسم محمد) لان الوزارة مسؤلة عن ملف المهجرين، يليه وزير حقوق الإنسان (محمد البياتي) كونه مـسؤل عن ملف حقوق الإنسان، أما مجلس النواب العراقي، فجاء رئيس المجلس (سليم الجبوري)، ثم الشيخ (همام حمودي) نائب رئيس المجلس، وعدد من الأعضا، وكـان عـلى رأس مجـالس المحافظـات مجلـس محافظة بغداد، ثم محافظ كركوك، مجلس محافظة الأنبار، وجاء قوات الأمن العراقية وقوات الجـيش والحشد الشعبي أهم القوى الأمنية والعسكرية الفاعلة، وجـاءت منظمـة حمـورابي لحقـوق الإنـسان، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان العراقية أهم المـنظمات الحقوقيـة العراقيـة الفاعلـة، وجـاءت الأمـم المتحدة ومنظمة هيومن رايتس ووتش، أهم المنظمات الدولية الفاعلـة، ثـم رئـيس الجمهوريـة (فـؤاد معصوم)، وكانت أدوار تلك القوى الفاعلة إيجابية في إطارها العام، بينما جاءت الأدوار السلبية تتعلـق بتنظيم داعش الإرهابي.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسات الـسابقة والتحليـل الـذي جـرى عليهـا ومقارنتهـا بـالتراث العلمي ضمن التصنيف نفسه صاغ الكاتب بعض المقترحات التي يرى إنها تخدم البحث العلمي سـيما وأن هذه، اول دراسة في القطر تتناول الكيفيية التي تتعامل بها المواقع الإخبارية الإلكترونية مع قـضايا حقوق الإنسان بعد ان أصبحت هذه الحقوق العنوان الحضاري لاي مجتمع ومنها العراق؛ وعلى هـذا تقدم الدراسة المقترحات التالية:

مقترحات عملية:

- تدريب الصحفيين على التناول الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان سيما وان العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان حديثة العهد في بلدنا.

- تدريب أفراد الأجهزة الأمنية حول السبل الافضل في التعامل مع المواطنين وعدم الأساءة لهم في مراكز الأعتقال والسجون.

تفعيل عمل مؤسسات حقوق الإنسان العاملة في البلاد وبعيداً عن التسيس والطائفية بهدف انماء ثقافة حقوق الإنسان وجعلها تحت ادارة مستقلة.

- تفعيل الفقرات االواردة في الدستور المتعلقة بحقوق الإنسان في العراق على إرض الواقع.

- إعادة تأهيل الأفراد الذين سلبت حقوقهم الإنسانية، وخاصة فيما يتعلق بحقوق الأغتصاب والسبى والتحول إلى دين غير دينهم.

- على القائمين على المواقع الإلكترونية توظيف المزيد من الفنون الصحفية في معالجة قضايا حقوق الإنسان وليس أقتصار ذلك على النشر الخبري للموضوع.

مقترحات بحثية:

- إجراء بحوث ودراسات معمقة توضح أن الأعتراف بحقوق الإنسان هو جزء من تنمية الإنسان سيد هذا الكون.

- إجراء دراسات ميدانية (دراسات الجمهور) للتعرف على حجم التعرض على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومدى الفائدة المتحققة.

- أجـراء دراسـات عـن مـاهي أفـضل الطـرق لاسـتغلال مميـزات الإعـلام الإلكـتروني في نـشر ثقافـة ومفاهيم حقوق الإنسان والحد من الخروقات التي تحدث لسجل حقوق الإنسان في البلاد.

- إجراء بحوث علمية بصورة أعم واشمل تتناول موقف الدين الأسـلامي مـن مفهـوم عـصرى تجـاه حقوق الإنسان سيما وأن الكثير يربط بين الأساءة لحقوق الانسان وتعاليم الدين.

- اجراء دراسات مستقبلية حول إن كانت مفردة حقوق الانسان تأخذ شـكل النظريـة الايدولوجيـة مثل الاشتراكية والرأسمالية. ام مجرد مصطلح اقترن بالظروف الدولية الحالية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

1- القرآن الكريم:

2- الوثائق:

1- دساتير العراق للسنوات: (1925- 1958- 1968- 1970- الدستور النافذ 2005).

2 -الدستور العراقي النافذ لعام 2005، باب الحقوق والحريات، مرجع سابق، المواد، (15،16،17).

3 -الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948.

4 -العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والساسية 1966.

5 -العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية 1966.

ثانياً: المراجع العربية:

أ- الدراسات غير المنشورة:

1- أحمد محمد حمدي الأغا، خطاب المدونات الفلسطينية إزاء حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).

2- أحمد مولود أحمد الحيالي، معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لقضايا الفساد في العراق، رسالة ما جستير غير منشورة، (معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية،2013).

3- أسامة السعيد السعيد قرطام، خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستيرغير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم، الصحافة 2011).

4- أسماء الحبوش مختار، تأثير تجريم النشر في التشريعات العربية على حرية الصحافة في الوطن العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الأداب، قسم الإعلام،2007).

5- أسماء خالد عبد التميمي، دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل إتجاهات الجمهور إزاء الأحزاب العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2012).

6- إسماعيل علوان عبيد، المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية وإتجاهات النخبة الإعلامية إزاءها، دراسة مسحية تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2015).

7- أنجي محمد سامي، العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان، رسالة ما جستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011).

8- إياد ابراهيم عبد الكريم القرا، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية، على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الأحتلال الأسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة معهد البحوث والدراسات العربية، الدراسات الإعلامية، 2010).

9- باكينام حسن غراب، صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، رسالة ماجستيرغير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2015).

10- حسين على ابراهيم الفلاحي، قضايا الديمقراطية في الصحافة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2007).

11- خالد ذعار بن شفلوت، نحو إستراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي، للتطبيق على الصحافة المطبوعة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: برنامج الدراسات العليا، قسم الأمن الإنساني، 2013).

12- خالد صلاح الدين حسن علي، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات وإتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون،2001).

13- خالد عبدالله النامي، معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف وشبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان،2010).

14- خالد محمد رشيد، إعتماد الجالية العراقية في مصر على وسائل الإعلام في متابعة الأوضاع الداخلية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2008).

15- رائد حمزة خضير، دور الإذاعات الفلسطينية الحكومية والخاصة في نشر ثقافة حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2006).

16- زكريا أحمد محمد، العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية وإهتمامات الجمهور وإتجاهاتهِ بخصوص بعض القضايا الداخلية في مصر، (رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007).

17- سعد معن ابراهيم، دورالتلفزيون في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان، دراسة مسحية، على النزلاء في السجون العراقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية،2011).

18- صفاء عبد المقصود محمد، معالجة السينما المصرية، لقضايا حقوق الإنسان السياسية، دراسة مسحية على الإفلام المصرية من (1950 – 2000)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون،2011).

19- علي حسين حسن العمار، الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2008).

20- عمرو صبري سليمان، معالجة الفضائيات لأنتهاكات حقوق الإنسان في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية،2011).

21- فرج نصر محمد لامه، حقوق الإنسان في إطار جامعة الدول العربية،1945 – 2000، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية،2003).

22- قدري علي عبد المجيد، تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف وإتجاهات الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان،2007).

23- منال هلال مزاهرة، التلفزيون والصحف الأردنية الهاشمية وقضايا حقوق الإنسان، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية،2004).

24- ميادة محمد صادق، علاقة الإطر الصحفية لقضايا حقوق الإنسان والمدنية والسياسية بإتجاهات الجمهور المصري نحو إداء المنظمات الحقوقية، دراسة تحليلية

ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2013).

25- ناريمان محمد على، دور المواقع الإلكترونية الأخبارية في وضع اولويات أهتمامات المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة(25) يناير، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016).

26- نها نورسلمان، دور وسائل الإعلام العربية، في تكوين معارف الصفوة المصرية وإتجاهاتها نحو السياسة الأمريكية بشأن قضايا الأصلاح في المنطقة العربية، رسالة دكتواه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة،2009).

27- هدى محمد مثنى البهادلي، دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تعزيز حقوق الإنسان في العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية،2014).

ب- الدراسات المنشورة:

1- أحمد الرشيدي, حقوق الإنسان في القوانين والتشريعات الدولية، بحث منشور في موسوعة أحداث القرن العشرين، (القاهرة: دار المستقبل العربي، 2000).

2- أحمد عبد المجيد، أزمة التمويل في الصحافة العراقية، مجلة الأداب، العدد (73)، (جامعة بغداد: كلية الأداب،2006).

3- أفياء محمد قاسم، أحمد ثابت عبد الكريم، الآثار الشاملة للفساد على تحقيق التنمية الإنسانية، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات، العدد(8)، (بغداد:هيأة النزاهة، السنة الخامسة،2014).

4- رشيد حسين عكله، دور وسائل الإعلام في توعية الناخب العراقي، مجلة الكاتب الإعلامي، العدد(14)، (جامعة بغداد:كلية الإعلام، ت1 - ت2،2014).

5- سلمان الشافعي،العلاقات العامة في الأحزاب والقوى السياسية العراقية، مجلة الأداب، العدد(69)، (جامعة بغداد: كلية الآداب،2005).

6- طه عبد العاطي مصطفى، الإطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو - أغسطس 2006)، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو/ تموز، 2007).

7- عبد الحسين شعبان" العولمة والإعلام العربي وحقوق الإنسان" (د.ن، مجلة الدراسات الإعلامية العدد 97-98، يناير- مارس 2000).

8- علي جبار الشمري، عبد المحسن سلمان الشافعي، العلاقات العامة في الأحزاب والقوى السياسية العراقية، مجلة الآداب،العدد(69)، (جامعة بغداد:كلية الأداب، 2005).

9- فاضل البدراني، واقع الصحافة العراقية في زمن الأحتلال الأمريكي، مجلة المستقبل العربي، العدد (347)،(بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، يناير، 2008).

10- فرهاد محمد، أطلالة على شارع الصحافة الكردية، العراق، مقال،جريدة الحقيقة،العدد 989 في 27 مارس/ آذار 2016).

11- كمال عبد اللطيف."حقوق الإنسان في الوطن العربي" أسئلة الحداثة والتاريخ، مجلة عالم الفكر، (الكويت: الحولية"33" 2003).

12- ماهيناز رمزي محسن، علاقة أساليب توظيف المادة بإطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية، دراسة - تطبيقية على الحرب "الأسرائيلية" على غزة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد (23).(جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2009(.

13- محمد السماك، الإعلام العربي وحقوق الإنسان، مجلة الدراسات الإعلامية (110)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مارس، 2003).

14- مظفرمندوب العزاوي، تحديات عولمة الإعلام وسبل المواجهة، مجلة الكاتب الإعلامي، العدد(2)،(جامعة بغداد:كلية الإعلام، يونيو، 2006).

15- نزهت محمود نفل، ومحمد عبود، التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، مجلة الكاتب الإعلامي، العدد (14)،(جامعة بغداد:كلية الإعلام،2011).

16- هاشم أحمد أنغيمش، واقع الصحافة العراقية بعد أحداث 2003، مجلة ديالى، العدد(55)، (ديالى:جامعة ديالى،2012).

17- هاشم حسن التميمي، مجلة الكاتب الإعلامي، العددان (11،12)،(جامعة بغداد: كلية الإعلام، أبريل/ نيسان،2011).

18- هناء يوسف، العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2012).

ثالثاً: الكتب:

1- احمد منيسي، حقوق الإنسان القاهرة، مركز الدراسات السياسية الأستراتيجية في الأهرام، 2002).

2- أماني قنديل الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية،(القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب،2008).

3- حافظ علوان الدليمي، حقوق الإنسان،(بغداد: وزارة التعليم العالي، د. ن، 2009).

4- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الأتصال ونظرياتِه المعاصرة،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2008).

5- حميد حنون خالد، حقوق الإنسان، ط1،(بغداد: شارع المتنبي، عمارة الكاهجي، دار السنهوري، 2015).

6- خالد حبيب الراوي، تاريخ الصحافة والإعلام في العراق،ط1،(دمشق: دار صفحات للدراسات والنشر،2010).

7- زينب عبد المجيد رضوان، مباديء الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (القاهرة: المجلس القومي لحقوق الإنسان، 2009).

8- سليمان صالح، حقوق الإنسان في الوطن العربي،(القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية، 2004).

9- سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في الدراسات التربوية وعلم النفس،(القاهرة: عالم الكتب، 2009).

10- سوزان القليني، "الإتصال ووسائله ونظرياته، (القاهرة: مطبعة دار الفكر المعاصر، 23 عين شمس،2012).

11- صلاح نادر المندلاوي، الإعلام العراقي بين الفكر الواحد والتعددية، ط1 (العراق: د. ن،2011).

12- طارق حرب، الإعلام العراقي في التشريع ومجلس الطعن، والأحكام القانونية،(لندن: دار الحكمة للنشر والتوزيع، 2011).

13- عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث،(القاهرة:عالم الكتب،2014).

14- عبد الرزاق الدليمي، "نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين"، (الاردن: عمان، العبدلي، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، مقابل مجلس النواب، 2016).

15- علي عويد، وآخرون، ذاكرة بغداد الثقافية،(بغداد: وزارة الثقافة العراقية، مركز الدراسات والبحوث، 2013).

16- فاروق عبد البر، دور المحكمة الدستورية المصرية في حماية الحقوق والحريات،(القاهرة: د.ن،2004).

17- فتحي حسين عامر حرية الإعلام والقانون،ط1،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2012).

18- فضل طلال العامري، حرية الإعلام في الوطن العربي في ظل غياب الديمقراطية، ط1،(القاهرة: دار هلا للنشر والتوزيع،2001).

19- لطيفة مصباح حمير، دور المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الإنسان في عصر العولمة،(القاهرة: الأكاديمة الحديثة للكتاب الجامعي،2010).

20- محمد حسن العامري، عبد السلام محمود السعدي، الإعلام الجديد والديمقراطية في الوطن العربي،ط1،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2010).

21- محمد عبد الحميد، أسس البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط4، (القاهرة: عالم الكتب، 2004).

22- محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، ط1(القاهرة: دار الحرية للطباعة والنشر والتوزيع،2008).

23- منى الحديدي، سلوى إمام، السينما التسجيلية الخصائص والأساليب والأستخدامات،ط1،(القاهرة: دار الفكر العربي،2010).

24- نبراس المعموري، محنة الدستور وأشكاليات التعديل، ط1،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2015).

25- نبيل عبد الرحمن حياوي، دساتير العراق الجمهوري، ط2،(القاهرة: العاتك لصناعة الكتاب، 2009).

26- هاني سليمان الطعيمات حقوق الإنسان وحرياته الأساسية،(الأردن: عمان للنشر، 2004).

27- هويدا مصطفى، الإعلام ونشر ثقافة حقوق الإنسان في الدراما التلفزيونية، دراسات ومناقشات الدورة التدريبية للسادة معدي البرنامج في الإذاعة والتلفزيون،(القاهرة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي((UNDP، 2005).

28- ولاء فايز الهنداوي، الإعلام والقانون الدولي،ط1،(عمان: دار أُسامة للنشر والتوزيع، 2012).

كتب مترجمة:

1- أنتوينو وديوبس، حقوق الإنسان من منظور عصري، ترجمة احمد محمد المغربي، (د.،ن، الفجر للنشر والتوزيع،2007).

2- بول جوردون لورين، نشأة وتطورحقوق الإنسان الدولية، ترجمة أحمد أمين الجمل، (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية،2000).

رابعاً: المؤتمرات:

1- خالد صلاح الدين حسن، واخرون، التحليل النقدي لبحوث الإطر، المؤتمر الدولي السابع عشر العدد (17)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،2011).

2- عبد الرحمن الشامي، دور الصحافة الالكترونية اليمنية في تدعيم حرية التعبير، دراسة مسحية تحليلية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الثالث، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006).

خامساً: المقابلات:

1- حوار مع كل من:

- سعد معن ابراهيم الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية في مقر مديرية العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، بتاريخ 9-8-2015.

- شمخي جبر محرر الملحق الأسبوعي ديمقراطية ومجتمع الصادر عن جريدة الصباح الممولة من المال العام في مقر الجريدة الكائن في تقاطع حي القاهرة، بتاريخ 9 /4/ 2016.

- على دنيف حسن مدير تحرير جريدة الصباح الممولة من المال العام في مقر الجريدة، حي الوزيرية، بتاريخ 9 /4/ 2016.

- كفاح محمود، مدير التحرير في جريدة الصباح الجديد، في مقر الجريدة الكائن في حي المغرب، بتاريخ (2016/3/22).

- الدكتور متي عبو بولص أستاذ مادة تقنيات التصوير في كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، في مقر الكلية، بتاريخ13/4/ 2016.

- محمد المعموري مدير تحرير وكالة المعلومة الإخبارية، في مقر جريدة البرلمان، بتاريخ 2016/4/25.
- مكي الكليدار، رئيس مؤسسة البرلمان للصحافة والنشر في مقر جريدة البرلمان في الوزيرية بتايخ20 /4/ 2016.
- نزهت محمود الدليمي رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام،جامعة بغداد، عبر الماسنجر بتاريخ5 /2016/5.

سادساً: مقالات مترجمة:

المشردون العراقييون قلقون على مستقبلهم(مقالة)، ترجمة عبد الوهاب حميد، الحوار المتمدن، العدد1716،27/2006/10.

- الجرائد:

1- جريدة الزوراء، العدد6201،الاربعاء /2015/12.
2- جريدة المؤتمر، العدد2983، في 5 /2014/6.
3- جريدة الحقيقة، العدد 989 في 27 /3/ 2016.
4- مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، ملحق جريدة المدى، الصحافة العراقية والطبقة العاملة في عهد الملك فيصل الاول،الصادر في 16 /6/ 2015.
5- مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون،.جريدة المدى، الملحق الأسبوعي الصادرة في 2012/7/14.

سابعاً: المواقع الإلكترونية العربية:

1- أحمد الصالح، الصحافة في عهد البعث الثاني، (1968-2013)، متاح على الرابط
http://www.urfreeandme.blogspot.com/2008/07/1968-2003.html.،استرجع في 2016/4/24.
2- إذاعة الحرية متاح على الرابط http://www.alhurria.fm، تاريخ الدخول 2016/4/25. ، استرجع في 2016/4/22.

3- العبـادي يعلـن انطـلاق عمليـة اعـادة الموصـل https://www.arabic.rt.com/news/84553-، اسـترجع في 2016/10/20

4- تقارير وكالات الأمم المتحدة في العراق، متاح على الرابط،

http://www.uniraq.org/index.php?option=com استرجع في2016/5/16.

5- تقرير جان كوبيش الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق متاح على الرابط

http://www.alhurra.com/content/iraq-mass-graves،استرجع في2015/5/12.

6- تقرير ممثل الأمم المتحدة في العراق حول أعمال العنف في البلاد خلال شهر مايو/ آيار 2016، متاح على الرابط،

http://www.uniraq.org/index.php?option=com، استرجع في 2016/6/5.

7- تقرير منظمة العفو الدولية، متاح على الرابط،

https://www.amnesty.org/ar/countries/middle-east-and-north-africa/iraq/report-iraq، اسـترجع في 2016 /4/23.

8- تقرير منظمة العفو الدولية للعام 2008، متاح على الرابط،

http://www.fcdrs.com/mag/issue-6-8.html،استرجع في 2016/4/20.

9- تقرير منظمة العفو الدولية للعام (2015 – 2016)، متاح على الرابط،

https://www.amnesty.org/ar/countries/middle-east-and-north-africa/iraq/report-iraq،أسـترجع في 2016/4/4.

10- تلفزيون "الشباب" قناة عدي صدام حسين" اين ذهب مذيعاتها ومذيعيها "، متوفر على الرابط

http://www.sotaliraq.com استرجع في2016/4/10.

11- توفيق حميد كاطع، آفاق التعددية، الحوارالمتمدن، متاح على الرابط

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=254675،استرجع في 2016/3/21.

12- جامعة الكوفة، متاح على الرابط، www.arts.uokufa.edu.Iq/teaching، http:// استرجع في2016/2/12.

13- جامعة منيسوتا، وثائق حقوق الإنسان، متاح على الرابط،

14- جريدة رأي اليوم، متاح على الرابط،

http://www.raialyoum.com/?p=31819 استرجع في2016/5/1.

15- جريدة الرياض السعودية، متاح على الرابط،

http://www.alriyadh.com استرجع قي2016/5/4.

16- جريدة العرب اللندنية، متاح على الرابط، http://www.alarab.co.uk، أسترجع بتاريخ2016/5/6.

17- جريدة الوسط البحرينية،(مملكة البحرين: المنامة، العدد 378 - الجمعة 19 سبتمبر 2003، الموافق 23 رجب 1424هـ)،متاح على الرابط، http://www.alwasatnews.com/، استرجع في2015/2/20.

18- الحزب الشيوعي العراقي متاح على الرابط

htt:// www.iraqicpom. index php استرجع في2016/8/22

19- حوار مع الاكاديمي والمفكر عبد الحسين شعبان، جريدة الناس، تاريخ النشر 2012/4/9. متاح على الرابط

http://www.alnaspaper.com/inp/view.asp?ID=8748،

سلسلة حوارات،أسترجع في 28/ 3/ 2016.

20- حديث عضو مجلس النواب عن منظمات المجتمع المدني، تافكه أحمد، متاح على الرابط،

http://www.alqurtasnews.com/news/75449/،استرجع في 2015/1/15.

21- خريطة الأخبار، متاح على الرابط،

http://www.mapnews.com/1899469، استرجع في2016/5/14.

22- الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان في العراق التي أقرها مجلس الوزراء العراقي2011، متوفرعلى الرابط،

https://www.google.com.eg/webhp?sourceid=chrome-instant&ion

23- دليل المنظمات غير الحكومية متاح على الرابطhttps://:www.daleeliq.co/، استرجع في 2016/5/20.

24- سليل شتاتي، الامين العام لمنظمة العفو الدولية، متاح على الرابط

،، www://content.http/ elaph.com, m ، استرجع في2016/7/23.

25- راديو سوا، متاح على الرابط،

http://www.radiosawa.com/content/ten-year-after-iraq-war-civilians-death-toll استرجع في2016/4/23.

26- روسيا اليوم، متوفر على الرابط،http://www. Arabic.rt.com.news استرجع في2016/6/18.

27- سومر أون لاين موقع ترفيهي متوفر على الرابط

http://www.sumeronline.com/contact، استرجع في، 4/4/ 2016.

28- شبكة العراق الثقافية، متاح على الرابط

http://www.iraqcenter.net/، استرجع في 2016/3/20.

29- شبكة النبأ المعلوماتية، متاح على الرابط،

http:/ wwwannabaa.org/nbanews/56/334.htm استرجع في 5/16/ 2015/201.

30- صفوت العالم، محاضرة التنمية السياسية، (البحرين: المنامة، معهد البحرين للتنمية السياسية،متوفر على الرابط،

http://www.bibd.org/Media Center Newsw News, استرجع في2015/9/2.

31- عبد الحميد صيام، ذكريات من بغداد، بعد الأحتلال الأمريكي،جريدة القدس العربي، متاح على الرابط،

http://www.alquds.co.uk/?p=544276،استرجع في 2016/6/5.

32- العدل نيوز متوفرة على الرابط،.

A-http://thejusticenews.com/?page_id=150،استرجع في2016/5/7.

33-عراق برس، متاح على الرابط،

http://www.iraqpressagency.com/?cat=10&lang=ar،استرجع في5/7/ 2016.

34- علي شاكر البدري، حرية التعبير عن الرأي في الصحافة وضماناته، مجلة رسالة القانون،(جامعة كربلاء: كلية القانون، 2013)، متاح على الرابط،

http://law.uokerbala.edu.iq/.استرجع في2016/4/9.

35-فضائية الشرقية، متاح على الرابط،

https://www.facebook.com/sharqiyatv/posts/10294828971418،استرجع في2016/5/4.

36- القوانيين والتشريعات العراقية.متاح على الرابط

http://www.wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/20622.،استرجع في 2016/5/6.

37- مجلة الكاردينا، متاح على الرابطhttp://www.algardenia.com، إسترجع في 2016/4/4.

38- محاضرات "مادة حقوق الإنسان"، جامعة بابل، متاح على الرابط/http://www.uo bablon.edu.iq، استرجع في 2 /2015/12.

39- محمد جابر، "الإعلام الإلكتروني وحقوق الإنسان" الشبكة العربية لحقوق الإنسان، (القاهرة: 2006)، متوفر على الرابط،" http://www.anhri.net" استرجع في22 /2 /2015.

40- المدى برس، متاح على الرابط،

http://www.almadasupplements.com/أسترجع في 2016/5/4.

41- المدى برس،http://www.almadasupplements.com/استرجع في 4/8 /2016.

42- المدى برس، متاح على الرابط

-46 http://www.almadapress.com/ar/NewsDetails.aspx?News ID=71222 استرجع 2016/6/12.

43-المستشارون العرب متاح على الرابط، http://www.arabadvisors.com، استرجع في 4/12 /2016.

44- منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، متاح على الرابط

www.http:http:// hhro.org/hhro/about.php? lang=ar إسترجع في 2014/9/5.

45- موسوعة تركمان العراق، متاح على الرابط

http :www. Alturkmani.com//:استرجع في/2016/3.

46- موقع روداو الأخباري متاح على الرابط،

http:// www.rudaw.net/ نشر بتاريخ 2016/1/1،. استرجع في 2016/3/22.

47- نبيل الطائي، منتديات العراق متاح على الرابط

http:www.iraq.iraq.ir/،استرجع في 2016/5/29.

48- نشأت الصحافة العراقية في زمن الأحتلال الأجنبي، جريدة الصباح، متاح على الرابط،

http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx،استرجع في 2016/3/4.

49- وكالة روداو الإخبارية متاح على الرابط،

http://www.rudaw.net/arabic/middleeast/290720152، استرجع في 5/5/ 20016.

50- ويكيبيديا،الموسوعة الحرة، https://www.ar.wikipedia.org/wiki، استرجع في 2016/5/4.

51- ويكبيديا الموسوعة الحرة، https://www.ar.wikipedia.org/wiki استرجع في 2015/3/25.

ثامنًا: المراجع الإجنبية

1- Foreign References:

A-Un published Theses:

1- Brigett Brunk, Hurrican. "Acontent Analysis of Media Framing" Unpuplished Master Thesis.(London State University,2006).

2- Escalo –Rabadan lus: "The Symbolic Construction of Human Rights Discourse in the Mexico's Media, 1978 – 1996" Dissertation Abstracts International,Vol.64., N.1,abstract:A,2003,302 hpp:// gate Wax. UT ovide.com {Accessed22-11-2014}.

3- Gaubatz, Kurt Taylor. "Neglecting the Right on Which all other Rights Depend": Press Freedom in the International Human Rights Discourse. Dissertation Thesis: Journalism; International Relation, Old Domination University. United State –Virgina, 2014.

4- Victoria Chioma Nwankwo, "THE ROLE OF THE MEDIA IN PROMOTING HUMAN RIGHTS": MA, Human Rights Practice, An analysis of the BBC documentary, 'Chocolate: the bitter truth' University of Gothenburg,2011.

5- Hardis, "A Human Rights Perspective on Freedom with thorgerirs dottir111.The Press," Diss., (Sweden, Lund University, 2003.

6- Neira Mellado, carola Paz. "On lines News Paper Coverage of Femicide in Chile and the USA".: MA In Communication Studies, United State: University of Kansas,2013.

7- Ostini-Jennerfer – Anne, "Discourse of Morality:" The News Media Human Rights and Foreign Policy in Twentieth Century" United State: Ph,D Dissertation.University of Minnesota,2000.-

8- Nash, Kate. "Human Rights Culture:" Solidarity – Diversity and the Right to be Different, Citizenship studies,2008.

B- Periodicals:

1- Admsimon & Michael Xenons,Media Framing & Effects Public Deliberation,Political Communication,2000,Vol,17,No.4,p366.

2- Divine, frau – Magi's. Media Literacy and Human Rights Education for sustainable Societies, Media Research, vol.14, No1,pp.51 – p 82,2008. A valuable at, Httpy://www. hrca.hr/ file/41617. {Acceded 21,12,2014}

3- Etan y. Alimi, The Dialect of Opportunities Threats & Temporality of Contention Evidence From the Occupied Territory International Political, Science Review,2007.

4- Mcnulty, D. Watson.& Philo,Human Rights. The British Press and the Shaping of Public Debate. Howard Journal of Criminal Justice, 2014.

5- Michael Perkins, Freedom of the Press(s) in Latin America: Recording Societal and Individual Rights In International Law,Gazette. 2002.

6- Peksen, D. and others." Media-Driven Humanitarianism?News Media Coverage of Human Rights Abuse and the use of Economic Sanctions" International Studies Quarterly.Artical in Press,2014.

7- Semetko, H.A. & Valkenburg.p.m. Framing European poltics. Acontent an alysis of press and televisons news". Journal of communication, ,p97.n Woman and NGO Forum,2000.

8- Yang,H.,C. Freedom of the Press in International Human Rights Instruments in Cold War era. General Education Center, National Taipei University of Chaology, Taiwan, Mass Communication (Research,(120),PP.167-196.2014). Studies Quarterly.

C-Books:

1- Arab Media and political Renewal, published byI. B Tauris & Co. Ltd, 6 Salem Road, London W2 4BU, 2011.

2- Andrew Fagan, "Human Rights: Confronting Myth and Misunderstandings (U S A:)" EdwardElgarPuplishing, 2009.

3- Brooke A. Ackerly." Universal Human Rights in a world of Difference",Vanderbilt University,Political Scince,Camberge University Press,2008.

4- Khalid Al-Hroub. "Satellite Media and social Change In The Arab World" The Emirates Center for Strategic Studies and Research. 2006.

5- Dieter Bluemenwiz,Heinzgepperth."Freedom of Information Human Rights," Munich, Published by Rainer, Gepperth, 2002.

6- Mc Quails's Mass Communication Theory 6th edition.SAGE Publication 1 Oliver's Yard,55 city Road,London Ec1y 1sp,2009.

7- Jena Abi Nader."Arab Media in the Information Age," the Emirate Center for Strategic Studies and Research. The Iraqi Media seen before the Occupation, 2006.

8- Julile Verhoeven,Searching for peace inEurope & Euras's,London: Lynner Ronner Puplishers,2002.

9- Stanyer, james, The Internet and the hyper-visible of Operation in Non Democratic State:Oppressive Regimes and the on line exposure of Human

Rights abuse and other Respective, Acts: MA.(UK: Demon for University,2008) Available at:www. Proquest.com.

10- Stanley j.Baran & Dennisk.Davis, Mass Communication Theory Foundation, Ferment, & Future, 3rded., USA:Wadswort, 2003, P.273. {Accessed2/12/2015}.

11- Quail, D. McQuail's "Mass Communication Theory." London: SAGE Publications limited 2005.

D-Conferences:

1- Galat1, Grisih, "Media Representation of Human Trafficking in the Three Liberal Media System," Paper Presented at the Annual Meeting of the Ap,2008.Annual Meeting Hyness Conversation Center, Boston, Massachusetts,August,28,2008.Availableat25,http:// www.Allacademic.com/Metal,P.280352

2- Index.html.{Accessed25/11/2014}.

E-Websites:

1- http://www.african journal on line..Fardin Mostafeye and etal. The Role of the Mass media in Expanding the Human Rights Discourse International Research Journal of Applied and Basic Sciences © 2013 Available online at www.irjabs.com.{Accessed14/2/2016}.

2- http://ar.wikipedia.org/wiki{12/2/2016}.

3- https://ar.wikipedia.org/wiki{Accessed12/2/2016}.

4https://en.wikipedia.org/wiki/Center_for_Democracy_and_Technology,the Internet and human rights ,An over view.P2){Accessed25/5/2016}.

5- http://www.france24.com{Accessed 18/9/2015}

6- http:// WWW.The guardian.com.UK,Friday8January 2016

Accessed5/3/2016.

7- http:www. Himelfarb, S. (2011) „The impact of social media in Egypt [online] Available at: http://www.usip.org/publications/the-impact-social-media-in-egypt (2011), {accessed 17/09/2015}.

8- http://www.hrw.orgid,lk{Accessed12/11/2015}}.

9- http://www.msf-me.org/ar/article/about{Accessead11. 17.2.2015}.

10- http://www.The New EncyclopediaBritannica:London,2010.

قائمة المحتويات

إبراهيم حمد عليان

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس لغة انجليزية - كلية الأداب جامعة - بغداد- 1981.
- بكالوريوس إعلام صحافة - كلية الإعلام جامعة - بغداد- 2004.
- دبلوم عالي صحافة - معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة- 2013 .
- ماجستير صحافة - معهد البحوث والدراسات العربية- 2016- بدرجة إمتياز عنوان الرسالة" معالجة المواقع الإخبارية الالكترونية العراقية لحقوق الإنسان في العراق" دراسة تحليلية.

الخبرات العمليه:

- عضو نقابة الصحفيين العراقيين.
- عمل مندوباً ثم محرراً في العديد من الصحف العراقية (اجراء الحوارات والتحقيقات، والمقالات الصحفية . بالاضافة إلى كتابة عمود صحفي).
- ساهم في ترجمة االعديد من المواضيع نشرت في مجلات اكاديمية وفي الصحف المحلية.

يتناول الكتاب الخطوات المنهجية التي اشتملت على أسباب اختيار الباحث لهذه الدراسة ومشكلتها البحثية، وتحديد أهميتها، ثم الدراسات السابقة، وحدود الاستفادة منها، يلي ذلك الإطار النظري للدراسة، نظرية الأطر الخبرية News Framing Theory، ثم الدراسة الاستطلاعية، تساؤلات وفروض الدراسة، ونوع الدراسة ومنهجها، أداة جمع البيانات، استمارة تحليل المضمون، وتضمنت عينة الدراسة اختيار مواقع إخبارية إلكترونية وقد روعي في اختيارها مجموعة من المتغيرات.

كما يتناول الكتاب حقوق الإنسان والمفاهيم المرتبطة بها، المفهوم والنشأة، مصادر حقوق الإنسان، أنواع حقوق الإنسان، المنظمة العربية لحقوق الإنسان؛ حقوق الإنسان والآليات المتبعة لتعزيزه، وواقع حقوق الإنسان في البلاد، مع عرض نماذج من تقارير الأمم المتحدة بشان الأوضاع الإنسانية في بعض الدول، باعتبارها جهة دولية محايدة بالنسبة لأطراف الصراع.

بينما كرس الجزء الأخير من هذا الكتاب للإعلام ونشر مفهوم حقوق الإنسان على المستوى العربي والدولي، والتحديات التي تواجه وسائل الإعلام في نشر مفهوم حقوق الإنسان، ووسائل الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الإنسان، كما تناول الإطار الدستوري والتنظيمي لحقوق الإنسان، القائمون في الاتصال، والمعوقات التي تواجه عملهم، مع دراسة تحليلية ونتائجها من خلال إجراء تحليل المضمون كمي وكيفي لقضايا حقوق الإنسان المنشورة ضمن المواقع عينة الدراسة والتي اشتملت على 810 مواد إعلامية متعلقة بحقوق الإنسان، من إجمالي ما نشرته هذه المواقع خلال مدة الدراسة وبحدود 12160 مادة إعلامية متنوعة.



60 شارع القصر العيني 11451 - القاهرة
ت: 27954529 - 27921943 فاكس: 27947566
www.alarabipublishing.com.eg





تصميم الغلاف : عصام أمين